

النهار

١٦ صفحة — ٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 2 Août 1974 — 41e Année — No 12200 ● الجمعة ٢ آب ١٩٧٤ - السنة ٤١ - العدد ١٢٢٠٠

فرنجيه في حفلة تخريج الضباط:
ماضون في خطة دفاعية تتجاوب مع طموح لبنان لا مع قدر امكاناته

« اننا ماضون في خطة دفاعية تريد أن تتجاوب مع طموح لبنان لا مع قدر امكاناته يتوافر فيها التجهيز على صعيد المادة والبشر والروح » .

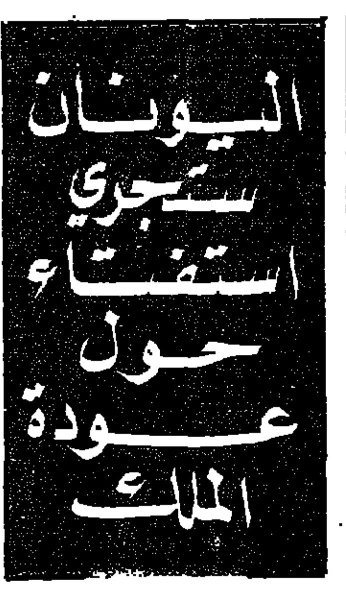
هذا ما قاله الرئيس سليمان فرنجيه في الخطاب الذي ألقاه في حفلة تخريج الدفعة الجديدة من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي ومفوضي الامن العام (التفاصيل ص ٣) .

وكان الرئيس خاطب المتخرجين قائلا : « أيها الجند ، أعرف انكم عازمون ، بقيادة شهمة حكيمة ، على المضي في الدفاع عن بلادكم حتى النفس الاخير . ان هذا من تراثكم . لكنكم لستم وحدكم في الدفاع عن لبنان ، ان من تعرفون ومن لا تعرفون : من بني قومكم ، معكم في معركة دفع المغتصب عن لبنان (...) وليس سلاحكم وحده هو الذي يدافع عن لبنان ، فكل ما لدى اللبنانيين من طاقات مادية وروحية ، كلها سلاح الى جانب سلاحكم في معركة الكرامة والشرف والبقاء » .

ووجه تحية اعجاب واكبار الى الذين احتربوا في سيناء والجولان وعادوا سالمين ، وعاطفة اجلال واعتزاز الى « الذين بقوا في ساحة القتال » . وأشار الى القضية الفلسطينية التي كانت « حافزا الى الحقل العربي بأحسن ما عنده من مواهب ولابداء النفس العربية أفضل ما عندها من فضائل » .



الرئيس فرنجيه وسامر يونس نجل الشهيد الرائد الركن يوسف يونس الذي سميت دورة الضباط المتخرجين باسمه . وبدا الوزير البر مخيبر والعميد الركن ... قائد المدرسة الحربية (« النهار » مصورا)




اليونان ستجري استفتاء حول عودة الملك

قررت الحكومة اليونانية امس اجراء استفتاء شعبي حول امكان عودة الملك قسطنطين الى الحكم . ولم يحدد موعد الاستفتاء .

وأعلنت الحكومة الغاء كل التغييرات الدستورية التي أقرها الحكم العسكري ، والعودة الى الدستور الذي كان ساريا منذ ١٩٥٢، لكن الفقرة المتعلقة بالحكم الملكي جمدت ، وكلف الجنرال فيدون غيزيكيس تولي رئاسة الدولة الى ان يحسم الشعب نفسه مسألة الملكية .

وتعني العودة الى الدستور القديم ان سلطة الحكومة المدنية على القوات المسلحة اصبحت تامة دستوريا ، وقد وردت انباء عن استقالة جماعية في قيادة الجيش مساء أمس .

وقال الناطق باسم الحكومة الذي عقد مؤتمرا صحافيا البارحة انه سينظر في المستقبل القريب في مسألة السماح بالعمل للحزب الشيوعي اليوناني الممنوع منذ ١٩٣٦ . وأكد الناطق ان الاحكام العرفية ستستمر الآن « لاسباب خارجية » ، اي بسبب أزمة قبرص .

وقد عاد التوتر الى اثينا بعدما ذكر ان اليونان هددت بسحب تأييدها لاعلان جنيف الذي صدر قبل ايام ، وذلك بسبب استمرار القوات التركية في خرق وقف النار في قبرص .

- التتمة في الصفحة ١٤ -

لماذا قررت مصر تأجيل القمة؟
السادات ينتظر عرفات لإطلاعه على تعهد خطي اردني يرضي المقاومة

القاهرة — من فؤاد مطر :

يواصل وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي اتصالاته بالسفراء العرب وبالذات الذين لم تقرر حكوماتهم بعد موقفا من موضوع القمة : مع العقد أو مع التأجيل .

وفي اتصالاته يظهر فهمي مظهر المستعجل الرد المتمني أن يأتي الرد بالايجاب لمصلحة التأجيل .

الاسباب

ويمكن ، استنادا الى معلومات مصادر مصرية مطلعة ، تلخيص الاسباب التي حملت مصر على أن تتجاوب مع دعوة تأجيل القمة كالآتي :

- ان مصر ليست مستعدة لان تخوض في المؤتمر معارك دفاعية .

- ان بعض الرافضين قد يطالبون مصر بالعودة عن الموقف الذي اتخذته بالنسبة الى الفلسطينيين . وهذا الموقف تضمنه البيان المصري - الاردني المشترك . ولان مصر اتخذت الموقف عن قناعات فانها ليست مستعدة للتراجع ولا تريد أن يكون الموضوع مجال مناقشات .

- ان مصر أعطت الاردن الضوء الاخضر (اذا جاز التعبير) لكي يجري عملية فك ارتباط مع اسرائيل ، وتفضل مصر أن تتم العملية قبل القمة .

وللمناسبة تجدر الاشارة الى ان المعلومات التي توافرت لدى الخارجية المصرية أفادت ان العقيد معمر القذافي الذي قاطع قمة الجزائر كان سيشارك في القمة الجديدة التي دعا الملك الحسن الثاني الى عقدها في المغرب (الرباط أو الدار البيضاء أو طنجه) ، برغم استمرار حالة الخصومة بينه وبين الحسن الثاني ، وأنه - أي القذافي - يستهدف من حضوره تحويل المؤتمر الى «محكمة من نوع لا مثيل له» . - التتمة في الصفحة ١٦ -

عرفات بحث مع السوفيات التحرك الأميركي في المنطقة
بيان يصدر عن المحادثات يعلن الاعتراف بالمنظمة

اتصل الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثاته أمس في موسكو مع المسؤولين السوفيات . وتحيط السلطات السوفياتية محادثات عرفات بالتكتم الشديد ، كما ترفض ابلاغ المراسلين الاجانب مكان اقامة الوفد الفلسطيني « لاسباب أمنية » .

واستمرت جلسة المحادثات اكثر من ٦ ساعات ، ورأس الوفد السوفياتي فيها السيد بوريس بوناماريوف العضو المرشح في المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب والذي يعتبر رسميا « أحد كبار مخططي السياسة الخارجية » في الاتحاد السوفياتي وخصوصا في ما يتعلق بالمنطقة العربية والعلاقات الفلسطينية - السوفياتية .

وعلمت « النهار » ان جلسة أمس تناولت بالتفصيل الامور الآتية :

- ابعاد التحرك الاميركي السياسي في المنطقة وكيفية مواجهته .

- ضرورة اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين ، أي منظمة التحرير ، في أي تسوية للنزاع .

- خطة للتنسيق المرحلي بين الاتحاد السوفياتي والمقاومة الفلسطينية .

ووصفت المصادر المطلعة في موسكو المحادثات بأنها « جدية للغاية » وانها تتميز « بالوضوح » وان الجانب السوفياتي « مرتاح » اليها .

وعلمت « النهار » انه تقرر أمس أن يعقد في المساء لقاء بين عرفات

- التتمة في الصفحة ١٥ -

استقبال حافل للملك فيصل في الاسكندرية

الاسكندرية - أول آب - رويتر - وصل الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الى الاسكندرية اليوم واستقبل استقبالا حافلا رسميا وشعبيا .

وقابلت الجماهير الملك فيصل والرئيس أنور السادات بحفاوة كبيرة حين وقف القطار الخاص في عدد من المحطات ليرد الرئيس والملك تحية الجماهير المحتشدة كما فعل الرئيس نيكسون عند زيارته للاسكندرية في حزيران الماضي .

واجتمع الملك والرئيس السادات الليلة في المعمورة في منزل الرئيس المصري كما انهما عقدا اجتماعات عدة في القطار .

واستقل الملك والرئيس سيارة مكشوفة من محطة الاسكندرية الى قصر رأس التين حيث يقيم العاهل

- التتمة في الصفحة ١٤ -

خواطر
الوقت يغدرها ونحن لا نعذرها ...

« على فوقه » أين صار تعديل قانون الانتخاب ؟

فالوقت يمر من دون أن تنتبه الحكومة الى مروره ...

وقد مر ثلاثة عشر شهرا على وعدها بتعديل القانون « في أسرع وقت ممكن » ! والقانون لم يعدل بعد ...

❋

الذي يرى الوقت قصيرا هو واحد من ثلاثة :

اما انسان يشتغل كثيرا فلا يشعر بمرور الوقت ،

واما انسان يسافر دائما فيطير الوقت معه ،

واما انسان سعيد جدا فلا يريد أن يصدق أن الوقت يمر ...

فاي سبب من هذه الاسباب يجعل الحكومة تقبل بكل هذا الفاصل الطويل بين الوعد والتحقيق ؟ وهي تعلم ان تعديل قانون الانتخاب ، اذا كان بالفعل تعديلا جذريا يستحق أن يسمى تعديلا ، ويزيل القسم الاكبر من عيوب القانون الحالي ، فانه يجب أن يناقش وقتا طويلا في المجلس ، ثم يطرح وقتا طويلا على الرأي العام ، ثم يعطى وقتا طويلا للتنفيذ !

❋

ففي البلدان الديموقراطية ، حتى حيث قوانين الانتخاب ثابتة ومعروفة ، هناك دائرة خاصة من دوائر الدولة تعمل بانتظام طوال الفترة ما بين الانتخاب والانتخاب لكي يفهم كل مواطن واجباته فيأتي تطبيق القانون صحيحا ...

❋

فمتى تتوقع الحكومة ان ينتهي التعديل ،

وأن تعرضه على المجلس ،

وأن يتفهمه الشعب ،

وأن تتولى دائرة في الدولة مهمة الاعداد لتنفيذه ، وهو وحده عمل يستغرق في البلدان الديموقراطية أربع سنوات على الاقل قبل الانتخاب ، والانتخاب عندنا على الابواب !؟

❋

لا أدري ماذا يجب أن يقال :

« سامح الله كثرة الاشغال ...

أم كثرة الاسفار ...

أم كثرة الفرح ... » .

رشدي المعلوف

من حقيبة النهار
فهمي والكرملين و « الباب العالي »

« انني سوف اذهب الى واشنطن قبل منتصف آب ، وسوف أرى ما يمكن التوصل اليه من خطوات جديدة نحو الحل . والمعروف اننا اعلنا دائما وتمسكنا دائما بمبدأين مشروعين وضروريين في حل القضية : انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني وهما ما نص عليهما قرار مجلس الامن وضمان القوتين العظميين » .

هذا الكلام لوزير الخارجية المصري ، والوارد في تصريح صحفي شامل ، قد يبدو في نظر خصوم السياسة المصرية وكأنه قيل قبل حرب تشرين وقبل حرب النفط . فمصر تظهر ، على لسان السيد اسماعيل فهمي ، وكأنها ذاهبة للوقوف على باب اميركا . بينما تبدو اميركا وكأنها « الباب العالي » الذي نرفع امرنا اليه ليقرر لنا ما اذا كان من الممكن التوصل الى خطوات جديدة نحو الحل .

مقابل ذلك يقول الوزير المصري ان الرئيس نيكسون زار القاهرة فلماذا لا يزورها بريجنيف خصوصا بعدما التقى به الرئيس السادات في موسكو ثلاث مرات؟

أي ، بكلام آخر ، لماذا لا يتواضع الزعيم السوفياتي ويزور الرئيس المصري في بلاده ؟

هذا الكلام ، او ما هو بمعناه ، يخشى ان يكون ظاهره حقا وباطنه موقفا سياسيا من الاتحاد السوفياتي هو على النقيض تماما من الموقف تجاه الولايات المتحدة . فكلام الوزير المصري عن اميركا كلام المحتاج اليها بينما كلامه عن الاتحاد السوفياتي كلام المستغني عنه .

وهو تصرف قد يراه البعض خطرا وغير واقعي . فأميركا ربما عجزت ، لاسباب داخلية ، عن تلبية ما تطلبه مصر في هذه المرحلة فتضطر مصر عندئذ الى التهديد بالحرب وطلب السلاح من روسيا . لذلك يفترض بالسياسة المصرية ان لا تحاسب بريجنيف على عدد الزيارات ومن يجب ان يزور من . ولعله كان من حسن السياسة لو ان الوزير فهمي قال ان الرئيس السادات على استعداد ، كلما لزم الامر ، لزيارة الاتحاد السوفياتي مرة ومرتين وثلاث مرات وسرا اذا اقتضت الضرورة من غير ان يبادله الزيارة لا الزعيم السوفياتي ولا غيره من المسؤولين السوفيات .

بل لعله كان من الافضل للوزير المصري ، وهو الذي يعترف بأن العلاقات مع موسكو ليست على ما يرام ، ان يسعى جديا ، وخارج التصريحات العلنية ، الى تحسين هذه العلاقات لان ذلك يخدمه في واشنطن هذه المرة وكل مرة .

صحيح ان عند السيد فهمي أجوبة وتبريرات عديدة ومفصلة يعتبرها كافية للرد على المتسائلين عن اسباب الثقة بأميركا والابتعاد عن روسيا . الا ان الصحيح ايضا هو ان السياسة المصرية قد تصبح ، في اتجاهها الحالي ، مبتعدة عن موسكو اكثر بكثير مما ستحصل عليه من واشنطن . وعندئذ يبرز خطر فقدان التوازن . واذا كانت السعودية ، مثلا ، قادرة على ذلك لان نفطها هو سلاح توازنها في العاصمة الاميركية ، فان مصر ليست السعودية في حسابات اميركا الا اذا اتفق الملك فيصل والرئيس السادات على شيء بهذا المعنى وهو امر مستبعد جدا .

ان توازن مصر كامن في قوتها المحاربة . أي في تسلحها . وما لم يجد الرئيس المصري بديلا غربيا للسلاح السوفياتي ، كما تمنى ذلك علنا ، سيظل من مصلحة مصر ان تكون على المسافة ذاتها بين واشنطن وموسكو .

والغريب ان تصريح وزير الخارجية المصري يشير الى مبلغ حرص مصر على علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . الا انه يكتفي بالشكوى من التصرفات السوفياتية السلبية تجاه مصر . وقد يكون محقا في ذلك وفي غيره . الا انه يبدو وكأنه مستسلم لحالة يرتاح اليها . فهو يستعد للسفر الى واشنطن وكأنه ذاهب لاستيفاء سند استحق . أما العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فانها تستطيع ان تنتظر .

الخطر الوحيد أمام السياسة المصرية في هذه المرحلة الفاصلة هو ان تعجز السياسة الاميركية عن تقديم شيء آخر غير طلب الانتظار بينما تكون السياسة السوفياتية قادرة على الانتظار الطويل .

ميشال أبو جوده

مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب:
سقاط دعوى نقابة المحررين على الصحافيين السوريين في لبنان

دمشق — أول آب — من ... الريس :

... استأنف اليوم المؤتمر الرابع لاتحاد الصحافيين العرب اعماله ... رؤساء الوفود القاء كلماتهم ... نص برقية ارسلها رئيس الاتحاد السيد احمد بهاء الدين ... فيها عن عدم الحضور بسبب المرض وتحدث غسان تويني باسم نقابة الصحافة اللبنانية (راجع كلمته في مكان آخر) .

وبعد الظهر واصلت لجان المؤتمر الاربع اجتماعاتها . وأقرت لجنة الحريات تأليف لجنة فرعية لصياغة مشروع يقدم الى الاتحاد يقترح تشكيل لجنة دائمة للحريات من اجل الدفاع عن حرية الصحافيين في الوطن العربي . ودعا غسان تويني اللجنة الى الاجتماع المرة المقبلة في بيروت .

في اللجنة المهنية عرضت المذكرة التي قدمها الزميل رياض نجيب الريس عن اوضاع الصحافيين السوريين العاملين في الصحافة اللبنانية للبحث . وعند بحثها تنحى رئيس اللجنة السيد ملحم كرم عن الرئاسة ورأس اللجنة السيد كامل الزهيري الامين العام للاتحاد . وتقدم الزميل وفيق الطيبي نائب رئيس الاتحاد بطلب سحب المذكرة واسقاط الدعوى المقامة على الصحافيين السوريين العاملين في لبنان من قبل نقابة المحررين اللبنانيين فوافق كرم ، ثم بحث

- التتمة في الصفحة ١٥ -

تحية الى سوريا من النقيب طه

وجه نقيب الصحافة رياض طه بعد عودته من دمشق أمس تحية الى سوريا هذا نصها :

« تحية الى المقاتلين ، تحية الى المناضلين ،

تحية الى سوريا العربية ، شعبا وجيشا وقيادة .

تحية من الاقلام الى البنادق .

اذا كان السيف أصدق أنباء ، فان الكتب هي التي ترفد القوة بالعقل، وتدعم الجرأة بالرأي ، والرأي قبل شجاعة الشجعان .

- التتمة في الصفحة ١٥ -

غسان تويني في دمشق: على الصحافة استعادة دورها الطليعي وتحرير الانسان في المواطن العربي

تكلم أمس غسان تويني باسم نقابة الصحافة اللبنانية في اليوم الثاني لانعقاد مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب في دمشق . وهنا نص الكلمة .

« حضرة الرئيس ، أيها الزملاء

شرف لي أن أتكلم باسم نقابة الصحافة اللبنانية ، فأحيي مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب الذي لم يسعدني الحظ في حضور مؤتمراته السابقة . ولا أدري اذا كانت تقاليد الاتحاد أن تطيل في الكلام هكذا ، ونحن معشر الصحافيين ، أهل الكلمة ، غالبا ما تعودنا نقل كلام الآخرين على حساب كلامنا . فالمعذرة اذا أنا قصرت كلمتي هذه على شكر سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي ، بخطبته الافتتاحية ، وضع اجتماعنا تحت شعار الحريات .

وقد اقترنت الحرية ، في شعاره ، بالمسؤولية . ذلك ان الحرية اذا كانت حقا بالنسبة الى الافراد ، فهي مسؤولية بالنسبة الى الجماعة . مسؤوليتنا ، نحن الصحافيين ، في هذه المرحلة بالذات ، مزدوجة .

هي أولا ، والعالم العربي مقبل على مزيد من الوحدة العملية ، ان نستعيد دورنا الطليعي في ... المضمار وقد سبق ان أقمنا ، منذ تأسست الصحافة العربية ، وحدة بين الشعوب لا تزال هي الاقوى ،

- التتمة في الصفحة ١٤ -

عبد القدوس في « النهار »

يبدأ احسان عبدالقدوس اليوم الكتابة في « الاهرام » ، وسيكتب كل يوم جمعة .

وقد حصلت « النهار » من الكاتب على حقوق نشر ما يكتبه في « الاهرام » في اليوم نفسه ، وامانة منها للنص وللاسلوب الذي اشتهر به عبدالقدوس ، فهي تترك التعابير والتسميات المصرية المألوفة كما وردت .

كذلك تنشر صحيفة « السياسة » الكويتية مقالات عبدالقدوس بموجب ترتيب مع « النهار » .

(المقال الاول ص ١٢)

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

الصلح يبشر اصدقاءه بأن الانتخابات ستجري قبل موعدها وان حكومته هي التي ستتولى اجراءها

المعنيون يعطفون على تقديم موعد الانتخابات ويتحفظون بالنسبة الى الحكومة التي ستشرف عليها

قال نائب معتدل في ولائه لرئيس الحكومة أسر الى اخصائه بأن الانتخابات النيابية ستجرى قبل موعدها أي قبل ربيع ١٩٧٦ ، وانه اذا تعذر اجراؤها في ربيع ١٩٧٥ ، فانها ستجرى في خريف السنة المقبلة ، أي قبل موعدها بخمسة او ستة أشهر . وأضاف النائب ان معلومات رئيس الحكومة مستمدة من نتائج اتصالات ومشاورات أجراها في المدة الاخيرة مع المعنيين . وان رئيس الحكومة يعتبر اجراء الانتخابات قبل موعدها قضية أساسية . وفي أحاديثه مع المعنيين ، يعيد رئيس الحكومة هذا الامر الى مصلحة الدولة وضرورة اجراء الانتخابات في أجواء خالية من الضغط لتمكين الدولة من الاستمرار في السيطرة على الموقف . ويرى رئيس الحكومة ان مصلحة الدولة تقضي باجراء الانتخابات في وقت مبكر ، وفي ربيع السنة المقبلة على وجه التحديد . اما اذا حالت ظروف داخلية أو خارجية دون اجراء الانتخابات في هذا الموعد ، فان المصلحة تحتم اتخاذ الترتيبات الكفيلة باجرائها في خريف ١٩٧٥ اذ أن المهم تجنب اجراء الانتخابات في الموعد القانوني ، أي في ربيع ١٩٧٦ .

وحسب قول النائب يعترف رئيس الحكومة بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التطورات في تقرير الموعد ، لكنه يعتقد انه من الخطأ الامتناع عن اتخاذ التدابير اللازمة لاجراء الانتخابات في وقت مبكر بحجة ان موضوع هذه التدابير يجب أن يترك للتطورات .

المعنيون يتجاوبون بتحفظ ...

وجاء في أقوال النائب ان المعنيين يريدون التجاوب مع رغبة رئيس الحكومة ، لكنهم يفضلون التروي في اتخاذ القرار النهائي بانتظار مشاورات يعتقدون انه من الضروري القيام بها في مجالات عدة تبدأ بموقف أركان الكتل الموالية جدا وتنتهي بالوضع على الصعيد الشعبي . ولدى النائب ما يحمله على التأكيد ان هذا الموضع ، بدأ يحتل مرتبة لا بأس بها من الاهتمام الرسمي منذ أسبوعين .

وأعلن النائب ان رئيس الحكومة يظهر الآن مظهر المطمئن الى وضعه في السرايا . وهو لا يترك مناسبة الا ويشيد بموقف الدولة والمساعدات التي تقدمها له في شتى المجالات ، ويرى رئيس الحكومة ان طبيعة الظروف تفرض بقاءه في السرايا للاشراف على الانتخابات . ويستبعد تأليف حكومة جديدة للقيام بهذه المهمة الا اذا استقر الرأي على تأليف حكومة من غير المرشحين ، لكن « هذا من المستحيلات » كما يقول ، ويضيف ان المعنيين ليسوا في وارد تأليف حكومة من غير المرشحين للاشراف على الانتخابات .

وفي المقابل يقول مقربون ان المعنيين يحرصون على اجراء انتخابات حرة مئة في المئة ، ويرون ان انتخابات كهذه يجب أن تجريها حكومة حيادية يبقى رئيسها وأعضاؤها خارج المعترك الانتخابي .

لان الوزير عينهم بموجب صلاحياته الاستثنائية وبعد نزعها منه

٨٠٠ موظف في الصحة يعملون ولا يقبضون لتعذر توفير الاعتماد اللازم لدفع رواتبهم

أخبار الموظفين في وزارة الصحة حافلة بأنباء تتحدث عن مشكلة تواجهها الحكومة بسبب التأخر في ايجاد حل لقضية ٨٠٠ موظف تم تعيينهم في الاشهر الماضية وتعذر على الوزارة توفير الاعتمادات اللازمة لدفع رواتبهم .

وكشفت الاخبار النقاب عن مناقشة دارت في مجلس الوزراء في وقت سابق حول هذه المشكلة . لكن المجلس ترك الامر لرئيس الحكومة الذي عمد الى تأليف لجنة من أربعة موظفين ، وكلفها مهمة البحث عن حل .

وفي الاخبار ذاتها ان المشكلة بدأت تتكون على اثر قرار اتخذه مجلس الوزراء باعطاء وزير الصحة صلاحية تعيين العدد الذي تحتاج اليه ظروف مواجهة الحرب العربية - الاسرائيلية . وبعد انتهاء الحرب استمر وزير الصحة في تعيين الاطباء والممرضين والممرضات والسواقين والحجاب : مع العلم ان مجلس الوزراء عاد واتخذ قرارا بوقف مفعول قراره السابق وذلك بعد انتهاء الظروف التي أملته .

وتقول رواية الموظفين في الصحة ان المشكلة التي تواجهها الحكومة هي مشكلة جدية وان امتناع مجلس الوزراء عن اتخاذ قرار مرده الى الرغبة في الحرص على مصالح الذين استفادوا من التعيينات من أهل السياسة لان الخطة التي نفذها وزير الصحة قضت باشراك معظم اعضاء الحكومة في العملية عن طريق تعيين عدد من انصارهم .

ويفهم من أخبار الموظفين ان رئيس الحكومة لم يتمكن حتى الآن من ايجاد الحل . كما ان اللجنة الرباعية التي الفها لم تقم بالمهمة التي أوكلت اليها لاسباب متصلة بعدم وجود تعليمات حكومية في شأن القاعدة التي يجب التمشي عليها .

ويضيف الموظفون الذين نقلوا هذه الاخبار : ان هناك اقتراحات رسمية كثيرة لمعالجة القضية . وابرز هذه الاقتراحات احالة مشروع قانون بفتح اعتماد اضافي لدفع رواتب الـ ٨٠٠ موظف الذين لم يقبضوا منذ أشهر ، على أن يلحق القانون بعد نشره بقرار يقضي بصرف جميع الذين عينوا في هذه « المعروجة » .

معارضة مزدوجة

والمعلومات التي يوزعها رواة الاخبار تشير الى ان اقتراح مشروع الاعتماد الاضافي واقتراح الصرف يلقيان معارضة مسؤولين عدة . فمعارضة مشروع الاعتماد الاضافي يقودها موظفون كبار يريدون معرفة تفاصيل الاوضاع المالية والادارية والفنية في وزارة الصحة ، كما يقود هذه المعارضة وزراء يتخوفون من هزة يمكن أن يصبح الوضع الحكومي عرضة لها بسبب اقدام الحكومة على « فتح هذا الباب » . ويرى هؤلاء الوزراء ان اتخاذ قرار بصرف هذا العدد من الموظفين يهدد بأزمة على الصعيدين السياسي والاجتماعي .

اجتماع عمل في قصر بعبدا لدرس الخطة الدفاعية وطريقة تمويلها

ظهر أمس عقد رئيس الجمهورية اجتماع عمل حضره الرئيس تقي الدين الصلح ووزير الدفاع السيد نصري معلوف والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم وبعض كبار ضباط الجيش .

وقد عرض في هذا الاجتماع موضوع الخطة الدفاعية واختلاف الرأي بين وزارة الدفاع ووزارة المال حول تمويلها اذ ان وزارة المال تعارض في اعطاء وزارة الدفاع الحق في عقد صفقات مسبقة لتأمين التجهيزات والانشاءات والاسلحة والذخيرة واللوازم الضرورية لتعزيز الجيش . وترى وزارة المال ان ترصد اعتمادات الخطة البالغة مليارين و٣٠٠ مليون ليرة في الموازنة العامة اعتبارا من السنة ١٩٧٥ على أن تلحظ اعتمادات الدفع اللازمة لتحقيق الصفقات بعد تأمين الايرادات الكافية لتغطيتها لانه لا يمكن وضع وزارة المال أمام الامر الواقع من أجل تأمين دفع قيمة الصفقات ان لم تكن الاعتمادات مؤمنة . لذلك ترى وزارة المال ان تعقد الصفقات سنة فسنة كلما تأمن المال اللازم .

اما وزارة الدفاع فتعتبر ان وزارة المال تقيدها بموقفها هذا خصوصا ان الشركات التي تضطر الوزارة الى التعاقد معها لا تستطيع تجزئة الصفقة معها .

وتم الاتفاق اخيرا على وضع مشروع موحد وكلفت وزارة المال وضعه في ضوء الاسس التي تم الاتفاق عليها . وهي ان يحدد مبلغ معين كل سنة للصفقة المنوي عقدها .

وقال وزير الدفاع السيد نصري معلوف بعد انتهاء الاجتماع ان لا خلاف بين وزارة الدفاع ووزارة المال ، وان كان لكلتا الوزارتين مشروع حول تمويل الخطة الدفاعية . ولقد تم الاتفاق على ان تعد وزارة المال مشروعا موحدا وفقا للاسس التي وضعت في الاجتماع . وعندما تنتهي الوزارة من اعداد المشروع يعقد اجتماع عمل اخر لدرسه .

... واجتماع عمل في وزارة الداخلية لدرس اوضاع القرى التي حلت مجالسها البلدية

عقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ظهر أمس اجتماعا حضره المدير العام للوزارة ورئيس مصلحة البلديات والمحافظون والقائمقامون .

وقد طلب الوزير من القائمقامين ان ينتقلوا شخصيا الى القرى التي يديرون شؤون البلديات المنحلة فيها ويقفوا على حاجات الاهلين والمشاريع التي يطالبون بتنفيذها وعدم تكليف مساعديهم القيام بهذه المهمة على ان يضعوا تقارير عن جولتهم هذه يضمنونها لائحة بالمشاريع التي يقترحونها للقرى .

وتقرر عقد اجتماعات دورية في وزارة الداخلية كل ١٥ يوما للمحافظين والقائمقامين للاطلاع على التقارير التي يكون كل منهم قد اعدها في اعقاب جولته .

وطلب الوزير من المحافظين والقائمقامين ان يتصلوا بوزارة الداخلية كي تتولى الاتصال بالدوائر المختصة في الوزارات لتسهيل الاعمال العائدة الى البلديات المنحلة وازالة العراقيل التي تعترض تنفيذ المشاريع .

كما طلب وضع جدول بموازنة كل بلدية منحلة لمعرفة ما ينفق منها على المشاريع وما ينفق على الموظفين من معاشات واجور وغيرها من النفقات الادارية لمعرفة ما يبقى من رصيد يخصص للمشاريع الحيوية وامكان تأمين اعتمادات لها ، اذا لم تكن متوافرة ، عن طريق اخذ سلفات خزينة .

وقد أكد بعض المحافظين والقائمقامين ان العمل في البلديات المنحلة التي يديرون شؤونها يسير سيرا مرضيا على رغم ضآلة الامكانات المادية .

وقال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ان النشاط في البلديات المنحلة في محافظته يسير بشكل افضل مما هو عليه في البلديات غير المنحلة ، وانه لا يتوانى عن اقتراح حل كل بلدية لا تقوم بواجبها .

وبعد ان استمع وزير الداخلية الى ملاحظات المحافظين والقائمقامين وآرائهم واقتراحاتهم حول أوضاع البلديات المنحلة تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل يوم الجمعة في ١٦ آب .

العمر كلو

قضى حكم صادر عن القاضي المنفرد في الهرمل السيد سامي العسل بتصغير سن الرئيس صبري حماده سبع سنوات بعدما ساق وزير الزراعة ادلة تثبت كونه اصغر سنا مما هو في تذكرة نفوسه .

وقد تساءلت اوساط المراقبين عما هي الاسباب التي حملت الرئيس صبري حماده على طلب تصحيح سنه مع العلم انه ليس للسن اية علاقة بممارسة السياسة ، كما ان الرئيس حمادة ليس مرشحا لاية وظيفة رسمية ؟

توزيع رؤساء الدوائر الجدد

صدر أمس مرسوم تعيين رؤساء الدوائر في بعض ملاكات الادارات العامة وهم :

رهيف الايوبي رئيس دائرة في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء ، جودت الحجار مراقب في ديوان المحاسبة ، شريف داود مراقب في ديوان المحاسبة ، نجلا صوايا (غير موظفة) مراقب في ديوان المحاسبة ، ايدا مومجيان (غير موظفة) مراقب في ديوان المحاسبة ، جورج سالم مراقب في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة ، علي العزيز مراقب في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة ، جرجي الخوري (غير موظف) رئيس الدائرة الادارية للمعهد في ادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة ، ليلى جبور (غير موظفة) رئيس قسم في دائرة التخصص في ادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة ، ميشال الرياشي مفتش معاون اداري في التفتيش المركزي ، نقولا الخوري مفتش معاون مالي في التفتيش ، ابرهيم وهيبي (غير موظف) رئيس دائرة في ديوان وزارة العدل ، انطوان سلامه (غير موظف) رئيس قسم البقاع في مصلحة تسجيل السيارات ، منير عبدالله رئيس دائرة مراقبة النفقات في وزارة المال ، يوسف حيدر رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة في وزارة المال ، نديم غزال (غير موظف) رئيس دائرة في المركز الالكتروني في وزارة المال ، عدنان احمد رئيس دائرة التدقيق والصرف في وزارة المال ، جوزف البريدي رئيس قسم في مصلحة المساحة ، رجاء شراره رئيس قسم اداري في المديرية العامة للطيران المدني ، عبد اللطيف عبد اللطيف (غير موظف) رئيس قسم الدروس الاقتصادية في مديرية الطيران المدني ، فواز مرتضى (غير موظف) رئيس قسم الدراسات القانونية في مديرية الطيران المدني ، محمد صادق رئيس قسم الملاحين والاجازات في وزارة الاشغال ، عادل غنام رئيس قسم في التربية ، حسن الاسماعيل رئيس قسم التربية الشعبية في مديرية الشباب والرياضة ، جوزف حاتم (غير موظف) رئيس قسم النشاطات النسائية في مديرية الشباب والرياضة ، أسعد مبارك (غير موظف) رئيس قسم مستودع اللوازم والمعدات في الصحة ، جان الخوري (غير موظف) رئيس قسم الحوالات البريدية ، جوزف عواد (غير موظف) رئيس قسم الطرود البريدية ، ميلاد صليبا (غير موظف) مفتش عمل ، نللي الحلو (غير موظفة) رئيس قسم النقابات في وزارة العمل ، نصير مروه (غير موظف) رئيس دائرة السينما والتلفزيون للبلاد العربية في وزارة الاعلام ، الطونيوس خضير

- التتمة في الصفحة ٥ -

الرئيس يعود اليوم الى مقره الصيفي

ظهر اليوم يغادر الرئيس سليمان فرنجيه قصر بعبدا عائدا الى مقره الصيفي في أهدن . وكان الرئيس حضر الى بعبدا ظهر الثلثاء للمشاركة في عيد الجيش واحتفالات تخريج الضباط الجدد ولحضور مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه امير الكويت مساء أمس في فندق فينيسيا .

قدم سفير اليابان اوراقه الى الرئيس

تسلم الرئيس سليمان فرنجيه ظهر أمس اوراق اعتماد سفير اليابان الجديد السيد نوبوري سوغييورا ، في حفلة رسمية اقيمت في قصر بعبدا ، حضرها وزير الخارجية والمدير العام للمراسم في القصر ومدير المراسم في وزارة الخارجية وأركان السفارة اليابانية .

وقد تبادل الرئيس والسفير الخطابين التقليديين لهذه المناسبة .

انتخاب لبناني رئيسا لمجلس الشيوخ في كولومبيا

في نبأ الى وزارة الخارجية والمغتربين من سفارة لبنان في بوغوتا ان مجلس الشيوخ في كولومبيا انتخب الدكتور خوليو سيزار طربيه الزعيم الليبرالي اللبناني الاصل رئيسا له بأكثرية ساحقة .

اتفاق الدكوانة بين رافضيه ومؤيديه

شادر : لم يكن في الامكان افضل الدويهي : من المطالب بحسن النية ؟

يسعى أصدقاء رئيس الحكومة ، بعد تطويق حوادث الدكوانة ، الى ازالة الاثر السيء الذي تركه موقف الحكومة من الاشتباكات وذلك عن طريق شرح المساعي التي بذلها الرئيس الصلح شخصيا لوقف الاقتتال والغرض من انشاء دوريات مشتركة .

وقد دافع وزير الدولة السيد جوزف شادر عن السلطة فقال في تصريح أدلى به انها كانت حاضرة فعلا ، ولم تتخل عن القيام بواجباتها ، وقد أبدت بالفعل اهتماما كليا بالموضوع واتخذت أفضل ما يمكن أن يتخذ من تدابير واجراءات لاعادة الامور الى طبيعتها بين الاطراف المعنية .

وأوضح انه اذا كان دور السلطة بالنسبة الى حوادث الدكوانة قد جاء على هذا الشكل ، فلان هذه الحوادث تختلف عن غيرها من الحوادث ، ولان الوضع يستلزم قيامها بدور كهذا : اذ أن ما عداه لا يمكن أن يعطي النتائج الايجابية ذاتها .

وليس أدل على اهتمام السلطة وعدم غيابها عن معالجة الوضع من الاجتماعات التي عقدتها أجهزتها المختصة وعلى مختلف المستويات ، وذكر منها على سبيل المثال الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الداخلية بحضور رئيس الحكومة والاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري . وقال ان تشكيل اللجان التسع هو حصيلة الاجتماعات والمساعي الرسمية .

ضاهر يهاجم الاتفاق

واعتبر النائب مخايل ضاهر ان فكرة الجهاز المشترك بين السلطة والمقاومة والكتائب في الدكوانة نفي مطلق لمفهوم الدولة ، وبالتالي بدعة تؤكد ان الدولة أصبحت تعترف بعدم وجودها كصاحبة السلطة المطلقة في الامور السياسية وسواها في هذا البلد . وقال :

« انني بت أخشى أن يذهب بها الامر قريبا الى حد وجوب انشاء محاكم فيها أيضا أجهزة مختلفة من عناصر الكتائب والمقاومة والاحرار والتقدميين ... الخ » .

الدويهي وحسن النية

ودعا النائب الاب سمعان الدويهي في تصريح أدلى به ظهر أمس الى أن يعرف كل حده ويقف عنده . ووصف اللجان المشتركة التي شكلت في الدكوانة بأنها لا تخدم الا اسرائيل .

قال النائب الدويهي :

« استغربت كل الاستغراب ، وتملكتني الدهشة كأنني في منام استفيق منه مذعورا ، حتى كدت اعتقد انني أنا ممثل الشعب اللبناني الاب سمعان الدويهي نائب زغرتا - الزاوية على الاخص ، حسب التوزيع الانتخابي ، ونائب كل لبنان حسب الدستور ، انني أصبحت لاجئا في هذا البلد ، بعدما قرأت تصريحا للمقاومة تطالب فيه اللبنانيين باظهار حسن النية .

انني اسأل الدولة اللبنانية : من رئيسها حتى آخر مواطن في هذا البلد : هل نحن ، اللبنانيين ، أصبحنا لاجئين في هذا البلد . وأصبح أخواننا الفلسطينيون الضيوف الاعزاء هم أصحاب السلطة في هذا البلد حتى يتوجهوا من اللبنانيين بمثل هذا التصريح الخطير ؟

أنا مع تنفيذ القانون في هذه الدولة : لا مع المصالحات العشائرية ، يجب أن نذهب كما قال بطرس الجميل الى العمق في القضية : وان يعرف كل حده ، اذا كان الفلسطينيون هم أسياد هذا البلد السيد المستقل الحر ، فاننا نقبل منهم أن يقولوا لنا يجب ان نظهر حسن النية . أما وقد جعلنا قضيتهم قضيتنا الاولى ، وفتحنا اذرعنا وأبوابنا لهم وعرضنا أرضنا للحريق ومنازلنا للتدمير ، وشبابنا للموت فلا نقبل منهم ذلك ، والدولة باولى حجة ، والقائمون على ادارة سفينة هذه الدولة عليهم أن يقولوا لهم باسم القانون واسم السيادة : ان للضيافة حدا وللاخوة حدا ، وان سيادة القانون وسيادة الدستور اللبناني يجب ان تصانا مهما يكن الثمن .

فهذه الاعمال أخشى أن تكون تكملة لما حدث في قبرص : وان يكون هناك مشروع دويلات عنصرية ودينية وهذا ما يرفضه لبنان بجميع طوائفه واحزابه .

أما اللجان التي شكلت بعد « تبويس » اللحى والشنبات ، وغياب الدولة عن مسرح الاحداث الدامية التي ذهبت ضحايا لها نفوس بريئة في الدكوانة وتل الزعتر ، فلا تخدم الا العدو المغتصب اسرائيل .

أما تمنياتي ، فهي أن يعرف كل حده ويقف عنده وبذلك تكون السيادة للقانون . ومتى ساد القانون حافظنا على المواطن اللبناني وحافظنا على الاخوان الفلسطينيين » .

الموقف - هذه هي القصة !

القصة في الاساس هي وجود او عدم وجود الدولة وما يسمى هيبة الحكم وسطوة السلطة ، وهي أيضا شعور أو عدم شعور الناس بأن فوق رؤوسهم قانونا ونظاما وعقابا وثوابا .

هذه هي القصة .

لا زيادة ولا نقصان .

تماما ، كما يقول الرئيس رشيد كرامي وكمال بك جنبلاط والعميد ريمون اده . وكما يقول بعض الوزراء في مجالسهم الخاصة ، اضافة الى بعض الذين في مركز المسؤولية .

ومهما حاول هذا المسؤول أو ذاك أن يثبت العكس ، بمعاونة أجهزة الاعلام الرسمي وشهادة اذاعة لبنان من بيروت ، فان المواطن اللبناني لا يقبض جديا لا محاولة المسؤول ولا شهادة الاذاعة والاعلام الرسمي ، بل انه يتصرف يوميا على أساس ان الدولة غائبة غيابا تاما وناجزا ... وعليه في ضوء هذه القناعة ان يتدبر أمره بنفسه !

وهذا الشعور يكاد يكون عاما . ويؤكد الرئيس صائب سلام أن شعور الناس بغياب الدولة هو الذي جعل السلاح ينتشر في كل لبنان ويدخل كل المنازل حتى منازل الذين يؤمنون ويبشرون بأن القانون هو السلاح الوحيد الذي يجب أن يلجأ اليه المواطن .

وما ذلك الا لفقدان الامن وفقدان الامان .

ولو تدروش وزير الداخلية أو أي مسؤول آخر وتجول في الاسواق والاحياء والمقاهي وركب سيارات السرفيس وطرح على من يلتقيهم هذا السؤال : كيف ترون حال البلد ؟

... لوجد جوابا واحدا حاضرا على لسان الجميع : ما في دولة !

عابر السبيل والعامل وسائق التاكسي وبائع البقدونس والفجل والطالب والمعلم والتاجر والقاعد في عزلة ، هؤلاء جميعا سيقولون لوزير الداخلية اذا سألهم أو لم يسألهم واذا تدروش أو لم يتدروش : ما في دولة .

لا اذا اشتعلت الحرب على الحدود يشعر الناس انهم محميون وانهم في ظل دولة حريصة على حياتهم وحتى على شعورهم ، ولا اذا اشتعلت الحرب في الدكوانة تحاول الدولة أن تبرهن للمواطن العادي المجرد من القوة غير القادر على دفع الصواريخ وقنابل الهاون عنه وعن أطفاله ... انه في حمايتها وانه يستطيع أن يطمئن الى قوتها وليس من الضروري ان يبيع أثاث البيت ويشتري مجموعة من السلاح الثقيل .

هذه هي القصة .

وكمال بك يقول أن القصة لا تحتاج الى معجزات . تحتاج فقط الى الحزم وتطبيق القانون وتسييد النظام . وتحتاج بالتالي الى من يقنع الدولة بأنها هي الدولة وان الناس سواسية امام القانون والنظام .

وخلال أربع وعشرين ساعة تتغير الدنيا .

قد يكون الرئيس تقي الدين الصلح على حق عندما يقول ان الحوادث التي تقع في لبنان يقع مثلها في أرقى بلدان العالم . والامثلة التي يعطيها صحيحة ويعرفها الجميع .

ولكن ، هل يعتقد تقي بك ان في دولة ما ، في عصر ما ، في مجاهل ما ، حدث ذات مرة ان وقعت السلطة بروتوكولا مع فريقين من المسلحين وساوت المسلحين بالدولة ؟

هذه هي القصة ...

الياس الديري



هذه الصورة هي لبعض السياح الذين غادروا بيروت في ٢٧ تموز ٧٤ في رحلة ١٧ يوما نظمتها شركة كوك السياحية لزيارة بلدان اسكندينافيا مرورا بلندن وباريس .

أسرار الآلهة

قطب برلماني يطالب بتعيين احد انصاره في مركز مهم جدا ، وقد وعده المسؤولون بدرس الموضوع .

من المسؤول

حمل احد الوزراء على الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار وقال : « بيحكوا عن الغلا ... وين في غلا ... اصغر شغيل بيدخن سواكير اميركانية ! » .

لماذا ؟

منذ أيام قليلة أجرى رئيس الحكومة اتصالات تركز البحث خلالها على الوضع في الشارع البيروتي !

تخريج ٥٦ ملازماً و١٠ مفوضين باسم دورة الشهيد يونس

الرئيس: اننا ماضون في خطة دفاعية تتجاوب وطموح لبنان عندما تعطي سوريا ومصر الانفس فكل ما يقدم لهما واجب

تسليم بيرق المدرسة الحربية ● الرئيس فرنجيه يقلد أحد الضباط سيفه ● الضباط والمفوضون المتخرجون ● طليع الدورة يقسم اليمين ● الرئيس يلقي كلمته ● (همبار تركيزيان)



المغاوير يزرعون اللافتة وخلفهم الضباط المتخرجون

مفوضات الامن العام ●

٥٦ ملازما و١٠ مفوضين اول ضمتهم دورة الشهيد الرائد الركن يوسف يونس تسلموا امس سيوفهم وبطاقاتهم من رئيس الجمهورية بعدما انهوا ثلاث سنوات في المدرسة الحربية ، وذلك في احتفال اقيم في ثكنة شكري غانم في الفياضية شاركت فيه فصائل من مختلف قطع الجيش والدرك والامن العام ، وحضره الى جانب الرئيس فرنجيه كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والملحقون العسكريون الاجانب في لبنان وذوو الضباط المتخرجين ووفود المغتربين ●

ابنية المدرسة الحربية والثكنات المجاورة لها ازدانت بالاعلام اللبنانية وشعارات الجيش ● عناصر كثيرة جندت ليكون كل شيء جاهزا في التاسعة موعد وصول الرئيس ● في الملعب الاخضر وقف الضباط المتخرجون وزملاؤهم في السنتين الاولى والثانية في الانتظار ● عيونهم على بنادقهم المشبوكة بعضها بالبعض الاخر وعلى سيوفهم الموضوعة في ترتيب على طاولة ●

تحت السرادق الذي أقيم في وسط الملعب جلس كبار الضباط والشخصيات الرسمية من وزراء ونواب ● والى الجهة الشمالية ازدحم سرادق اخر ضم وفود المغتربين الذين كانت فرحتهم كبيرة اذ عادوا بعد غياب لرؤية جيش بلادهم ●

وصول الرئيس

الثامنة والنصف وصل علم الجيش ● قدم السلاح وعزفت الموسيقى لحن التعظيم ● وبعد عشر دقائق وصل العماد اسكندر غانم قائد الجيش ، ثم وزير الدفاع السيد نصري معلوف ● وفي التاسعة وخمس دقائق وصل رئيس الجمهورية الذي كان يرافقه رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ● ترجل الرئيس ● وعزفت التحية الرئاسية ثم النشيد الوطني ● ثم توجه الرئيس الى تمثال الشهداء في المدرسة الحربية يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان ، ووضع اكليلا من الزهر فيما عزفت الموسيقى نشيد الموت ولازمة النشيد الوطني ● ثم عاد الرئيس الى الملعب فحيا الاعلام وعرض الوحدات ابتداء بالموسيقى ثم علم الجيش وعلم قوى الامن الداخلي واعلام الاسلحة والقطع وعلم المدرسة الحربية وسائر القوى المشتركة ●

تسليم البيرق

وبعدما استوى الرئيس في مقعده امر معاون قائد المدرسة الحربية المقدم ابو ضرغم بعزف نشيد المدرسة الحربية ، ثم انشده التلامذة الضباط ● وجرى على الاثر تسليم بيرق المدرسة الحربية من الدورة المتخرجة الى الدورة المتقدمة ، فحمل ثلاثة عناصر العلم الليلكي فيما تقدم ثلاثة اخرون وسار وراءهم حملة علم الجيش والدرك وعناصر رمزية من القوات المسلحة ● ووقف الجميع امام الرئيس وسلم العميد الركن فرنسوا جينادري قائد المدرسة الحربية العلم الى الدورة المتقدمة ● ثم قرعت الطبول وعادت العناصر الى أماكنها ●

وعلى لحن الموسيقى تقدم الضباط المتخرجون استعدادا لتسمية الدورة ● ووقف هؤلاء في وسط الملعب ● وصرخ طليع الدورة السابقة : « ايها الفتيان اركعوا » ، فركعوا ، ثم سأل طليع المتخرجين : « يا طليع الفتيان ماذا اخترتم لتسمية دورتكم ؟ » فرد : « اخترنا لتسمية دورتنا دورة شهيد ساحة الشرف الرائد الركن يوسف يونس » ● وهنا تقدم رئيس الجمهورية من المذياع وقال : « لتسم دورتكم دورة الرائد الركن يوسف يونس » ● ثم امر الطليع القديم الدورة المتخرجة : « يا رجال دورة شهيد ساحة الشرف الرائد الركن يوسف يونس قفوا » ● فوقف الضباط المتخرجون واستراحوا واستمعوا الى المراسيم ● فتلا وزير الدفاع الوطني السيد نصري المعلوف المرسوم الرقم ٨٤٨٥ القاضي بترقية تلامذة ضباط في الجيش الى رتبة ملازم اول طبيب وملازم ●

وتلا وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين المرسوم الرقم ٨٤٨٢ القاضي بترقية تلامذة ضباط في قوى الامن الداخلي والمرسوم الرقم ٥٨٦٨ القاضي بتعيين مفوضين أول في ملاك الامن العام موقتا ●

وبعدما تأهبت العناصر والقوات المشتركة سلم رئيس الجمهورية السيوف الى الضباط المتخرجين والبطاقات الى مفوضي الامن العام ● وكان كلما نودي متخرج أجاب : « حاضر » ، ثم اتجه مسرعا الى أمام المنصة وأدى التحية للرئيس وتقدم منه ثم تأهب وتسلم السيف ، فيصافحه الرئيس ويؤدي الضابط التحية مجددا ويهرول الى الصف ● وكان الرئيس فرنجيه يبتسم لكل ضابط متخرج ويقول له: « مبروك حبيبي… الف مبروك… الله يقويك » ●

أداء القسم

واثر انتهاء تسليم السيوف اقترب العلم وركض طليع الدورة المتخرجة وقرعت الطبول ثم أمسك الطليع بالعلم واقسم اليمين : « اقسم بالله العظيم ان أقوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي وذودا عن وطني لبنان » ● وهتف التلامذة الضباط : « والله العظيم » ●

وبعد فترة استل الضباط السيوف من أغمدتها وصرخ بهم القائد : « قدم حسامك … اخفض حسامك … » ووقف الجميع يستمعون الى خطاب رئيس الجمهورية ●

خطاب الرئيس

وفي ما يأتي نص خطاب الرئيس فرنجيه :

« ايها الضباط المتخرجون ،
يومكم هذا يوم لبنان ،
يوم اللبنانيين اجمعين ،

لان كل لبناني جندي في مقامه : صاحب العمل كما العامل ، والتاجر والمزارع والمستخدم ، كلهم جند لبنان ، لان كل واحد منهم يقوم بالخدمة كلما قام الى عمله بمحبة واخلاص وضمير ●

الا انكم الجند الذي رسالته الجندية ●

فعليكم ان تجسدوا مناقب الامة : البذل ، والتضحية ، والشجاعة ، والفداء ● ثم ان السخاء بالروح حتى الاستشهاد ميزة من مميزات آبائكم وجدودكم ●

بهذا بقي لبنان ، وبهذا سيبقى ●

وتدليلا على هذا البقاء ها هوذا يرعى سيوفكم ، هذه التي تلقى ، اليوم ، اليكم براقة رهيفة ، في دورة الرائد الركن يوسف يونس الذي قضى ، في سبيل الواجب ، بعدما عاش له ، فكان قدوة انضباط وعطاء ●

أيها الجند ، اعرف انكم عازمون، بقيادة شهمة حكيمة : على المضي في الدفاع عن بلادكم حتى النفس الاخير ●

ان هذا من تراثكم ●

لكنكم لستم وحدكم في الدفاع عن لبنان ● ان من تعرفون ومن لا تعرفون ، من بني قومكم كلهم معكم في معركة دفع المغتصب عن لبنان : لجم المتطاول عليه ، ورد الاذى عنه في كل حال ●

وكما انكم لا ترتجلون البذل والعطاء والسخاء بالنفس ، هكذا هم لا يرتجلون التسابق ليكونوا سدا في طريق العدو ●

ولا سلاحكم ، وحده ، هو الذي يدافع عن لبنان : فكل ما لدى اللبنانيين من طاقات مادية وروحية، كلها سلاح ، الى جانب سلاحكم ، في معركة الكرامة والشرف والبقاء●

ان انتفاضة كل لبناني في وجه المعتدين، وارتعاشة كل شيء لبناني لدى الاعتداء عليه ●

ووثبة الرد على المتطاولين ●

هي القوة ، والجند ، والسلاح ●

وهي كل لبنان ●

أيها الجند ،

يوم تنبرون لواجب بما انتم عليه من عدد ، وبما تملكون من عدة ، تعلنون على الاشهاد من أنتم ، أحفاد من انتم ، ما صممتم عليه ، وما تستطيعون ●

حتى في مجالات العدد لم يكن عبئا عليكم ان قليلا عديدكم ●

ولا في مجالات السلاح ان قليلا سلاحكم ●

فمن أنفسكم سددتم العجز : عدة وعددا ●

وهو شرفكم ●

ومع ذلك فاننا ماضون في خطة دفاعية تريد أن تتجاوب مع طموح لبنان لا مع قدر امكاناته ، يتوافر فيها التجهيز على صعيد المادة ، والبشر ، والروح ●

أيها الجند ،

ان لكم اخوانا نزلوا في ساحة القتال فأبلوا البلاء الحسن ، واستحقوا شرف انتسابهم الى شعب عايش البطولات والتضحيات ، والفتوحات ، والعظائم ●

فالى الذين من اخوانكم احتربوا في سيناء والجولان وعادوا سالمين تحية اعجاب واكبار ●

والى الذين بقوا في ساحة القتال عاطفة اجلال واعتزاز ●

هؤلاء هم شهداء الواجب رحمات الله عليهم ●

وأولئك صانعوه ●

وليس بالغريب ان القضية الفلسطينية بما تسببت من مظالم، وأثارت من كوامن النفوس ، وألهبت من عزائم ، كانت في الزمن الحاضر، باعثا وحافزا لابراز العقل العربي بأحسن ما عنده من مواهب ، ولابداء النفس العربية بأفضل ما عندها من فضائل ●

ولهذه المناسبة تمنينا على الله ان يكون العطاء في سبيل القضية بمقدار ما يعلن ●

وأن يكون التفاخر بخدمتها بمقدار ما يحصل ●

على أن يكون العطاء مما يملك المعطي ، لا مما يملك الآخرون ، وان لا يكون مباهاة من قوم على قوم ●

فعندما تعطي الشقيقتان العزيزتان سوريا ومصر الانفس ـ الاعز مما تملكان ، فكل ما يقدم لهما يكون واجبا لا منة ●

ان التضامن الاخوي فعل لا كلام، وهو ما جاء عفو الخاطر عند الحاح الواقع ●

فلا أحد يمنن أحدا ● ولا يعلمن منا أحد أحدا ●

أما نحن فاننا نغترف من الواجب والضمير ●

ونتكل على الله ● ونمشي ●

يا جند لبنان ،

لقد كنتم ، وما زلتم ، وستظلون: شرف لبنان وسيفه ●

ألا كان الله معكم ●

عشتم عاش لبنان » ●

عرض الوحدات

وبعد انتهاء الرئيس من القاء كلمته استعدت الوحدات للعرض ، فأخلي الملعب وبقي فيه الضباط المتخرجون ، وحلقت فوق المنصة طائرة « اوغوستا بل » وقفز منها ٤ مغاوير حمل اثنان منهم لافتة زرعوها في أرض الملعب كتب عليها « لبيك لبنان نحن هنا » وسط تصفيق الحضور ـ ولاسيما الرئيس ـ وابتساماتهم ● ثم بدأ العرض على ألحان الموسيقى فمرت فصائل من قطع الجيش والدرك ومفوضات الامن العام والمغاوير، ثم صافح الرئيس فرنجيه زوجة الرائد الشهيد يونس وهنأ الضباط وتوجه الى المقصف الذي أعد لهذه الغاية حيث وقع السجل الذهبي وقدم العماد غانم السيف الهدية الى طليع الدورة ثم اخذت الصورة التذكارية ●

نجل الشهيد

وسط هذا الجو وبين الوزراء والنواب وكبار الضباط وأمام المنصة وحول السيوف كان يلهو فتى صغير عانقه الرئيس فرنجيه طويلا ● انه سامر نجل الشهيد الرائد الركن يوسف يونس الذي حمل آلة تصوير صغيرة وراح يلتقط صورا لضباط الدورة التي حملت اسم ابيه - وخلال التقليد كان سامر يقرب السيوف الى العميد جينادري ويبتسم، قال لنا : « انا مبسوط لانو كل ما بشوف ضباط بتذكر البابا ● بدي أعمل ضابط » ●

الشهيد الرائد الركن يوسف يونس

الشهيد الرائد الركن يوسف طانيوس يونس الذي حملت دورة الضباط المتخرجين أسمه ولد في العام ١٩٣٥ في بلدة بكاسين في جزين ● أنهى علومه الثانوية في بور سعيد في مدرسة الآباء اليسوعيين ● التحق بالمدرسة الحربية في العام ١٩٥٣ وتخرج برتبة ملازم في العام ١٩٥٦ ● تدرج في الرتب حتى بلغ رتبة رائد ركن في تاريخ ١-١-١٩٧١ ● تسلم وظائف عدة اهمها مرافق قائد الجيش وقائد سرية مشاة ومعاون قائد قطعة مشاة ● تابع دورة تطبيقية في فرنسا في العام ١٩٥٦ ودورة اركان في الولايات المتحدة الاميركية من العام ١٩٦٨ حتى العام ١٩٧٠ ، نال على اثرها شهادة ضابط ركن ● حاز تنويهات عدة وأوسمة منها وسام الاستحقاق اللبناني ، وسام الارز من درجة فارس ، وسام الارز من درجة ضابط بعد الوفاة ووسام الجرحى بعد الوفاة ●

~~استشهد على الحدود الجنوبية~~ في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١ مع ثلاثة عناصر في انفجار لغم ضد الآليات كان مزروعا في بلدة الخريبة في قضاء حاصبيا ●

حدث ـ يحدث ـ سيحدث

حاكم بورتوريكو

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه حاكم ولاية بورتوريكو السيد رفائيل فيرنانديز كولان الذي يزور لبنان حاليا بدعوة من السيد صليبا طرطق قنصل لبنان الفخري في بورتوريكو ●

وقد حضر المقابلة رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين ووزير الدفاع ●

وبعد المقابلة دعا الرئيس فرنجيه الحاكم الضيف الى تناول طعام الغداء ●

الرئيس سلام

تلقى الرئيس صائب سلام واعضاء كتلته النيابية الوزير نزيه البزري والنائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون دعوة الى زيارة الصين الشعبية ●

وتجري اتصالات حاليا للاتفاق على موعد للقيام بهذه الزيارة قريبا ●

الامام محمد جواد شري

زارت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري مع وفد من الصليب الاحمر ، الامام الشيخ محمد جواد شري الرئيس الديني للمسلمين في الولايات المتحدة وشكرته على الجهود التي بذلها لدى الهيئات الطبية الشعبية في الولايات المتحدة ، لتأمين المعونات الطبية للصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر المصري والسوري خلال حرب تشرين وأزمة المقاومة في الاردن اذ استطاع تأمين ارسال مواد طبية بلغ مجموع قيمتها ٨ ملايين دولار ●

هكذا من الأصل

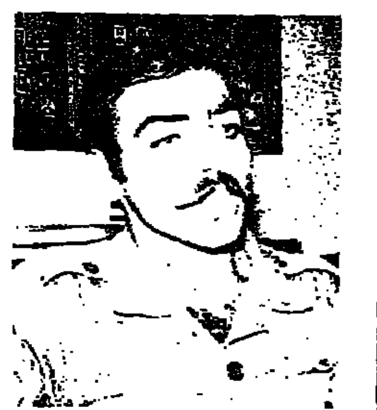
هكذا منذ الأصل

ذهبت دفعة وحلت محلها دفعة جديدة
احتياطيون يتحدثون عن انطباعاتهم
« حبذا لو يتطوع الجميع ليدركوا قيمة الخدمة »


شربل خوري


احمد براج • كميل الجوهري •

زياد ابو حمدان •


هشام حسن • بيار خوري • جورج سعاده • كمال قرضاب • (ابرهيم الطويل)

قبل ظهر أمس التحقت بالثكنات العسكرية في المناطق دفعة جديدة من الطلاب الاحتياطيين لتمضية سنة كاملة في الخدمة العسكرية •

وفي السابعة صباحا غادر طلاب الدفعة الاولى ثكناتهم بعدما سلموا امتعتهم وأسلحتهم وودعوا الضباط والافراد وعادوا الى حياتهم المدنية •

بيان قيادة الجيش

ووجهت قيادة الجيش الى الطلاب الاحتياطيين الذين انهوا خدمتهم في الجيش البيان الاتي :

« عام مضى عايشتمونا خلاله هنيهات الراحة وأيام المخاطر والمصاعب • قاسمتمونا فيه هموم الجندية ومتاعبها •

واليوم ، وانتم تبارحون عائلتكم الكبرى لتعودوا الى احضان عائلاتكم الصغيرة تقيمون ولا شك مراحل العام الذي انصرم •

انكم بكل تأكيد تبينتم مدى الفائدة الكبيرة التي جنيتم ان لجهة الاتكال على النفس ، او لجهة بناء شخصية المستقبل ، كما تبينا نحن عظمة الفائدة التي ربحها الجيش والوطن •

كان لكم شرف الخدمة في الجيش، فصار له ان يفخر بكم ويعتز ، ولفراقكم ان يأسف ، وللقائكم ان يتطلع ويتلهف •

أما وانكم ما تزالون ابناء الجيش وجنده ، فحري بكم ان تتحسسوا مدى حاجته الى عقولكم النيرة وسواعدكم الفتية التي تضج رجولة وشبابا ، اليوم قبل غد ، وغدا قبل المستقبل البعيد، لان الحرب ما زالت تهدد وان تكن تلوح عند الافق تباشير الاستقرار وملامح السلام •

من اراد منكم ان يستمر في خدمة العلم ليعضد بنادق رفاق كانوا له اخوة وآباء وأكثر ، فمكانه محفوظ في جيش لبنان وعائلته الكبرى ترحب به وتفخر •

هؤلاء الرفاق الذين احبوكم ، وقدروكم كل التقدير ، واعتزوا باخوتكم ، ويحمل السلاح الى جانبكم ، ما زالوا في حاجة اليكم • لبوا النداء •

التضحية في سبيل الوطن تجنبه الكثير من التضحيات وتؤمن لكم استقرار المستقبل والوجود الكريم • ان اقبالكم على تجديد التطوع لمدة مهما تكن قصيرة او طويلة ، يساهم في ضمان السيادة والعزة والكرامة،

وقيادة الجيش على استعداد تام لمساعدة الراغبين في متابعة الخدمة في تأمين وظيفة لكل منهم في مؤسسات الدولة او الجيش بعد التسريح، كما ستوفر كل التسهيلات الممكنة لمن يرغب في الانتساب الى المدرسة الحربية او مدرسة الرتباء •

بقدر ما تحبون الوطن تعطونه قبل المحن • وبقدر ما تقبلون على التطوع تبرهنون انكم جديرون بأخوة السلاح التي هي اهم بكثير من رباط القربى والدم •

قدركم ان يختاركم لبنان فكونوا قدره وحافظوا عليه » •

انطباعاتهم

ما هي الانطباعات التي يخرج بها الاحتياطيون بعد سنتهم العسكرية ؟

ماذا تعلموا ؟

كيف يصفون الايام التي امضوها في الثكنات ؟

ما هو شعورهم لحظة لقائهم وعائلاتهم ؟

أسئلة طرحناها على عدد من الطلاب : فكانت اجوبتهم كالاتي :

● شربل خوري (٢٢ عاما) : عشنا فترة تجارب جديدة واجهنا خلالها صعوبة الانتقال من الحياة المدنية ومفارقها الى الحياة العسكرية بنظامها • والفنا الجو رويدا فهانت القضية • التحقت اولا بالمدرسة الحربية ثم بشعبة العلاقات العامة حيث ساعدت في اعداد برنامج الجندي في الاذاعة نظرا الى موهبتي الموسيقية وكوني قائدا لاوركسترا • شعوري عادي وانا أعود الى الحياة المدنية لكن فرحتي كبيرة •

● احمد براج (٢٢ عاما) من كتيبة الاستطلاع الاولى : افارق اليوم حياة عرفت فيها معنى النشاط وقيمة التضحيات واكتسبت امورا جديدة كنت اجهلها • حبذا لو يتطوع الجميع ليدركوا قيمة خدمة الوطن من خلال مؤسسة الجيش • واجهتنا بعض النواحي السلبية لكننا ذللناها بفعل التفاهم والتعاون والتضحية • زرنا الحدود وشهدنا الاعتداءات على العرقوب وشاركنا في التصدي • حلمي ان اعود الى المدرسة الحربية •

● كميل الجوهري (٢١ عاما) من كتيبة المقر العام في قيادة الجيش: كنا في البداية غرباء : لكن ما لبثنا ان تأقلمنا وتعلمنا الانضباط والنظام • التغييرات التي طرأت على حياتنا اعتقد انها لمصلحتنا • وعلى رغم تمريناتنا الكثيرة فزت في امتحانات الفلسفة اذ توافرت لي فرص الدرس في جو من الاخوة والوفاق •

● زياد ابو حمدان (٢١ عاما) من كتيبة الاشارة : امضينا فترة التدريب بالاطلاع على الاجهزة اللاسلكية والموزعات وكنا نركز كثيرا على هذا النوع من السلاح اضافة الى النظام المرصوص • عندما نقلنا الى الحدود شعرنا بجدية الموقف • هناك الجو كان « غير شكل » • صحيح اننا اضعنا سنة من دون ان يفسح لنا في مجال التخصص، لكن ما نفع الاختصاصات اذا لم نحافظ على الوطن ساعة الشدائد • سأعود غدا الى بيتي احلم بتلك الايام ثم التحق بالجامعة للتخصص في الطب •

● هشام حسن (٢٣ عاما) من كتيبة الاشارة : لن انسى تلك الايام ولن يغيب عن بالي ما تعلمناه من أمور كنا نجهلها • والفترة التي امضيناها كانت كافية لنطلع على جو جديد من العمل ونتعرف بأخوة لنا • على رغم الصعاب التي واجهتنا ، فان الشك لم يساورنا لحظة في ان الخدمة العسكرية ضرورة وطنية، وسأعود الى دراستي في هندسة الديكور •

● بيار خوري (٢٢ عاما) من كتيبة الاشارة : كنت اتمنى ان يكون الجو أفضل ، فقد واجهنا بعض الملل ولولا بعض الاعمال الهندسية التي تسرني لما استطعت تمضية الاشهر الـ ١١ • لقد تعلمت كيف يكون الصبر واحترام الغير، وغاب الطيش لتحل محله المسؤولية ولن اتردد في تلبية نداء الوطن اذا ما دعت الحاجة •

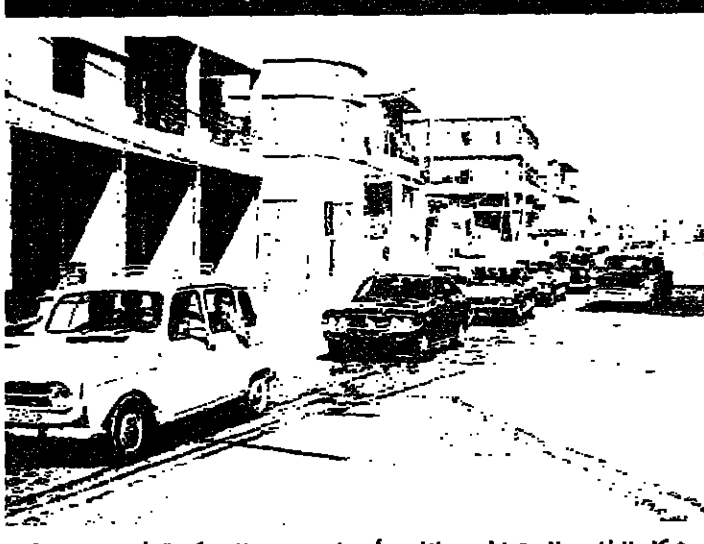
● جوزف سعاده (١٩ عاما) : فكرة استدعاء الاحتياطيين لها حسناتها وبعض السيئات • كنا نشعر اولا بالارتباك ، ولكن مع مرور الاشهر الاولى توضحت في ذهننا الصورة • علاوة هذه التجربة اننا اطلعنا على أمور لم نكن نتوقعها مثل زيارة الحدود والخدمة في الصف والصبر واحترام الوقت وضبط الاعصاب واحترام الانسان لاخيه ومساعدته والاعتماد على النفس والنشاط • يمكن خدمة الجيش في اكثر من مجال •

● كمال قرضاب (٢٠ عاما) من سلاح المدرعات : احسسنا بالمسؤولية وتعلمنا اشياء كثيرة • فرحتي بلقاء الاهل تعادل حزني بتركي الجندية • لن انسى اخواني الجنود وفي كل أزمة سأكون معهم واحمل السلاح لنصرتهم •

ر • ش •

يودعون الجنوب بتظاهرة





شكل الطلاب الاحتياطيون الذين أنهوا سنتهم العسكرية في صور موكبا من نحو ٤٠ سيارة جابت شوارع صور الرئيسية وقرى القضاء وهم يهتفون بحياة لبنان والجيش ويدعون الاهالي الى مؤازرة الجيش وينشدون الاغاني الوطنية • وتجمع الاهالي على الطرق وصفقوا لهم ونثرت النسوة على الموكب الورود والعطور •

الصورة : الاحتياطيون في السيارات يجوبون شوارع صور • (اسماعيل صبراوي)

قصف ليلي لمنطقة العرقوب

حاصبيا – « النهار » :

جددت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفها لمنطقة العرقوب • ففي التاسعة ليل الاربعاء – الخميس قصفت المدفعية المتمركزة في العباسية المحتلة عددا من المواقع في جوار مثلث راشيا الفخار – الفرديس – سوق الخان ومحلتي الصنيبر وكروم العرب وشرق بلدة الخيام • واستمر القصف ربع ساعة ونتجت عنه اضرار في المزروعات وأشجار الزيتون •

احتجاج على صرف ٤٠ معلما ومعلمة

تلقينا نسخة عن البرقية الآتية :

«قامت المدارس الجعفرية في صور بصرف أربعين معلما ومعلمة في شكل كيفي ومن دون أي مبرر قانوني ونتج عنه تشريد أربعين عائلة، وتركها من دون أي مدخول، لطالبكم بمنع هذا التسريح الكيفي قبل تعديل المادة خمسين من قانون العمل •

عنهم لطيفة طناسي ، زينب فاخوشي وناديا مكي » •

لم تعجبه الاغنية فأوسعوه ضربا وطعنا

أوقف درك مخفر بنت جبيل حسين علي الموراني (١٧ عاما) ومحمد موسى شعيتو (١٧ عاما) ورغبا محمد فقيه (١٨ عاما) وحسين جميل شعيتو (١٨ عاما) جميعهم من الطيري لاقدامهم على ضرب حسن علي دخل الله (١٦ عاما) من بنت جبيل ، وطعنه بسكين في صدره طعنة نال بسببها تقريرا طبيا قضى بتعطيله عن العمل ١١ يوما ونقل الى مستشفى تبنين •

وسيق المعتدون الى النيابة العامة في صيدا ، وتبين ان سبب الخلاف اعتراض المعتدى عليه : على سماع اغنية مسجلة لم تعجبه •

محاكمة ضباط المكتب الثاني السابق
تغيب ٢ من شهود الحق العام فارجئت الجلسة الى الاثنين

تابعت أمس المحكمة العسكرية برئاسة العقيد جورج غريب، محاكمة ضباط المكتب الثاني السابقين المقدم سامي الشيخة والمقدم كمال عبدالملك والمقدم سامي الخطيب والنقيب جان أسعد ناصيف، المتهمين باتلاف مستندات وحجز حرية أشخاص وتبديد أموال الجيش وسوء استعمال الوظيفة ومخالفة الاوامر العسكرية •

ونودي في بدء الجلسة الصحافي عادل مالك فلم يحضر على رغم صدور مذكرة باحضاره وأعلن الكاتب أنه تلقى منه معذرة طبية تفيد أنه دخل مستشفى الجامعة الاميركية لاصابته بحساسية غريبة وهو يضع نفسه في تصرف القضاء العسكري، وجاء في تقرير الطبيب المعاين أنه يلزمه ثلاثة أيام للشفاء •

وقال المدعي العام العسكري الشيخ أسعد جرمانوس : تأكد لي أن الشاهد ادخل المستشفى وأرى الاكتفاء بتلاوة افادته أمام المحكمة،

لكن الدكتور جان باز أحد وكلاء الدفاع قال : نحن نعتبر ان النيابة العامة لم تستطع اثبات التهم • والتقرير الطبي هذا غير صحيح وأطلب تعيين لجنة طبية الان تكلف الذهاب فورا الى مستشفى الجامعة ومعاينة السيد عادل مالك لان له سوابق في التهرب من المثول أمام المحكمة •

المدعي العام : أطلب من المحكمة الاكتفاء بتلاوة افادة الشاهد عادل مالك لانه لم يحضر للادلاء بها لعذر طبي ، ولو لم أتأكد من مرضه لامرت باحضاره فورا •

المحامي باز : لا نقبل قول المدعي العام أنه يكتفي بتلاوة الافادة ، لان الافادة الاولى المعطاة لدى المحقق العسكري تكون سرية ، انما نقبل بصرف النظر كليا عن الافادة واستبعادها من المحاكمة •

المدعي العام : أطلب تكرارا من المحكمة تلاوة افادة عادل مالك ، وللمحكمة الحق في تقديرها والاخذ بها أو عدم الاخذ ، ولا سلطة فوق سلطة القضاء •

الدكتور باز بحدة : ان الشاهدين عادل مالك وملحم كرم من شهود الحق العام ، ولمفوض الحكومة أن يصرف النظر عن سماعهما ، ولكن لا يحق له أن يطلب في الوقت نفسه تلاوة شهادتيهما ، لان ذلك يؤثر في حقوق الدفاع ويحرمه مناقشة أقوال هذين الشاهدين • وعلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية أن يصرف النظر عن سماعهما كليا من دون تلاوة افادتيهما لدى المحقق العسكري أو أن يصر على دعوتهما •

ونودي الشاهد ملحم كرم نقيب المحررين فلم يحضر وتبين أنه لم يبلغ ورقة الجلب •

وهنا أعلن رئيس المحكمة رفع الجلسة المذاكرة في هذه القضية وعادت المحكمة وانعقدت وأعلن الرئيس ان المحكمة قررت الاصرار على انفاذ قرارها السابق بجلب عادل مالك وملحم كرم وتكليف النيابة العامة تبليغهما خارج ساعات الدوام • وأرجاء الجلسة الى يوم الاثنين ٥ آب ، على أن يصار بعدئذ الى سماع مطالعة المدعي العام العسكري ومرافعات وكلاء الدفاع •

قضية محاولة اغتيال مالك العلي
موقوف يكشف ملابسات الجريمة ويدلي بأسماء المحرض والمشتركين

استجوب المحقق العدلي السيد الياس عساف أمس أحمد محمد اليوسف المتهم بالاشتراك في محاولة اغتيال السيد مالك العلي على طريق حلبا مع اخرين باطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة مما ادى الى مقتل مرافقه وجرحه هو وسائق سيارته •

وكان المحقق العدلي أصدر مذكرة غيابية بتوقيف احمد اليوسف الذي قبض عليه رجال الامن في الشمال،

وعلم أن احمد ادلى بافادة كشف فيها الملابسات التي احاطت بمحاولة اغتيال مالك العلي واعطى اسم المحرض على ارتكاب الجريمة واسماء الذين اشتركوا فيها •

وقرر السيد عساف التوسع في التحقيق والاستماع الى شهود جدد والادعاء على اخرين بالاشتراك في الجريمة •

الدكتور شوقي غريزي ترك سيارته في مرأب خاص ، في بناية شاتيلا – شارع المرداتي عند طلعة الحمام العسكري ، الساعة العاشرة قبل ظهر امس وصعد الى منزله • وعاد بعد ساعة لاخذها والذهاب الى عيادته ، فوجد زجاجها الامامي منزوعا (الصورة) ومحتوياتها مسروقة ، بما في ذلك عدة التطبيب التي كانت في حقيبة •

قدم الطبيب شكوى الى مخفر حبيش وحضرت مفرزة من الادلة الجنائية ورفعت البصمات عن السيارة ••• وحرر محضر بالواقع •

وقال مسؤول في فصيلة مخفر حبيش لـ « النهار » ان حوادث السطو على السيارات في المرائب الخاصة قد تعددت في المدة الاخيرة ، وان الشرطة جادة في مراقبة هذه المرائب علها توفق في القبض على ••• طرف خيط !

خطفها بالقوة وخدرها ثم تخدّر... فهربت

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع أنطوان الياس الاشقر في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاقدامه على خطف ماجده رزق بقوة السلاح ونقلها الى ميروبا بقصد ارتكاب الفجور بها بعد تخديرها •

وكانت ماجدة استطاعت الهرب بعدما تناول أنطوان مخدرا وغاب عن الوعي فاستولت على رشاشه ومسدسه وسارت مسافة ثلاثة كيلومترات ليلا وهي حافية ولجأت الى مختار قرية ميروبا طالبة حمايته وسلمته الرشيش والمسدس•

وقضت المحكمة بوضع أنطوان الاشقر في مأوى احترازي لمدة سنة لجهة تعاطيه المخدرات وبحبسه ستة أشهر لجهة حيازة الاسلحة •

رسالة تثير الشبهة أمام مركز كنيدي

عثر أحد رجال الشرطة المكلفين حراسة مركز جون كينيدي الثقافي في بناية نصار في شارع عمر بن عبد العزيز على رسالة ملقاة على الرصيف قبالة مدخل المركز ، فاشتبه بأنها ملغومة • وأبلغ المدعي العام في بيروت السيد ديب درويش والخبير العسكري الذي حضر وعاين الرسالة فتبين انها لا تحوي أي مادة متفجرة •

كان مركز كينيدي الثقافي تعرض قبل مدة لانفجار قنبلة في داخله •

لجأت الى الديمول

بعلبك – « النهار » :

تناولت كلثوم علي حمزه (٢٥ عاما) الديمول في بلدة الخضر في قضاء بعلبك محاولة الانتحار • وقد نقلت الى المستشفى الحكومي في بعلبك واسعفت (الصورة) • وتبين من التحقيق ان كلثوم كانت على خلاف مع ذوي زوجها الذي يعمل في خارج لبنان •

تزوير حوالة مصرفية

قبض على السوري محمد حسان فوزي المنير (٣٤ عاما) بتهمة اساءة الامانة وتزوير حوالة مصرفية قيمتها ٢٢٨٠ دينارا كويتيا باسم شركة عشتروت للطباعة والنشر لصاحبها عفيف الصايغ • وسلم المتهم الى قاضي التحقيق في بيروت السيد طربيه رحمه فاستجوبه وأصدر مذكرة بتوقيفه •

« لجنة متابعة قضايا الهرمل » تدعو الى دعم موسى الصدر

المؤتمر الصحافي (اميل عيد) •

عرضت « لجنة متابعة قضايا الهرمل » في اجتماع عقدته ظهر أمس في مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، في حضور السيد موسى الصدر – عرضت أوضاع المنطقة وظروفها والملابسات التي أحاطت بالخلاف بين آل علو وآل نصر الدين،

وتطرقت اللجنة الى موضوع أبناء الهرمل ، خصوصا مشروع الخطة الانمائية التي وضعت قبل ٤ سنوات وأرصد لها مبلغ ١٤ مليونا و ٩٠٠ ألف ليرة صرفت من دون أن ينفذ شيء من الخطة ، خصوصا سرايا الهرمل التي توقف العمل فيها نهائيا،

وقد وعد الامام الصدر بمتابعة مساعيه من أجل تحقيق صلح عادل يعيد الوئام ويساهم في دفع المنطقة في طريق الانماء •

وبعد انتهاء الاجتماع عقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا عرضت خلاله أسباب النزاع التي تعود الى الخلاف القائم على ملكية مياه نبع الحور في مرجحين واقتسامها ، وهو الخلاف العالق أمام القضاء منذ سنتين •

وجاء في بيان وزعته اللجنة انه منذ نحو سنتين كانت كل الدلائل تشير الى امكان نشوب صدام دموي بين آل علو وآل نصر الدين بسبب المياه ، ولم تكن السلطة تجهل ذلك، اذ أن كل تقارير المسؤولين عن الامن في الهرمل أشارت الى الوضع المتدهور في مرجحين ، لكن صمت السلطة وتجاهلها تركا المشكلة تكبر وتتفاعل •

قبل الصدام وبعده

وأضاف البيان انه في الايام القليلة التي سبقت الصدام ، وبعدما بدأ الامام موسى الصدر مساعيه لحل المشكلة ، عقد في أبلح اجتماعان منفصلان لوجهاء كل من العشيرتين على حدة وتقرر تشكيل لجنة تضم عددا من المسؤولين وممثلا عن كل عشيرة قصد ايجاد الحل الذي ترتأيه السلطة ، وبعد الاجتماع حدث الآتي :

أولا : تمنت العائلتان على الامام الصدر تأجيل زيارته الى مرجحين.

ثانيا : انفجر الخلاف فجأة مساء اليوم الذي كان محددا للزيارة •

وتساءل البيان : لماذا تحركت السلطة بعدما أشرفت المشكلة على الحل على يد الامام الصدر وبفضل جهود المخلصين ؟ ولماذا اجتمع بكل عشيرة على انفراد ولماذا لم تبادر اللجنة الى العمل فور انتهاء اجتماع أبلح ؟ ولماذا طلب من الصدر تأجيل زيارته الى المنطقة بعد الاجتماع مباشرة ؟

وبعدما عرض البيان « تحركات السلطة أثناء الصدام » ذكر أن الامام الصدر وصل الى مرجحين فور علمه بالحادث واستطاع ان يفرض اتفاقا بوقف الاشتباك واعلان هدنة لمدة أسبوع ريثما يستطيع مع القوى الشعبية ايجاد حل يرضي الجميع • « لكن استمرار تدفق الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تحت نظر السلطة زاد الوضع توترا وهدد بنشوب صدام جديد بينما كان اهتمام السلطة منصبا على اقصاء الامام موسى الصدر عن التدخل في مساعي الصلح » •

الاعتماد على الصدر

وشرح البيان تأثير النزاع على الوضع العام في الهرمل فقال ان اقتتال العشيرتين يؤثر ماديا ومعنويا على حركة الامام الصدر ويفرق الحركة الشعبية في الهرمل في نزاعات محلية قاسية « واننا نعتبر الدولة بكل أجهزتها مسؤولة عما حدث وما سوف يحدث ، ونتوجه بالدعوة الى تشكيل جبهة شعبية في منطقة الهرمل وعكار لدعم الامام موسى الصدر في نضاله المخلص من أجل انقاذ المنطقتين من النزاعات التي تمزق وحدة جماهيرهما ، كما ندعو آل علو وآل نصر الدين الى وعي طبيعة الصدام الاخير وتسليم مسألة نتائجه الى الامام الصدر وكل القوى الوطنية والشعبية المخلصة » •

موزع كوكايين ومدمن اعتقلا وظل التاجر الكبير طليقا

قبض رجال الامن في يحمدون على اسماعيل محمود خان الملقب « أبو الفهد » (٤٠ عاما) ونصرت ياسين شعبان (٣٠ عاما) بتهمة الاتجار بالكوكايين وتعاطيه، وضبطوا ثلاثة أنابيب صغيرة تحوي مادة الكوكايين •

وكان اسماعيل اعطى الانابيب لنصرت الذي كان في سيارة وبرفقته حياة المرعب ومريم متو ، ولما شاهد نصرت رجال الامن رمى الانابيب أرضا وحاول الاقلاع بسيارته لكن رجال الامن تمكنوا من القبض عليه وضبطوا مسدسه المرستال المرخص به ، كما ضبطوا من اسماعيل مسدسا مماثلا مرخصا به أيضا • واعترف اسماعيل بانه يتزود بالكوكايين من عفيف أحمد مليمنه واديب المر ويبيعه للمدمنين •

وسلم اسماعيل ونصرت الى النيابة العامة في جبل لبنان ، وتبين أن نصرت مطلوب بتهمة اطلاق نار في « جاز بار » في شارع السادات • وبدأ البحث عن عفيف منيمنة واديب المر •

امركيان وافريقيان يهربون حشيشة

قبض رجال الجمرك في مطار بيروت على أميركي وأميركية حاولا تهريب ستة كيلوغرامات من زيت الحشيشة في أكياس من النايلون الى الولايات المتحدة ، وهما كيث دورفي جون كينيدي (٢٣ عاما) وصديقته أليت كارل والس (٢٣ عاما) • واستجوبهما قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد نقولا رزق الله فقالا انهما اشتريا زيت الحشيشة من شخص يدعى محمد بمبلغ الفي دولار لاستعمالهما الشخصي لانهما مدمنان ، فاصدر مذكرتين بتوقيفهما •

وقبض على السنغالي مافودي ابراهام سان (٢٥ عاما) ومامادو ساباري جوناه (٢٥ عاما) من غمبيا غرين المجاورة للسنغال وضبطت من حقائبهما أربعة كيلوغرامات من الحشيشة كانا يحاولان تهريبها الى القاهرة • وزعما أن امرأة مصرية كلفتهما نقل علبتين مغلقتين على أنهما تحويان أدوية • لكن قاضي التحقيق اصدر مذكرتين بتوقيفهما •

استنكار الاعتداء على منزل عسيران

تلقينا برقية من أهالي عدلون يستنكرون فيها الاعتداء على منزل الرئيس عادل عسيران ويحملون السلطة مسؤولية كل اخلال بالامن • وكان منزل الرئيس عسيران تعرض قبل مدة لرصاص اطلقه عليه مجهولون

دفعة احكام على مهربي مخدرات

أصدرت محكمة الجنايات في لبنان سلسلة من الاحكام في دعاوى جزائية مختلفة فقضت بالاتي :

١ – وضع بهجت أحمد صبح في الاشغال الشاقة خمس سنوات لاتجاره بالحشيشة •

٢ – وضع نبيل عبدو زيدان في الاشغال الشاقة سبع سنوات لاتجاره بالمخدرات • وكان نبيل قتل قبل اسبوعين في برج حمود برصاص دورية من رجال التحري لانه رفض الاستسلام • ولم تأخذ المحكمة بمقتله •

٣ – وضع فيصل رمضان ... المديدي وفاضل وحيد مزيك في الاشغال الشاقة سبع سنوات لاتجارهما بالمواد المخدرة في البوشرية •

٤ – وضع سليم رشيد ... في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لمحاولته تهريب ٢٢٠ كيلوغراما من الحشيشة الى أميركا •

٥ – وضع عطيه غنيم و... علي أحمد سعيد في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لمحاولتهما تهريب أربعة كيلوغرامات من الحشيشة •

٦ – وضع أحمد سليم عيسى ... عاما) في الاشغال الشاقة ... سنوات لاقدامه في برج ... على فض بكارة الطفلة ... سنوات) •

٧ – وضع ابرهيم أحمد ... حميشي في الاشغال الشاقة ... سنوات لاقدامه في جونيه على علي محمد خضر بسكين ... لخلاف فوري وقع بينهما على ابريق من سبيل المياه •

٨ – حبس الاميركيين ... جاي كابلكا وليندا ماري ... ثلاث سنوات مع الاشغال ... لمحاولتهما تهريب ثلاثة كيلوغرامات من الحشيشة عن طريق بيروت ورفع العقوبة ... سبع سنوات لفرارها •

اعتقال ملقي متفجرة في مجرى أبو علي

طرابلس – « النهار » :

الاولى فجر الاربعاء ... كبير في مجرى نهر أبو علي ... طرابلس تلته عيارات نارية ... قوة من رجال الدرك على ... درك مدينة طرابلس ... مكانا في محلة سوق القمح ... على رياض محمد قاسم ... وفي التحقيق معه اعترف ... المتفجرة ونفى ان يكون ... الى ذلك مدعيا ان ... « القوتة » • ... بتوقيفه •

مواعيد الامتحانات والطلبات للدورة الثانية في البكالوريا

اذاعت دائرة الامتحانات في وزارة التربية مواعيد امتحانات الدورة الثانية في البكالوريا الاولى كذلك مواقيت تقديم الطلبات لها :

● الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة : ٥ – ٧ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ ايلول •

تقبل طلبات الترشيح وفق التوقيت التالي وفي المراكز المحددة ادناه :

من رقم	الى رقم	تاريخ تقديم الطلبات	المركز المحدد
٤	١٦٠٠	٢٣ آب	مدرسة التباريس التكميلية للبنات – بيروت
١٦٠١	٣٣٦٠	٢٤ آب	« « «
٣٣٦١	٣٧٩٩	٢٦ آب	« « «
٣٧٠٢	٥١١٠	٢٧ آب	« « «
٥١١٢	٦٥٠٠	٢٨ آب	« « «
٦٥٠١	٧٢٩٨	٢٩ آب	« « «
	وما تبقى من مرشحي بيروت وجبل لبنان		

– محافظة الشمال من ٢٣ آب حتى ٢٨ منه مدرسة الزاهرية للصبيان – طرابلس •

– محافظة الجنوب من ٢٣ آب حتى ٢٨ منه دائرة التربية – صيدا •

– محافظة البقاع من ٢٣ آب حتى ٢٨ منه دائرة التربية – زحلة •

● الفرع العلمي : ٥ – ٧ – ٩ – ١٠ – ١١ ايلول •

تقبل طلبات الترشيح وفق التوقيت التالي وفي المراكز المحددة ادناه :

من رقم	الى رقم	تاريخ تقديم الطلبات	المركز المحدد
٢	٢٠٠٠	١٦ آب	مدرسة التباريس التكميلية للبنات – بيروت
٢٠٠١	٣٢٠٠	١٧ آب	« « «
٣٢٠١	٤٤٩٩	١٩ آب	« « «
٤٥٠٢	٦٠٠٦	٢٠ آب	« « «
٦٠١٤	٧٧٩٩	٢١ آب	« « «
٧٨٠١	٩٠٣٨	٢٢ آب	« « «
	وما تبقى من مرشحي بيروت وجبل لبنان		

– محافظة الشمال من ١٦ آب حتى ٢٢ منه مدرسة الزاهرية للصبيان – طرابلس •

– محافظة الجنوب من ١٦ آب حتى ٢٢ منه دائرة التربية – صيدا •

– محافظة البقاع من ١٦ آب حتى ٢٢ منه دائرة التربية – زحلة •

مجلس الأسعار يتصدى لمحتكري المواشي واللحوم
محاذير الاستيراد من المناطق الاستوائية

قرر المجلس الوطني لسياسة الاسعار كسر الاحتكار والحؤول دون فرض الاسعار العالية على المستهلكين، بعدما تبين ان أسعار المواشي تتراجع تدريجا وفي شكل بارز بينما التجار واللحامون ما زالوا يبيعون اللحوم بالاسعار المرتفعة التي سادت ابان الازمات .

وكان المجلس عقد جلسة ظهر أمس في وزارة الاقتصاد والتجارة ناقش خلالها أزمة اللحوم وامكان تدخل الدولة لخفض أسعار هذه المادة .

واستمع المجلس الى تقرير مفصل عن الازمة رفعه اليه خبير مكتب الانتاج الحيواني السيد شكيب نمر، واطلع المجلس ، من خلال ما نشر في « النهار » قبل ايام ، على دراسة وزارة الزراعة التي أعدها الدكتور محمد دمشقيه رئيس دائرة تربية الحيوان . لان الدراسة لم تصل بعد بالبريد الرسمي الى المجلس .

وتقرر تشكيل لجنة مصغرة برئاسة السيد منير حنا برباري رئيس مصلحة حماية المستهلك وعضوية المهندس شكيب نمر والدكتور طلال البابا لجمع الدراستين واعداد مشروع موحد يرفع الى مجلس الوزراء . ويعقد المجلس جلسة خاصة لمراجعة المشروع واقراره قبل رفعه الى مجلس الوزراء .

ماذا في دراسة مكتب الانتاج ؟ تقول الدراسة ان الحل السريع لمواجهة الازمة يكمن في تدخل الدولة وتخصيص مبلغ يوضع في تصرف المكتب ليمكنه من استيراد المواشي الحية الامر الذي يمكن من خفض كلفة الاستيراد وبالتالي ، خفض الاسعار على المستهلك اللبناني .

كذلك اقترحت الدراسة تشجيع تربية المواشي في مزارع نموذجية . وأقر المكتب مبدأ كسر الاحتكار والحؤول دون فرض الاسعار العالية على المستهلكين . ولم يتمكن المجلس من مناقشة برنامج عمله لان مناقشات أزمة اللحوم استغرقت كل الوقت .

لحوم موبوءة ؟

شكت مؤسسات استيراد اللحوم المجلدة من انزال أنواع من اللحوم الهندية الموبوءة بالامراض الاستوائية .

وقال مسؤولون في هذه المؤسسات ان رخص استيراد اللحوم من الهند تعطى مباشرة من وزير الزراعة ، وان هذه اللحوم تهدد الصحة العامة .

وأعلن رئيس مصلحة الثروة الحيوانية الدكتور اميل رزق الله ان فيروس الامراض الاستوائية لا يقضى عليه بالتجليد ، وأن كل ما يفعله التجليد هو أنه يجمد الفيروس في انتظار السانحة التي تخف فيها نسبة الجمود فتعود لتتحرك من جديد .

وأوضح ان الامراض الاستوائية في مجملها لا تصيب الانسان اذا كانت اللحوم المستوردة تخضع لرقابة صحية في بلد المنشأ . وتتم الرقابة عادة على المواشي الحية قبل ذبحها بعزلها عن طريق الحجر .

ولكن الذي يخشاه الاطباء البيطريون هو أن يؤدي استيراد اللحوم الهندية الى انتشار أنواع من الامراض الاستوائية في المواشي الحية في منطقة حوض المتوسط .

ويقول أطباء بيطريون انهم سبق أن حذروا تكرارا من استيراد اللحوم من البلدان الموبوءة بالامراض الاستوائية .

العدو متفائل بانفراج الازمة

اعلن رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبدالرحمن بكداش العدو انه متفائل في انفراج ازمة اللحوم وانخفاض اسعار هذه المادة .

وقال ان التفاؤل يعود الى سببين :

الاول – وفرة الانتاج هذا الموسم بسبب غزارة الامطار في فصل الشتاء وانتعاش المراعي .

والاخر – فتح قناة السويس في القريب مما يسهل استيراد المواشي الحية واللحوم الطازجة من بلاد المنشأ وبكلفة أقل من السابق .

وقبل ظهر امس رفع السيد العدو مذكرة الى المجلس الوطني للاسعار جاء فيها :

« ان أزمة اللحوم المشار اليها تحللت نوعا ما في المدة الاخيرة ، وذلك بسبب تواتر ورود كميات كبيرة من اللحوم التركية والرومانية الطازجة والمبردة – درجة الحرارة ٣ – ٥ فوق الصفر – بواسطة الشاحنات المجهزة بمحركات التبريد والطائرات بحيث أفضت هذه العوامل الى تجميد اسعار الذبيحات المحلية كما ادت الى خفض اسعار اللحوم الطازجة والمستوردة بالجملة والمفرق .

ويتبين من مراجعة الارقام ان كميات اللحوم الطازجة التي تستهلك في مدينة بيروت وحدها تقارب العشرة ملايين كيلوغرام سنويا من اللحوم علما ان متوسط نسبة استهلاك مدينة بيروت هو ٤٠ في المئة من مجمل الاستهلاك العام في المحافظات اللبنانية الخمس التي تستهلك كلها نحو ٢٥ مليون كيلوغرام سنويا . بينما لا تتعدى كميات اللحوم المجلدة الخمسة ملايين كيلوغرام سنويا (...) .

اسباب انحسار الازمة

« ولا بد لنا من الاشارة ، الى ان من اهم أسباب عدم تفاقم ازمة اللحوم ، كما كان مقدرا لها قبل بضعة اشهر قليلة ، الحصار الذي فرضته السوق الاوروبية المشتركة على المنتجات الزراعية الشرقية على الاخص ، ومنها المواشي واللحوم ، بحيث لم يعد أمام اوروبا الشرقية ، خصوصا رومانيا وبلغاريا ، سوى اسواق الشرق الاوسط وفي طليعتها لبنان وليبيا . وزادت هذه البلدان صادراتها من المواشي واللحوم الاستهلاكية الى لبنان خصوصا الابقار الرومانية المشهورة بالجودة والتي حرمنا منها منذ أكثر من ثلث قرن من الزمن ، اي منذ عام ١٩٣٥ .

ومن المرتقب ان تحل عقدة أزمة اللحوم أكثر فاكثر عندما تفتح قناة السويس امام الملاحة التجارية بحيث يتسنى لنا استيراد كميات ضخمة من الاغنام والابقار الحية باسعار معتدلة جدا حسب معلوماتنا وخبراتنا في الاسواق الافريقية خصوصا السودان الذي يملك أضخم ثروة حيوانية (٩٠ مليون رأس) من مختلف انواع المواشي الجيدة .

ويحدونا الواجب على تكرار تحذيراتنا السابقة من انه لا يجوز لنا بعد اليوم الاتكال على انتاج غيرنا خصوصا من المواشي واللحوم الاستهلاكية ومشتقاتها . ولا بد لنا من تنمية الثروة الحيوانية محليا خصوصا اننا كنا لا نزال نعاني ازمات اللحوم المتلاحقة حتى قبل سنوات من اقفال قناة السويس – أي منذ عام ١٩٥٣ – وفي ظروف دولية عادية نوعا ما فكيف تكون حالنا يا ترى اذا ما واجهت البلاد حالات استثنائية في المستقبل ؟ » .

تطور أسعار المواشي واللحوم في ٥ سنوات

عام	سعر الغنم الحي بالكيلوغرام	سعر الغنم المذبوح مع العظم والدهن	سعر البقر الحي بالكيلوغرام	سعر البقر المذبوح مع العظم
١٩	٢٢٠–١٩٠	٤٢٥–٤٠٠	٢٠٠–١٨٠	٤١٠–٤٠٠
١٩	٢٧٠–٢٥٠	٤٥٠–٤٢٥	٢٢٥–٢٠٠	٤٧٥–٤٥٠
١٩	٢٨٠–٢٦٠	٤٧٥–٤٢٥	٢٧٥–٢٥٠	٥٢٥–٤٧٥
١٩	٣٧٥–٣٥٠	٦٢٥–٦٠٠	٣٠٠–٢٧٥	٥٧٥–٥٠٠
١٩	٤٧٥–٤٥٠	٧٥٠–٧٠٠	٣٢٥–٢٩٠	٦٢٥–٥٢٥

زكوري لحساب مكتب الحبوب اصيب برطوبة البحر لدى شحنه

علم أن كمية ٥٥٠٠ طن من الرز الكوري استوردها مكتب الحبوب قبل ... قد وصلت فاسدة .

وادى ذلك الى نشوب خلاف قانوني بين مكتب الحبوب من جهة والشركتين الناقلة والمصدرة من جهة أخرى .

وعمد المكتب على حجز الباخرة في بيروت مدة أربعة أيام لانه اعتبر ان الشركة التي شحنت البضاعة مسؤولة عن فساد البضاعة ، ثم عاد فسمح للباخرة بمغادرة بيروت بعدما حصل منها على كفالة مقدارها ٣ ملايين دولار .

ويقول خبراء مكتب الحبوب ان الباخرة غير مجهزة فنيا وقد تعرضت لعواصف بحرية أثناء ابحارها تسببت في تلف محركاتها وتسرب المياه الى مستودعاتها .

أما خبراء شركة الملاحة ، الذين استقدموا من لندن ، فيقولون ان المسؤولية تقع على الشركة المصدرة لانها سلمت كميات الرز وهي في حالات غير سليمة وان شركة الملاحة تتحمل مسؤولية فساد كمية ٦٠٠ طن .

أما خبير الشركة الفرنسية المصدرة فيقول ان البضاعة التي شحنت مطابقة للشروط المتفق عليها بين البائع والشاري ، وان البضاعة تعرضت للمياه خلال شحنها .

وتجدر الاشارة الى ان مكتب الحبوب كان اشترى هذه الكمية (٥٥٠٠ طن) بسعر ٤٧٩ دولارا للطن .

وعلم ان هناك ٥٠٠٠ طن أخرى من الرز الكوري وصلت في حالة فاسدة كذلك ولكنها مستوردة لحساب القطاع الخاص .

وأوضح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ان الرز أصيب برطوبة البحر مما حمل المكتب على وقف تسلم كميات منه في انتظار تحديد المسؤولية . أما الكمية المصابة بالرطوبة فهي ليست فاسدة وسيجري غسلها وتنظيفها على حساب المستورد والشاحن .

...زيع رؤساء الدوائر

...مة المنشور في الصفحة ٢ – ... موظف) رئيس قسم المحاسبة ... رة الاعلام ، زينة فرحات (غير ...) رئيس دائرة في مصلحة ... ت الاقتصادية في التصميم ، ... خوس رئيس دائرة في ... الدراسات الاقتصادية في ... م ، خالد غزال رئيس الدائرة ... في التصميم ، ريمون حتي ... موظف) رئيس قسم شؤون ... ن ، محمد خليلي رئيس دائرة ... ات القانونية في وزارة ... ع الياس اسطفان مراقب ... دائرة في وزارة الموارد ، ... الاعلام (غير موظف) مراقب ... دائرة في وزارة الموارد ، ... جي نور الدين مراقب رئيس ... في وزارة الموارد ، ... مياطي (غير موظف) مراقب ... دائرة في الموارد ، حسان ... مراقب رئيس دائرة في الموارد ، ... سليمان (غير موظف) رئيس ... في وزارة الموارد .

وضع سلطان حيدر بتصرف رئيس الحكومة

صدر مرسوم باعفاء الدكتور سلطان حيدر المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني من مهمات وظيفته ووضعه في تصرف رئيس مجلس الوزراء لمدة سنتين .

وكان الدكتور حيدر رفض التقدم بطلب وضعه خارج الملاك لتعيينه سفيرا ، وهكذا اصبح في تصرف رئيس الحكومة ميزان هما بديع لجود والدكتور حيدر .

غرف التجارة تطلب الاسراع في اقرار المنطقتين الحرتين

وجه رؤساء غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحله برقية الى رئيس الحكومة ووزيري الاقتصاد والموارد جاء فيها :

« من البديهيات التي لا تحتاج الى تأكيد ضرورة تعميم المناطق الحرة في لبنان نظرا الى فوائدها الجليلة . نناشدكم الاسراع في اقرار تنفيذ انشاء المنطقتين الحرتين في صيدا ورياق ، علما ان الموضوع مطروح على جدول اعمال مجلس الوزراء وهو ينتظر العرض والاقرار » .

وسبق لغرف التجارة والصناعة ان طالبت بتعميم المناطق الحرة في الاجتماعات التي عقدتها دوريا خلال السنة الماضية في بيروت وطرابلس وزحله وصيدا ورفعت مذكرات متلاحقة في شأنها الى المسؤولين .

٤ أعضاء لغرفة زحلة

من جهة اخرى يتوقع أن ينظر مجلس الوزراء في جلسة اليوم في اقتراح تعيين السادة : جوزف شاوول وسميح اليمن وجان عرابي ويوسف الخطيب اعضاء في غرفة التجارة والصناعة في زحلة .

منظمة التحرير تؤكد : أفلين حمصي الرئيسة للاتحاد النسائي الفلسطيني

السيد فاروق القدومي ، رئيس اللجنة السياسية العليا ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، رفع الى وزير الداخلية كتابا يؤكد فيه ان المنظمة تعتبر ان السيدة افلين حمصي هي الرئيسة المعترف بها من المنظمة للاتحاد النسائي العربي الفلسطيني وان السيدة وديعة خرطبيل لا علاقة لها بالمنظمة او بالاتحاد وليست مخولة بالتالي اي مسؤولية تتعلق بالمؤسسة الاخيرة .

وقال الكتاب ان المنظمة هي التي ترعى الاتحاد وتموله وتحرص بالتالي « على ان يؤدي واجبه في شكل يخدم المصلحة العامة للشعب الفلسطيني ، وترجو اخذ هذا الواقع في الاعتبار وحل الاشكال العالق » .

وكان وزير الداخلية ارسل كتابا الى الرئيسة الحالية للاتحاد السيدة افلين حمصي دعاها فيه الى تنفيذ قرار محكمة استئناف بيروت المدنية والقاضي باعتبار الانتخابات التي اجراها الاتحاد في ١ – ١١ – ٦٩ غير قانونية واعتبار السيدة وديعة خرطبيل الرئيسة الشرعية للاتحاد .

الصحة تلاحق تلوث المياه

رفعت وزارة الصحة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية تقريرا وضعه المهندسون الصحيون التابعون للوزارة ويتضمن تحديدا للاجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها لرفع اسباب التلوث ومنعها عن المياه الجوفية وشبكات توزيع المياه في الحدث وضواحي بيروت .

وطلب وزير الصحة من وزارة الموارد تنفيذ بنود التقرير التي تتعلق بصلاحياتها .

وتدرس الصحة امكان اتخاذ تدبير مشترك يمنع بموجبه حفر اي بئر لاستثمار المياه الجوفية قبل الحصول على موافقة وزارة الصحة ، وذلك منعا لاستعمال هذه الابار في غير الوجهة المخصصة لها وبالتالي لمنع تلوث المياه الجوفية .

موقف اتحاد الحرفيين من تعديل المادة ٥٠
سعد : التسريح الكيفي نطاقه محدود

تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، الذي اقره مجلس الوزراء ، ما زال موضوع اخذ ورد . وفهم ان ما اقره مجلس الوزراء من تعديلات تناول الاطار العام لاحكام المادة على ان يتم الاتفاق على التفاصيل بين ارباب العمل والعمال . وقد طالبت جمعية تجار بيروت باستثناء المؤسسات التي تضم اقل من ١٥ اجيرا وعاملا من احكام هذه المادة ، الا ان هذا الطلب واجه معارضة شديدة من طرف العمال والنقابات العمالية . وليس واردا في ذهن جمعية التجار خفض الحد الاقصى للعمال من ١٥ الى ١٠ او ٥ ، لان مثل هذه المؤسسات تعتبر حرفية والجمعية تريد ضمانات لها .

وهنا تبرز مشكلة ثانية وهي أن مشروع المادة ٥٠ اخذ بوجهات نظر العمال وأرباب العمل ، الا انه لم يأخذ بوجهة نظر الحرفيين الذين يعتبرون العاملين لديهم أقرب الى تلاميذ المدارس المهنية منهم الى عمال المؤسسات الصناعية والتجارية والمصرفية . ويقول رئيس اتحاد اصحاب الحرف السيد عبده سعد : « نحن ننظر الى تعديل المادة ٥٠ نظرة انسانية وقبل ان نشد اللحاف الى صدرنا علينا أن ننظر الى مصلحة غيرنا » .

وهو يعتبر ان « شرط التعديل يكمن في عدم مس النظام الحر وحرية التعاقد وفسخ هذا التعاقد الا اذا تناول التعديل موضوع العطل والضرر للجهة المتضررة سواء كان الفسخ من قبل رب العمل او من قبل العامل » .

وانتقد سعد تصرف العمال ومطالبتهم بتعديل المادة ٥٠ ، وقال « في لبنان تسريح كيفي ولكن على نطاق محدود لان ارباب العمل هم في حاجة الى عمال ، ورب العمل لا يصرف عاملا هو في حاجة اليه ، ففي قطاع البحر مثلا يلزمنا عمال وفي المؤسسات الصناعية يلزمنا عمال كذلك » . واضاف « لقد اعتدنا في لبنان ان نعمل حسب ذوقنا ولكن هذا لا يجوز » .

وضع أصحاب الحرف

وشرح وضع اصحاب الحرف ، وهم الذين يعمل عندهم عدد قليل من العمال ويعتمدون على فنهم وابداعهم وزنودهم « فأنا مثلا عندي محل نجارة اعلم العامل فيه مدى سنة او سنتين حتى استفيد من خبرته ولكنه يتركني عندما يتقن العمل ويفتح على حسابه فهل يجوز هذا العمل ، وهل يضمن لي قانون العمل المطالبة بالعطل والضرر ؟ » .

وقال « نحن نطلب من الدولة ان تحمينا وتضمن حقوقنا ، لان كل صاحب حرفة عنده مدرسة للذين لم يتسن لهم ان يتعلموا » . وأعتبر ان مثل هذه الضمانات لا تكتسب الا باللجوء الى القوة والاضرابات « فقد عودونا – اذا كانت البدلي مش ع قياسنا – ان نقصها ونخيطها من جديد » .

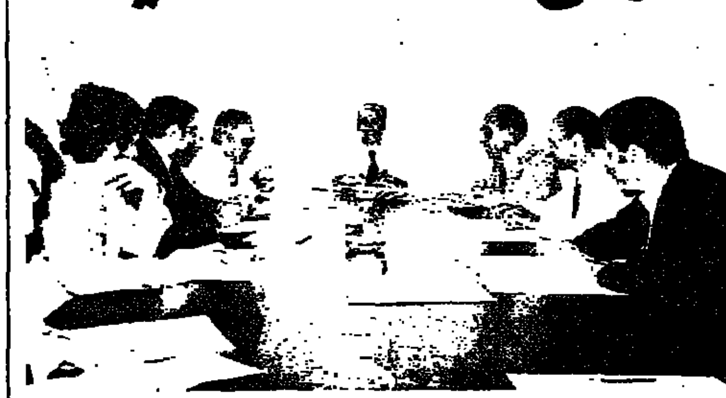
وأيد سعد جمعية الصناعيين في موقفها .

وشكا رئيس نقابة خياطي النساء السيد خليل تيان من عدم وجود عمال كافين « فالذي يعمل عندنا يتركنا عندما يتعلم ويضارب علينا مضاربة مشروعة والدولة لا تأخذ في الاعتبار الحرفيين وأوضاعهم » . وقال « نحن لسنا ضد العمال ولكن نحن غير موجودين في نظر الدولة حتى تسن قوانين تضمن حقوقنا » .

واضاف « ما فيك تلاقي خياط بيعمل قطعة ولا فيك تعلم عامل ولا فيك تشغل عامل القضية ما عمتتعالج كما يجب » . وأعتبر ان ثلثي الشعب اللبناني يعتاشان من الحرف . « ولكن الحكومة لم تأخذ الحرفيين في الاعتبار » . وهو لا يلوم الحكومة ولا رئيس الاتحاد العمالي العام « فغبريال خوري عمبيشوف كل العمال موظفين بنوك » . وقال انه ارسل برقية الى وزير العدل حول تعديل المادة ٥٠ .

وعلم من بعض المصادر الاقتصادية ان وزير العمل يعد ملحقا بتعديل المادة ٥٠ يتناول الحرفيين .

اللجنة الوزارية تباشر وضع الخطة الاسكانية



اللجنة الوزارية تدشن قاعة الاجتماعات في وزارة الاسكان والتعاونيات ويبدو من اليمين السيد فؤاد نبيان ، الدكتور رضا وحيد ، الوزير اميل روحانا صقر ، الوزير ميشال ساسين ، الوزير الدكتور حسن الرفاعي والسيد ريمي شامي والمهندس مروان محسن . (فاروج ماغليان)

أمس باشرت اللجنة الوزارية المكلفة وضع خطة اسكانية شاملة اجتماعاتها في وزارة الاسكان والتعاونيات .

وحضر الاجتماع كل من الوزراء ميشال ساسين واميل روحانا صقر وحسن الرفاعي والدكتور رضا وحيد المدير العام للضمان والسيد فؤاد نبيان المدير العام للاسكان والسيد ريمي شامي المدير العام للتصميم .

وبعد الاجتماع ادلى الوزير ساسين بتصريح جاء فيه :

« لقد درسنا مبادىء الخطة الاسكانية التي تنوي الوزارة تنفيذها واتفقنا على الخطوط العريضة لسياسة سكنية متطورة سوف نرفعها الى مجلس الوزراء » .

واضاف : « ان مشروع الخطة يتضمن الاتي :

اولا – الشروع في اعطاء القروض للمواطنين وفقا لاولويات تحددها الوزارة .

ثانيا – البدء بتنفيذ بناء المساكن على الاراضي المستملكة من قبل الوزارة .

ثالثا – ازالة الاكواخ في الضواحي وابدالها بمساكن صحية وملائمة .

رابعا – تعيين لجنة من كبار الخبراء والاختصاصيين في الهندسة المعمارية والهندسة المدنية والتنظيم المدني ، وفي العلوم الاقتصادية والاجتماعية ، مهمتها ابداء الاقتراحات في موضوع تنفيذ المشاريع السكنية في ضوء موجبات التطور المستقبلي وحاجات المجتمع اللبناني على مختلف فئاته وقدرات المواطنين لضمان نجاح الخطة الاسكانية المنوي اعتمادها منعا للارتجال ، وذلك بعد اجراء مسح شامل للاوضاع السكنية من قبل وزارة التصميم العام » .

مزارعو الجنوب والدامور يطالبون بوقف استيراد الموز

نيابة عن التعاونية الزراعية في الجنوب وباسم العديد من مزارعي الجنوب والدامور ابرق السادة حسين علي عسيران والحاج احمد البزري وخليل حسن البساط وحبيب الياس ابو مرعي ويوسف رشيد ابو مرعي وقاسم وهبه والحاج علي الزعتري وفيليب نجيب ابو مرعي وشكري يمين وطانيوس الدراوس والحاج عادل البزري ونجيب شاكر ابو مرعي وسعيد شاهين ابو حيدر وشفيق شكيب عيد واحمد عزت الدرويش وعادل عسيران ومحمود البخور واحمد مصطفى سنجر وامين منصور ابو حيدر ورشيد ايلي ابو حيدر وصلاح الدين القطب ، ابرقوا الى المسؤولين : « استيراد الموز من الخارج امر لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان ، خصوصا من البلدان الاستوائية البعيدة والتي ليس بيننا وبينها اي اتفاقات اقتصادية . الرخص التي اعطيت اغرقت السوق وأهدرت كل مواسم الفاكهة من التفاحيات الى الحمضيات ، كما انها ستقضي على موسم الموز لهذه السنة والسنوات المقبلة . نحتج بشدة على هذه التدابير الغريبة ونطلب التوقف عن اعطاء الرخص والغاء الرخص التي لم تنفذ بعد . حفاظا على الملك اللبناني والارض اللبنانية » .

موز صومالي موبوء

وقال رئيس دائرة الاقتصاد الزراعي المهندس رامز صدقة ان الموز الصومالي مصاب بأنواع من الامراض الا انها لا تتعدى جذور الاشجار . أما الثمار فلا تصبها هذه الاوبئة .

واضاف ان اشاعة اصابة الموز الصومالي بالوباء نشرها احد المستوردين الذي كان يحاول أن يحصر الاستيراد في نفسه الا ان الوزارة وزعت الاجازات على عدد كبير من التجار ، وعلى رغم ذلك فان هؤلاء يبيعون الكيلوغرام بليرتين ، بينما يباع في سوريا بـ ١٢٠ قرشا سوريا مما يعني ان الفرق في الاسعار بين لبنان وسوريا يزيد على ليرة لبنانية » .

لماذا اختلف اصحاب الصهاريج مع احدى شركات النفط ؟

أوضح رئيس نقابة اصحاب الصهاريج السيد جميل الجميل ان سبب الخلاف الجديد بين النقابة واحدى شركات النفط يعود الى ان هذه الشركة طلبت من عدد من المتعهدين دفع مبلغ يراوح بين ٤ و ٥ آلاف ليرة لبنانية في مقابل السماح لصهاريجه بالعمل .

وقال النقيب : ان هناك تعهدا بين النقابة وشركات النفط يقضي بأن تؤمن النقابة للشركات الصهاريج اللازمة لنقل الفيول اويل وحسب حاجة هذه الشركات اليها . وتتم العملية بأن تعطي الشركة المحتاجة افادة الى صاحب الصهريج تقول انها في حاجة اليه ، فيرفعها الى النقابة التي تحولها بدورها الى وزارة الصناعة والنفط التي تمنح الاذن بذلك » . وأضاف : « ان احدى الشركات استغلت أمر الافادة – الطلب ، وتقاضت رسوما من أصحاب الصهاريج في مقابل نقل الفيول اويل من دون الحاجة للرجوع الى النقابة والى وزارة الصناعة والنفط » .

وأشار الى أن النقابة أوضحت الامر لمديرية النفط والمباحثات جارية لحل هذه المشكلة .

نقابة الفنادق تعرض انعكاسات المادة ٥٠ على القطاع السياحي

عقدت نقابة أصحاب الفنادق اجتماعا مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر حضره المدير العام للوزارة السيد حميد خوري ، ونوقشت فيه مضاعفات تعديل المادة ٥٠ وما يمكن أن تترك من انعكاسات على القطاع السياحي بحكم العلاقة المباشرة بين الموظف والعامل والزبائن .

واستشهد النقابة بالانظمة المعمول بها في دول كثيرة كفرنسا مثلا والدول الاشتراكية التي أعفت الشركات العالمية التي أقامت فنادق فيها من اي قيود على التسريح حفاظا على مستوى الخدمات السياحية وعدم تعرضها لما يسيء الى الزبائن خلافا لمجرى العمل في المؤسسات الصناعية أو التجارية التي لا يحتك فيها العامل مع الزبائن .

نقابة التجارين الشمالية تطلب اعفاءها من تعديلات المادة ٥٠

أمين سر نقابة النجارين في الشمال خالد الجم ابرق لافتا السلطات الى الاوضاع المتردية التي تتخبط فيها المؤسسات الحرفية وفي صورة خاصة حرفة النجارة . وطلب استثناء مؤسسات النجارة من أحكام التعديل الذي ادخل على المادة ٥٠ من قانون العمل اذا كانت هذه المؤسسات تستخدم اقل من ١٢ عاملا .

جمعية التجار تدعو الى اغلاق الاسواق بعد ظهر ٧ آب

ممثلو النقابات التجارية ولجان الاسواق عقدوا اجتماعا مشتركا بعد ظهر أمس الخميس لمناقشة مجموعة من القضايا المطروحة ، وبعد الاجتماع صدر البيان الاتي :

« عقدت النقابات التجارية ولجان الاسواق اجتماعا مشتركا في مقر جمعية تجار بيروت درست خلاله موضوع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني ومشروع تنظيم تجارة السلع والخدمات وازمة المرفأ وموضوع المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في السابع من آب .

وبعدما استمعت اللجان الى شرح مفصل من رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير ، بالنسبة الى المواضيع المطروحة ، قررت اعلان معارضتها لمشروع تنظيم تجارة السلع والخدمات وملاحقة موضوع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل .

كذلك تقرر توجيه نداء الى التجار لاغلاق محلاتهم في كل الاسواق الساعة الرابعة من يوم ٧ آب لكي يتسنى لهم الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في فندق فينيسيا » .

من قطع التيار عن خربة سلم ؟

اتهم اعضاء النادي الثقافي الاجتماعي في خربة سلم انصار شخصية نافذة بتعطيل الحفلة السنوية التي دعا اليها النادي يوم الاحد الماضي .

وكان نادي خربة سلم قد تعاقد مع المطرب نصري شمس الدين ورياض شراره وعدد من الفنانين على أحياء حفلة فنية في التاسعة من مساء الاحد الماضي .

وعند بدء الحفلة انقطعت الكهرباء عن البلدة وحاول اعضاء النادي العمل على اعادة التيار فلم يوفقوا بمسؤولي مصلحة الكهرباء في جويا وصور وتعطلت الحفلة فاضطرت ادارة النادي الى تسديد التزاماتها للفنانين واعادة ثمن البطاقات الى الاهالي .

بورصة بيروت

تحسنت حركة بورصة بيروت نسبيا ، فسجلت الردهة يوم الخميس ٨٠٠ سهم بقيمة ١٤٠٥٩٠ ليرة في مقابل ٢٢٥ سهما بقيمة ٨١٤٨٧ ليرة يوم الاربعاء .

استأثرت اسهم كازينو لبنان والترابة اللبنانية بنشاط الردهة .

شمل العمل ١٠ انواع من الاسهم (٦ أنواع يوم الاربعاء) هي : ادارة المرفأ ٢٥ سهما ، الترابة البيضاء ٣٠ سهما ، المالية العامة ١٥٠ سهما ، العقارية للبنان ١٠ اسهم ، نهر ابرهيم ٢٥ سهما ، الترابة اللبنانية ٩٠ سهما ، نقل القوى ٤٥ سهما ، كازينو لبنان ٢٠٠ سهم ، سوليفر ١٠٠ سهم ، نحص – بكفيا (خارج الردهة) ٢٥ سهما .

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ليرة ، وتراجع سعر سهم المالية العامة ٥ ليرات ، والترابة اللبنانية ١٧ ليرة ، والكازينو ليرتين .

خفت حركة العرض والطلب وفاقت العروض الطلبات لليوم الثاني على التوالي .

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي ، كذلك في أسعار معظم العملات الاوروبية والعربية . واستمر الارتفاع في أسعار الذهب ، فبيعت الاونصة بـ ١٥٧،٥٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٤٠ دولارا .

أسعار العملات المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط .

الأسهم

المبادلات

ادارة المرفأ	١٨٠
الترابة البيضاء	٣١٥
المالية العامة	١٥٤
العقارية للبنان	٢٧٧
نهر ابرهيم	٧٨
الترابة اللبنانية	٤٧٨
نقل القوى	١٥٦
الكازينو	١١٥
سوليفر	٩٥،٧٥
نحص – بكفيا (خارج الردهة)	١٢٢

العرض

البارد	١٢٠،٥٠
المرفأ	٢٨٢
الانترنيت	٣٢٨
أ . د . ف	٥٤،٥٠
أ . ب . ت	٥٤
التلفريك	٥٤

الطلب

أ . د . ف	٤٨
ليسيكو	٢٩٥
أ . ب . ت	٥٣

العملات

اقفال ١ – ٨ – ٧٤

العملة	شراء
	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٣،١٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٩
دينار البحرين	٥٦٨
الدينار العراقي	٧٤٣
الدينار الكويتي	٧٧٦
الدينار الاردني	٧١٣
الدينار الليبي	٥٩٠
درهم الامارات العربية	٥٧
الدولار الاوسترالي	٣٣٩
الدولار الكندي	٢٣٩
الدولار الاميركي	٢٣٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٧
الدراخما	٧،٦٥
الفلوران الهولندي	٨٦،٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٥٨
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٠٩٧
الفرنك الفرنسي	٤٨،١٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٨،٤٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٣
الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٣
الليرة القبرصية	٦٠٠
الليرة المصرية	٣٥٧
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	
٣،٢٨	٥٤٠
الليرة السورية	٦١،٥٠
الليرة التركية	١٦،٣٥
المارك الالماني	٨٨
المارك الالماني حوالة	٨٧،٩٠
البيزيتا الاسبانية	٤
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٦،٨٥
الريال السعودي	٦٣،٦٥
الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الالف ين ياباني	٧٦٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٨

الذهب

الليرة الايرانية	٨١٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٣٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٩٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣٣٥٠٠

مؤتمر مقاطعة اسرائيل يقرر امهال شركة سوني وارجاء قضية « مابانفت »

بحث أمس مؤتمر ضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل ، في جلسة عمله الرابعة ، في وضع شركة سوني اليابانية ، من خلال مناقشته قضية الشركات المحظور التعامل معها ، والتي قطعت علاقاتها باسرائيل وقدمت وثائق بذلك .

كما درس المؤتمر أوضاع الشركات الاخرى التي لم تستجب بعد لمطالب مكتب المقاطعة .

وأعطى المؤتمر شركة سوني مهلة نهائية لتقديم مشروع صناعي في احدى الدول العربية يوازي ، من حيث ضخامته وطاقته ، المشروع المشترك الذي قامت به سوني مع الشركة الاميركية في – بي – سي الموضوعة على اللائحة السوداء .

كذلك درس المؤتمر مسألة مجموعة الشركات الالمانية « مابانفت » المحظور التعامل معها ، وناقش مطولا الوثائق والافادات التي قدمتها الشركة حول عدم تعاملها مع اسرائيل . وأرجأ المؤتمر بت هذا الموضوع الى السبت المقبل .

معرض ميروبا يفتتح في ١٨ آب

يفتتح في بلدة ميروبا يوم ١٨ آب المعرض الزراعي الذي يستمر سبعة أيام .

وأصدر وزير الزراعة السيد صبري حماده قرارا شكل بموجبه ثلاث لجان : الاولى فنية برئاسة قائمقام كسروان السيد خليل الاسطة ، والثانية مالية برئاسة السيد سمير شامي عن مكتب الفاكهة والثالثة استشارية برئاسة رئيس بلدية ميروبا السيد الياس شبل خليل .

معرض زراعي في بعلبك

اصدر وزير الزراعة الرئيس صبري حماده قرارا باقامة معرض زراعي في مدينة بعلبك اعتبارا من ٢٢ أيلول ولغاية ٢٧ منه . وكلف الرئيس حماده لجنة خاصة العمل على تنظيم المعرض وانجاحه .

مختار ايزال يشكو كسر قسطل المياه

طرابلس – « النهار » :

شكا مختار بلدة ايزال في قضاء الضنية السيد محمد عبدالرحمن من كسر قساطل المياه في بلدته وعدم وجود خزان وشبكة ، الامر الذي يثير خلافات بين العائلات حول مياه الشرب والري ، فوعده محافظ الشمال بالاهتمام بالشكوى .

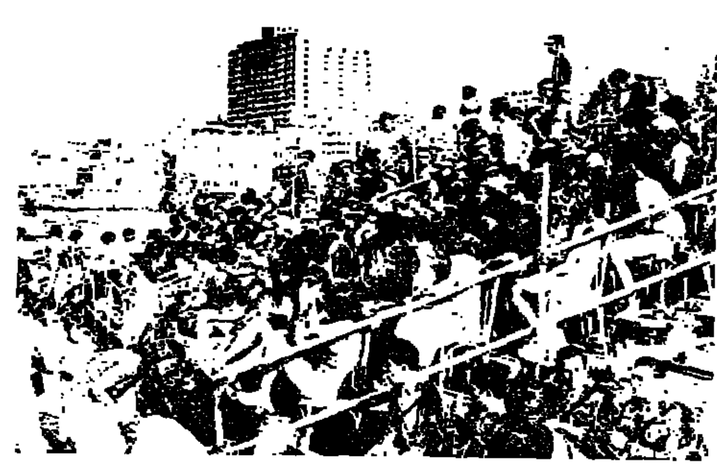
هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

رياضـة والعـاب

على مسافة ٤٠/٢٠٠ كيلومترا

فاز سيمون خوري ودافيد شامي في اول سباق للزوارق البخارية


جانب من الجمهور •

انطلاق الزوارق •


في عرض البحر •


الفائزان سيمون خوري ودافيد شامي • (جيمي فارتيفاريان)

كتب خليل نحاس :

٤١ زورقا بخاريا انطلقت الساعة ٥:٣٠ بعد ظهر أمس من نادي السان جورج في اول سباق من نوعه يقام في لبنان على مسافة ٤٠ كيلومترا و ٤٠٠ متر •

رعى السباق وزير الاشغال العامة والنقل السيد فؤاد غصن وحضره الرئيس الفخري لنادي السان جورج السيد هنري فرعون ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد ممدوح غضر وجمهور غفير احتل المدرجات التي نصبت لهذه الغاية كما توزع على الطريق الممتدة بين فندق فينيسيا والنادي العسكري •

وقد شاركت موسيقى الامن الداخلي في اضفاء جو احتفالي على السباق • وعند اعطاء اشارة الانطلاق عزف النشيد اللبناني ودوت ٣ طلقات مدفع وارتفع بالونان ايذانا ببدء السباق ، فهدرت المحركات وتعالت الامواج وتطاير الرذاذ وسط هتاف المتفرجين •

كان اول الخارجين من جحيم الماء، سيمون خوري ودافيد شامي اللذان الدفع زورقهما الى عرض البحر في اتجاه الزاوية الاولى من المثلث البالغ ٦ كيلومترات و ٧٠٠ متر تاركا الزوارق الاخرى وراءه على مسافة ٥٠ مترا • وتبعهما الايطالي ريفا فاللبنانيان كارل بستاني وفادي الدراوس •

وفي فئة الزوارق ذات المحركات الخارجية كانت المنافسة شديدة بين هشام الجردي وميشال زريق •

وبدأت حرارة المحركات ترتفع فانسحب زورق هنري فرعون وزورق طوني سعد وزورق محمد غندور لاسباب فنية ، وتابع الاخرون اللفة الثانية فالثالثة ، وسيمون خوري – دافيد شامي في الطليعة • وفي اللفة الخامسة بدا تفوق خوري – شامي ظاهرا •

وفي نهاية اللفة السادسة والاخيرة اعلن صوت المدفع وصول سيمون خوري اولا يليه ريفا فبستاني •

النتائج

● الزوارق ذات المحركات الخارجية :

– الفئة « أ » :
١ – ميشال زريق •
٢ – اندرمسلماوي – سلامطرابلسي •
٣ – روبي صيقلي – جميل مبسوط •

– الفئة « ب » :
١ – هشام جردي – حسن فرشوخ •
٢ – نقولا نجا – جيرار ديرطوروسيان •
٣ – ارشي هامبتون – كاتيكارايان •

– الفئة « ث » :
١ – جورج نخول – غابي ضو •
٢ – هيدي اكس شانتر – سيريل كودرون •
٣ – ادوار وروبير كسباريان •

– الفئة « د » :
١ – جيلبير جبر – نزار حنتس •
٢ – جان ورونالد اخرس •

● الزوارق ذات المحركات الداخلية :

– الفئة الاولى « أ » :
١ – فادي اندراوس – جورج مرسق •
٢ – جيليو ريفا – مصطفى يونس •
٣ – سني نحاس – رمزي نحاس •

– الفئة « ب » :
١ – كارل بستاني – بيتر هودكنسون •
٢ – سمير الخازن – شكرالله الخازن •

– الفئة « ث » :
١ – سيمون خوري – ديف شامي •
٢ – فيليتشي ريفا – ماريا سيتشي •

● الترتيب العام :
١ – سيمون خوري – ديف شامي – ٣٦ دقيقة و ٥٢ ثانية •
٢ – فيليتشي ريفا وماريا سيتشي – ٣٧ و ٢٢
٣ – كارلبستاني – بيتر هودكنسون – ٣٧ و ٣٥
٤ – سمير الخازن – شكرالله الخازن – ٣٧ و ٥٧
٥ – فادي اندراوس – جورج مرسق – ٣٨ و ٣٣
٦ – هشام جردي – حسن فرشوخ – ٣٩ و ٤
٧ – جورج نخول – غابي ضو – ٣٩ و ١٠
٨ – نقولا نجا – جيرار ديرطوروسيان – ٣٩ و ١٤
٩ – هيدي اكس شانتر – تيريل كودرون – ٣٩ و ١٩
١٠ – ميشال زريق – ٣٠ و ١

السباحة :

اليوم حفلة الكسليك

الساعة ٥ بعد الظهر يقيم نادي السيارات والسياحة في حوض السباحة في الكسليك حفلته السنوية في السباحة ويشترك فيها سباحون وسباحات من نوادي الجزيرة والنجاح وسباحي بيروت وسباحي لبنان وطيور البحار اضافة الى الكسليك •

الكرة الطائرة :

الكويت غلب الشمال

فاز منتخب الكويت في الكرة الطائرة على منتخب الشمال ٣ – ٠ في مباراة جرت بينهما في القلمون •

كرة المضرب

اليوم رمضان ضد ابو حسون وخضر عيسى ضد باز

تجري ابتداء من الساعة ٣ بعد ظهر اليوم المباريات نصف النهائية في الفردي للرجال وللناشئين وفي الزوجي المختلط ، في دورة برمانا المحلية في كرة المضرب •

ويلعب في الفردي للرجال احمد رمضان ضد نجدو ابو حسون وخضر عيسى ضد صباح باز •

وأمس ، اليوم الحادي عشر للدورة ، سجلت النتائج الاتية :

● زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز الن واريك ولكنسون على خضر عيسى ونجدو ابو حسون ٦–١، ٦–٤ ، ٦–٣ وعكاوي – رمضان على باز – حرب ٦–٢ ، ٦–٣ ، ٣–٦ ، ٦–٢ •

● زوجي مختلط (ربع نهائي): فاز هوشر – رمضان على ثابت – موريس ثابت ٦–٢ ، ٦–٣

● فردي للناشئين دون ١٥ سنة: فاز روي حلو على ثيودوسيو ٦–٢، ٦–٢ •

● فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز اريك ولكنسون على ادوار نعمة ٦–١ ، ٦–١ •

الرماية :

بطولة العالم

وجه نادي ريو بيروت كتابا الى اتحاد الرماية والصيد يبلغه فيه استعداده لارسال رماته الثلاثة : اسعد اندراوس وفادي اندراوس وفؤاد البستاني الى برن للاشتراك في بطولة العالم للرماية من الحفرة الاولمبية بين ١٧ و ٢٨ ايلول وذلك على نفقة النادي •

مسابقة العمران

● يتابع نادي العمران مسابقته في الرماية على ١٠ حمامات الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر الاحد في نادي نهر بيروت للرماية والصيد، ومعلوم ان الفائز في المرحلة الاولى كان جوزف عبود الذي أصاب ١٠ من ١٠ •

كرة القدم

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورة بولونيا

أحرز منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم بطولة الدورة التي نظمتها بولونيا لمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلالها ، وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب المضيف بثلاث اصابات في مقابل لا شيء سجلها الك بلوخين (٢) وزانازاليان ، واحتل المركز الثالث في الدورة فريق رومانيا الذي فاز على بلغاريا باصابة يتيمة أحرزها نجمد بانتيا • وكان الفريق الروماني خسر في اللقاء التمهيدي أمام بولونيا ٠ – ١ سجلها كوبيتزيرا في حين خسر الفريق البلغاري أمام السوفيات باصابة حققها تسفيتكوف في مقابل خمس حقق منها الك بلوخين ثلاثا وكل من أندرياسيان وخادزيباناكيس اصابة واحدة •

بطولة الاتحاد السوفياتي

وفي المرحلة السادسة عشرة من بطولة الاتحاد السوفياتي ، استضاف فريق دينامو كييف متصدر لائحة الترتيب فريق دينامو موسكو وهزمه باصابتين في مقابل لا شيء سجلهما تروشكين والك بلوخين في الدقيقتين ٨ و ٤٥ • أما ارارات يريفان بطل الموسم الماضي فهو حل في ضيافة فريق كايرات وانتزع بتعادله وإياه من دون اصابات في مباراة كان فيها ارارات الافضل ، نقطة ثمينة ضمنت له استمرار المراوحة في المركز السابع •

وهنا النتائج :
كايرات ٠ – ارارات ٠
بختاكور ٢ – دينامو تبيليسي ١
سبارتاك موسكو ١ – توربيد موسكو ٣
دينامو كييف ٢ – دينامو موسكو ٠
زينيت لينينغراد ٠ – جيش موسكو ٠
كاريات ٠ – زاريا ٠
تشيرنومورييتس ٥ – نيسترو ١
دنيابر ١ – شاختيور ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي :
١ – دينامو كييف – ٢٤ نقطة (٢٥ اصابة له ، ٨ فيه) •
٢ – زينيت – ٢٠ نقطة (١٨ له ، ٧ فيه) •
٣ – دنيابر – ١٩ نقطة (١٧ له ، ١٢ فيه) •
٤ – تشيرنومورييتس – ١٩ نقطة (٢٥ له ، ٢١ فيه) •
٥ – دينامو موسكو – ١٨ نقطة (٢٠ له – ١٧ فيه) •

أما لائحة الهدافين فهذا مقدمها :
١ – يانكين (كايرات) – ١٠ اصابات •
٢ – الك بلوخين (دينامو كييف) – ٩ اصابات •
٣ – بيداتشني (دينامو موسكو) وميخائيلوف (نيسترو) – ٨ اصابات لكل منهما •
٥ – بافالنكو (دينامو موسكو) وتشيبوتاريوف (كايرات) – ٦ اصابات لكل منهما •

طموح برشلونة بطل اسبانيا احراز كأس نوادي اوروبا

لاعبو برشلونة الثلاثة الاجانب الذين دفع ثمنهم نحو ٨ ملايين ليرة لبنانية • من اليمين : نيسكنز وسوتيل وكرويف •

فريق برشلونة بطل اسبانيا بدأ استعداده للموسم المقبل ، وطموحه أن يحرز كأس ابطال نوادي أوروبا بعدما غاب عن مسابقتها مدة ١٤ عاما •

وفي أول تمرين اجراه الفريق على ملعبه ، كان هناك ١٠٠ صحافي و٨٠ الف متفرج جاءوا لتشجيع فريقهم ومشاهدة يوهان كرويف ورفيقه الهولندي يوهان نيسكنز الذي ارتدى بدوره الوان برشلونة •

الى كرويف ونيسكنز ضم الفريق لاعبا اجنبيا ثالثا هو سوتيل الذي جاء من البيرو • وسيحاول سوتيل الحصول على الجنسية الاسبانية كي يلعب مع الفريق في بطولة اسبانيا الى جانب الهولنديين ذلك ان القوانين الاسبانية لا تسمح للفريق باشراك اكثر من لاعبين اجنبيين اثنين •

من جهة اخرى سيلعب برشلونة في شهر آب سلسلة مباريات حبية مع فرق اسبانية وأجنبية فيقابل فريقي سانتوس وبالميراس (البرازيل) واسبانيول واتلتيكو مدريد (اسبانيا) وبينارول (الاوروغواي) ومونشنغلادباخ (المانيا الغربية) وأجاكس (هولندا) والرايزجرز (اسكوتلندا) والنجم الاحمر (يوغوسلافيا) ودينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) •

ريال مدريد من جهته سيحاول استعادة لقب بطولة اسبانيا في اشراف المدرب اليوغوسلافي ميليان ميليانيتش ، وقد استغنى عن خدمات الارجنتيني اوسكار ماس وهو يبحث الان عن مهاجمين اقوياء• وبين الاسماء المطروحة جوني ريب الجناح الايمن لفريق اجاكس والاسوجي رالف ادستروم مهاجم فريق ب•اس•ف• الهولندي الذي كان أحد أخطر مهاجمي دورة كأس العالم •

مباراة

في الرماية والفروسية في نادي الشوير للفروسية على الاطباق والحمام في رعاية بول بيرجيه وذلك الاحد ٤ أب، الساعة العاشرة صباحا •

العاب القوى :

رقم عالمي جديد في الـ ١٠٠٠ متر



ريك وولهاتر في الطليعة يليه مايك بو ات من كينيا وجون ووكر من نيوزيلندا والاخيران حلا في المركزين الثاني والثالث • (يب راديو)

الاميركي ريك وولهاتر حطم رقم العالم في الركض مسافة ١٠٠٠ متر في لقاء دولي في العاب القوى جرى يوم الثلثاء الماضي في أوسلو • وهذا اللقاء يتكرر كل سنة منذ ٦ سنوات احياء لذكرى مارتن لوثر كنغ •

ويعتبر الرقم الجديد فتحا في ألعاب القوى اذ انه افضل من الرقم القديم بثانيتين وعشر • وقد قطع العداء الاميركي المسافة في دقيقتين و ١٣ ثانية و ٩ اعشار •

والمعروف ان سباق الالف متر هو من السباقات المنسية في ألعاب القوى ، لكن الرقم الجديد الذي حققه وولهاتر اعاد الى هذه المسافة اعتبارها •

المريميون ديك المحدي في حلب

يقابل منتخب الاخوة المريميين في ديك المحدي بطل لبنان في العاب القوى للرجال والسيدات ، منتخب نوادي حمص وحلب يومي السبت والاحد ٣ و ٤ آب •

ويتوجه المنتخب الى حلب اليوم ويعود الاثنين •

شؤون البلد والناس

عيد القديسة كلير

دعت الرئيسة والاخوات الكلاريسيات في دير الوحدة – اليرزة – بعبدا ، الى المشاركة في عيد القديسة كلير، كما يأتي :

– قداس احتفالي ماروني الاثنين ١٢ آب الساعة ١١ قبل الظهر يقيمه المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت •

– السبت ١٠ آب ، الساعة ١٠:٣٠ قبل الظهر قداس لاتيني في الفرنسية واناشيد غريغورية مع المونسنيور بول باسيم المدبر الرسولي لطائفة اللاتين في لبنان •

وكل احد يقام قداس في دير الوحدة من اجل السلام •

شهداء الجيش

حركة فرسان المسيح في مغدوشة تقيم قداسا عن نفوس شهداء الجيش في كنيسة مغدوشة الرعائية ، الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٠ آب •

مهرجان فيطرون السياحي

سيصدر عن لجنة مهرجان فيطرون السياحي ١٩٧٤ ، الذي يفتتح في اول ايلول المقبل ويستمر حتى الثامن منه ، كتاب يشارك في تحريره وزير الخارجية والمغتربين ووزير السياحة ومدير وزارة الاعلام ومدير الشباب والرياضة ، ونقيبا الصحافة والمحررين وعدد من الادباء والمفكرين والمسؤولين •

ويتضمن البرنامج فولكلورا من اعداد فرقة وديعة الجرار للرقص الشعبي ، ومسرحية « الحق على مين » بطولة لميا فغالي ، مع سهرة زجلية لفرقة رواد المنبر (ريمون سعد وعصام زهر الدين) ، والعابا نارية ومباراة في سباق الدراجات وفي الكرة الطائرة وكرة السلة •

وينتهي المهرجان بكرنفال راقص متنوع ، وحفلة راقصة يتم خلالها انتخاب ملكة جمال المهرجان، والمكان لذلك كله ملاعب دير سيدة الحصن في فيطرون •

نادي حبوب

يقيم نادي حبوب الثقافي الرياضي في قضاء جبيل مهرجانا سياحيا الاسبوع الاول من هذا الشهر ، وفيه المأكولات اللبنانية على الطريقة القروية وسباق للحمير ، مع سهرتين فنايتين ٦ و ٨ آب تحترق في الاولى منهما فرقة نادي ممشيت الموسيقية •

نادي شبيبة عبيه

نادي شبيبة عبيه يقيم مع البلدية عشاء قرويا وسهرة فولكلورية على شرف وفود الشباب المتحدر من اصل لبناني ، الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد ٤ آب في قصر الدكتور جميل كنعان الاثري •

عيد الازهار في بكفيا

قررت لجنة عيد الازهار في بكفيا موعد الاحتفال بموكب السيارات المزهرة ، ابتداء من الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ٨ أيلول •

نادي الاسماك في حاقل

دعا نادي الاسماك في حاقل الى حضور المسرحية التاريخية الفولكلورية « شهيد القافلة » تأليف عباس المختار ، وذلك مساء ٢ و ٣ و ٤ آب •

عشاء نادي لبنان الجديد

يقيم نادي لبنان الجديد حفلة عشاء راقصة في نادي عاليه – قصر فرعون ، مساء السبت ٢٤ آب •

افراح سالم – حداد

تم الاسبوع الماضي اكليل المعامي نجاح سالم والانسة نجاة حداد ، وكان اشبين العريس العميد سيمون سعيد واشبينة العروس الانسة لبندا حداد •

كميل طوني خوري

رزق السيد طوني خوري رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة والسيدة قرينته ايلين مولودا ذكرا سمياه كميل (مستشفى كرم ، الدكتور ايلي كرم) •

هادي ميشال بولس

رزق السيد ميشال الطوان بولس والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه هادي • (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور جورج إسكندر) •

رانية عدنان تميم

رزق السيد عدنان خليل تميم والسيدة عقيلته مولودا انثى هي باكورتهما سمياها رانية • (مستشفى الجامعة الاميركية – الدكتور مروان تميم) •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٤٣
تقدمة : فادي سعاده

افقيا :
١ – جراح دامية (كلمتان) • ٢ – المقر • ٣ – برتقي الى درجة كنسية • ٤ – حجر – ظل ماء الغدير • ٥ – سقط – ما يلتف به • ٦ – اشبع • ٧ – امطر – احلص • ٨ – جدها في طرزان – سهول خضراء • ٩ – لم يف بيمينه – ارمل •

عموديا :
١ – اوشك – جعلني داميا طيبا • ٢ – حرفان متشابهان – سحب – سقط اعياء • ٣ – تهديد – سجين • ٤ – جدها في مدارس – تردد البكاء في صدره • ٥ – بقيت – علقم • ٦ – عينا بعد حين • ٧ – افرا... نصف نراوهم • ٨ – ستور • ٩ – ميرها لنا لا ... •

حل شبكة امس

افقيا :
١ – رذاذ – منجد • ٢ – مغمم – مبس • ٣ – ما – بدما • ٤ – سمة ... ٥ – مشد – مسح • ٦ – عمرة – جم • ٧ – جشمه – رفعت ... جار • ٩ – اطرق – مفعم •

عموديا :
١ – مستوحسا • ٢ – نعام – شطط • ٣ – ان – تبعم ... شمه • ٥ – مد – در • ٦ – ما – ترام • ٧ – نماربي ... معجم • ٩ – دما – متهم •

كنت في الساحة واذا تلاميذ يتعلّمون سرّ الشجرة والتماثيل مع المعلّمة

في المتحف تكبس زراً وتحضر اليك المعلومات



الشارع الهادئ ، مملكة الناس .

تكبس الزر وتأتيك المعلومات (المتحف الروماني) .

تظاهرة شيوعية ولامبالاة جماهيرية .

كولن — من نزيه خاطر :

أين شراسة بيروت من الهدوء في كولن . وأين تعديات الشارع المستمرة عندنا على حريتك وتوقفك أمام الراحة الفرحة التي تغمرك وأنت في أحياء المدينة الالمانية التي تبعد ما يقارب ثلاثين كيلومترا عن جنوب العاصمة الفيدرالية بون . أنها تجعلك تشعر أنها ملك سكانها وفي خدمتهم . وفي خدمتك أيضا ، اذ تدفعك الى الذوبان في يومياتها أنت عابر السبيل الغريب من جماعة الرحالين الذين ينزلون المدن كما منازلهم .

فكولن لاهلها: كأنما بنيت مجددا (بعد الحرب العالمية الثانية) لسعادة من ساعده الحظ على الولادة فيها . لعجائزها وصغارها ، أولا ، وللاخرين ثانيا . الكل مصمم لتسهيل الحياة العامة : اذ كولن تريد ذاتها للناس لا للآلة . والكل مدروس لتثبيت سيادة المشاة : اذ كولن منعت سير السيارات في وسطها التجاري والثقافي والديني في محاولة جريئة للعودة الى مفهوم الساحة العامة كما في مدن القرون الوسطى يوم كانت الحياة تنمو في ظلال الكاتدرائيات الرائعة .

يقال كولن على صورة كاتدرائيتها . ما أمكنني التأكد منه أن كولن تحيا تحت راية كاتدرائيتها التي تتوسط « المنطقة المحرمة » : محطة القطارات . مرفأ بواخر الراين . ثمانية متاحف . مكتب السياحة . مجموعة هامة من بقايا اثار رومانية ويفتخر سكان المدينة باصلهم الروماني) . ومجموعة ثرية جدا من الفنادق والمحلات التجارية وصالات السينما والمسرح والفنون المختلفة المطاعم والمقاهي تستقبل يوميا حوالي خمسة وعشرين الف زائر . تتوزع هذه جمعاء على طرقات رئيسية وفرعية يحمل اهمها أسما معبرا جدا هو « هوهي شتراسي » « الشارع الهادئ » .

يعلم جيدا قراء الصفحة الثقافية اذا حل بمشروع لبناني مماثل وضعه وني تصير بغية تحويل شارع حمراء الى « مملكة للمشاة » . ما نحن وتجارنا من عقلية مغايرة التي يبدو أنها في كولن . لو رأيت تلاميذ المدارس يتصفحون في أسراف اساتذتهم جدران كاتدرائيتهم والانصاب المتناثرة في الساحة في الاماكن العامة لفهمت أي

تلاحم نفساني وشعوري قام بين الناس ومدينتهم . هنا للاثار معان مصيرية . فالحجارة تدون تاريخ الشعب وتحمل في ذاكرتها حقه في البقاء . والمباني القديمة تتخذ أبعاد الشهادة كأنها فعل ايمان الاقدمين بالذين سيأتون بعدهم .

الابغض الى هو المقارنة بيننا وبين الاخرين عندما تكون النتيجة لغير صالح بيروت . ولكن كيف لا أفعل ومجمل مظاهر الحياة تذكرني بما ليس عندنا . اتعرفون ماذا في المتحف الروماني الجرماني الذي يضم آثار كولن الرومانية ؟ لنترك جانبا ما ليس موجودا في متحفنا وكان يجب وجوده فيه . فالى كل مجموعة صغيرة من متحف كولن (الزجاجيات ، مثلا ، أو الفخاريات) آلة سمعية بصرية تدور من مجرد ضغط زر (دون مقابل) من الزائر فتقدم اليه صوتا وصورة المعلومات الجغرافية والتاريخية والفنية والتقنية والاجتماعية اللازمة لتذوق المجموعة التي أمامه . وهذا ما ينقذ المتحف من دور مقبرة للاثارة ، محولا اياه الى مؤسسة تربوية فاعلة تعنى بما ينتظر من مجاورتها للمدرسة والجامعة .

وحيث تغيب الآلة هناك الاستاذ . سبعون في المئة من زوار متحف والراف ريشارتز للفنون المعاصرة هم من الشباب وطلاب المدارس الثانوية والتكميلية والابتدائية . نعم الابتدائية . كنت جالسا في ساحة والراف ريشارتز آخذ صورا عندما اطلوا علي فوق خمسين تلميذا بين السابعة والحادية عشرة . وقفوا اولا تحت شجرة في قلب الساحة يستمعون الى معلمتهم تحدثهم عن الشجرة (عرفت ذلك من اهتمام الصغار بالشجرة وأوراقها ...) . ثم اتجهوا صوب المتحف ولحقت بهم . وقفوا ثانية في باحة المتحف أمام تمثالين لرجال تاريخ من كولن . واخيرا الى المتحف . اقتربت من احدى المعلمات المرافقات استوضحها . ابتسمت : « الاطفال اقرب الى الفن الحديث من الكبار . عيونهم لا تزال نظيفة . وعقولهم متحررة من ثقل التراث الاكاديمي . ونحن نستفيد من ذلك لنهيئهم لدخول عالم العصر » . ثم سألتني من أين أنا . لبنان . قالت : « آه ، بعلبك الرومانية . نحن اقارب » .

كأن كل احداث كولن تجري في « الهوهي شتراسي » . تظاهرة سياسية . كل تظاهرات العالم تتشابه . اعلام حمراء . قبضات في الهواء . أنه الحزب الشيوعي الالماني يعبر عن صداقته لمكاريوس . خطابات في مكبرات الصوت . ترداد هتافات ايقاعية . توزيع مناشير في الالمانية واليونانية . انما استرعى نظري تصرف أهل الشارع . كأنهم غائبون عما يحدث . البعض القليل اظهر عداء مكشوفا . أما الآخرون فتابعوا ، وأهل التظاهرة تصرفوا وكأن من لا يتجاوب معهم غير موجود . فكل حر في ذاته . والشارع للمدينة وليس ملكا لاحد ضد غيره . لا أدري ماذا يحصل لو سارت هذه التظاهرة في شوارع بيروت ؟ وهؤلاء جاؤوا دون أية فرقعة . على رؤوس أصابعهم . في هياء . كأنهم يعتذرون عن حضورهم . فالقضية لم تصبح بعد قضيتهم . الامن مؤمن . والطريق مفتوحة . والحياة طبيعية . ويحق لكل مواطن التعبير عن شعوره شرط عدم التعرض لغيره . وحدها فرنسية الى جانبي نظرت الى رجال الامن وصرخت : « فاشيست » . أنها الكلمة ذاتها في اللغات كلها .

مع مرور الوقت تحولت التظاهرة الى حلقات نقاش بين سكان باحة الكاتدرائية حيث تجمعت . قال لي بواب فندق « الدوم » : « هنا كل شيء ينطلق من الكاتدرائية ويعود اليها . انها قلب كولن . والدي اخبرني أن المدينة عمرت على مقاييسها » . وضحك عندما سألته كيف ذلك : « أنا لست مهندسا . ولا والدي » . ثم كأنه يريد أن يغير حديثنا : « أتعلم مثلا أن في كولن مئة وعشرين كنيسة ومحلين سكس شوب ؟ » . واضاف : « اتظن أن شباب اليوم في حاجة الى هذه الاشياء . عصرنا سكس شوب متجول » . وكأنه يكلم نفسه : « أيوجد سكس شوب في بلدك؟ » . وعلق : « لم اذهب الى مدينة الا رأيت فيها محلات السكس شوب رائجة . انها مكتبات العصر . أنا لا أحب السياسة . هؤلاء الشباب لا يعرفون الحرب . لذا يحترفون الصراخ . أنا ، لو عندي مال لفتحت « سكس شوب » وعشت للحب » . وبعد صمت : « هل سمعت بهذه اللعوبة الاميركية : أفعل الحب . لا الحرب » . وضحك : « هذا لا يمنعهم من احتراف الحرب . هل تحبون الحرب في بلدكم ؟ النساء جميلات عندكم ؟ صحراء ليبيا جميلة » . انا لست من ليبيا أنا من لبنان . نظر الي : « لبنان . آه ، الفلسطينيون » . وتركني .

دورة في التثقف السينمائي ودعوة إلى اتحاد عام للنقاد

المؤتمر الصحافي في وزارة الاعلام :وليد شميط (النادي السينمائي العربي) ، غسان أبو شقرا (رئيس مركز السينما)وليلى كرم (رئيسة مركز التلفزيون) .

الصيف السينمائي سيأخذ ، لبنانيا ، طابع التربية المهنية ، التقنية والثقافية ، لمن بين هواة الفن السابع يريدون تهيئة أنفسهم بعلمية أفضل لمزاولة هذا الفن عمليا . وأعلن مركز السينما والتلفزيون (ممثلا بالآنسة ليلى كرم والسيد غسان أبو شقرا) مع النادي السينمائي العربي (ممثلا بوليد شميط) ، خلال مؤتمر صحافي ظهر أمس في بناية وزارة الاعلام عن دورة تدريبية تثقيفية خلال الفترة بين ٥ آب و ٦ أيلول . وهي كما يأتي :

– دورة السيناريو : من ٥ الى ٩ آب .
– دورة الاخراج : من ١٢ الى ١٦ آب .
– دورة المونتاج واللغة السينمائية: من ١٩ الى ٢٣ آب .
– دورة التصوير : من ٢٦ الى ٣٠ آب .
– دورة النقد وتنشيط نوادي السينما من ٢ الى ٦ أيلول .

كما انها تتضمن مواد عملية ونظرية ، وتتوزع فيها محاضرات ودراسات ، ويشرف عليها بعض السينمائيين اللبنانيين والعرب : قيس الزبيدي ، نبيل المالح ، جورج الخوري ، مارون بغدادي ، وليد شميط وغيرهم .

ويتم التسجيل للدورة يوميا بين الساعة العاشرة والساعة الثانية عشرة صباحا في المركز الوطني للسينما (وزارة الاعلام ، شارع مصرف لبنان – الطابق السابع).

أما عدد المقبولين فمحدود والافضلية لمن ينتسب قبل غيره . والانتساب مجاني .

ويرجى من الذين يسجلون أسماءهم أن يتسلموا بطاقات خاصة من المركز الوطني للسينما والتلفزيون قبل ظهر يوم الاثنين ٥ آب تخولهم دخول مبنى الوزارة خلال مواعيد الدورات .

ويجري افتتاح رسمي للدورة الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٥ آب ١٩٧٤ ، في قاعة المركز الوطني للسينما والتلفزيون .

وتكلم غسان أبو شقرا عن دور المركز الوطني للسينما والتلفزيون في تعميم الثقافة السينمائية على المدارس والمعاهد والجامعات :

« على صعيد أندية السينما ، تم تأليف ثلاث فرق متحركة يمدها المركز بأجهزة عرض أفلام مقاس ٣٥ ملم متنقلة ، كما يؤمن اجور الافلام والعارضين .

ويشترك في الاندية حتى الان حوالى ٨٨٢٥ طالبا في ٥٤ مدرسة خاصة ورسمية . وتنوي وزارة الاعلام (مركز السينما والتلفزيون) تعميم تجربتها هذه على المدارس الرسمية مع الوزارات والهيئات المعنية .

فضلا عن حفلات نادي سينما المركز المخصصة للاساتذة والمنشطين التي تقام كل ١٥ يوما في صالة المركز (...) . ويوفر المركز المعدات والاشرطة الخام للهواة الراغبين(...) مع النتاجه لافلام وثائقية ، منها الطب عند العرب ، الحرف اللبنانية ، القرى اللبنانية ، الصحافة في لبنان خلال قرن ، الضمان الصحي . والان فيلم عن الفن الاسلامي الذي قدم في متحف سرسق في بيروت » .

وفي النهاية وجهت دعوة الى النقاد السينمائيين اللبنانيين لتأليف اتحاد عام لهم :

« يدعو المركز الوطني للسينما والتلفزيون (وزارة الاعلام) واتحاد نقاد السينما العرب ، والنادي السينمائي العربي في بيروت ، مع اقامة دورة للنقد السينمائي في الفترة بين ٢ و ٦ أيلول ١٩٧٤ ، ضمن برنامج الدورة التثقيفية والتدريبية التي يقيمها النادي مع المركز الوطني للسينما والتلفزيون خلال فصل الصيف ، النقاد السينمائيين العاملين في لبنان كافة الى حضور اجتماع تأسيسي في قاعة المركز الوطني للسينما والتلفزيون الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٦ أيلول ١٩٧٤ ، عقب انتهاء الدورة ، بغية العمل على تأسيس اتحاد عام للنقاد السينمائيين في لبنان » .

ن .

الكوميديون الفرنسيون مزعجون عندما يظنّون كلّ اللعبة حواراً

من عشرين سنة وروبير لامورو يضحك الفرنسيين باسكتشاته حول علاقات « بابا ، ماما ، الخادمة وأنا » . كانت اغنية واسكتش ثم كان فيلم كتب له السيناريو وقام ببطولته . وفي ١٩٦٠ ، انتقل وراء الكاميرا وأخرج « ها هي السمراء » وسبه النقاد ، وسبه الجمهور ، فعاد الى الكباريه ومثل أربعة أفلام أو خمسة أجودها « مغامرات أرسين لوبين » (١٩٥٦) لجاك بيكير . ومن بضع سنين ، أعلن روبير لامورو أنه سئم قصص « بابا ، ماما ، الخادمة وأنا » التي ظل الجمهور يطالبه بها وقرر الابتعاد عن الاضواء والعيش من ايراداته . عزل نفسه لفترة وفي عزلته كتب « وعاء الشوربة » كوميديا من نوع البولفار ظلت في باريس أشهرا ناجحة . وفجأة رجع روبير لامورو الى الاخراج بسيناريو وحوار من تأليفه ، جعل لنفسه فيهما دورا ثانويا .

« ولكن ، أين اختفت الفرقة السابعة ؟ » (الدورادو) كوميديا هزلية تتزعم مداعبة الهام الشعر . وليس أزعج من السينمائيين الفرنسيين عندما يتطرقون الى الكوميديا المبنية على الحوار ويظنون ان الشعر يكمن ناحية الجمل المفبركة .

« ولكن ، أين اختفت الفرقة السابعة ؟ » يحكي عن مغامرات بضعة جنود فرنسيين انقطعوا عن رفاقهم وسط جنون ربيع ١٩٤٠ . كثيرا ما هزئت الكوميديا السينمائية من الحرب والعسكر . شابلن ، كيتون ، الاخوة ماركس ، لوريل وهاردي ، وأقرب الينا بلاك ادواردز (« ماذا فعلت في الحرب يا بابا؟ ») وروبرت ألتمان (ماش) . اسم لامورو لن يضم لائحة الذين سنتذكرهم ، ولا حتى بوصفه صانعا لاستعراض سينمائي ترفيهي (مثل: « الجولة الكبيرة») . فيلمه ممل واذا كنا نضحك قليلا أربع مرات أو خمسا فلان أربع جمل أو خمسا يمر فيها مرح . أما الباقي ، فلا يذكر . لامورو كاتب سيناريو ضعيف ومخرج أضعف . حتى الاصول البديهية للكوميديا السينمائية ، يجهلها . يجهل مثلا أن تصوير كوميديا خفيفة لا يكون بلصق الكاميرا قرب وجوه الممثلين ، انما في اعطائهم المدى اللازم والاعتناء بجعلهم يندمجون مع الديكور المحيط بهم .

روبير لامورو : دور صغير في « ولكن أين اختفت الفرقة السابعة ؟ » .

سمير نصري

تعريف كتاب

صدر من منشورات عويدات في سلسلتها « زدني علما » كتاب « ديناميكية الجماعات » للبحاثة الفرنسي جان ميزونوف . والموضوع حول مشاكل الجماعة حسبما ترد ، في الصورة السوسيولوجية ، وفي الاطر التقنية والاقتصادية والديموغرافية . ويستشهد المؤلف برواد اوروبيين كبار ، في حقل العلوم الانسانية ، أهمهم دوركهايم وفرويد ، كما يشدد على مشكلة التلاحم بين الامتثالية والانحرافية ، في عواملها الاجتماعية والانسانية والعاطفية ، مركزا على أبحاث اختبارية ملموسة .

ثم يستطرد حول تغيير العادات الغذائية ، وتغيير وسائل العمل . ويكشف زوايا خفية من تطور التفاعل بتحليله القياسي وانفعالاته المخبرية .

لكن النقطة الاكثر اثارة ، هي الزعامة وتأثيرها الاجتماعي على الجماعات . فتفهم – مع ميزونوف – كيف تكون الزعامة مفهوما للعمل ، ومظهرا اجتماعيا عمليا ، ومظهرا اجتماعيا عاطفيا يتوزع بين الدعم والتحريض والتسهيلات الاجتماعية . ويورد المؤلف بعض النماذج لهذه الزعامات ، كالنموذج المتسلط ، أو التعاوني او المناور او اللامبالي ، الى جانب معالجته للعاطفة والروابط الجماعية .

وفي القسم الاخير من الكتاب ، يتطرق المؤلف الى تطبيقات نظرية لموضوعه ، من التثقيف النفسي الاجتماعي من حيث معناه ومستوياته ، الى اساليب التربية والتدريب ، حتى التطور المهني عبر طرق التثقيف ومداها .

واتصلت منشورات عويدات بالمؤلف الفرنسي ، فأرسل لها مقدمة خاصة بالطبعة العربية ، وتنقيحات جديدة للنص الاصلي . ونقله فريد انطونيوس الى العربية .

مجموعة لسكنة العبدالله

« نهاية الصدى » مجموعة شعرية ثانية لسكنة العبدالله ، بعد « مذكرات لاجئة » (دار الكتاب اللبناني) .

يقول سعيد عقل عن المؤلفة في المقدمة : « هذه الشاعرة المنشرحة الجنان ، تأخرت في نشر التحف الريا الحسن ، المبثوثة هنا وهناك في ديوانها . ازميلها الطموح يعرف أن ينقش السأم الى جنب تمرد الجبل . يؤاخي البراعة ، يقول ما غابة القصب في بلد لا يكاد يأبه الا للارز ، يوقف هنيهات الجمال ، يتأوه مع الشريط الاخير ، يشمخ بحضارة شعب ، يقتلع صفرة الكبت ، يكشف سر المناجاة فاذا الذي بين يديه من لحم وعظم أجمل وأطرف حتى من الذي في الخيال . هذه المرأة ان حطمت الجدر ، ان وثبت الى الهواء الطلق ، ان تخلت عن صفة الهاوية لتأخذ بالاحتراف ، دخلت ندوة المحترفين وبيدها صولجان . وهذه التي جاوزت الشباب شعرها هو الشباب » .

أناشيد موسمية

لا شيء ، غير وقع خطى الامان


سكنة العبدالله .

فضفاضة الاصداء
غير الليل يعكسني وتلتئم الصور
أعرى وتعرى
لم يعد سترا ، وأسقط
في يدي
شيئا فشيئا
كالحجر .

سكنة العبدالله
(من « نهاية الصدى »)

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

لوزان – احتجت اسرائيل الى لجنة التوفيق على انفجار في كنيس اليهود في دمشق ادى الى مقتل بضعة عشر شخصا وجرح عدد كبير غيرهم .

ومن جهة اخرى تلقى الوفد اللبناني برقية من حكومته تتضمن تعليمات بوجوب الاصرار في المطالبة باعادة اللاجئين جميعهم الى ديارهم .

وهذه المعلومات وردت للوفد ردا على سؤال وجهه الوفد الى حكومته مستوضحا الموقف الذي ينبغي أن يتخذه .

(« النهار » ٢ – ٨ – ٤٩) .

الطقس اليوم

جيد .

الرياح السطحية جنوبية غربية ، معتدلة .

الانقشاع جيد .

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٣٠ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٧ ، في الداخل – البقاع من ١٥ الى ٣٣ .

الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة .

البحر هادئ .

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٢٠ – ٢٣ ، طرابلس ٢٨ – ٢٢ ، الارز ٢٤ – ١٤ ، مرجعيون ٢٩ – ١٦ ، رياق ٣٦ – ١٤ وضهر البيدر – ١٧ .

كان الطقس بعد ظهر أمس جيدا في دمشق والحرارة ٣٧ ، عمان ٣٢ ، القاهرة ٣٢ ، بغداد ٤٥ ، الكويت ٤٥ ، جدة ٣٧ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٢
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسيب)	٢٢٩٦٢١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة (الطريق الجديدة)		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٢٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية (أوتيل ديو)	٢٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
همبكيدس	رأس بيروت	٣٤٤٣٥٠
وكيل (الاعتدال)	مار نقولا	٣٢١٤٣٠
السوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الساحل الجنوبي		
الصفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
المدينة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الامل	شياح – غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٣٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
انطوان دكاش	الحدث (طريق صيدا)	٤٦٠٥٣٥
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٣٩١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه وجوارها		
كاورك	جونيه	٩٣٠٣٠١
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٣٥٥
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
المولي	ساحة الحسيني (شارع المعم)	٦٢٩٧٢٦
طرابلس الجديدة	التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٢٧
الميناء		
الصحة الحديثة	(شارع بور سعيد)	٦٠١٧٧٧
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٣١

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٦٠٠٠ موسيقى ، ٦٠٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٠٠٠ بالالوان : طرزان ، ٨٠٠٠ بالالوان: استعراضات منوعة ، ٩٠٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٠٣٠ مجلة الاسبوع المصورة ، ١٠٠٠٠ الكوميديا العالمية : « الساعة الاخيرة » .

القناة ٩

٦٠٣٠ موسيقى ، ٧٠٠٠ بالالوان: عائلة تيو ، ٨٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٠٠٠ مسار وذكريات (مع الشيخ الدكتور صبحي الصالح) ، ١٠٠٠٠ بالالوان : الوادي السحيق .

القناتان ٥ و١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ، ٦٠٣٠ برنامج تثقيفي : الحياة في المستقبل ، ٧٠٠٠ طرزان ، ٨٠٠٠ فارس ونجود ، ٩٠٠٠ الاخبار ، ٩٠٣٠ المساهرة ، ١٠٠٠٠ الكوميديا العالمية : الساعة الاخيرة .

السينما

اتوال ت : ٣٤٣٦١٢
اجمل ايام حياتي : نجلاء فتحي (اعادة للكوميديا العاطفية التي اخرجها بركات بين مصر ولبنان – لمن يرغب) .

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
من الاوتوبيس (حلقة جديدة من المغامرات التلفزيونية التي تحولت الى افلام سينمائية هزلية لما هواتها – لمن يرغب) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٦٣
ولكن ، اين الفرقة السابعة ؟ (الكوميدي الفرنسي روبير لامورو مخرج حقق فيلما يسخر من الحياة العسكرية – لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
القاتل الحجري : تشارلز برونسون (رجل البوليس العنيف ، الحجري القلب ، يقتل عشرات من الاشرار – لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٣٠٣٠١
طرزان يجد ابنا : جوني وايسمولر (اعادة لمغامرات طرزان في الادغال حيث هو صديق الحيوانات – للجميع) .

امبير ت : ٢٣٣٢٧٢
اسمي ، لا احد : هنري فوندا ، تيرانس هيل (وسترن ايطالي ضاحك يسخر من الوسترن سباغيتي – للجميع) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
مدرسة المشاغبين (اعادة للفيلم المأخوذ عن الكوميديا التي كان لها اكبر نجاح جماهيري في المسرح المصري – لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٣٣٢٨
القبطان سندباد (مغامرات ذات اطار مقبول – لمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٣٤٢٩٣٥
آسيا : كريس ميتشوم (كاراتيه جديد من انتاج ايطالي صيني – لمن يرغب) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
المسكينة ، فيلم هندي سالج من بطولة البؤس الملون والاغاني التي لا تنتهي – لمن يرغب) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
الطائر المسافر : لندو بوزنكا (كوميديا ايطالية جديدة من موجة الهزل الممزوج مع جنس . لمن يرغب من الراشدين) .

الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨
فيلمان . ١ – شلة المحتالين : فؤاد المهندس (كوميديا مصرية) . ٢ – سفاح الكاراتيه (من هونغ كونغ ايضا – لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
فيلمان . ١ – جزيرة النساء (جنسي) . ٢ – كاراتيه اخر معاد . (لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان . ١ – ماشيستي اقوى اسطورة في العالم (مغامرات وبطولات) . ٢ – كاراتيه معاد (لمن يرغب من الراشدين) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
التنين الغاضب (كاراتيه جديد من هونغ كونغ – لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
آسيا : كريس ميتشوم (كاراتيه جديد من انتاج ايطالي صيني – لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
لغز : كوميديا بوليسية (اودري هيبورن وكاري كرانت – من الاثنين الى الاربعاء) . الثنائي الغريب: كوميديا خفيفة (جاك ليمون ووالتر ماتو – الخميس ، الجمعة) . عربة الحرب : مغامرات في الغرب (ريتشارد ويدمارك وجون واين – السبت ، الاحد) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
انظر الي عارية (جنس وعنف صنع ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فارس البراري : كلينت ايستوود (اعادة لمغامرة كاوبوي – للجميع) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٣٠
انظر الي عارية (جنس وعنف صنع ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
هاري القذر : كلينت ايستوود (اعادة لقصة ضابط البوليس محارب المافيا العنيف – للراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
اسمي ، لا احد : هنري فوندا ، تيرانس هيل (وسترن ايطالي ضاحك يسخر من الوسترن سباغيتي – للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
الرجل الجنسي : لندو بوزنكا (اعادة للكوميديا الايطالية عن الرجل ذي القوى الجنسية الخارقة – لمن يرغب من الراشدين) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
حماران للاخت سارة : كلينت ايستوود ، شيرلي ماكلين (اعادة لوسترن مسل – للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
الطبقة الحاكمة : بيتر اوتول (كوميديا طويلة تسخر من جنون البيروقراطية في بريطانيا – لمن يرغب) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
ابي فوق الشجرة : عبدالحليم حافظ (اعادة للكوميديا الغنائية الميلودرامية عن قصة لاحسان عبدالقدوس – لمن يرغب) .

اطلس ت : ٢٢٤٨٨٧
فيلمان . ١ – الرأس الكبير . ٢ – قبضة الغضب (اسبوع رابع لفيلمين من بطولة بروس لي فارس الكاراتيه الابرع – لمن يرغب) .

اخترنا : لغز (ستاركو ، الاثنين – الاربعاء) .

المعارض

غاليري كونتاكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب.

غاليري وان ، البطريركية : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب.

استوديو ٢٧ ، القنطاري : مجموعة لفناني الغاليري .

ديكو ٢٧ ، القنطاري : محفورات لفنانين اجانب . الكونتوبوران ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين.

المركز الفني ، عين المريسة : لبنانيون واجانب .

الابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)– اذا صادفت عقبات فانها تزول بعد الظهر .

الثور (٢١ نيسان – ٢١ آيار)– هنالك من يحاول الافادة من سخائك .

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – اذا كان لديك برنامج موزون فجربه وأن يكن استثنائيا .

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – لا تحاول افتعال الحلول .

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) – امكانات حقل عمل جديد تستهويك.

العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول)– الاحكام التي تطلقها بعد الظهر يخشى الا تكون دقيقة .

الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول) – تحاش الارهاق .

العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – يوم مؤات للقيام باعمال مفيدة .

القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – أوجد حلولا ، بعد الظهر ، لمسائل مهمة .

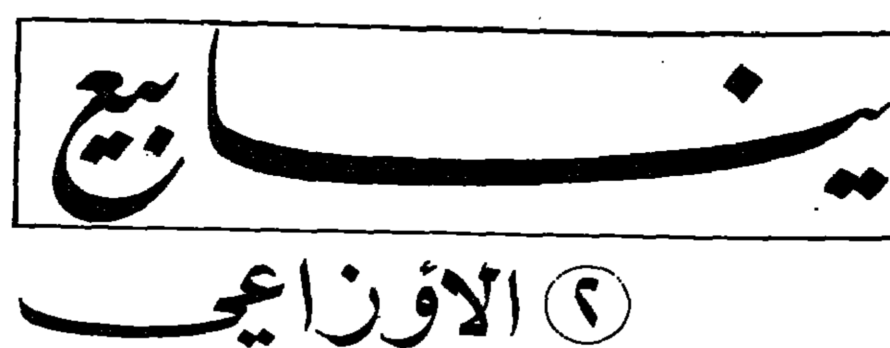
الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – لا تحكم بخفة على أعمال الاخرين .

الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – تحقق تقدما استثنائيا في قطاعات متعددة .

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)– الاجواء الفلكية تشير الى خيبة محتملة .

اذا كنت من مواليد اليوم : توحي الثقة . المسرح والادب والعلم والقانون هي مجالات واسعة لنجاحك .

هكذا منذ الأصل



ينابيع

٢ الاوزاعي

موقفه الفريد الغاضب وموته الذي كان صغيراً!



• قبر الاوزاعي •

رسمان لرفيق شرف •

عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي من كبار الائمة الذين مثلوا الاسلام في حياتهم العملية التمثيل الذي يريده الاسلام الصحيح •

رجل دين تتجلى فيه السمات التي يقصدها الدين في رسالته من محبة وعلم وخلق ونصرة للمظلوم ونقمة على الظالم •

وهو لبناني من قلب هذه الارض الطيبة المخصاب المنجاب، ولد في مدينة بعلبك ومنها انتقل الى دمشق ثم الى بيروت حيث استقر الى ان ادركته منيته فدفن في ثراها وخلد في تاريخها وصار اسمه علماً على ربض من ارباضها •

الصفة الأولى في الاوزاعي العلم الجم • وعكف على طلبه عكوفا جعله في الصف الاول من اصحاب المذاهب الاسلامية الكبرى، واستحق معه ان يطلق عليه امام الشام • والشام المقصودة هي: ما يسمى اليوم فلسطين والاردن وسورية ولبنان •

ساد مذهبه فيها ثم وصل الى المغرب والاندلس •

وبلغ من احترام الناس له ان رجلا في منزلة سفيان الثوري، حين يأتيه مقدم الاوزاعي يذهب الى تلقيه، ثم يفك راس بعيره من القطار ويقوده بنفسه، فاذا مر بجماعة قال: الطريق للشيخ •

انما العلم الجم والمنزلة الرفيعة، كانا ممكناً ان لا يقترنا بالعمل الصالح والرسالة المثلى • لكن الاوزاعي كان عالما عاملا يحمل رسالة الاسلام على انها السبيل لسعادة المجتمع وخير الناس • ومن هنا وقف وقفته الصامدة في وجه الدولة ايام ابي جعفر المنصور وراح يقرع رجالها لكونهم ابتعدوا في تصرفاتهم عن جادة الحق، وخالفوا رسالة الاسلام •

وذلك أن في العام ١٤٢هـ ٧٥٩م هاجم الروم مدينة طرابلس واحتلوها فشجع الاحتلال رجلا من ابناء المنيطرة، أعلن ثورة في منطقته ونادى بالانفصال عن الدولة وسمى نفسه ملكاً واعتمر التاج واقام العرش، ثم بدأ يوسع مملكته فاغار على البقاع •

وكانت مطامح الرجل اكثر من قدرته، وكانت أهدافه الانفصالية مرتكزة على الاجنبي وحده دون سند لها من قوى اخرى يحسب حسابها • لذلك استطاع والي الشام العباسي صالح بن علي ان يخمد الفتنة في مهدها ويقضي على الثورة دون أن تقطف حلمها •

وغدا الملك المتوج اشبه بالملك المسرحي الذي يهوي عرشه بين غمضة عين وانتباهها •

ويقول المؤرخون: «ان الوالي اقر من بقي منهم (الثائرين) على دينه وردهم الى قراهم •

ولكن يبدو انه تحسب لثورة اخرى واراد أن يكون حذراً للمستقبل، فاجلى قوماً من اللبنانيين ممن لم يشاركوا في الحركة، وما كان لهم ضلع من قريب او بعيد •

فاغضب التصرف امام الشام الاوزاعي فوجه الى صاحب الامر رسالة عنيفة اورد فيها:

«وقد كان من اجلاء اهل الذمة من جبل لبنان ممن لم يكن ممالئاً لمن خرج على خروجه ممن قتلت بعضهم ورددت باقيهم الى قراهم، ما علمت • فكيف تأخذ عامة ذنوب خاصة حتى يخرجوا من ديارهم واموالهم • وحكم الله تعالى ان لا تزر وازرة وزر أخرى» •

هذا هو الموقف الفريد الذي وقفه الاوزاعي غضبا لمواطنين يرى انهم ظلموا واضطهدوا •

ولد الاوزاعي، كما قلنا لبنانياً وعاش لبنانياً ومات لبنانياً •

ومن الطريف ان نذكر ان المكان الذي قبره فيه كان قرية من قرى بيروت تعرف بأنها «حنتوس»، يصفها ابن خلكان بانها قرية على باب بيروت • وحنتوس على باب بيروت يدل على ان بيروت كانت تمتد جنوباً حتى (حنتوس) عكس ما كانت في العهود المتأخرة حيث ابتعدت عنها ابتعاداً، ثم تعود اليوم تدنو من حنتوس لتحتضن قبر امام الشام تحتويه في صميمها •

ويقول ابن خلكان ان اهل القرية لم يكونوا يعرفون حقيقة المدفون في قريتهم، وان كل ما لديهم عنه انه رجل صالح ينزل عليه النور •

ووفاة الاوزاعي كانت داخل الحمام • فهو دخل الحمام في بيروت وكان لصاحب الحمام شغل، فأغلق عليه، وذهب ثم جاء ففتح فوجده ميتاً •

هذا الحمامي الاحمق اودى تصرفه الغبي بحياة هذا الامام الكبير قبل الاوان •

ويبدو ان بيروت كان ينقصها في ذلك الزمن وجود الشعراء، فان انساناً رفيع المقام جليل القدر كالاوزاعي لم يجد من يرثيه الا واحداً لا يتعذر ان يحشر في زمرة الشعراء وحسبانه عبر عن احاسيسه بالشعر، وان يكن حمل لنا صورة نكراء عن الشعر البيروتي لتلك الايام • وأحسن المؤرخون الى الشاعر حين ذكروا شعره دون اسمه • قال:

جاد الحيا بالشام كل عشية
قبراً تضمن لحده الاوزاعي
قبر تضمن منه طود شريعة
سقياً له من عالم نفّاع
عرضت له الدنيا فاعرض مقلماً
عنها بزهد ايما اقلاع

حسن الامين

عرض

كتاب ميخائيل نعيمه «من وحي المسيح»

لعنتك في الديونة الاخيرة لفئة اليسار ألا تنتقض بها رسالتك من أساسها؟

يستهل ميخائيل نعيمه كتابه «من وحي المسيح» (★) شاهدا ان المسيح كان ولا يزال حاضراً في حياته • وحضور المسيح في حياة نعيمه وأدبه لا يرقى اليه أي شك، فنعيمه منذ كان يافعاً يطلب العلم في مدينة الناصرة عاش في الأجواء الروحية التي عاش المسيح فيها، ونعيمه الاديب يوم كان في المهجر وضع مقالة عن ثلاثة وجوه لمحها بعين بصيرته فتقلصت ازاءها كل وجوه البشر التي رآها ببصره، هي بوذا ولاوتسو والمسيح، وهوذا نعيمه اليوم يخص المسيح بكتاب كامل •

ومنهج نعيمه في كتابه ليس منهج العالم أو المؤرخ أو اللاهوتي • أما القضايا التي يعالجها فيتعلق بعضها بحياة المسيح وبعضها بتعاليمه •

يعرض نعيمه لولادة المسيح مشيراً الى ما ذكره الانجيليان متى ولوقا عن ولادته من عذراء حبلت به من الروح القدس، فيلاحظ ان أيا من تلاميذ المسيح الاثني عشر ما أورد حادثة ولادته العجائبية أبان حياته، وان المسيح نفسه ما ذكر قط ولادته تلك •

الا ان نعيمه يؤكد ان ولادة المسيح من رجل وامرأة لا تنال من قيمة رسالته، ولا تحط من قدر امه وقدره ما دام له أب سماوي •

ويهتم نعيمه اهتماماً بالغاً بمرحلة معينة من حياة المسيح تمتد من الثانية عشرة الى الثلاثين، اغفلتها الاناجيل الاربعة اغفالا يكاد يكون تاماً، فيرى ان المسيح أقام خلال هذه المرحلة من عمره في جماعة من الباطنية تعرف بالاسينيين، وهم قوم انتحوا جانباً من شواطىء البحر الميت قرب مصب الاردن حيث كانوا يحيون حياة عزلة وتقشف وزهد وتبتل متخذين العمادة بالماء رمزاً للتطهر من الخطيئة •

ويضيف نعيمه ان حكماء الاسينيين تمكنوا من استطلاع ابعاد الرسالة التي كان على المسيح ان يضطلع بها، فضموه ويوحنا المعمدان سراً الى جماعتهم عندما كانا في الثانية عشرة •

لكن نعيمه لا يعتبر المسيح داعية من دعاة الاسينيين اذ كان ممسوحاً من الله ليبلغ العالم رسالة الخلاص، وجل ما قام به الاسينيون تعهدهم اياه بالاخلاص والصبر والمحبة ومساهمتهم في ابراز القوى الروحية الهائلة التي انطوى عليها كيانه بتدريبه تدريباً روحياً قاسياً • والمسيح بعدما اعتمد بالماء على يد رفيقه ونسيبه يوحنا المعمدان راح يعمد بالماء شأن الاسينيين، ثم اعتزل في برية موحشة حيث غالب العالم المادي فغلبه، ماحقاً شهوات الجسد، زاهداً في كل سلطان دنيوي، مؤمناً بابيه السماوي، مرتقياً درجة درجة من يسوع ابن الانسان الى المسيح ابن الله •

ويصف نعيمه الصراع الذي خاضه المسيح ليثبت رسالته وتصدت له سلطتان شرستان: سلطتا الدين والدنيا يدعمهما عقوق الجماهير • ويتمثل هذا الصراع خاصة في محاكمة المسيح •

ويعقب نعيمه على محاكمة المسيح مستنكراً: يسوع الكافر! يا لسخرية القدر! ان محاكمة المسيح وادانته تشهدان بكفر مدّعي الايمان وايمان من يوصمون بالكفر أحياناً كثيرة •

ويتحدث نعيمه عن الم المسيح ومعاناته فيقول ان المسيح في بستان الزيتون ابتهل الى أبيه ليصرف عنه كأس الموت، لكنه سرعان ما تخلى عن ارادته نازلا عند ارادة أبيه اذ قال: «لا كما انا اريد بل كما تريد انت» • والمسيح وهو على الصليب لم يعبر عن شكواه سوى مرة واحدة حين هتف: «إلهي إلهي لماذا خذلتني»، لكنه اذ أدرك انه يستمد ذاته من ذات أبيه عاد فتنازل عنها هاتفاً: «أبتاه في يديك أدع روحي» • فمات يسوع ابن الارض وبقي المسيح ابن السماء •

أما قيامة المسيح فيسلم نعيمه بها، لكنه يستنتج من الاحداث التي رافقتها افتراضاً يحمله على القول: «ان الجسد الذي ظهر فيه المسيح بعد موته هو غير الجسد الذي دفن بعد موته... اذ ليس من الصعب على من انفتحت له أبواب المعرفة كما انفتحت للمسيح ان يتصرف بذريرات المادة على هواه فيخلق منها لنفسه جسداً ساعة يشاء ويمحو ذلك الجسد ساعة يشاء» •

وتعاليم المسيح يعالج نعيمه منها بادىء بدء مفهوم ملكوت السماوات والتوبة فيقول: ليس ملكوت السماوات مكاناً في الفضاء اللامتناهي • انه كامن في قلب كل انسان، ويتمثل في حالة روحية يبلغها الانسان عندما يعي انه والكون ورب الكون كيان واحد •

والتوبة يعتبرها رجوع الانسان عن الخطيئة التي ارتكبها يوم توهم انه يملك ذاتاً منفصلة عن ذات الله وارادة مستقلة عن ارادته •

المحبة في تعاليم يسوع أكبر وصية أوصى الناس بها • وهي تعني محبة الله ومحبة القريب ومحبة النفس • لكن المسيح وجه كل اهتمامه الى بني قومه في بداية كرازته ليقنعهم بأنه المخلص الذي كانوا ينتظرون • ويظهر موقفه هذا في قوله للمرأة الكنعانية: «لم أرسل الا للخراف الضالة من آل اسرائيل» •

لكن المسيح تجاوز حدود العرق والاقليم ليبشر برسالة انسانية شاملة، وتبدو نزعته هذه في موقفه من المرأة السامرية التي سألها ان تسقيه جرعة ماء وحدثها عن عطاء الله الحي، وكان اليهود يعتبرون الاختلاط بالسامريين رجساً ونجاسة •

ويقول نعيمه في المحبة كما وردت في حياة يسوع ورسالته: ان يسوع الناصري وحده ممن لبسوا قميص اللحم والعظم والدم ولم تكن شمس محبته تغيب، وان رسالة يسوع تتوهج أشد ما تتوهج بالايمان والمحبة •

يسوع والآب

كثيراً ما تحدث يسوع عن أبيه السماوي الذي لمشيئته يخضع كل ما على الارض • ويعبر يسوع عن علاقته بالآب بالقول: «انا والاب واحد» • لكن نعيمه يستدرك ان المسيح في موضع آخر يجعل الاب أعظم منه رتبة «لانه لا يتكلم بشيء من عنده فالآب الذي أرسله أوصاه بما يقول» •

ان المسيح يعتبر نفسه مساوياً للآب تارة، ورسولا له تارة، والرسول أقل شأناً من مرسله • ويعزو نعيمه هذا التناقض الى الانجيليين الذين لا يشك في أمانتهم بل في حسن اختيارهم لاشياء قالها يسوع واهمالهم لأشياء قد تكون أهم من التي اختاروها •

ويلوح لنعيمه ان الاب الذي يتحدث عنه المسيح هو الرب المسؤول عن كل ما في النظام الشمسي وخاصة عن الانسان أرقى كائناته •

ثم يدلي نعيمه برأيه في الله فيؤكد ان في الكون الشاسع عوالم كثيرة لكل منها نظامه الروحي المسؤول عنه غير ان هذه الانظمة الروحية تخضع لنظام الكون الاكبر الذي يسيطر عليه روح كوني واحد شامل •

ويرى نعيمه ان حكاية الرجل المولود أعمى التي ورد ذكرها في انجيل يوحنا تثير قضية التقمص •

ويدعم نعيمه رأيه في أن يسوع وتلاميذه كانوا يؤمنون بالتقمص بالركون الى سؤال طرحه يسوع على تلاميذه عما يقوله الناس فيه، قال: «من هو ابن الانسان على حد قول الناس؟» فأجابوه: «بعضهم يقول: هو يوحنا المعمدان • وبعضهم يقول: هو ايليا • وغيرهم يقول هو: ارميا أو أحد الأنبياء» •

ويعلق نعيمه على الاجابة بأن ايليا وأرميا وغيرهما من الانبياء كانوا فارقوا الارض منذ زمان بعيد •

يسوع والديونة

دعا المسيح الى الغفران الذي لا يعرف حدوداً ولذلك قال لتلاميذه في عظته على الجبل: «لا تدينوا لئلا تدانوا • فكما تدينون تدانون، ويكال لكم بما تكيلون» • ويسوع أرسى على المحبة رسالته اذ قال: «سمعتم قيل للاولين: احبب قريبك وأبغض عدوك اما انا فأقول لكم: أحبوا اعداءكم» •

ويسوع نفسه هتف من أعالي صليبه: «أبتاه أغفر لهم لانهم لا يدركون ما يفعلون» •

لذلك يعرب نعيمه عن دهشته وصدمته العنيفة عندما يطلع في انجيل متى على الصورة الرهيبة التي يرسمها يسوع للديونة الاخيرة يوم تحشر لديه جميع الامم، فيقيم بعضها عن يمينه وبعضها عن يساره ويرسل الفئة الاولى الى الجنة ويلعن الفئة الثانية • ويعلق نعيمه على قول المسيح متسائلا: أليس انه بهذه اللعنة ينقض رسالته من الاساس؟

وكي نتفهم موقف نعيمه من الديونة الاخيرة علينا ان نعوّل على أربعة مبادىء من مذهبه: وهي مفهومه للنفس الانسانية، وقوله بالثواب والعقاب، وأخذه بعقيدة التقمص، وايمانه بمرحلية الخلاص وشموله •

أن الانسان في جوهره صورة الله ومثاله فروحه خالدة صدرت عن الله وسوف تعود الى مصدرها •

ونعيمه يؤمن بمبدأ الثواب والعقاب وبان اعمال الانسان ترتد اليه حتماً وهو يحاسب عليها في استمرار • وما الاحزان والامراض التي تنزل به الا عقاب على ما بدر منه • لكن الله لا يعاقب بغية الاقتصاص والتشفي • انه يعلم الانسان بالتجربة والالم طاعة النظام •

وبما ان معرفة نظام الكون، أي مشيئة الله، لا تتوافر للانسان في خلال عمر واحد يأخذ نعيمه بمبدأ التقمص • وكي نوضح محتوى هذا المبدأ علينا ان نميز العمر من الحياة • ان حياة الانسان أي روحه أزلية أبدية • كانت قبل الولادة وستبقى بعد الموت لانها خالدة تقوى على الزمان • اما عمره فخاضع للزمان اذ ان له بداية ونهاية تتمثلان في الولادة والموت •

وينجم عن مبدأ التقمص إمكان تعدد الاعمار فيولد المرء المرة تلو المرة أثر كل ميتة من ميتاته وبعد ان يتفهم نظام الكون وارادة الله لن يحتاج الى تجسد جديد فيلتحق عندئذ بروح الكون اي يندمج بالله اندماجاً ابدياً •

ويؤمن نعيمه بوجود شروط يجب ان تتحقق لبلوغ الانعتاق الكامل الذي لا يليه أي تجسد فالانسان ما دام يتوق الى المادة وما دام عالقاً بالارض ونزعات الجسد فان الارض ستجذبه اليها من جديد فتعود روحه لترتدي الجسد قميصاً •

والموت لا يلغي مبدأ الثواب والعقاب اذ الانسان يموت ويحمل معه رصيد عمره ويولد فتولد معه حصيلة عمره السابق •

أما مرحلية الخلاص فمردّها الى ان الناس ليسوا سواء من حيث مراتبهم الروحية • ولان تطور الانسانية بطيء يبلغ انسان فرد ذروة الاكتمال والانعتاق والخلاص في فترات متباعدة، وجل ما يحتاج اليه الناس لينعتقوا جميعاً فسحة أطول من الزمان وهذا يؤمنه لهم مبدأ التقمص • ولان الله يحب جميع أبنائه فهو يتيح لهم جميعاً فرصة الخلاص • لهذه الاسباب يرى نعيمه أن القول بالديونة الاخيرة ينقض مبدأ المحبة في رسالة المسيح •

وينهي نعيمه كتابه كما بدأه مخاطباً المسيح:

«لعلني، يا مسيحي كنت في جملة الذين سخروا بك يوم صلبك أو الذين دقوا المسامير في يديك ورجليك منذ ألفي سنة •

أما اليوم فأنني بصليبك اتدرّع وبمحبتك التحف، وأشهد ان انجيلك هو طريق الحق وان حياتك هي طريق الحياة •

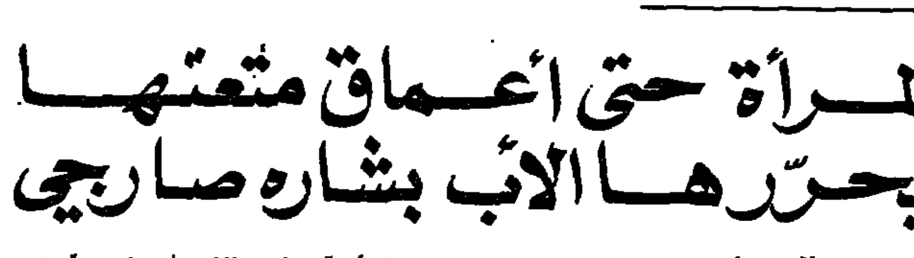
فاهلني ان أفهم انجيلك وان أحيا بحياتك ولتكن محبتي لك شفيعتي لديك» •

متري سليم بولس

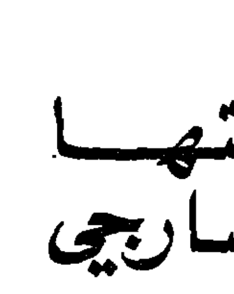
واحد من الرسوم التي وضعها دالي لكتاب «الكوميديا الالهية» لدانتي، وهنا يجسد بعض الديونة (صورة أعارنا اياها نادي اصدقاء الكتاب في لبنان لرئيسته الآنسة هند العاني — القنطاري — مكتبة الفوايية) •

(★) صدر له في منشورات نوفل، بيروت • (يطلب من مكتبة أنطوان، لبنان وغيرها) •

حديث



المرأة حتى أعماق متعتها يحررها الأب بشاره صارجي



الأب بشاره صارجي •

جسر منيع اقامه الأب بشاره صارجي بين الدين والعلاقات الجنسية من جهة، وبين الرجل والمرأة من جهة في كتابه «العلاقات الجنسية والدين» •

والكل يلتقون عند منعطف طريق واحدة: الحب • فالأب صارجي اختاره من خضم آلاف الكلمات مفتاحاً للحياة والسعادة والاتفاق والسلم • توّجه من تعابير الدنيا كلها ملكاً على العلاقات الجنسية التي بدأت هار في عصر أعطاها الحريات كاملة •

العلاقات الجنسية سارت منذ ولادة الانسان في طريق طويلة من التحول والتطور • والأب صارجي مشى الدرب ذاتها قاطفاً من الرسل والفلاسفة والعلماء آراءهم، ومنتهياً الى صرخة شخصية رافعاً العلاقات الجنسية على الأكف مانحاً اياها معاني جديدة صريحة، نازعاً عن وجهها المنغلق الشاحب حجاباً له في حياة كل بيئة لونه ومقاييسه •

حلل الأسرة عبر المرأة، والمرأة عبر الرجل • أعطاها الحق في الحياة والمتعة • الحق في انوثتها والحق الكامل في كونها امرأة انما خلقت لتخلق، لتهب الحياة، ولتدر لها الغذاء •

ولأن بعض استنتاجات في الكتاب تخالف أوضاعاً قائمة ألفها الناس، ولان بناءه تم على أساسات ما برحت المرأة تناضل من أجل البعض منها، كالكبت والصراع بين المرأة والرجل وتحرير المرأة والجنس، كان لا بد أذن للمرأة، لأية امرأة حيال كتاب «العلاقات الجنسية والدين»، أن تقيم حواراً مع كل صفحة وتعتبر فيه دوراً هاماً مهماً لنفسها خصوصاً أنه يتقدم من القارىء «كصديق محاور لا كمعلم يفرض آراءه فرضاً» •

والأسئلة التي طرحتها على الأب بشاره صارجي حول كتابه لم تتعد نطاق المرأة والجنس في مفهوم الأب صارجي وفلاسفة العالم القديم والجديد •

يقول بولس الرسول «أن الزواج وسيلة لاطفاء الشهوة والانسان اذا أراد الصلاة والتعبير، عليه أن يمتنع عن العلاقة الجنسية، اذ بين الله والجنس نزاع لا يمكن تلافيه» • ثم يناقض قوله بقول آخر: «يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم الخاصة فمن أحب امرأته أحب نفسه» • كيف لانسان منقاد الى أقوال الأنبياء والرسل أن يوفق بين القولين؟

الأب صارجي: في كتابي خط عام منذ القديم حتى عصرنا • والتساؤل هو: ما قيمة التي تبعدهم عن الشهوة بالله وتهدد علاقة الانسان به وبالصلاة • والذين حاربوا العلاقات الجنسية واحتقروها هم الذين فتحوا دروباً على الوجود الانساني؟ والرجل أول من طرح على نفسه السؤال • ما قيمته كرجل؟ وان أول اتجاه اتخذه في حياته هو السيادة على كل شيء، فتطلع الى العالم وبقية الأشياء وكأنها خاضعة له •

الى ذلك غذّى بولس الرسول فكرة نهاية العالم في الأنسان وغذى الخوف من العالم ومن كل ما يجعل العالم يستمر وهو التوالد • وفي منتصف القرن الماضي فقط، أي حوالي ١٨٥٠، اكتشفت البويضة لدى المرأة وفي التالي دورها في الخصب: بينما، من قبل: كانت تعتبر كالأرض يلقي الرجل فيها زرعه وينمو الزرع كما في الأرض • واذا المرأة الأرض ودورها في الانجاب تقبلي فقط: أقرب الى الارض منها الى العقل • وصدرها والارضاع يعطيان الانسان اطمئناناً الى الوجود •

في القرن الرابع ظهرت الفكرة المنوية، واذا الانسان ليس خليقة الله بل خليقة وسيط بين الله والأرض • فالله لا يمكنه أن يخلق المادة لأنها ظلمة منحطة ولأن الله خلق النور • في هذا الاطار الانسان مدعو الى التحرر وبلوغ النور، لذا يجب أن يرتفع عن المادة وفي التالي المادة الجنسية، أذن عليه أن ينبذ المرأة ويحتقرها •

ومن أرسطو وتوما الاكويني كانت تساؤلات حول المرأة وهل هي حاصلة على النفس البشرية كاملة كالرجل • وكانا مقتنعين بأنها ضرورة للتوالد لا أكثر ولا أقل • وحتى يكون للرجل شريك يقاسمه أفراحه وأتراحه يجب أن يبحث عن رجل آخر •

هذا كله جعل البعض يعتقدون الجنس عودة الى الظلمة وابتعاداً عن الله • الحوار بين المرأة والرجل لم يكن صوفياً أو حكيماً: كان علاقة شهوة •

وبولس الرسول كانت أقواله تتناقض حسب المحيط الذي يتكلم فيه • فبينما في أفسس كان يقول ايها الرجال أحبوا نساءكم كما المسيح أحب الكنيسة وبذل نفسه من أجلها، اذا هو في كورنثوس حيث المرأة دون الرجل، كان يقول أقوالا تحث الرجل على الاقتراب من الله والابتعاد عن الجنس: «الصلاة هي الاتجاه نحو الله أما الجنس فهو توجيه النظر صوب الأرض» • ولأن الاغريق كانوا يعتبرون العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة انغماساً في الظلمة، كانوا يخافون التمتع بالنشوة الجنسية العلاقات مع الذكور •

يقول الأب صارجي أن المتعة الجنسية لدى المرأة جزء من تحررها فهي اكتشفت ما يحق لها من هذه المتعة • وما أن تحرر الجنس يقيم بين المرأة والرجل انفصاماً غالباً يدفعهما ناحية البحث عن حب آخر ومفاهيم أخرى •

«علاقة الرجل بالمرأة كانت سيادة عليها • وعندما تحولت الى علاقة صراع ما عاد المغلوب يقبل أن يبقى مغلوباً فراحت المرأة تطالب أيضاً بالسيادة • صارت رويداً رويداً تريد حريتها • والمقاييس التي كان الرجل يستعملها ضد المرأة ودونيتها صارت هي تستعملها • وكلمة تحرر اتخذت أبعاداً أخرى ومفاهيم أخرى • فبدلا من أن يتكلم الناس عن الحرية انما يتكلمون عن الاستقلال وهذا تشويش على الحرية • الاستقلال اقامة حدود مع الخارج • فلا يعود من حق لأحد للتدخل فيها • الحرية تطلّع الى الداخل وكل ما فيه من غنى فتصبح هي النطق الكامل لهذا الداخل، وكما يقول برغسون تصبح الانطلاقة كاملة من الداخل • ما هو دوري في الوجود؟ هنا تبدأ الحرية • كيف أعطي وجهاً لوجودي في الحياة؟

هما الجوهر

ولعبة الحرية هي الرجل والمرأة معاً • هما الجوهر الانساني فاذا لم يتم التزاوج اعتبر الوجود الانساني فاشلا • وان التكامل في الطفل • ان الزواج في الغرب زواج استقلالي وعندما ينفجر العقد ينفجر الزواج • أما في الشرق فالزواج ولادة جديدة • فكما الانسان مركب من روح وجسد: كذلك الأنسان الكامل امرأة ورجل ولا وجود للواحد دون الآخر •

أنا أدعو الى التربي على الحب فالعائلة في حاجة الى دوام وخصب: وعندما يغيب الحب يبطل التفاهم •

أما المتعة الجنسية فانها مهمة للمرأة انه واقع علمي أن المرأة ذات امكان أوسع مدى من الرجل • الى الآن كان الرجل يتخوف من هذا الامكان ويدرك اهميته فيحاول اخفاءه عن زوجته مانحاً اياه لعشيقته لأنه يخاف من حق المرأة على هذه المتعة • اذ متى شعرت بها فانها تطالب بها • وشعور الرجل في محله كالمتعة في الأكل والمتعة في ربح المال وطلب المجد على حساب الاخرين ولكن في الواقع اذا أخذنا المتعة في اطار الحب والتعبير عن الحب تصبح لها نوعاً من الفردية ذات طعم آخر • فالمرأة لا تستطيع أن تتمتع مع انسان لا تحبه وهي قبل أن تعطي جسدها تعطي قلبها • ومتى خاف الرجل من خيانة زوجته، فذلك يعني أنه ما عاد يحبها ولا هي تحبه • وأكثرية الخيانات الزوجية في يومنا متأتية من كون الرجل لا يهتم بهذه الناحية من الحياة الزوجية» •

«— في المجتمع الزراعي كانت المرأة تعمل في الحقول لمؤونة بيتها • ولما كثرت الحاجة الى اليد العاملة صارت المرأة تعمل مع الفتيات والأولاد وتعطي انتاجاً لقاء أجور • وان الاستقلال الاقتصادي يسمح للانسان بحرية البادرة • وكي يزيد الانسان من التحرر الاقتصادي يدفعه طموحه الى أن يكون عاملا موصوفاً •

والفتاة عندما بدأت تعمل شعرت بأنها تربح أكثر لو عملت أفضل فراحت تبحث عن استقلالها الفكري • كل ذلك منحها حرية البادرة • لكن في مجتمعنا نوعاً من التناقض • فالفتاة تذهب الى العلم والعمل وتصبح معلمة أو مسؤولة لكنها في البيت تلبث خاضعة في سلوكها المناصر للأهل الذين ارتضوا فكرة العمل والانتاج، لكنهم ما زالوا يرفضون فكرة الحرية • انها ردة الفعل لما قبل الحضارة • فالى متى ستدوم؟» •

والأب صارجي في كتابه ينوّه باليزابيت بلاكديل الطبيبة الأنكليزية التي وضعت كتابات في شؤون المرأة الجنسية داعية الى رفض اللذة والشعور بالذنب كلما اقتربت منها • ألا يؤوي هذا التصرف في داخل الانسان كبتاً وأحاسيس طبيعية معادية للجنس؟

« — إليزابيت بلاكديل كانت عانساً عاشت في عهد الملكة فكتوريا، وهو عهد رفض الجنس وتربى النشء على رفضه • وانها ارادت، بطريقة علمية، أن تعلم رفضه عارفة الى أي مدى تؤثر المتعة الجنسية على نفسية الفتيات، متعة ناتجة عن النفس أكثر منها عن الجسد • الجسد، كل جسد، يشعر ويحس ويتجاوب • وما يجعله جثة نوعاً ما هو النفس • واليزابيت بلاكديل ركزت على الرفض وعلى تكوين فتيات باردات • وحرمانها أياهن للذة كانت تحب رضاء لذاتها فيه • والى يومنا فان الكثيرين من الاهل يدفعون اولادهم ناحية الخوف من الجنس بكلمات مثل «لا يجوز» أو «مقرف» أو «عيب» أو «استحِ» • يشوهون حياة الزوجات المقبلات • فلو عرف الأهل مدى التربية الاولى للجنس تلك التي تتلقاها الفتاة في بيئتها وكيف عليهم أن يجلوها لافتخرت بأنوثتها وشكلها وكونها امرأة» •

ملل، ملل

وعن الحق في الحب اذا كان ليس متوافراً في الزواج فهل يحق البحث عنه خارجه؟

« — الحب والتجاوب الجنسي موضوع لا ينتهي • يقول البعض على المدى الطويل يصير في العلاقات الزوجية والجنسية ملل • والملل أكيد • لو بقي العمل ميكانيكياً داخلا في نطاق الاستهلاك • أما متى دخل في الابداع المتكامل فيصبح اكتشافاً متبادلا مستمراً • الحب و... التكامل بعمدان الملل • والتربية على ال... الجنسية ليست متعة بيولوجية فقط ... نفسية • فيها تبادل كلمات • وهي مشروع ... أرضي بالفعل الجنسي • هنالك علاقات ... تتكامل بالعمل التناسلي • هنالك ... جنسية وعاطفة وكلمة جنسية • علاقة كاملة ... صورة مستمرة، والفعل الجنسي ليس ... استعراضاً •

سألته: ألا تغضب البكر متى أعطت ... ولم تتلق؟

« — الرجل عندنا وللاسف لا يفهم ... كماله في المرأة • الحب في عرفه عيب ... للصغار • ما عادت إلناء • في الزواج أيضاً ... الرجل أن الحب ضعف واهتمامه بالمرأة ... وليس أقبح من الرجل الذي يتحدى ... لمغامراته • الحوار ضروري والرجل يجب ... يعرف أن اهتمامه بالمرأة يرفعه أكثر ... ينقص منه شيئاً • فاذا عرف أن يعطيها ... البكر تغضب؟ تربى الرجل على أن يفعل ... ويعطي فتحولت عاطفته • هنا هو ... المعطاء • فالرجل الذي لا يمكنه أن ... ويتقبل في الوقت ذاته لا يمكنه أن يحب •

هاجس فتيات اليوم هو اذا امتلكها ... قبل الزواج أعرض عنها لافراطها في ... واذا امتنعت امتنع عنها لرجعيتها • هل ... أكثر اتزاناً من الرجل؟

« — في الأمس كان الرجل يمارس ... تجاه شيء وفي عهد الحريات تطالب ... بحريتها لتنسى أنها شيء فأول من ... الفتاة هم الأهل • من جهة ثانية يعتبرها ... حرّة وفي رواسبه يعتبرها شيئاً • ... هل هي حرّة أو هي شيء؟ اذا كنت ... اعطيني نفسك واذا لا فلست حرّة • ... يطلب منها أن تتشيء نفسها ومتى ... شيء فانه يعرض عنها •

في الأساس خطأ في التربية • ... حريتها؟ فاذا ربى الأهل الفتاة على ... تشعر بانها تشعر بوجودها أكثر وفي ... تصبح منافسة للرجل، تخلق بينها وبين ... عن الحرية • وعطاء جسدها يجب أن يكون ...

وان الصراحة بين الأهل والاولاد ... معهم حاجة ماسة حتى لا تكون مفاجآت •

وما أتمناه هو أن تخلق الفتاة ... وكتابي الثاني الذي بدأت أعده هو عن ... في العلاقات الجنسية •

ومن رأي الأب صارجي أن ... المعاصرة حضارة صراع لذ الموت و...

« — أنا أدعو الى حضارة جديدة ... العلاقة السليمة بين الرجل والمرأة ... الحب • ومتى بنيت العلاقة الزوجية على ... تغدو العلاقات الاجتماعية والدولية ... اني ادعو الى المدينة الفاضلة ... مثالي •

انظر الى كل انسان وأتمنى له أن ... مرّة في حياته الومضة الحب...

هدى الطويل

كتاب من العالم - ٧

أنجيل المصريّين القدماء يهمّنا منه الشعر وحده

يعود سماعي بكتاب الموتى الى ١٩٥٨، كنت أقرأ نقداً عن الشاعر الفرنسي سان جون بيرس. فذكر كتاب الموتى واحداً من التأثيرات التي دمغت نبرة الشاعر المدائحية والاحتفالية.

ورحت أبحث عن الكتاب. كان نفد. قلت لا بدّ من وجوده في العربية. فالمصريون لن يتركوا أثراً نفيساً كهذا تخلو منه المكتبة العربية. وخاب ظنّي. كان على الاجانب ان يتهافتوا على ترجمة الكتاب، وان يظلّ الورثة الشرعيّون على مقاعد المسرح يتفرّجون. حتى كان ١٩٧٢. فقرأت إعلاناً في جريدة «الموند» عن صدور ترجمة حديثة لبول بارغيه الاستاذ في جامعة ليون، في منشورات « CERF ». وأسرعت أطلب نسخة من باريس بواسطة مكتبة انطوان، لأسدّ فضولي المعرفي الذي انتظر طويلا ليقف على ثراء تلك الأناشيد المأتميّة والمدائحية التي أكسبت شاعراً كبيرس نبرتها.

ولأعجابي بهذا الكتاب الخالد، رأيت أن ألفت القارىء اليه وأشركه معي في تذوّق طيباته، وأن ألفت كذلك المسؤولين عن مثل هذا التراث الضخم، اذا كان لهذه الكلمة من صدى لديهم، وقدّر لها أن تمرّ تحت أنظارهم، فنبصر يوماً كتاب الموتى في العربية، منقولا عن الاصل الهيروغليفي.

*

إن ما اصطلح العلماء بالمصريّات على تسميته «انجيل المصريين القدماء» الذي يعتبر أقدم كتاب مزيّن بالرسوم في العالم، هو مجموعة من نصوص عدّة غير متساوية في الطول، وشبه متلاحمة، ولكلّ منها عنوانه ورسمه.

كتب معظمه تقريباً على البرّدي. وكان يحمل اسم الميت وعنوانه، ويوضع معه في القبر مثل كتاب من صلوات، إمّا ملفوفاً ومختوماً، وإما معياً في تمثال صغير من الخشب لأوزيريس أو في علبة تتخذ قاعدة لتمثال سوكاريس، وإما مدسوساً بين ثنايا شرائط المومياء (على الصدر، تحت الذراعين أو بين الفخذين)، وإما أحياناً ملفوفاً في شريطة تغطي كل المومياء.

كتب بالهيروغليفية في جميع العصور، وغالباً بالهيراطيقية بدءاً من الأسرة المالكة الحادية والعشرين (نحو ١٠٨٠ ق.م)، وكذلك بالديموطيقية في العصر الروماني.

نصوص النواويس

ينبسط النص في عواميد يفصلها خط أسود، أو في سطور أفقية من دون انفصال. في الشكل الأخير (النص في الهيراطيقية) تتوزع الرسوم في قلب النص، ويظهر مجموعها مرتّباً في صفحات تفصلها فسحات.

وعندما يكون النص عواميد، تعلوه الرسوم في إطار محفوظ. لكنّ الذي يفاجىء غير العارفين، فقدان التسلسل في هذه الرسوم المختلفة. هذا الانطباع عن اللاترابط يرجع من جهة الى أصل «الكتاب» ذاته. والظاهر أنه كان يشكل كلا في عهد الاسرة الثامنة عشرة (نحو ١٥٥٠ ق.م.)، لكنه اكتسب عدداً كبيراً من النصوص تعود الى المعهد الأول الوسيط والى الامبراطورية الوسطى (الى المعهد الهيراكليوبوليسي والاسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة)، يعني على امتداد من ٢٣٠٠ الى ١٧٠٠ تقريباً ق.م. وكانت تعرف باسم نصوص النواويس وكتاب الطريقين. هذه النصوص كانت مكتوبة بالهيراطيقية القديمة على جوانب نواويس كبيرة من الخشب، وعلى قمورها أو أغطيتها. والجديد في أمرها ذلك العصر، أنها اعتبرت كتاباً حسب العنوان العام الذي وضع لها: «كتاب لمناداة شخص في دار الخلد». صحيح أن هذا الكتاب مؤلف من قطع أخذ بعضها من الطقس المأتمي الملكي للامبراطورية القديمة، أي من نصوص الأهرام، غير أنّ جدتها في كونها وضعت للبشر العاديين وفي الأصح للطبقة الوسطى. أي التحوّل الى ديموقراطية الطقوس. إنها هذه البرديات التي أصبح من الشائع أن يطلق عليها «كتاب الموتى». وكان لبسيوس أول من استخدم هذا التعريف. وهو ليس فقط خطأ ولكن فيه نفي لتفريق نافع. إذ بما أن نصف هذه البرديات مأخوذ من نصوص الأهرام، وان نصوص الأهرام تتميّز تميزّاً حاداً عن كتاب الموتى (الأولى أصلا ليستخدمها الملك والثاني للاستخدام العام) فعليه، أطلق على تلك البرديّات نصوص النواويس، وهو تعريف استمدّ من الموضع الذي وجدت فيه، ويقابل في الواقع نصوص الأهرام. (راجع تطوّر الفكر والدين في مصر القديمة لجيمس برستيد، ترجمة زكي سوس، دار الكرنك، القاهرة).

نفهم من ذلك، أنّ كتاب الموتى لم يكن موجوداً في عصر الامبراطورية. كان كلّ درج يحتوي على مجموعة من مثل تلك النصوص المأتمية، أخذت خبط عشواء، كلما وقع في متناول الكاتب الناسخ شيء منها، أو وجد تلك التي تعاونه على بيع أدراجه على أفضل وجه. وكانت أدراج رائعة وثمينة يبلغ طولها من ستين الى ثمانين قدماً، تحتوي على فصول يبلغ عددها خمسة وسبعين، وقد يصل الى مئة وخمسة وعشرين أو مئة وثلاثين. ومن جهة أخرى، فإنّ الكتّاب نسخوا أيضاً أدراجاً صغيرة ومتواضعة لا يبلغ طولها إلاّ بضع أقدام، ولا تحمل إلاّ مختارات ضئيلة من أكثر الفصول أهمية. ولا يوجد درجـان يعرضان المجموعة نفسها من التعاويذ والفصول في جملتها. ولم يكن حتى عهد البطالمة ثم ما بعد القرن الرابع ق.م. ثمّة اختيار للفصول أكثر قرباً من قانون عام. ثمّة فقط مجموعات متباينة من الفصول المأتمية ملأت برديات ذلك الزمن، وكان يبلغ عددها نحواً من مئتين، لكنّ أكبر الأدراج لم يكن يشتمل عليها كلها. وكثيراً ما كان يطلق على هذه المجموعات التي شكّلت نواة كتاب الموتى الاعمشيوعاً «كتاب الخروج الى النهار» أو «الخروج الى النهار». وهو تعريف استخدم أيضاً في نصوص الأهرام. (راجع المرجع السابق).



ليليان سويدان
عن
« النقد الاجتماعي والقراءة السياسية للرواية»
(الاسبوع المقبل)

الخروج الى النهار

وعبارة «الخروج الى النهار» تحمل الرغبة الصريحة للميت في أن يكون في عداد الذين يحيطون بالشمس حيث الغبطة القصوى. أولئك الذين يتقبّلون ضوءها ويكوّنون حاشيتها. وغالباً ما كان يتّحد الميت بالشمس ذاتها فيقول: «أنا رع» (وهذه ظاهرة ثابتة في كتاب الموتى)، لتحقيق تلك الرغبة. فالمصريون كانوا يرون أن الشمس، في الليل، تجري في العالم السفلي الذي يضيئه عبورها، مما يساعد الميت على أن يكون معها ويتحمّم بضوئها. بينما في النهار يتعذّر عليه ذلك. ومن هنا كانت رغبته في الخروج من قبره والأفادة من ضوء الشمس الذي ينير العالم الخارجي. كل المشكلة عنده أن يكون دائماً تحت إشعاعات رع الأله الشمس.

يقسم كتاب الموتى أربعة أقسام:

١ ـ من الفصل الأول الى السادس عشر: «الخروج الى النهار» (صلاة). السير نحو مدينة الموتى، وأناشيد للشمس ولأوزيريس.

٢ ـ من الفصل السابع عشر (وهو فصل ذائع الصيت ويستهل النصوص في عدد من النواويس) الى الثالث والستين: «الخروج الى النهار» (بعث) انتصار وابتهاج، عجز الأعداء، والقدرة على العناصر.

٣ ـ من الفصل الرابع والستين الى المئة والتاسع والعشرين: «الخروج الى النهـار» (تجلّ) القدرة على الظهور في أشكال متنوعة، وعلى استعمال المركب الشمسي، وعلى معرفة بعض الأسرار. العودة الى القبر، والمحاكمة أمام مجلس أوزيريس.

٤ ـ من الفصل المئة والثلاثين الى المئة والثاني والستين: نصوص في تمجيد الموت، تقرأ على مدار السنة، وفي بعض الأعياد، من أجل الشعائر المأتمية. خدمة القرابين، وحفظ المومياء بواسطة التعاويذ.

تضاف الى هذه الفصول المتجانسة ما سماه بلايت «الفصول الملحقة» من ١٦٣ الى ١٧٤. وغيرها من الفصول الثانويّة، التي بعضها كبير الأهمية مثل المئة والخامس والسبعين.

وحده الشعر

أما ما يهمّنا في هذا الكتاب بعدما فقد الغاية من نصوصه؟ فالشعر وحده. لولاه لما لقي الكتاب هذا الاحتفال الكبير به بين أوساط المثقفين والشعراء خاصة. وأنت اذ تقرأه يشيل بك جناح من سحر الكلمة التي كان الأولون يؤمنون بفعلها أيما إيمان. فالكلمة في كتاب الموتى مجموعة من القوى السحرية والألهية كي تمين المتوفي في الآخرة، وتبعد عنه الأخطار المهدّدة وتضمن له أية بركة من البركات التي كان يرغب فيها في حياة ما وراء القبر.

كثيرة الصور المدهشة في هذا الكتاب، ويزيد في قيمتها أنّ قائليها جاؤوا بها في عفويّة بعيدة عن فلسفة المذاهب ولعبها. إليك مثلا:

ـ الأسنان البيض التي خرجت من الأرض السريّة.

ـ أكل الظل الذي خرج من المغارة.

ـ نشأتُ من البيضة التي في البلد السري.

ـ طرتُ مثل الأله الأوّل.

ـ أنا الأمس، والفجر (اليوم الحاضر) والغد (دائماً) ورئيس الولادات.

ـ أنا الذي روحاه تقيمان في فروجيه.

ـ سقط إله على جنبه، لكن الآلهة التسعة رفعوه. وجاء الابن، وتكلّم مع أبيه، وانتزع هذا (الأله) العظيم من التماسيح الأربعة.

مثل هذه الصور تكفي لتجعل من كتاب الموتى ذا قيمة أدبيّة كبيرة الثراء، الى كونه منجماً تاريخياً لسلسلة من الحقب كانت مخاض حضارة عظيمة.

هنري فريد صعب

أنهما عيناه، الريشتان اللتان على رأسه

نماذج من «كتاب الموتى» لبول بارغيه الاستاذ في جامعة ليون، من منشورات « CERF »، وهو أحدث ترجمة حسب معرفتي.

الفصل (١٧)
(مقطع)

بداية التجليات والتمجيدات، الخروج من دار ـلد والعودة اليها، الاقامة في سعادة في ـغرب» الطيّب، الخروج الى النهار، إجراء ـ التحوّلات المشتهاة، اللعب بـ «سنيت» ـ) تحت الخيمة، والخروج في نفس حيّة، قبل «أ» (٢) بعد موته. إنّ هذا مفيد ـى) للذي يقرأه على الأرض.

ـي ذي كلماتي المبيّتة. كنت «الجملة» لما ـت وحدي في النون (٣) وأنا «رع» (٤) في ـوره المجيد، عندما يبدأ حكم الذي خلقه.

ـن هو؟ ـ إنه رع. عندما يبدأ حكم الذي خلقه، ـندما بدأ رع يظهر كملك للذي خلقه، يوم لم ـن حملات شو (٥)، كان على التلّة في ـموبوليس (٦)، حيث تسلّم أولاد السقوط ـ) الذين في هرموبوليس.

الأله العظيم الذي جاء الوجود من ذاته.

هو؟ ـ الأله العظيم الذي جاء الوجود من ـه، إنه الماء، النون، أبو الآلهة (٨).

نصّ آخر: إنه رع.

ـ) الذي ركّب أسماءه، سيد الآلهة ـسعة.

هو؟ ـ إنّه رع الذي ركّب أسماءه من ـسائه، وجاء إذذاك في اثره الآلهة الى ـبود (٩).

لا تمكننا معارضته بين الآلهة.

هو؟ ـ إنه أتوم (١٠) الذي في قرصه.

نص آخر: إنّه رع عندما يصعد في الأفق ـرقي من السماء.

ـس ملكي وأعرف الغد.

هو؟ ـ الأمس، إنه أوزيريس (١١). الغد، رع.

ـ اليوم أبيد أعداء سيد الكون، وأقيم ملك ـ حورس.

نصّ آخر: إنه يوم عيد «نبقى» (١٢)، إنه ـرتب رع قبر ابنه أوزيريس.

ـت معركة الآلهة وفق أوامري،

ـذا؟ ـ إنه الغرب، صنع من أجل نفوس ـة وفق أمر أوزيريس سيد الصحراء ـية؟

ـص آخر: إنه الغرب، الذي يوجه اليه رع ـه، وإذ ذاك يقاتل هناك من أجلهم.

ـف الأله العظيم الذي هناك.

ـو؟ ـ إنه أوزيريس.

ـص آخر: اسمه مجد ـ رع.

ـفس رع التي بواسطتها يجامع (١٣).

لفينقس الذي في هيلـ ـوليس (١٤)، يهتم بالذي يوجد.

ـو؟ ـ إنه أوزيريس، والذي يوجد (هو ـاته).

نص آخر: إنه الأزل والدوام. الأزل هو ـر، والدوام هو الليل.

ياحس (١٥) في خروجه الكثير، وعلى ـ وضعت ريشتيّ.

ـو؟ ـ «مان»، يعني حارندوتيس. خروجه ـير ولاداته، وريشتاه على رأسه، هما مجيء ـس ونفتيس (١٦) اللتين حطتا على رأسه حدأتين، وظلّتا عليه.

نص آخر: (الريشتان) هما الحيّتان ـستان الكبيرتان اللتان على جبهة أبي ـ.

ـص آخر: إنهما عيناه، الريشتان اللتان ـ رأسه.

ـلآن) في بلدي، بعدما جئت من مدينتي ـ رأسي).

ـ؟ ـ إنه أفق أبي أتوم. خطاياي طردت، ـي مبعدة.

ـ؟ ـ إنه لمّا نقطع سرّة «أ».

ـ الذي فيّ استؤصل.

ـ؟ ـ إني تحمّمت يوم مولدي (١٧) في ـن الكبيرتين والواسعتين اللتين في ـليوبوليس (١٨)، يوم نذر الناس ـين للأله العظيم الذي هناك.

ـذا؟ ـ لانهاية سائلة، اسم إحدى ـكتين)، البحر اسم الأخرى، إنهما بحيرة ـن وبحيرة مات (١٩).

ـن آخر: مبدأ ـ اللانهاية (السائل) اسم إحداها، البحر اسم الأخرى. أما ذلك الأله الذي هناك فهو رع ذاته.

سأمضي في الطريق الذي أعرف نحو جزيرة العادلين...

الفصل (٢٢)

طريقة تعطي «أ» فمه في مملكة الموتى.

ليقل: «نشأت من البيضة التي في البلد السري (٢٠). أعطيت فمي كي أستطيع التحدث به أمام ألهة دوات (٢١)، من دون معارضة ممكنة في مجلس الأله أوزيريس، سيد رو ـ ستاو، (٢٢)، الذي في أعلى المنصّة.

«جئت من جزيرة اللهيب، بعدما فعلت ما اشتهاه قلبي (٢٣): أطفأت الشعلة وخرجت منها (٢٤)».

الفصل (٨٣)

طريقة تعطي هيئة الفينقس (٢٥).

يقول «أ»: طرت مثل الأله الأول، جئت الوجود مثل خبري (٢٦)، طلعت مثل نبتة، وتدرّعت مثل سلحفاة. أنا ثمرة كل إله. أنا سابع الحيات المقدّسة التي في الغرب، وحورس الذي يتحوّل مضيئاً في ذاته، هذا الأله (الذي حكم) ضد ست (٢٧)، وتحوت (٢٨) الذي كان بينهما في أثناء محاكمة رئيس ليتوبوليس (٢٩) مع أرواح هيليوبوليس، والماء الذي كان بينهما (٣٠). جئت ذلك النهار، وظهرت في موكب الآلهة. أنا خونسو (٣١) الذي يعارض الأسياد.

من يعرف هذه الطريقة وهو نقي، (يعني) القدرة على الخروج الى النهار بعد موته واتخاذ الهيئات التي يرغب فيها قلبه، (يعني) الوجود بين أتباع أونيفير (٣٢)، والتغذي بطعام أوزيريس، وامتلاك القربان المأتمي، ورؤية قرص الشمس، والعيش في يسر على الأرض قرب رع، وقبر٣ قرب أوزيريس، ولا سلطة عليه لأي شر. هذه الطريقة كانت حقيقة فعالة مرات ملايين.

شروح

١ ـ لعبة للسيّدات ذات ثلاثين خانة. نقوشها الصغيرة تظهر الميت يلعب وحده، من دون أي عدو. وانتصاره في هذه اللعبة يعني الاشارة الى حكم الله. ٢ ـ اتخذتُ هذا الحرف رمزاً الى اسم الميت. ٣ ـ مساحة من الماء تمثل العالم قبل ولادة الضوء. ٤ ـ الاله الشمس في هيليوبوليس. ٥ ـ إله الجو الذي يحمل السماء، وهو ابن أتوم. ٦ ـ التلّة الأولى، الأرض الأولى التي خرجت من المياه وفق علم اللاهوت الهرموبوليسي. ٧ ـ نوع من الملائكة الساقطين. إنهم أعداء الخالق، وتمثّلهم غالباً أفاع. ٨ ـ النون، الوقيانوس الأوّل، يمثل هنا الشكل الأول لخالق الكون. ٩ ـ يعتبر الآلهة كأعضاء لخالق الكون والأقانيم. ١٠ ـ خالق الكون. ١١ ـ إله الموتى. ١٢ ـ أي تستمر في البقاء بعد الموت. ١٣ ـ تمثل النفس القدرة المنجبة. ١٤ ـ مدينة رع وأتوم المقدسة، قرب القاهرة اليوم. ١٥ ـ الاسم الثاني للأله مان الذي خروجه الكثير أشبه بولادات. ١٦ ـ أيزيس زوجة أوزيريس، ونفتيس أخت إيزيس وزوجة ست. ١٧ ـ كل طلوع شمس ولادة جديدة. ومن هنا كان تعبير قطع السرّة وحمّام المولود الجديد. ١٨ ـ عاصمة الدائرة العشرين من مصر العليا، ومكان عبادة الكبش هرسافيس. ١٩ ـ ابنة أتوم، وإلهة النظام والاستقامة والحق والعدل. ٢٠ ـ البيضة الأولية، ذات الأصل الهرموبوليسي، التي تحتوي نسمة الحياة وأصل العالم. باضتها إوزة وفق نصوص النواويس ثمّ أبدلت في ما بعد بذكر الأوز في كتاب الموتى. ٢١ ـ دائرة الموتى. ٢٢ ـ إشارة الى أوزيريس. ٢٣ ـ في هرموبوليس، حيث ظهرت الشمس الأولى. ٢٤ ـ الاله (ـالميت) يضع حداً للصمان الشرق عند الفجر، مخمداً الحريق الذي منه انبثق. ٢٥ ـ الفينقس المعتبر أولاً كروح رع، يصبح أيضاً روح أوزيريس، ويصعد الى السماء ويقيم فيها مثل القمر وأوريون. ٢٦ ـ الأله الخنفساء، رمز البعث والشمس الطالعة. ٢٧ ـ ابن نوت إلهة السماء وأخو أوزيريس. ٢٨ ـ إله الحكمة والكتابات، ساحر وطبيب، معبود في هرموبوليس. ٢٩ ـ عاصمة في الدلتا. ٣٠ ـ إشارة الى الانقسام القديم لمصر السفلى قسمين شرقاً وغرباً، في إدارة ليتوبوليس وهيليوبوليس، والفاصل بينهما النيل الذي يمثله تموت. ٣١ ـ الاله القمر. ٣٢ ـ سيد مقدّس في البلد المقدّس وأبو حورس الأله الصقر وابن أوزيريس.

ترجمة: هـ.ص.

مـقـارنـة

الريحاني وكارليل: هموم بين مادة وروح

هذه ترجمة للبحث الذي وضعته الآنسة ارمينه شوكاسيزيان في اللغة الانكليزية حول أمين الريحاني وكارليل، ونشر في مجلة «الكلية» لسان حال جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

كان أمين الريحاني (١٨٧٦ ـ ١٩٤٠) كاتباً لبنانياً اشتهر في الانكليزية والعربية مثل صديقه ومعاصره جبران. ولن يدور الكلام في هذه المقالة على المقارنة بين الاثنين، بل على ما بين الريحاني وتوماس كارليل، كما هو الاول في كتاب «خالد»، والثاني في كتابه «سارتور ريسارتوس».

كلا المؤلفين يقومان الى حد على عناصر مستقاة من صميم الحياة الخاصة بكل منهما. كان الريحاني، وهو من مواليد الفريكة في لبنان، من الطائفة المارونية. وانه، مثل خالد، لم يتلق الكثير من الدروس النظامية في قريته. وفي الثانية عشرة، ذهب كخالد الى الولايات المتحدة، وكانت السفرة للريحاني، كما كانت لخالد، نقطة تحول أساسية في حياتهما جاءت نتيجة اختبار شخصي ساعدت في تبلور تربيتهما وتطور ثقافتهما الفكرية. وها هو خالد يقول: «كنت في السن الثانية عشرة، عندما سافرت للمرة الأولى الى الولايات المتحدة، وكانت معرفتي باللغة الفرنسية او باللغة الانكليزية جد ضئيلة». وعمد كل من خالد والريحاني في الولايات الى تربية نفسه بنفسه، ولنا في كتاب «خالد» هذا التصريح حول خالد:

«انه يطلب القليل من ثمار المعرفة. آه! غير انه ما لبث ان اصبح فجأة نهماً في طلبها، وبات قاموس الجيبة الصغير اثراً بعد عين في ثلاث جلسات».

على ان الريحاني أمسى في ما بذله من الجهود لتثقيف نفسه بنفسه، وفي البحث والتنقيب للوصول الى كنه النفس والروح، مغرماً باستكشاف الفلاسفة الغربيين كافلاطون وأرسطو. لكنه، وهو الذي كان من كان من حيث الاهتمام بشؤون الانسان، وسع على الدوام من نطاق شغفه بالمفكرين الغربيين والفلاسفة العرب. ووجد في الصوفية، وعلى الخصوص في الفيلسوف الشاعر الصوفي ابي العلاء المعري، ما جعل منه تلك الشخصية التي امتازت بطابع الجمع في وحدة الوجود بين الله والانسان، تلك الوحدة التي طالما كان ينشدها. فالى جانب الاسماء الصوفية الرئيسية كالربيع الغزالي والتبريزي وابن الفارض، جيء على ذكر الافكار الصوفية العامة في «انشودة الصوفيين» وغيرها من القصائد التي يظهر فيها اجلى ظهور تأثير الصوفية. ولما كان التصوف غير محصور في هذا الدين او ذاك، بل يتقبل روح الديانات اجمع، كتب الريحاني في القسم الثالث من قصيدة «انشودة الصوفيين»:

لا الهلال ولا الصليب نعبد،
ولا الى بوذا ولا الى المسيح نضرع،
ولا المسلم ولا اليهودي نكره:
نحن احرار.

وهو يكتب في قصيدة اخرى عنوانها: «الشقيقتان»:

انا الله وانت الانسان، بيد ان النور
الذي يشع في الكواكب وبحر
الغبار من النجوم الذي يعلو كل علو،
كل هذا يعجّ، مائجاً فيك، كما فيّ أنا.

وها هو خالد في كتاب «خالد» (القسم الثاني) يجد «روح الله الحي» ويقول:

«هنا في جامع الطبيعة الكبير هذا، انا اطالع قرآني. وانا، خالد البدوي في صحراء الحياة، التائه المتشرد في دروب الفكر، اجيء الى هذا الجامع المجيد...».

أنه، في هـذا الجامع، يحلم بالرضى والتسليم والحب».

وكما انصرف الريحاني لدراسة الفلاسفة الشرقيين، برع كارليل في درس المفكرين الالمان مثل غوته وشيلر، وقام هذا فعلا بنقل بعض المؤلفات الالمانية الى الانكليزية، كما قام الريحاني بنقل رباعيات ابي العلاء ولزوميات ابي العلاء.

إلى الجامعة ماشيا

نشأ كارليل وترعرع (١٧٩٥ ـ ١٨٨١) في أسرة اسكوتلندية ذات طابع من عيشة الزهد قاس، وكان له أشقاء وشقيقات. وان المسافة من مسقط رأسه اكلافشن في أنانداِل الى ادمبورغ هي مئة ميل، وفي تشرين الثاني ١٨٠٩، قطع كارليل تلك المسافة على قدميه ذاهباً الى الجامعة هناك.

ان كلا من الكتابين، «خالد» و «سارتور ريسارتوس»، مقسم ثلاثة أقسام، او كتب، والاقسام الثلاثة من كتاب «خالد» هي، الاول: «في البورصة»، والثاني: «في الهيكل»، والثالث: «في كل مكان». وكتاب كارليل، «سارتور ريسارتوس» (الخيـاط المكسو مجدداً)، يقسم ثلاثة اقسام، والفكرة السائدة القسم الأول هي ان مفعول الغلاف الجسدي المسمى كسوة انما الغرض منه اخفاء النفس بتنكرها في لباس الجسد: على أن العالم المادي يكسو العالم الروحي. هذا، فضلا عن ان المؤسسات إن هي سوى ثياب يجب على المجتمع ان يعمد، من حين الى آخر، الى نزعها واستبدالها. ومن البديهي انها مؤسسات معرضة للتبدل. فالقسم الاول عبارة عن وصف لقسم خيالي من الالبسة، عن نشأتها وتأثيرها، من وضع الاستاذ ديوجينوس تاوفلسدروك (حرفيا: روث الشيطان) من يتنفس عامة في فايسنيشتو (حرفيا: لا تعرف أين) في المانيا. وهناك تفاصيل عن سيرة الحياة الخاصة يسردها المؤلف، تملأ معظم القسم الثاني. وكانت المواد المخصصة لهذا القسم مفلوشة على قطع من الورق في ستة اكياس ورق. وما نعرفه أن الاستاذ كان، وهو رضيع، ترك عند باب احد المزارعين المحنكين، الذي رباه تربية تجعل منه أنساناً شريفاً في سلوكه واخلاقه. وفي سن مبكرة، لوحظ عليه انه كان ولداً غير اعتيادي كان يطوف هنا وهناك ويراقب ضوء غروب الشمس يتلاعب فوق الوادي. اما في الجامعة فكان يطالع كثيراً، وحصل على ثقافة بعيدة الغور. ومن بعد، كان أن المرأة التي أحب تزوجت رجلا آخر، وأن الاستاذ كان ضحية اليأس والقنوط وراح يحاول ان يجد المثل الاعلى في غمرة «الواقع».

ولما كان استعمال الملابس اتّخذ في معناه المجازي، راح «الاستاذ» يعرّف الالبسة الكنسية في القسم الثالث انها شيء مجازي:

ان الملابس الكنسية هي في قاموسنا تعبير عن الاشكال، عن الاوشحة، التي جسّم الناس تحتها ومثّلوا لأنفسهم، في مختلف الازمنة، «المبدأ الديني».

وهكذا، تصبح الاديان والاعراف والتقاليد كأنها تقريباً بدلات رثّة.

وان للروايتين الفلسفيتين ايضاً «ناشرا». وهو الناشر الذي نجـده خـلال كـل المـواد المتجمعة عن طريق الصدفة وفي شكل غير مرتّب ومليء بالارتباك والفوضى، وذلك داخل ستة أكياس في «سارتور ريسارتوس»، في محاولة ترمي الى فرض نوع من الترتيب فيه.

وفي رواية الريحاني الناشر هو شكيب، صديق خالد، الذي يسافر واياه الى الولايات المتحدة ويعود من ثم الى لبنان، و «الاستاذ» وخالد كلاهما غير موفّق في الحب، وهما من بعـد فريسة اليـأس والقنـوط. وفـي نهاية «سارتور ريسارتوس»، يختفي «الاستاذ» ويروح الناشر يأمل أن يعود «الاستاذ» فيظهر ثانية. اما شكيب فانه، في نهاية كتاب «خالد»، يخبرنا أن «خالد توارى منذ بضعة عشر يوماً»، ثم يواصل قوله بأنه، أي خالد:

كان في امكانه أن يلج دائرة روحيـة أعلـى أو أدنى. وانه الان ليس من الحقيقة بأطراف الصحراء:

إن عليه أن يكون عبر في صورة أعمق الى هذه الناحية أو تلك.

وانه، وهو يعبر، يواصل حلمه «بالظهور في التواري»،

بالحقيقة في الاذعان والتسليم، بمطالع الشمس في غروبها».



امين الريحاني (١٨٧٦ ـ ١٩٤٠).

قلنا قبلا أن كلتا الروايتين فلسفيتان، لان كلا من الريحاني وكارليل استعمل عناصر وهمية خيالية للتعبير عن أفكاره حول الانسان وعلاقته بالله. كلا المؤلفين يطرح رافضاً وضـع المجتمع القائم وما تعارف عليه من تقاليد وعادات. ان خالد في القسم الثاني يؤيد «مقدّسات الفرد، دون العائلة والكنيسة». وهو يقول:

«اني، في ما يعود الى المذهب العائلي او الميل
الى الاحتفاظ تحـت سقـف واحـد، كمبدأ اجتماعي،
بعيداً عن الخوف والجهل والجبن والتابعية،
لأكرّر القول
بان في ذلك لعنة على العالم وثبورا. ان والدك
هو من تربطه الصداقة والمودة والاحترام للكائن الاسمى
الذي هو فيك».

خبزة الحياة

ان المؤسسات المعاصرة هي موضع النقد في القسم الرابع من «سارتور ريسارتوس». فان كارليل يقتصر في كلامه على حصر تكريمه في صنفين من الناس: العامل الذي يكدّ يومياً في سبيل الرغيف يكسبه بيديه الخشنتين ووجهه الأشعث، ثم العامل الذي يكدّ حقاً في سبيل الرغيف الروحي، «خبزة الحياة».

ان الناحية الروحية في نظر كارليل والريحاني مهمّة كالناحية الجسدية. فأنه كتب في الفصل ذاته: مع الاسف، بينما يبدو الجسد وهو هكذا عريض الكتفين متعادل الاطراف، تبدو النفس وهي مرغمة على البقاء مكفوفة البصر ذات كيان ضعيف وخلق بليد لا يكاد يكون شيئاً. ونحن في الفصل العاشر الذي يحمل العنوان: «الجسد الانيق» تجاه نقيضين على غاية من التطرّف في الكيان الاجتماعي القائم، نقيضين هما وجهاً لوجه: العائلة الفقيرة والمستعبدة والعائلة المترفة المتأنقة، الفقير والثري. ان رسالة سارتور هي ان على كل انسان ان يتنكّر للزّي أو العادة الدارجة ويجرد الحياة مفرغاً اياها من كل شيء، كما عليه ان يغوص للبلوغ الى حال يتقبل معها الصمت المتفتح للسماع والوعي. ولكن، من هذا الصمت، يظهر للعيان شرف العمل ونبله. وانا أشعر بأن ذلك لا يبعـد كثيـرا عمـا يبسطه الريحاني حين يدعو الى اعتناق «حياة تصرف في اخلاص بين الهيكل ومجال العمل الناشط، بين التقوى والعمل الشريف». بل هناك خالد الذي يعتقد علينا ان نخصص «هيكل الحياة لثالوث التقوى والفن والعمل، لثالوث الدين والادب والتجارة». واليك ما يقوله خالد: «ان النور والحب والارادة، كل هذا يشكّل المصادر الحيوية الابدية الثلاثة التي منها تنبع الحياة الكونية العليا والأخلص والأنقى».

ان سارتور ريسارتوس الذي يريده كارليل عبارة عن عظة جاءت في وقت مبكّر عن الصمت والعمل والواجب، وعن العالم باعتباره روحاً. انه، أي سارتور ريسارتوس هذا، عبارة عن شكل صاغه كارليل على الطريقة الالمانية، كتب في أسلوب الماني مع استعمال مفردات وعبارات المانية.

تغلب الكاتبان على المادية، وها هو خالد يطرح في القسم الثالث من الكتاب سؤالا حول السجل الخاص بالصندوق.

هل يسعك ألا ترى ان سجل الصندوق هذا، صندوق التجارة هذا، نصب في شكل بارز على مذبح كل مؤسسة، سياسية كانت او ادبية أو اجتماعية أو دينية؟ الا تلتقي به في كل مكان، وفي الدرجة الأولى في معابد الذهن والنفس؟ أوليس سجلّ الصندوق رمزاً يشير الى العقيدة أو الايمان أو الفكرة؟

بل راح الريحاني، فضلا عن نقده للبيئة التي هو فيها، يخطو خطوة أخرى، انه يريد مصالحة الشرق مع الغرب. ان الشرق هو في نظر الريحاني روحاني، والغرب هو مادي. والهدف الاول الذي يرمي خالد اليه في القسم الثاني من الكتاب هو: تطعيم حالة النشاط الحادّة في أوروبا وأميركا بما هو عليه الشرق من طمأنينة وارتياح، تطعيم مادية الغرب بروحانية الشرق.

ان الغرب تعوزه في نظر الريحاني رسالة الروحية الشرقية وتراثها. ان أميركا هي عند الريحاني وخالد ماديّة، غير ان المشاهد اللبنانية هي مناظر ذات روعة وجمال، وخالد في لبنان يطوّر ما هو عليه من روحانيات. والنصيحة التي يتقدم بها في القسم الاول من الكتاب الحامل للعنوان: «في البورصة» هـي:

«إذهب في طريقك يا أخي. كن بسيطاً طبيعياً عفوي المزاج شجاعاً حراً. عش حياتك الخاصة وانت رقيق الجانب، فكّر في رقة ونعومة في ما انت مفكر فيه، حافظ على التطور والتبـدل حتـى تصـل الـى الحقيقة بالذات».

قد تكون المادية أحد الاسباب التي تجعل منا نوعاً من الرواسب التي تجري بها رياح الحياة بعيداً عـن «الرؤيا» وكتب الريحاني فـي معرض كلامه على «مجال الرؤيا»:

«نحن في عالم ننجرف معه بعيداً عن مدى الرؤيا. ونحن لا نتمتع بالفرح كما تمتع به القدماء، في أحضان الفكر النقي الصافي. ان الالهة الواجب ان نعبدها انما هي الاعتقاد بمذهب الانتفاعية في الحياة والدافع العملي المعروف في اميركا، أو سواهـا مـن عـالـم الغـرب، باسم «يـوتيليتـاريسم» و «براغماتيسم»».

اما الفضائل الواجب ان ندعمها ونؤيدها فاعلنها خالد صراحة ووضوحاً:

«عفة النفس وكبحها عن الشهوات، نقاوة القلب، الامانة، البساطة، حس بالانسانية الصحيحة، شهامة الروح، سلامة في صحة البدن، كل هذه السجايا هي الحقائق السامية المبنيّة عليها كتب الوحي: هي هذه الفضائل التي عليها تقوم روحانية الشرق الرفيعة».

أن المثل الاعلى في نظر الريحاني انما هو أن يأخذ الشرق من الغرب ما هو قويم ونفيس في التقاليد الغربية، وأن يأخذ الغرب من الشرق روحانيته والقيم الشرقية. لكن المثل الاعلى المطلوب الوصول الى نوع من برامج التبادل الثقافي بين عالـم الشرق وعالـم الغرب. وخطا أمين الريحاني، بتقديمه لهذا التبادل كحلّ للوضع القائم في زمانه، خطوة الى الامام غير التي خطاها كارليل.

أرمينه شوكاسيزيان
عن الأنكليزية

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

متفرقات

ازالة حب الصبا نهائيا
بناية AEG المتحف
مركز تجميل ٣٨٠٦٥٩

شوفاج مستقل ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل ت ٢٩٢٦٤٣ .

مفقود

Berger allemand perdu aux alentours du Manara — Ramlet el Baida. Couleur grise, nom Blackie. Tel. 313232, récompense généreuse.

مفروشات

مفروشات صالون للسيدات ٣٤١٥٠٩

للبيع

بسبب الانتقال
تباع كل مفروشات شقة دي لوكس ت ٣٠٣٠٧٥ انتهزوا هذه الفرصة.

اخر ثلاثة ايام
مفروشات شقة ستيل ٣٣٦٥٥٦

بيع بالمزاد او بالتراضي
غرفة نوم سنديان وسفرة ريجنسي أكاجو وصالون طراريح ظهرا ومقعدا التلفون ٥٥١٩٧٥ .

غرفة نوم ١٥٠٠ لل وسفرة ريجنسي اكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ لل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ لل ٣٣٥٣١٤

بسبب بيع صالة العرض
بيع كل المفروشات بأسعار لا تصدق ٣٥٣٣٦٦ - ٣٥٠٥٧٠

● تفنيص ما فـي
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاوي ٣٣٦٣٤١

غرفة طعام بحالة جيدة الاتصال بالهاتف الرقم ٢٥٩٠٩٠ السيد حنا.

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لتري ت ٣٥٤٠٥٤ - ٣٥١٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا - نزلة البريستول - بيكاديللي

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨
صالون وطعام ونوم وبراد وفرن غاز ٢٧٠٠ ل.ل.
الاشرفية - شارع ساسين - تجاه الراعي الصالح

كاليري نابولي يقدم
نوم - سفرة - صالون مع ثريا برونز ١٨٥٠ ل.
كورنيش المزرعة تلفون ٣٠٦١٥٧

مبيدات

لابادة الحشرات ٣٥٣١٤٤/٥
لينمكو فيليب جورج لطفله.

متخصصون بابادة الحشرات وكفالة سنة ٣٦٧٤١١
INSECTICIDES TEL 287410
ميشال وخليل صليبا

جي. تو. انكتيسيد

ثري أي. أم. انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ .

شركة H.H لابادة الحشرات وتنظيف السجاد كفالة مدة سنة.
التلفون ٣٨٤٩٣٣

پست كونترول سرفيس
أبوعياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنزل او المكتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦٧٢٧٢ - ٢٦٥٣٨٩ - ٦٢٧٩١٤

آليات

للبيع

حفارة ستار ٧١ لحفر الابار الارتوازية . الهاتف ٢٨١٤٣٧ .

A vendre cause départ Violon rare Léopold Withlm. Nuremberg 1768 prix idée 1500 L.L. Tél. 451653.

آلة فليبرز اوربيت بحالة جيدة . ت ٣١٣٩٣١ قظ ٣٢٤٤٢٤ بظ

عدة براد مع أبواب وكومبريسورات كارير ٤١١٣٧٦ - ٩٩٠٤٢٩

مطلوب

كاتربلر ٩٥٥ H في حالة جيدة جدا ٣٤٩٧٣٥

سيارات

للبيع

للبيع بداعي السفر سيارة سيتروان GS موديل ١٩٧٢ بحالة جيدة ٣٠ ألف كلم السعر مغر . الاتصال بالهاتف ٢٥٣٣٨٦ قبل الظهر (علي عيسى) .

مبالا ٧١ ت ٣٦٠٣٥٤

BMW 30 S 72 — 970732.

مرسيدس ١٩٠ - ٦٣ ٩٧٠٧٣٢

شفروليه شيفيل ٧٢ ت ٣٩٣٦٤٥

فولكسفاكن موديل ٦٤ راديو FM-AM ميكانيك ٧٤ مدفوع ٩٧٠٧٣٢

كاديلاك ٧١ ت ٣٤٧٦١٨

اوبل ستايشن ٧٣ - ٩٧٠٧٣٢

Merc. 200 Mod. 72. 970732.

فيات ٨٥٠ سبور ٣٥ الف كلم ممتازة سعر ٤٨٠٠ ت ٣٣٠٧٣٨ .

Charger 10 Pow. Steer Pow. Break Air Cond. Tel. 251958 8 - 15 hrs.

Cadillac Brogham 72. 970732.

شالنجر ٧١ بحالة ممتازة ٩٣٠٠ لل ت ٨٣٠٩٦٩

بورش S 911 مكشوفة بحالة ممتازة . التلفون ٣١٣٥٦٩ .

سيارة سفارة بلايموث فاليانت ٦٩ أوتوماتيك ٦ سيلندرات ٤٥١١١٥ من ٩ - ١٢ .

سيارة كرايزلر ستايشن وأجرة ١٩٧٣ ٩ ركاب - خضراء اللون ١٧٦٠٠ ميل رف للحقائب - دواليب جديدة حالتها ممتازة أوتوماتيك مكيف هواء . المخابرة مع هاتف ٣٠٣٨٣٩ .

1973 Buick Century Luxus, 4 Doors, Fully Equipped, Exxellent Condition. Phone : 384225/6/7.

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
قندي جابر شارع بلس ٣٨١٧١٣

فيات ٨٥٠	٦٥ -
مرسيدس ٢٢٠ S	٦٣ -
فيات سبور ١٢٤	٦٩ -
بويك وايلدكات	٦٨ -
فوكسهول كريستا	٦٣ -

تقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة . تسهيلات في الدفع
وكالة أوبل
الحازمية ٣٨٠١٣١
ميناء الحصن ٣٥١٧٤٠
المكلس ٣٧٣٧٩٦

دافف ٥٥ موديل ٧٠ موتور رينو أوتوماتيك ٤٣ ألف كلم جديدة ١ م اف أم ٣٣٠٠ لل . التلفون ٣٨٣٣٩٦ .

فوكسهول فيكتور ٧١ خاصة مدير شركة بريطاني ٣٣٣١٠٣ قظ ٤٣٠٣٥٩ بظ

بداعي السفر دودج غالانت ٧٣ حالة جيدة . التلفون ٣٣٩٨٦٧ ق ظ.

BMW 2000 موديل ٦٨ مكيفة راديو وآلة تسجيل سعر ٥٠٠٠ لل نقدا ٣٤٧٨١٤ .

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١١

SECRETARY

Trans-Mediterranean Airways has an opening for a Secretary with the following qualifications :—

1 — Education : Minimum High School.
2 — Prof. Skills : English & Arabic Typing & Shorthand.
3 — Languages : Good command of the Arabic and English Language.
4 — Experience : Minimum 2 years as Office Secretary.
5 — Salary : Good salary depending upon qualifications.

Please call Miss Abou Moorad, Tel. 277510, Ext. 455, for an appointment.

VACANCY FOR AN ACCOUNTANT

A firm of Consulting Civil Engineers in Jeddah, Saudi Arabia, has a vacancy for an Accountant who will be responsible to the firm's Secretary for the preparation of monthly and Final Accounts to audit standards in both Arabic and English.

Applicants who possess proven records of performances and ability to read and write Arabic and English fluently are invited to send their applications to Messrs. Saba & Co., P.O.Box 961, Beirut, Lebanon, who will arrange interviews of applicants in Beirut by the firm's Secretary.

aggressive men with dynamic personalities to be trained for top positions in a progressive company

for an appointment telephone 346990

NOTICE

The Arabian Oil Company announces the availability of the following vacancy at Ras Al-Khafji Field Office, Saudi Arabia, subject to the following qualifications and conditions :

1. VACANCY : Medical Officer — Surgical Specialist.
2. QUALIFICATIONS : The applicant should be graduated from School of Medicine and must have a Licence to perform his job.
3. EXPERIENCE : 7-8 years experience including 2-3 years experience after obtaining Diploma.
4. JOB SUMMARY : The applicant should be responsible for surgery in the A.O.C. Hospital.
5. SALARY :
   1) BASIC SALARY : KD. 335.
   2) ALLOWANCES : KD. 75 for married + Family Housing, (KD. 50 plus free of charge bachelor housing). There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested medical officers should apply in person, together with photocopies of testimonials and one recent photo to Placement Officer UNRWA HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO, not later than 12 August, 1974, Tel. 300983, Mr. Hayek.

NOTICE

The Arabian Oil Company announces the availability of the following vacancy at Ras Al-Khafji Field Office, Saudi Arabia, subject to the following qualifications and conditions :

1. VACANCY : Mud Engineer (2).
2. QUALIFICATIONS : B. Sc degree or equivalent in Petroleum mining or chemical engineering.
3. EXPERIENCE : 7 years in mud engineering service.
4. JOB SUMMARY : Mixes, maintains and instructs drilling well completion and workover fluids at the well-site.
5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR : 3,[illegible]50.
   2) ALLOWANCES : SR. 941.00 for married & SR. 751.00 for single in addition to free of charge housing for single. Also, there are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested candidates should apply in person, together with photocopies of testimonials and one recent photo to Placement Officer, UNRWA HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO, Beirut, not later than 12 August, 1974. Tel. 300983 Mr. Hayek.

مطلوب مهندسون للعمل في العراق

اولا — المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - مهندس معماري	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	٤
٢ - مهندس مدني مصمم	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	١٦
٣ - مهندس صحي مائي	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	٢
٤ - مهندس كيميائي	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	٢
٥ - مهندس مدني (عام)	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	١
٦ - مهندس ميكانيك	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	١
٧ - مهندس كهربائي	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	١
٨ - مهندس خدمات	ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات	١

ثانيا — المؤسسة العامة للصناعات الهندسية :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - خبير تعدين	مهندس له خبرة في السباكة لا تقل عن ١٥ سنة	١
٢ - مهندس ميكانيك	له خبرة في صيانة معدات السباكة لا تقل عن ١٥ سنة	١
٣ - خبير	مهندس له ممارسة في اختصاص صناعة السيارات مدة عشر سنين	١

ثالثا — المؤسسة العامة لصناعات الغزل والنسيج :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - مهندس غزول	خبرة لا تقل عن عشر سنين	١
٢ - مهندس نسيج	خبرة لا تقل عن عشر سنين	١
٣ - مهندس ميكانيك	ذو خبرة في المراجل البخارية والالات الدقيقة	١

رابعا — المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - مهندس ميكانيك	ذو خبرة في اعمال صيانة المكائن والمعدات والاجهزة	٤
٢ - مهندس كيميائي	ذو خبرة في الصناعات الاسفنجية والمطاطية لا تقل عن ٣ سنوات	١
٣ - مهندس صناعي	ذو خبرة في مجال اختصاصه لا تقل عن ٥ سنوات	٤

خامسا — المؤسسة العامة للصناعات الغذائية :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - مهندس ميكانيك للصيانة	خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال الصيانة الميكانيكية ويفضل من عمل في صناعة السكر وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٢
٢ - مهندس ميكانيك لصيانة السيارات	حاصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وله خبرة في تصليح السيارات لمدة لا تقل عن ٥ سنوات	٢
٣ - مهندس ميكانيك لصيانة الآليات الثقيلة	حاصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وله خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الآليات الثقيلة	١
٤ - مهندس كيميائي	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المشاريع الغذائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الكيميائية على الاقل	٣
٥ - هندسة التوليد والطاقة	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في محطات توليد الطاقة الكهربائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الميكانيكية والكهربائية	٣
٦ - مهندس مدني	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع الهندسة المدنية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٢
٧ - مهندس مدني	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة المدنية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس على الاقل	٣
٨ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الميكانيكية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس على الاقل .	٣
٩ - مهندس مدني	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة المدنية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	١
١٠ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الميكانيكية ويفضل من اشتغل في معامل منتجات الحليب وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٢
١١ - اخصائي في صناعات التعليب	خريج كلية علمية بدرجة بكالوريوس على الاقل وله خبرة في صناعة تعليب الاغذية والنبيذ لمدة لا تقل عن ٥ سنوات	٣
١٢ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الميكانيكية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٥
١٣ - مهندس مدني	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة المدنية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	١
١٤ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الميكانيكية ويفضل من اشتغل في معامل منتجات الحليب وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٢
١٥ - مهندس مدني	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة المدنية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	١
١٦ - مهندس كهربائي	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الكهربائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٢
١٧ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في اعمال الهندسة الميكانيكية ويفضل من عمل في معامل المشروبات الغازية او الغذائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل	٣
١٨ - رئيس مهندسين	له خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في صيانة معامل العجينة والورق وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس على الاقل في الهندسة الكيميائية او هندسة صناعة الورق	١
١٩ - مهندس انتاج	له خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في انتاج الورق والكرتون وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل في الهندسة الكيميائية او الهندسة الصناعية	١
٢٠ - مهندس صيانة ميكانيكية	له خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في صيانة مكائن الورق والكرتون وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل في الهندسة الميكانيكية	
٢١ - مهندس ميكانيك	له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في الصيانة الميكانيكية ويفضل من اشتغل في معامل الاسمدة وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الميكانيكية .	٢
٢٢ - مهندس كهرباء	له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الاجهزة الكهربائية وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل في الهندسة الكهربائية .	١
٢٣ - مهندس آلات دقيقة	له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الاجهزة الدقيقة وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل في الهندسة الكهربائية او الميكانيكية	١
٢٤ - مهندس كيميائي	له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الاجهزة والمكائن التي لها علاقة بمعامل الاسمدة الكيميائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم	٣

سادسا — المؤسسة العامة لصناعات الغزل والنسيج :

الاختصاص	الخبرة	العدد
١ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في صيانة المراجل البخارية وتشغيلها	١
٢ - مهندس ميكانيك	خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في صيانة معدات النسيج	١
٣ - مهندس كهرباء	خبرة ثماني سنوات في صيانة المعدات الكهربائية والاوتوماتيكية في معمل الغزل والنسيج	٢
٤ - مهندس مدني	خبرة ٥ سنوات في تنفيذ مباني المنشآت الصناعية	١

سابعا — المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية :

١ - رئيس مهندسين عدد واحد له خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في صيانة معامل العجينة والورق وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس في الهندسة الكيميائية او هندسة صناعة الورق .
٢ - مهندس انتاج عدد واحد له خبرة لا تقل عن عشر سنين في انتاج الورق والكرتون وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس علوم على الاقل في الهندسة الكيميائية او الهندسة الصناعية .
٣ - مهندس صيانة ميكانيكية عدد واحد له خبرة لا تقل عن عشر سنين في صيانة مكائن الورق والكرتون وخريج جامعة بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الميكانيكية .
٤ - مهندس ميكانيك عدد اثنين لهما خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الصيانة الميكانيكية ويفضل من اشتغل في معامل الاسمدة وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الميكانيكية .
٥ - مهندس كيميائي عدد ثلاثة لهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في صيانة الاجهزة والمكائن التي لها علاقة بمعامل الاسمدة الكيميائية وحاصل على شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس علوم .

الاتصال شخصيا بالسفارة العراقية . الهاتف ٣٠٠١٧٠

اعلانات رسمية

اعلان

١ — تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش عن حاجتها الى :

الوظيفة : فني (رسام - مساح في الملاك الدائم) « ب » .
العدد ٢٢
السن من ٢٠ الى ٣٠ .
المؤهلات المطلوبة :
١ - شهادة البكالوريا الجزء الثاني او ما يعادلها مع ممارسة الاعمال الجغرافية مدة سنتين في الدوائر الحكومية او المؤسسات العامة ، او مدة سنة في مديرية الشؤون الجغرافية .
٢ - او شهادة معاون مهندس في الطوبوغرافيا من معهد معترف به او شهادة البكالوريا الجزء الاول او ما يعادلهما مع ممارسة الاعمال الجغرافية مدة ٣ سنوات في الدوائر الحكومية او المؤسسات العامة او مدة سنتين في مديرية الشؤون الجغرافية .
٣ - (أ) - او شهادة الدروس الابتدائية العالية او ما يعادلها مع ممارسة الاعمال الجغرافية مدة خمس سنوات في الدوائر الحكومية او المؤسسات العامة او اربع سنوات في مديرية الشؤون الجغرافية .
٤ - (٢) - او ان يكونوا من المساعدين الفنيين الذين مارسوا الاعمال الجغرافية مدة ثماني سنوات على الاقل للفنيين في التحويل او الطباعة او الرسم .
(١) - ان الفقرة الثالثة تطبق على ٣٠٪ من عدد مراكز الفنيين ما عدا التحويل والطباعة والرسم .
(٢) - ان الفقرة الرابعة تطبق على ٣٠٪ من عدد مراكز الفنيين (في التحويل والطباعة والرسم) .
٥ - او شهادة البكالوريا الفنية الجزء الثاني وممارسة سنة في الاختصاص .
٦ - او شهادة البكالوريا الفنية الجزء الاول وثلاث سنوات ممارسة في الاختصاص .
٧ - على كل مرشح اضافة الى الشروط الواردة اعلاه ان يكون قد خدم سنة على الاقل في مؤسسة جيودزية رسمية .
٢ - بطريقة المباراة المقررة اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا من يوم الجمعة ٣٠ - ٨ - ٧٤ في النادي العسكري المركزي .
٣ - على كل من يرغب في الاشتراك في المباراة ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة .
٤ - تقبل الطلبات يوميا (اعتبارا من الساعة ١١:٣٠ ولغاية الساعة ١٢:٣٠ لدى قيادة الجيش - مديرية الافراد (قسم ادارة المدنيين) .
٥ - يجب تسليم الطلبات والمستندات الثبوتية حتى ١٥-٨-١٩٧٤ الساعة ١٤:٠٠ كحد اقصى لقبولها .
٦ - يعتبر حكما ملغى كل طلب لا يستوفي المؤهلات المطلوبة .

مطلوب ميكانيكيون

محمد عبد الرحمن البحر — قسم المكائن
MOHAMED ABDULRAHMAN AL-BAHAR

نتيجة لتوسع القسم في الكويت وانشاء فروع اضافية في الخليج العربي، يسرنا ان نعلن عن توفر فرص عمل لميكانيكيين ذوي كفاءة عالية واخصائيي تصليح وصيانة المعدات الثقيلة

حسب الفئات والرواتب الآتية :

فئة أولى : الراتب ٧٠ دينارا كويتيا شهريا
فئة ثانية : الراتب ١٠٠ دينار كويتي شهريا
فئة ثالثة : الراتب ١٥٠ دينارا كويتيا شهريا
فئة رابعة : الراتب ١٧٥ دينارا كويتيا شهريا

وبالاضافة الى الراتب الأساسي ستدفع مكافأة تشجيعية تتراوح ما بين ٥٪ و ٢٥٪ وذلك على اساس الأداء والخدمة التي يقدمها العامل

ترسل الطلبات مع ذكر كل التفاصيل والخدمة السابقة الى مدير الخدمة - قسم المكائن - ص.ب ١٤٨١ كويت

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٢٠ – ٦٩ بحالة ممتازة ت: ٢٩٣٥٨٢

بوسطة مرسيدس بدون جمرك التلفون ٢٤٣٠١٨

مرسيدس ٢٠٠ – ٧٠ ت ٢٣٦١٧٨

مرسيدس ٢٢٠ – ٦٩ • ت ٢٤٦٤٦٩ •

أوبل ريكورد ٧١ – ١٩٠٠ دي لوكس• ت ٢٣٦٣٦٣ ب ظ •

فيات ١٢٥ – ٧٢ • ت ٢٩٣٧٤١ •

فولكسفاكن ١٣٠٠ – ٦٧ ت ٣٥٠٩٨٠

فولكسفاكن بوسطة ٨ ركاب ٦٤ عند عائلة أميركية ٢٨٠٠ لل • ٢٣٨٧٥٣

فيات ١٢٥ S ت ٧٢ • ت ٢٣٦١٧٨ •

بداعي السفر داتسون ١٢٠ J ت ٩٩١٠٧٣ •

فولكسفاكن ٦٩ غير مجمركة • وفارغو ٦٤ – ٢٤ راكبا • ت ٤٢١٠٦٣

بداعي السفر داتسون 120 Y ستايشن ٧٤ ت ٣٦٥٦٥٩ بين ٨ و ٤

للبيع جاكوار I - TYPE جيدة • ت ٤٦٣٠٠٩

شفروليه بيك اب مقفلة • التلفون ٢٤٣٠١٨

فيات ١٢٤ سبور اخر موديل جيدة بسعر مغر ٢٦٣٠٣٦

وظائف

مطلوب

شركة بالشويفات بحاجة الى سكرتيرة عربي انكليزي ذات خبرة • ٤٣١٨٣٤

مطلوبة آنسة من حملة شهادة البكالوريا لتتسلم عملا اداريا وأمينة صندوق ولديها المام بالمحاسبة • الاتصال ٩٣٢١٢٥/١٣٦ – ٢٤١٥٢٢ •

الثانوية العربية بحاجة الى معلمات ومعلمين

للقسم الابتدائي فرنسي – انكليزي الهاتف ٢٩٠٤٤٠ – ٢٥٤٢١٩ •

NOTICE TO ALL STUDENTS

Are you looking for a good income?

Are you willing to earn 2000 L.L. this summer ?

Our establishment, centered Beirut, is ready to welcome you for this job as public relation representative, train you, and help you to make your desired income.

Applicants must have a good knowledge of English or French.

No experience is required.

For interview Call 345086 — 354639 — 354469.

From 9 — 14 hrs. and from 16 — 18 hrs.

لفندق متر دوتيل ١ • شيف دي ران ٢ • كومي ٢ • ٢٥٨٩٩١ •

خبير للعمل في مصنع Detergent في افريقيا•• خبرة سنة على الاقل• التلفون ٢٧٦٩٨٤ •

عاملات للبنطلون نهر الموت فوق كاليري سماحة ٢٢٤٠٨٢ – ٢٢٤٣٧٦•

مطلوب شابان مستوى بكالوريا يجيدان الانكليزية والفرنسية • ٣٤١٣٥٠/٥١

مدرسة تطلب سكرتيرة قديرة مع طباعة • الراتب حسب الكفاءة • للمراجعة التلفون ٢٢٣٠٢٤ •

Accountant for an international Company in Beirut. BBA in Accounting and fluent English required. Renumeration Commensurate with qualifications. Send resume to P.O. Box 7275.

Executive Secretary for an international Company in Beirut. Fluent English, shorthand, typing and experience required. Send resume to P.O.Box 7275.

مطلوب عمال فنيون في تركيب المصاعد الكهربائية وصيانتها • خبرة لا تقل عن ٤ سنوات • الراتب حسب الكفاءة • التلفون ٢٩٥٦٦٠ (المقسم ٤١) من الساعة ٨ حتى الساعة ٢ ظهرا •

مطلوبة آنسة سكرتيرة فرنسي وانكليزي تجيد الدكتيلو والستينو والتلكس • الاتصال بالتلفون • ٢٤٥٧٧٦

Demandons Secrétaire Sténo Dactylo Française, expérimentée. Contacter 238600 Nazih Turk.

RECEPTIONIST

Required by big British firm for Beirut office. Good English — fair knowledge of typing — French an advantage. We offer five working days a week and summer hours. Age 18 - 24. Please call 340300-1-2.

مربية لبنانية لطفلين • ت ٢٩٠٦٢١ السيد جديل •

معلمات للقسم الابتدائي ٢٥٨٣٨١ •

شركة ليتكو تطلب موظفين للعمل في بنايات شقق مفروشة • ت ٢٥٣٣٣٠/١ •

مطلوب ديكوراتور ورسام للعمل دوام كامل أو نصف دوام في كاليري في طرابلس • ت ٦٢١٧٧٧ •

مطلوب Chefs de rang وغرسون لمطعم خارج بيروت • التلفون ٩٣١٥٢٩ •

مزينة للسيدات الشياح ٢٧٥٥١٨ •

سائقون وميكانيكي ٢٤٥٩٧٤

مانيكوريست لصالون ريكورد ٢٩٠٠٨٠

عمال وعاملات للدرزة ٢٢٩٣٤٩ •

مساعد حلاق رجالي ٣٢٦٥٧٧ •

آنسة تتقن اللغتين الالمانية والعربية • ت ٣٤١٢٤٦ •

مطلوب عمال مقالع رخام للعمل في الخارج • ت ٣٣٢٩٧٧ •

مطلوبة سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية وآلة كاتبة • ت ٣٤١٢٥٠/٥١ •

شركة دهانات بحاجة الى مندوبي بيع بمعاش ثابت وعمولة شهادة بكالوريا ضرورية مع معرفة اللغة الانكليزية• الاتصال بالرقم ٢٨٤١٤٩ – ٢٨٨٤٠٠ – ٢٨١١٩٠ •

مسبح اللونسغ بيتش يطلب أمين مستودع • ت ٢٥٣١٣١ •

ميكانيكي برادات خبرة ٣ سنوات• التلفون ٢٧٤٢٣٠ ••

سكرتيرة فرنسي مع خبرة ٣٤٠٥١٩

مطلوب موزعون في بيروت والجبل ذوو خبرة في البيع لماركة عرقفوزي غنطوس • التلفون ٨٢٤١٥٠ من الساعة ٨ مساء •

سكرتيرة عربي فرنسي ٣٨١٨٥٩ •

شريك لمكتب تجاري ٢٣٠٩٠٧ •

مطلوب محاسب تجاري لديه خبرة كاملة لمؤسسة تجارية للعمل طيلة النهار • المخابرة مع صندوق البريد ٤٩٢٦ بيروت مع أوراقه الثبوتية •

خريج مهنية BT2 كهرباء ٢٥٨٩٩١

سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال دوام نصف نهار ٢٥٨٩٩١ •

مطلوبة سكرتيرة

تجيد الطباعة والمراسلة باللغة الانكليزيةو العربية اجادة تامة • الاتصال بالهاتف الرقم ٢٢٩٤٧٩ الساعة ١٠ و١٢ يوميا •

Stock Record Clerk Wanted, Lebanese, good English, minimum 2 years experience in Mechanical Stores or Business Diploma. Call 261517 for appointment.

مطلوب بائع متجول يحسن قيادة السيارة له خبرة اقلها سنتان في تصريف منتوجات معدل بلاستيك حديث للتمديدات الكهربائية براتب وعمولة مغرية • العمر من ٢٥ الى ٣٠ سنة • الاتصال بالهاتف ٥٧١٢٢١ من الساعة السادسة الى الثامنة مساء •

فرص عمل لمهندسي طرق ومساحين ومراقبي مواد طرق ومشغلي خلاطات اسفلت خبرة لا تقل عن خمس سنوات • يكتب تفصيليا الى جدة صندوق البريد ١٩٨٨ •

Sec. Fr. - Ang. 248967.

International Company requires a Lebanese female secretary with good English shorthand and typing qualifications and a minimum of 3 years experience. Send C.V. with recent photo to: SECRETARY, P.O.Box 11-5915, Beirut. Applications will be treated in strict confidence

اعلان

مطلوبة لشركة تجارية كبرى ضاربة على الالة الكاتبة الانكليزية والتلكس • يشترط في المتقدمات أن يكن لبنانيات أنهين دراستهن الثانوية ويجدن اللغة الانكليزية • يفضل من لهن خبرة سابقة • العمل في ذوق مكايل • للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٨ الى ١٢ صباحا •

محلات كاريل – الوردية تطلب بائعة أنيقة ذات خبرة في بيع الالبسة النسائية الجاهزة • التلفون ٣٤٣٧٧٥

معروض

يؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ •

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ •

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ •

نؤمن لكم الموظفين ٣٠٣٥٨٧ •

Etud. Archit. donne Leçons à Souk el-Gharb et environs. Tél. 224181 — 9 à 13 h.

Ets. LA REINE 296170

تؤمن الخادمات والموظفين بكفالة •

لدينا خادمات بكفالة • ت ٢٥٦٦٨٩ •

استاذة في اللغة الفرنسية تعطي دروسا في الفرنسية وتقبل أن تتكرس لاولاد في عائلة • الاتصال ٣٦٠١٢٠ الساعة ١١ الى ١ •

خادمات بكل الاعمار • ت ٣٤٧٦٠٨ •

خادمات ٣٦٨٦٧٥ بمؤسسة صليبا •

عقارات

محل للبيع أو للاستثمار بدارو ٣٨٢٠٣٥

للبيع

بناية ٨٠٠ الف ليرة

الحازمية زاوية موقع تجاري وسكني « عون اخوان » ٣٨١٢٩٠ قظ •

أراض بالتقسيط مونتفردي ٤٠٠٠٥٩

شقة فخمة ، تكييف مستقل، ٤ غرف نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات • طابق ثامن ، فردان • السعر ٢٦٠،٠٠٠ ليرة • للمراجعة التلفون ٣٥٤٧٤٩

شقة فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ودار وصالون وسفرة وخدم و ٣ حمامات ابتداء من ٨٠ الف ل•ل • ت ٢٢٠٥٥٢ بناية جوزف صفير •

أرض ٤٢٠٠٠ م مع فيلا البقاع مشجرة • ت ٢٤٩١١١ من ٨ – ١٠

صالة عرض – ٢٢٠ مم مع ديكور الحمراء ، كومودور ٣٥٠٥٧٠–٣٥٢٣٦٦

أرض في جديدة المتن عليها بناء جديد مؤلف من مستودعين كبيرين مساحة كل مستودع ٨٠٠ مم السعر النهائي ٥٥٠ ألف لل ٢٦٢٤٠٦

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعها انطلياس • ت ٢٨٥١٨١ و ٩٩٠٢٤٠ •

فيلا – دوبلكس
طابقان سادس وسابع
الروشة

صالونعدد ٢ – غرفةطعام – ٤ غرف نوم – مطبخان – ٥ حمامات – غرفة خادمة – غرفة مؤونة – غرفة كوي – ٩ بلكونات منها ٤ بلكونات كل بلكون ٢٥ مترا مربعا وما فوق – تكييفهواء – مياه ساخنة – شوفاج – انترفون داخلي – موسيقى ستيريو – سلم داخلية • السعر النهائي المحدود ٧٠٠ الف لل •

المراجعة الهاتف ٢٢٩٨٥٦

أرضبولفار شمعون الحدث ٤٠٠٠ مم التلفون ٢٢٧٦٢٥ •

في بحمدون

قطع ارض مفروزة للبيع • التلفون ٤٢١٢٣٣ •

محل سمانة مع كامل محتوياته صربا – جونيه • الاتصال ٩٣٢٢٥١ •

توفوتيه بكامل محتوياتها ٢٤٥٠٣٧

للبيع

أرض مرخصة لكل الصناعات مساحتها ٣٧٤٣ مم قرب جسر نهر بيروت والبحر • الاتصال من ٩ – ١ بالهاتف ٢٩٤٤٢٩ •

مكتب شارع بشاره الخوري • ت ٢٤٠٦٠٠ من ٨ – ١٢ قظ •

قطعتا أرض متلاصقتان قرب معمل سيال طريق الشام كل قطعة ١١٠٠ مم تقريبا بسعر ٢٠٠ ل للمتر • التلفون ٩٥٠٩٤٠

للبيع طوابق صناعية بالمكلس • التلفون ٣٤٨٧٢٩ المهندس سلمان •

مستودع ٢٠٠ مم مع تلفون شارع فردان • ت ٣١١٩٤٥

طابقأول غرفتان • جهة الاستعمال مشغل ، مكتب ، محل أو مستودع – قرب أوتيل بلازا الحمراء • الهاتف ٣٤٨٦٧٢ •

في مونتفردي ١٢٠٠ مم بـ ٨٥ لل المتر و ٨٢٠ مم بـ ٥٠ لل ت ٤٠٠٥٣٤ – ٣٢٩١٥٨

فاريا أرض للبيع سعر المتر ١٠٠ لل • بدون وسيط ٣٣٣٤٥٣

طابق ٤٢٠ مم تقسيط أو مقايضة• التلفون ٢٢٧٦٢٥

فيلا شقتان في الرابية ٣٤٨١٥٥

شقة فخمة ٣ غرف منامة وصالونان مار تقلا • التلفون ٣٢١٥٥٦

أرض في بيت مري ١٦٨٠ مم سعر مغر • التلفون ٥٣٠٩٦٠ من ٣–٧

للبيع أو للاستثمار

مطعم فخم – مساحته ٥٠٠ مم يتسع لـ ٣٠٠ شخص مع كامل معداته في أجمل موقع على اوتوستراد جونيه قبل الكازينو • للمراجعة ٢٧٧٤٣٠

مكتب تجاري بكامل معداته ٢٣٠٩٠٧

بناية للبيع كمكاتب مؤلفة من ٨ طوابق شارع فؤاد شهاب قرب بشارة الخوري تحتوي على ٦ طوابق + روف + مخزن + تبريد السعر ١،٠٥٠،٠٠٠ لل الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨

مكتب ساحة الدباس ٢٩٠٥١٥

عين علق ٢٠٠ م ٥٩ ل ٢٩٠٥١٥

محل تجاري الرملة البيضاء ١٧٥ مم قرب السفارة الاميركية ٣٠١٦٠٨

محل تجاري ت ٣٤٠٠٨٤

محل ساقية الجنزير • ت ٣١٢٨٠٦

للمغترب ارض وبناء ٢٣٦٧٠٧ •

بداعي السفر مطعم للبيع قبالة كونداس ٣٦٤٦٦٨ •

شقتان دي لوكس للبيع الاسعار مدروسة • حارة حريك ٢٧٣٦٦١ •

محل فرن الشباك ديكور البسة • الطريقالعامة ايجار شهري ٩٠ ليرة• ت ٣٢٤٠٩٠ من ١ – ٤ •

شقق للبيع
تقسيط ١٠ سنين

الفائدة ٩٪ بأنخفاض من غرفة ومنتفعات الى غاية ٤ غرف ومنتفعات في بيروت وضواحيها• التلفون ٢٥٦٣٧٢ – ٢٩١٧٩٤

WANTED FOR RENT IN BEIRUT - WEST

Modern Offices with annexed showroom of total 150-200 Sqm and a depot of 150-200 Sqm for an international importing & distributing agency — Tel. 257561 (Secretary).

للايجار

شققفخمة ١ و ٢ و ٣ نوم مع شوفاج الحدث • التلفون ٤٢٠٦٠٧ •

الاشرفية طابق ٤ نوم و٢ صالون وسفرة • التلفون ٢٢٧٦٢٥ •

شقة فخمة مستقلة للايجار في الحازمية مار تقلا موقع جميل جدا يكشف البحر والجبل ٤ غرف وصالونان طعام ومنتفعات ١٢٠٠٠ ألف لل سنويا • ت ٢٩١٢٢٦ •

شقق فخمة للايجار نهر الكلب الاوتوستراد • التلفون ٩٣١٦٨٠ قبل الظهر – ٩٣٣٣٣٣ بعد الظهر •

شقة فخمة طبقة سادسة ٣ نوم ودار وسفرة وغرفة خادمة وحمامان قرب جنينة السيوفي ٣٠٥٣٧٦

مكاتب ومخازن وشقق للايجار

الحمراء – غرفتان وصالون وسفرة ٥٠ – ٧٠ مم •
فردان – ٣ – ٤ غرف وصالون وصالونان ٢١٠ مم •
كليمنصو – ٣ نوم وصالون وسفرة ١٧٠ مم •
بدارو – ٤ نوم وصالونان مع تدفئة وتبريد ٣٠٠ مم
الجامعة الاميركية – ٣ نوم وصالون وسفرة ١٧٠ مم
الرملة البيضاء – غرفة وغرفتان وصالون ابتداء من ٤٠٠٠ الاف • ٣٤١٣٥٠/٥١

غرف مفروشة قبالة اوتيل ديو • التلفون ٢٣٧٣٣٢

شقة فخمة ٤ غرف منامة وصالونان و ٣ غرف منامة وصالونان التلفون ٣٢١٥٥٦ •

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٤

« OVERSEAS TEACHING POSITIONS »

TEACHING POSITIONS ARE AVAILABLE WITH THE INSTITUTE OF GAS TECHNOLOGY, CHICAGO ILLINOIS, U.S.A. Corporation For Assignment to Algeria. Teaching will be done in the French Language at a new Engineering School near Algiers. Applicants should have an advanced degree in chemical or mechanical engineering, preferably a P.H.D. or M.S. Degree, and be able to teach Unit operations, fluid flow, thermodynamics process control, or heat transfer. These positions offer an attractive salary, free housing and good vacation privileges. Interested and qualified applicants should call Holiday Inn on August 6 and Ask for Dr. E. I. SHAHEEN.

اعلان من دولة قطر
وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول في دولة قطر عن الحاجة الى شغل الوظيفتين الآتيتين في ادارة المياه في وزارة الكهرباء والماء :

١ – جيولوجي :

على المتقدم الى شغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلا على بكالوريوس في الجيولوجيا متخصصا في الجيولوجيا التحت – السطحية ويفضل من كان حاصلا على مؤهل دراسي أعلى من احدى الجامعات المعترف بها مع خبرة عملية لا تقل عن سبع سنوات في هيئات أو مؤسسات أو شركات البحث عن مصادر المياه الجوفية في أعمال تقييم القطاعات الكهربائية والجيوفيزيقية ورسم الخرائط الجيولوجية التحت – السطحية ومعرفة طرق وصف الصخور لتحديد استراتجرافية الطبقات مع اجادة اللغة الانكليزية •

الراتب : بدرجة مربوطها من ٢٦٤٠ الى ٣٣٦٠ ريالا قطريا في الشهر ويحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة •

٢ – ضابط ارصاد جوية :

على المتقدم الى شغل هذه الوظيفة أن يكون حاصلا على دبلوم صناعي متوسط أو ثانوية عامة مع دبلوم عال في الرصد الجوي من هيئة أو مصلحة ارصاد جوية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في تركيب وتشغيل وصيانة اجهزة الارصاد الاوتوماتيكية والعادية والاشراف على محطات الارصاد المتفرقة وتحليل نتائج البيانات الجوية واعدادها في كشوفاتها اليومية والشهرية •

الراتب : بدرجة مربوطها من ١٦٥٠ الى ١٨٩٠ ريالا قطريا في الشهر ويحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة •

شروط عامة

أ – بالنسبة الى الوظيفة الاولى :

العقد : لمدة ثلاث سنوات يخضع لفترة تجربة مدتها اثنا عشر شهرا يحق للحكومة والموظف انهاء العقد خلال فترة التجربة أو بعدها باخطار مدته شهران من دون ابداء الاسباب •

الاجازة : تمنح بواقع ٦٠ يوما في السنة وتؤخذ سنويا ولا تمنح اي اجازة قبل انتهاء فترة التجربة •

السكن : يمنح سكنا عائليا مجانيا مؤثثا في صوره مناسبة ومزودا بالكهرباء والماء في حالة توافره او يمنح علاوة بدل سكن وذلك وفق الانظمة المعمول بها •

الاسفار : على نفقة الحكومة في الدرجة السياحية عند التعيين والاجازة وانتهاء الخدمة للموظف وزوجته وثلاثة من أولاده دون الثامنة عشرة ميلادية •

المكافأة المالية : تصرف عند انتهاء مدة العقد وفقا للقواعد المقررة في قانون الوظائف العامة المدنية •

علاوة بدل تنقل : يمنح علاوة بدل تنقل بواقع ٤٠٠ ريال في الشهر كذلك سلفة لشراء سيارة تسترد على أقساط شهرية معقولة •

العلاج الطبي : مجانا له ولاسرته كما هو متوافر في قطر وفقا للانظمة المعمول بها •

ب – بالنسبة الى الوظيفة الثانية :

العقد : لمدة ثلاث سنوات يخضع لفترة تجربة مدتها اثنا عشر شهرا يجوز للحكومة والموظف انهاء العقد خلال فترة التجربة او بعدها باخطار مدته ثلاثون يوما من دون أبداء الاسباب •

الاجازة : تمنح بواقع ٤٠ يوما في السنة وتؤخذ سنويا ••

السكن : يمنح سكنا مجانيا لاعزب مؤثثا في صورة مناسبة ومزودا بالكهرباء والماء في حالة توافره او يمنح علاوة بدل سكن وذلك وفق الانظمة المعمول بها •

الاسفار : على نفقة الحكومة بالدرجة السياحية عند التعيين وانتهاء الخدمة للموظفوزوجته وثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية •

المكافأة المالية : تصرف عند انتهاء مدة العقد وفقا القواعد المقررة في قانون الوظائف العامة المدنية •

العلاج الطبي : مجانا كما هو متوافر في قطر وفقا للانظمة المعمول بها •

تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانكليزية الى مدير ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول ص ب ٣٦ – الدوحة – قطر ، خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب كل البيانات الخاصة بالطالب كالسن والجنسية والمذهب والحالة الاجتماعية والخبرة والعمل الحالي والسابق مع صورة شمسية حديثة له كذلك اسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء •

MEA

تعلن شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عن وجود اماكن شاغره في فئات الوظائف الآتية في دوائرها

الوظيفة	المؤهلات المطلوبة
– ضابط حركة / خدمات المسافرين / مبيعات حجز / مضيفة على الارض (انسات وشبان)	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية والفرنسية
– ضابط شحن/تموين كاتب	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– مضيف ومضيفة في الجو	العمر : للمضيف من ٢١ الى ٣٠ سنة للمضيفة من ١٨ الى ٢٦ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية والفرنسية
– مدقق حسابات رئيسي – مدقق حسابات	العمر : من ٢١ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : شهادة جامعية في المحاسبة او ادارةالاعمال مع خبرة عملية اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– ضابط محاسبة – كاتب محاسبة	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلهامع دراسة سنتين على الاقل في مؤسسة لتعليم المحاسبة – او شهادة جامعية اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– مختزلة – ضاربة على الآلة الكاتبة	العمر : الحد الادنى ١٨ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية سرعة الاختزال : ٧٠ كلمة في الدقيقة على الاقل سرعة الطباعة : ٤٠ كلمة في الدقيقة على الاقل
– موظفة هاتف – موظف هاتف	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية والفرنسية .
– عاملة على آلة ثاقبة (قسم الاحصاءات الآلية) انسات (Punch Operators)	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– مشغل كومبيوتر (آنسات وشبان) (Computer Operators)	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلهامع خبرة لا تقل عن سنة في اعمال تشغيل الكمبيوتر ومعرفة في البرمجة . اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– مبرمج (انسات وشبان) (Coders / Programmers)	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : البكالوريا القسم الاول او ما يعادلهامع خبرة سنتين على الاقل في اعمال البرمجة او دراسة البرمجة في معهدمختص . اللغات : اجادة العربية والانكليزية
– محلل انظمة (انسات وشبان) (Systems Analysts)	العمر : من ٢١ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : شهادة جامعية في الهندسة الالكترونيةوالكمبيوتر او شهادة جامعية في احد الاختصاصات الاتية مع خبرة لا تقلعن سنتين في اعمال البرمجة وتحليل الانظمة ١ – الهندسة الالكترونية والكمبيوتر ٢ – ادارة اعمال مع تركيز على الاحصاءات والرياضيات . ٣ – الاحصاءات والرياضيات ٤ – بحوث العمليات اللغات : اجادة العربية والانكليزية .
– متمرن حركة	العمر : من ٢١ الى ٣٠ سنة المستوى الدراسي : شهادة جامعية اللغات : اجادة العربية والانكليزية تستحسن معرفة الفرنسية
– فني خراطة وبراده	العمر : من ١٨ الى ٤٠ سنة المستوى الفني : بكالوريا فنية او ما يعادلها او خمسسنوات خبرة على الاقل . اللغات : اجادة العربية ومعرفة الانكليزية
– ميكانيكي طيران ميكانيكي عام	العمر : من ١٨ الى ٣٠ سنة المستوى الفني : بكالوريا فنية او ما يعادلها اللغات : اجادة العربية ومعرفة الانكليزية او الفرنسية
سائق	العمر : من ٢٥ الى ٣٥ سنة المستوى الدراسي : ابتدائي على الاقل اللغات : اجادة العربية والمام في اللغة الانكليزيةاو الفرنسية . شهادة سوق سيارات كبيرة (توت مارك) منذ ٣ سنوات علىالاقل مع خبرة في قيادة السيارات الكبيرة .
– عمال تنظيفات	العمر : من ١٨ الى ٣٥ سنة المستوى الدراسي : ابتدائي اللغات : اجادة العربية وقليلا من الانكليزية او الفرنسية .

ان الطلبات المقدمة سابقا الى الشركةقبل هذا الاعلان لا تؤخذ بعين الاعتبار

مهلة تقديم الطلبات :

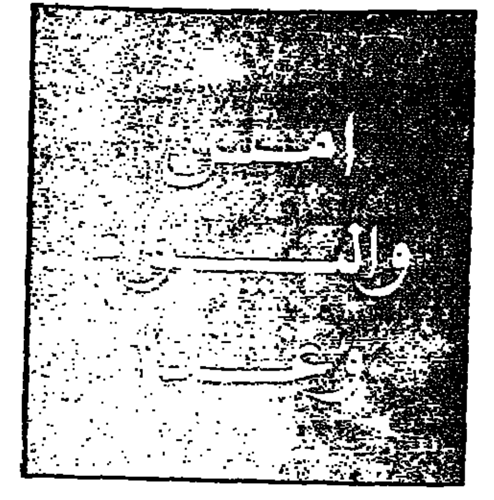
١ – لوظيفة سائق : يومي الخميس والجمعة ١ و ٢ آب ١٩٧٤
٢ – لوظيفة منظف : يومي الخميس والجمعة ٨ و ٩ آب ١٩٧٤
٣ – لجميع الوظائف الاخرى : من يوم الاربعاء ٧٤/٧/٣١ لغاية يومالاربعاء ٧٤/٨/٧

على كل من يود التقدم الى احدى الوظائف المذكورة اعلاه ان يتقدم شخصيا مندائرة شؤون الموظفين في الادارة العامةقرب مطار بيروت الدولي في المهل المحددة اعلاه يوميا بين الساعة التاسعةصباحا والثانية عشرة والنصف ظهرا .سوف تجري الامتحانات الخطية يومتقديم الطلب ، وتجدر الاشارةالى أنه لا تقبل اية طلبات بعد المدة المحددة فيهذا الاعلان لكل فئة من الوظائف .

على جميع المتقدمين والمتقدمات الى الوظائف ان يكونوا من الجنسيةاللبنانية ، ويمكن قبول طلبات غيراللبنانيات فقط لوظيفة مضيفةالى الجو حال عدم وجود عدد كاف منالبنانيات لملء المراكز الشاغرة .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل



في العام ١٩٥٠ وما بعده كنت أكتب صفحات تحت عنوان «أمس، واليوم، وغداً» أضمنها كل ما يخطر على بالي... وأعود اليوم الى الامس واليوم وغداً، ربما كمحاولة لاستعادة شباب قلمي...
احسان

أين صديقتي اليهودية؟

اعترف اني لا أكتب قصة الا بتأثير ايحاء من الواقع... يجب ان ألتقي بشيء يشدني الى كتابة قصة.. وليس معنى هذا اني أكتب قصصاً شخصية: فانا لا ابدأ قصة أبداً بتحديد شخصياتها، ولكني ابدأ بتحديد الفكرة.. الرأي.. ماذا أريد أن أقول.. وهذه الفكرة لا تخطر على بالي غالباً الا نتيجة حدث عشت فيه، أو نتيجة لقاء مع شخصية تثير فكري..

وقد نسبت بعض القصص التي كتبتها الى شخصيات محددة، وكان هذا ظلماً لي وللشخصيات المحددة، فليس بين أبطال قصصي شخصية معينة تعيش بين الناس، ولكن هذه الشخصية المعينة قد يكون فضلها علي انها أوحت الي بالفكرة.. مجرد فكرة.. مجرد الرأي الذي أعبر عنه.. أما أبطال القصة وبطلاتها فهم دائماً شخصيات أطلق لخيالي حرية رسمها.. وكاتب القصة له قدرة الرسام.. فالرسام عندما ينظر الى شجرة ـ مثلا ـ يرى فيها ألواناً لا يراها الفرد العادي.. فاللون الاخضر الذي يراه الرجل العادي يراه الرسام الفنان خمسة ألوان أو أكثر.. يرى مع الاخضر، الاصفر، والازرق، و..و.. وكذلك كاتب القصة يرى في الشخصية التي يصادفها معالم وخطوطاً ربما لا يراها الشخص العادي، وكما يعطي الرسام لنفسه الحق في أن يتحرر من واقع الشجرة التي يرسمها، أو «الموديل» الذي يقف أمامه وهو يرسم، فكذلك كاتب القصة قد يجمع في خياله معالم مئة شخصية مرت به ليأخذ من كل شخصية خيطاً واحداً ويرسم من مجموعة الخيوط التي يجمعها شخصية بطل أو بطلة القصة التي يكتبها..

ورغم ذلك فاني أدين بفضل كبير لكل من عبر في حياتي وأوحى الي بفكرة قصة.. وأشعر دائماً بأن هؤلاء هم أقرب الى الجنود المجهولين في البناء الادبي لكل أديب، فالعمل الادبي يبقى ويحمل اسم صاحبه الذي يستأثر بكل نتائجه، وهؤلاء يبقون بعيداً.. مجهولين.. لا شيء وبلا شيء..

لا احد ممن قرأوا لي قصصاً يعرف ـ مثلا ـ جلاديس، أو يعرف مدى تأثيرها على نبضات فكري التي أوحت الي بأكثر من قصة..

جلاديس فتاة يهودية كانت تقيم قريباً منا في حي العباسية، منذ أن كنت صبياً، وكان كل ما يجمعني بها، هو ما يجمع أولاد الاحياء المتقاربة وبناتها.. وكنت منذ صباي أهوى القراءة، وكانت كل قراءاتي في هذه السن تنصب على القصص، وكنت أيضاً أحاول أن أكتب.. كنت أكتب الشعر، والزجل، والقصص.. وبعد أن تعلمت الانجليزية، بدأت أتعرف بقراءاتي على كثير من كتاب القصة الانجليزية الذين لم تترجم أعمالهم الى العربية.. ولكني لم أتعلم الفرنسية والى الان لا أقرأ الفرنسية، وربما كان هذا هو الدافع الذي دفعني الى أن أدخل أولادي المدارس الفرنسية حتى أكمل النقص الذي أشعر به..

كنت لا أقرأ الفرنسية، وجلاديس تجيد الفرنسية، وعندما اكتشفت هواياتي الادبية، بدأت تترجم لي كثيراً من القصص الفرنسية التي تقرأها، وهي التي عرفتني بالكاتب الفرنسي جي دي موباسان، الذي كان له تأثير كبير على توجيه أسلوبي في كتابة القصة القصيرة، بعد أن حصلت على كل انتاجه القصصي مترجماً الى الانجليزية.

هذا الاهتمام الادبي المتبادل أطال في عمر صداقتنا.. جلاديس وأنا.. كانت أقرب الى الصداقة العائلية، فالعائلتان أيضاً كانتا متعارفتين.. وطول عمر هذه الصداقة لم أكن أشعر أبداً بانها يهودية.. لم يكن يخطر ببالي أن أقيسها بمقياس ديانتها.. صحيح أنه كانت هناك فوارق اجتماعية تفصل بين عائلة جلاديس وبقية عائلات الحي، ولكن لم أكن أضع هذه الفوارق في أي ميزان ديني.. كانت أم جلاديس ـ مثلا ـ تزور سيدات العائلة، ولكن سيدات العائلة لا يزرنها أبداً، وكانت العادات أو التقاليد القديمة، تفرض على كل سيدة أن تحدد يوماً في كل شهر تلتقي فيه مع جميع صديقاتها من سيدات الحي، ويسمى «يوم المقابلة»، ولم تكن أم جلاديس تدعى أبداً الى «يوم المقابلة»، وكل ذلك كنت أفسره بمقاييس العادات والتقاليد.. وكنت أنا نفسي ضحية هذه العادات والتقاليد، فقد نشأت وعشت الى أن كبرت بعيداً عن أبي وأمي في بيت جدي لابي، الذي كان من خريجي الازهر ومن رجال القضاء الشرعي، وكانت عقيدته وايمانه يفرضان الا تعمل النساء خارج البيت، وأمي كانت تعمل.. كانت ممثلة قبل أن تنتقل الى الصحافة.. ولانها كانت تعمل فقد أبيح لها أن تزورنا في البيت لتراني، ولكن سيدات العائلة لا يزرنها، ولا تدعى في يوم المقابلة.. أم جلاديس أيضاً.. لانها تعمل لا لانها يهودية..

ورغم ذلك فقد كان هذا التباعد الاجتماعي، يمسني أنا أيضاً عندما أزور جلاديس في بيت عائلتها.. كنت أشعر منذ كنت صبيا أنهم يستقبلونني كغريب.. يجلسونني في حجرة الاستقبال، وكل أبواب الحجرات الاخرى مغلقة أمامي، كان وراء كل باب سرا ليس من حقي أن أكتشفه، وتجلس معي جلاديس وهي غير مستريحة.. ورغم أن زياراتي لها في بيتها كانت نادرة، الا أنها انقطعت تماما بعد أن مرت سنوات قليلة على صداقتها، وأصبحنا هي وأنا نلتقي خارج بيتي وبيتها في شوارع العباسية.. كنت أحياناً ألتقي بها امام المدرسة اليهودية القائمة في حي العباسية، وأحياناً امام معبد اليهود القائم هناك أيضاً، وأحياناً مجرد لقاء في الشارع..

وكانت عائلة جلاديس تثير دهشتي عندما كنت في عمر الدهشة.. ليست مجرد دهشة، ولكنه لا كان نوعاً من التطلع الاجتماعي نحو آفاق جديدة لا أعرفها.. كأني اقرأ في كتاب.. فقد كانت أم جلاديس تعمل «خياطة» لملابس السيدات، وكانت أختها الكبرى تعمل راقصة في ملهى بديعة مصابني، وكان أخوها يعمل وهو في السادسة عشرة من عمره في دكان صائغ في حي الصاغة يملكه قريب له، وفي الوقت نفسه يدرس للحصول على شهادة «البكالوريا».. وأبوها كان يعمل، ولكن لم أكن أعرف ماذا يعمل.. ربما كان واحدا ممن يصفونهم اليوم بلقب «رجل أعمال».. أما جلاديس نفسها فقد اشتغلت معلمة في مدرسة اليهود وهي لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها، بينما كنت انا في السنة النهائية من المدرسة الثانوية أعد نفسي لشهادة التوجيهية!

هذا التكوين الاجتماعي الغريب لعائلة جلاديس، كان يتناقض تناقضاً حاداً مع تكوين عائلات العباسية، التي تتساوى في مستواها الاقتصادي مع عائلة جلاديس.. ففي عائلتنا كان العمل محرماً على البنت.. فضيحة.. عيب.. وكان الاولاد مكتوبا عليهم أن يبقوا تلاميذ الى أن يتخرجوا في الجامعة.. ليس من حق أحد منهم ان يعمل قبل أن يتخرج، والا كانت فضيحة واتهاماً للعائلة بأنها عجزت عن الانفاق عليه الى أن يتخرج، أو انه ولد «بايظ» لم يفلح في الدراسة.. ولان ثورتي على التقاليد والعادات التي نعيش بها، بدأت تتحرك في فكري وفي احساسي منذ بدأت أعي، فقد كنت مقتنعاً بحياة عائلة جلاديس أكثر من اقتناعي بحياتنا.. ولم يخطر على فكري أبدا ان عائلة جلاديس تعيش حياة اليهود، وأن عائلتنا تعيش حياة المسلمين، بل كنت أقيس هذه الفروق بمقاييس التقدم والعمل استجابة لمتطلبات الحياة..

وأكثر من ذلك..

فقد كان حي الحسينية الملتصق بحي العباسية، يشن غارات عنيفة على حي الظاهر الذي كانت غالبية سكانه من اليهود.. ولم يكن يفصل بين حي الحسينية وحي الظاهر شيء قبل انشاء شارع الجيش، الذي كان يسمى شارع فاروق.. كان ما بينهما مجرد مجموعة من الخرائب، ولذلك فقد كانت غارات الحسينية التي اشتهرت بفتواتها ورجالها، غارات عنيفة.. وكنت اسمع بهذه الغارات فاجري من بيتنا الى هناك.. لاتفرج.. مجرد تطلع.. أقف بعيداً لاشاهد المعركة، وفي احدى هذه الغارات أصابتني ضربة على رأسي، لا أدري حتى اليوم هل هي ضربة من حي الظاهر أوضربة من حي الحسينية.. وكانت هذه أول ضربة في حياتي أتلقاها نتيجة التطلع ومحاولة أكتشاف الواقع، تلقيت بعدها ضربات كثيرة بعد أن حملت نفسي مسؤولية كاملة للتطلع وأكتشاف الواقع.. ضربات وصلت الى حد تعرضي للاغتيال ثلاث مرات.. والحمد لله على سلامتي حتى اليوم..

ورغم هذه الغارات العنيفة من حي الحسينية على حي الظاهر، فاني لم أصل بفكري ـ أيامها ـ الى أنها معارك بين المسلمين واليهود، وانما كنت أنسبها الى شخصية المجتمع الذي كانت تعيشه القاهرة كلها.. فقد كان من مظاهر هذه الشخصية أن تقوم المعارك بين الاحياء الشعبية بعضها وبعض.. وكما كانت تقوم معارك بين حي الحسينية وحي الظاهر، كانت تقوم المعارك نفسها بين حي الحسينية وحي الحسين.. وبين الباطنية والدراسة.. و.. و.. معارك يحاول أن يثبت فيها فتوة كل حي سيطرته على الحي الاخر.. وخارج هذه الظاهرة كانت الاحياء تجمع في سلام بين كل الاديان.. المسلمين، والاقباط، واليهود،.. وكثير من الاحياء كانت تجمع بين كل الاديان، ورغم احتفاظ أهل كل دين بشخصيته الاجتماعية القائمة بذاتها، لم تكن تقوم بينهم معارك.. حتى حارة اليهود.. وقد عشت طويلا قريبا من حارة اليهود.. كان لي صديق من أيام الدراسة الابتدائية يملك والده دكانا لبيع الثياب في شارع الموسكي، ويسكن في كوم الشيخ سلامه المتفرع من الشارع نفسه، قريبا جدا من حارة اليهود.. وكنت أقيم مع صديقي في بيته أياما لنذاكر دروسنا سويا، وكنت أحيانا في أيام الاجازات أنزل معه الى دكان والده وأعمل معه في استقبال الزبائن، وفي قياس البدل الرحالي على أجساد المشترين.. وحارة اليهود بحارتنا.. يخرج أهلها في الصباح، ويعيشون بين كل أهالي وتجار شارع الموسكي والحواري المحيطة به.. وكان بين موظفي دكان والد صديقي يهودي من أهالي حارة اليهود، ورغم أنه كان يتميز بالصمت والانعزال، فانه كان يدعوني الى بيته في الحارة.. لا شيء.. صديق آخر.. وأحيانا كانت تحدث غارات على الحارة، الا أنها كانت لا تتجاوز الغارات بين الاحياء بعضها وبعض.. لم تحرق وتدمر حارة اليهود في القاهرة كما حرقت ودمرت في جميع أنحاء العالم عبر التاريخ..

والصداقة بيني وبين جلاديس مستمرة في لقاءات متباعدة، وأحاديث عابرة.. لم نكن نتحدث مطلقا عن فلسطين، ولا عن اليهود والعرب.. أحاديثنا لا تجمع الا ما قرأته هي وما قرأته أنا من الانتاج الادبي.. وأنا أكبر، وفكري السياسي يتسع، ومع اتساعه بدأت أحاول أن احدد موقف يهود مصر من قضية فلسطين.. وكانت تمر بي خواطر وأنا ما زلت في شبابي السياسي، أحاول أن أكتفي بتصوير القضية كلها على أنها قضية خاصة بفلسطين وحدها، كقضية المسلمين والهندوس في الهند.. وكان يغلبني تقدير أن المسلمين والهندوس في الهند، هم من شعب الهند.. من داخل الهند.. أما اليهود في فلسطين فهم مجرد يهود ينتمون الى شعوب أخرى، لا الى شعب فلسطين.. ولكن.. يهود مصر لا يمكن أن يصل بهم الغباء الى حد التضحية بكيانهم في مصر.. ان لهم هنا كل الحقوق.. ان اثنين منهم عضوان في مجلس النواب.. انهم يسيطرون على الاقتصاد المصري بل انهم يسيطرون على القصر الملكي وعلى المجتمع الاريستوقراطي.. و.. ولكن من يدري..

وفي عام ١٩٤٥ ذهبت الى فلسطين لاول مرة.. ذهبت مستطلعا أحاول اكتشاف الواقع.. وبعد أن التقيت بكل الشخصيات الفلسطينية العربية، وطفت بجميع الاحزاب العربية وكان عددها أكثر من أحد عشر حزباً، سعيت لالتقي برجال الوكالة الصهيونية، لاستمع الى منطقهم، الى حجتهم.. لماذا يريدون فلسطين.. وذلك كما حاولت بعدها عام ٤٦ أن التقي برجال السياسة البريطانية في لندن لاسألهم لماذا لا يريدون الجلاء.. وعدت من فلسطين لاكتب تحقيقا كاملا تحت عنوان «ضاعت فلسطين».. عدت متشائما، يائساً، بعد أن اكتشفت مدى القوة التي يعتمد عليها اليهود، ومدى الضعف الذي يأكل من الكيان العربي.. ولم تكن القوة الاسرائيلية هي فقط قوة اعتمادهم على القوى الاجنبية، العالمية، ولا قوة القيادة السياسية الموحدة، ولكنها كانت قوة كيان المجتمع اليهودي داخل فلسطين.. وقبل أن اعود من فلسطين دعتني شخصية عربية أصبحت بعد ذلك معروفة الى العشاء في تل أبيب.. في فندق يهودي.. ولم تكن عيناي قد وقعتا طوال مدة اقامتي على يهودي في مطعم عربي..

عدت من فلسطين وفكري أصبح أكثر حساسية وأكثر تشتتا تجاه يهود مصر، ولا أريد ان أنتهي بهذا الفكر المشتت الى قرار حاسم نهائي..

والتقيت بجلاديس..

عند منتصف القمة

□ □ اخطر ما يمكن ان يتعرض له فنان كبير ناجح هو ان تتغلب حياته الخاصة على حياته الفنية العامة.. ربما لان نجاح الفنان وشهرته يحيطانه باغراءات كثيرة، يمكن ان تستولي عليه وتجذبه بعيدا عن فنه.. وربما لان الابداع الفني يكلف الفنان معاناة وجهداً صارخا قد يحطم أعصابه الى حد أن يصبح في حاجة الى أن يستريح، او الى أن يهرب من فنه.. وقد قيل أن استمرار البقاء على قمة النجاح الفني أصعب ويكلف الفنان أكثر من الوصول الى القمة..

أقول هذا وانا اقدر ان استمرار بقاء أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبي وغيرهم، وقوفا على القمة، هو أنهم استطاعوا دائما أن يبعدوا اي تأثير لحياتهم الخاصة عن حياتهم الفنية العامة.. استطاعوا دائما الا يهملوا الفن في سبيل متعة شخصية..

وأقول هذا وأنا أرى فنانين وفنانات ينطفىء لمعانهم، وينصرف الجمهور عنهم، لانه مرت بهم سنوات استسلموا خلالها لاغراءات حياتهم الخاصة ومطالبها على حساب حياتهم العامة، وعلى حساب متطلبات فنهم..

وأرى هؤلاء الان يقاومون ويجاهدون فنيا لاستعادة لمعتهم، بعد أن تركوا وجوها فنية جديدة تحتل الاماكن التي تركوها شاغرة وهم متفرغون لحياتهم الخاصة..

أرجو لهم أن يعودوا الى القمة..

فاني لا زلت أعيش في فنهم..

لا أستطيع الان أن ألتقي معها بأحاديث الادب القصصي.. لا أستطيع أن أهرب.. وهي تحاول أن تهرب وتأخذني معها هاربا.. لا حديث عن فلسطين..

كنت اقول لها :

ـ اني مقتنع بأن الحرب ستقوم بين العرب واليهود..

وكانت ترد :

ـ أتمنى ألا تقع..

وكنت أقول :

ـ اذا وقعت فان مصر.. ستحارب.. بجانب العرب طبعا..

وكانت ترد :

ـ لذلك أتمنى ألا تقع..

وأقول :

ـ وأنت :

وترد :

ـ أنا لا أعرف شيئا..

ثم كانت تهرب معتذرة ازاء اصراري على التعلق بمصير فلسطين..

الى أن وقعت حرب ١٩٤٨..

وضاعت فلسطين فعلاً، كما تنبأت..

وبعد حرب ٤٨ بدأ فكري السياسي يتخذ اتجاه الدفاع عن النفس.. عن مصر.. أن الكيان الاسرائيلي الذي قام كيان ضخم، أهوج، يتبادل المصالح مع جميع القوى العالمية.. ولن يكتفي بأي خطوط مرسومة.. أن أصابعه ممتدة الى عنق مصر..

وأين جلاديس..

مرت شهور طويلة لم تتصل بي تليفونيا كعادتها كلما قرأت قصة جديدة.. وذهبت اليها في المدرسة اليهودية.. ان المدرسة لا تزال مفتوحة، ولكن جلاديس ليست فيها، ولا أحد يريد أن يدلني عليها.. وذهبت اليها في البيت القديم قريبا من حي العباسية.. البيت مغلق.. لا احد يفتح الباب..

وقالوا لي انها هاجرت..

ذهبت الى اسرائيل..

ولم أصدم.. ولكني احسست بمرارة أشبه بمرارة الهزيمة..

ولم تكن جلاديس وحدها التي هربت من مصر الى اسرائيل.. كان لي ثلاثة أصدقاء يهود يعملون في الصحافة.. اثنان منهم لا يعملان في الادارات الصحافية التي كان أكثر المسيطرين عليها من اليهود بل كان واحد منهم يعمل رساما للكاريكاتور، والثاني يعمل مندوبا صحافيا.. والثلاثة هربوا الى اسرائيل.. وقد أرسل واحد منهم خطابا الي من باريس يعرض أن اتوسط له ليعمل مراسلا لصحيفة مصرية.. ولم أرد عليه.. لا لانه يهودي.. ولكن لانه عدو..

وبقيت شهورا طويلة أحاسب نفسي حسابا عسيرا.. من يدري.. ربما كنت أقول كلاما لجلاديس أو لواحد من هؤلاء الثلاثة ينقلونه الى الوكالة الصهيونية في فلسطين.. وأضغط على ذاكرتي الضعيفة لاتذكر.. واتذكر.. واتذكر.. أتذكر كل كلمة قلتها حتى أطمئن نفسي الى أني لم أقع في شرك..

وبدأ تفكيري السياسي يتجه الى تأكيد سيطرة الصهيونية على كل يهود العالم.. كل يهودي صهيوني.. وهو ما كتبته..

ودائما قصة جلاديس في فكري..

الى أن كتبتها.. كتبت قصة «بعيدا عن الارض»..

●●●

ولم تكن جلاديس هي بطلة القصة.. كانت البطلة شخصية رسمتها بقلمي لفتاة أمريكية يهودية سميتها «ماريا هوبر».. وشرحت طويلا مراكز القوى الصهيونية داخل الولايات المتحدة، وكيف استطاعوا أن يستولوا على ماريا ويرسلوها الى فلسطين لتصبح مجندة في جيش الهاجاناه.. ثم كانت عائدة الى أمريكا في أجازة من الهاجاناه لزيارة أهلها، عندما التقت على ظهر المركب بشاب لم تعرف أنه عربي مصري، ولم يعرف انها يهودية مجندة في الجيش الاسرائيلي.. وعندما سألها :

ـ هل أنت أمريكية..

أجابت :

ـ تقريبا :

وانجذب كل منهما الى الاخر، الى أن وصلا الى حد أقرب للحب.. وتصارحا.. قالت له أنها أمريكية يهودية تقيم في فلسطين وأنها مجندة في الهاجاناه.. وقال لها انه مصري وأنه متطوع في فرقة فدائية تساهم في العمل مع عرب فلسطين.. ودار بينهما حوار طويل صريح عبرت به عن كل ما يمكن أن يدور من نقاش بين عربي ويهودي مجند.. وانتهى نقاشهما الى أنهما لا يمكن أن يبقى أحدهما للاخر الا بعيدا عن الارض.. الارض هي التي تحرك المطامع الصهيونية وتدفع ماريا الى أن تتعلم كيف تقتل، وهي التي تثير الاحساس الوطني في صدر الشاب المصري وتدفعه ليرفع السلاح دفاعا عن أرضه.. اذن ليعيشا بعيدا عن الارض.. ووصل المركب الى نيويورك ولكنهما لم ينزلا منه، واختبأ بين حجراته ليجتازا به المحيط مرة أخرى مع عودتهما الى الشاطىء الاوروبي..

وفي صباح اليوم الذي وصل فيه المركب الى الشاطىء البريطاني بعد أن اجتاز المحيط سمعا الاخبار الجديدة.. الحرب بين العرب واليهود.. وكنت أقصد حرب عام ٤٨.. ولم يستطع أي منهما أن يقاوم.. قرر أن يعود الى مصر ليحارب، وقررت أن تعود الى فلسطين..

وقالت :

ـ سأقتلك..

قال :

ـ سأعفيك من قتلي.. سأقتلك اولا.. ودفنت وجهها في عنقه وهمست :

ـ يا حبيبي..

وافترقا..

ووقف بسلاحه على خط النار.. ان الرصاصة التي يطلقها قد تصيب ماريا، والرصاصة التي تقتله قد تكون رصاصة ماريا.. ولكنه لا يريد ان يقتل ماريا، انه يريد ان يقتل ساسون.. ساسون الذي استولى على ماريا، في نيويورك وأرسلها لتجند في الهاجاناه.. يريد أن يقتل الصهيونية لا اليهود.. وقتل.. وقتل.. وساهم في معركة أسدود، ونال وساما..

وانتهت الحرب..

وبعد خمس سنوات، سافر في عمله مرةأخرى الى نيويورك.. والتقى صدفة بماريا، وسألها في دهشة :

ـ متى جئت الى نيويورك...؟

وقالت :

ـ اني أقيم هنا..

قال :

ـ منذ متى؟

قالت :

ـ منذ خمس سنوات..

قال :

ـ واسرائيل؟

قالت في حدة :

ـ اني أمريكية..

قال :

ـ واسرائيل؟

قالت وهي تنظر الى بوز حذائها :

ـ تركتها..

قال وبين شفتيه ابتسامة شامتة :

ـ لماذا؟

قالت ساخرة :

ـ لاني لا أستطيع أن أقتلك..

●●●

هذا هو ملخص قصة «بعيدا عن الارض»، وقبل ان أنشرها عام ١٩٥١، نصحني زملائي الذين قرأوها ألا انشرها، فقد كنا لا نزال نجتاز مرحلة ما بعد حرب سنة ١٩٤٨، والشعور الوطني والعربي لا يزال حساسا، وقد لا يحتمل قصة حب بين شاب عربي وفتاة يهودية.. ولكن لماذا؟.. لقد قلت في هذه القصة ما أريد أن أقوله.. ركزت المسؤولية على المراكز الصهيونية ولكن لم أعف الافراد اليهود.. وعلاقات الحب الفردي تحدث دائماً بين شباب عرب وفتيات يهوديات، بل ان اسرائيل قامت فيها ثورة خلال العام الماضي لتعدد زواج اليهوديات من العرب داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه.. وأصررت على النشر، وكل ما وصل اليه زملائي هو اقناعي بألا ابرز نشرها.. أي أنشرها بلا ضجة.. وفعلا طويتها بين صفحات «روز اليوسف»، وعندما نشرتها ضمن مجموعة قصصي، واخترت للكتاب عنوان قصة «شفتاه»..

ومن يومها وأنا نادم على عدم ابراز هذه القصة.. من يدري.. ربما لو كنت قد أبرزتها لوصلت بها الى شيء داخل مجالات مناقشة القضية.. ولكنها لم تكن آخر قصة أتعمد أخفاءها بين الصفحات ثم أندم.. ففي عام ١٩٦٥، كتبت قصة «علبة من الصفيح الصدىء»، وهي قصة قلت فيها انه لم يحدث شيء في المجتمع المصري بعد الثورة.. كل ما حدث ان أشخاص عائلات الطبقة الراقية وأولاد الذوات واسماءهم قد تغيرت... وكانت القصة تتخيل الشخص الذي قام بالثورة على الاسرة المالكة القديمة التي كانت تملك اراضي القرية، قد قام بالثورة نفسها على رئيس لجنة الاتحاد الاشتراكي في القرية.. وكنت أيامها أنشر ما أكتبه في مجلة «المصور».. فاتصل بي الزميل الكبير أستاذي فكري أباظة رئيس التحرير، وصاح بأسلوبه الضاحك :

ـ ايه اللي انت كاتبه ده يا احسان...؟

ثم نصحني بأن اعدل عن طلب النشر، أو أن اعدل في القصة، بحيث ارفع منها ما يمكن أن يعرضني لما كان يتعرض له الكتاب أيامها..

وقلت لاستاذي اني اتحمل المسؤولية ككاتب، واترك له حرية تحديد مسؤوليته كرئيس تحرير، ولن أعارض أي قرار يتخذه..

ونشرت القصة كاملة في مجلة «المصور».. ولكنها نشرت مطوية وبلا ضجة، فلم تثر انتباه أحد.. ووافقت أنا على نشرها بهذه الطريقة، فقد كنت خائفا على نفسي منها أكثر من خوف فكري أباظة علي.. وأنا عندما امسك بقلمي انسى نفسي، وعندما أترك قلمي أصبح مجرد بني آدم..

وبعد سنوات نشرت القصة في كتاب.. ثم..

بعد خمس سنوات.. في عام ١٩٦٩.. وفي لقاء مع الرئيس أنور السادات، قال لي انه كان في اجتماع مع جمال عبد الناصر، وانه ـ أي عبد الناصر ـ قال للمجتمعين انه قرأ قصة لي أقول فيها ان ما كان يحدث قبل الثورة يحدث بعد الثورة، وانه أمر بأن تعرض هذه القصة في التلفزيون كما هي.. ثم قال أنه سيصعد الى غرفته ليجلس أمام التلفزيون، لان القصة ستعرض الليلة، ويخشى أن يكونوا قد اختصروا منها، ثم اوصى المجتمعين بأن يشاهدوها هم أيضا..

وفوجئت..

لقد كنت أعلم ان القصة ستعرض في التلفزيون.. وكان قد طلبها مني شاب من الذين تخصصوا في الاعداد التلفزيوني فاعتقدت انه مجرد اندفاع شباب، وأعطيتها له وأنا معتقد ان القصة لن تعرض، واذا عرضت فستعرض مشوهة.. ثم فوجئت بأنها عرضت كاملة، وفوجئت أكثر بأن جمال عبد الناصر نفسه هو الذي امر باعدادها وعرضها.. أي انها كانت تعرض وأنا في حماية جمال عبد الناصر.

وقال لي يومها أنور السادات ان عبد الناصر يسأل لماذا توقفت عن كتابة القصة...؟

وكنت قد توقفت فعلا عن كتابة القصة، بل أيضا عن كتابة المقال السياسي الكامل بعد الشخطة التي عانيت منها طويلا، والتي احترت في أسبابها وفي اكتشاف الذين يسلطونها علي..

وقلت للرئيس السادات أيامها :

ـ لن أكتب، لاني لا اضمن ان يقرأ جمال عبد الناصر بنفسه كل ما اكتبه..

●●●

ونعود الى جلاديس..

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

الاشتراكية في خطر

□ □ ربما كان أقوى ما شدني الى الفكر الاشتراكي هو أنه فكر ينقل احساس الاجير وعقليته، الى احساس صاحب رأس المال وعقليته.. مع اختلاف انواع الاجراء من عمال وموظفين وعلماء وفنيين، ومع اختلاف النظريات والنظم والتطبيقات الاشتراكية.. الاساس دائما هو ان ينتقل احساس الاجير وعقليته الى احساس صاحب رأس المال وعقليته..

وصاحب رأس المال يعيش بكل كيانه داخل رأس ماله، لا يستطيع، ولا يقبل أن يتراخى أو يهمل، أو يضعف على حساب رأس المال، ولا يستطيع أن يفسح لنفسه او لغيره مجالا للرشوة، او للمحسوبية، أو للتجمعات الشللية التي تؤثر على العمل وبالتالي على رأس المال.. وعلى قدر ما يعيش صاحب رأس المال على أمان الكسب، يعيش في خوف من الافلاس..

وهذا ما لم نستطع ان نحققه في مصر منذ اعلنا الاشتراكية حتى اليوم..

لم نستطع ان ننتقل باحساس الاجير وعقليته الى احساس صاحب رأس المال وعقليته.. ربما لان اشتراكيتنا أعلنت دون تمهيد شعبي كاف يقوم به تنظيم اشتراكي كامل.. وربما لان مبدأ الاشتراكية الذاتية الذي أردنا فرضه بعيدا عن الاشتراكيات المستوردة لم ينل التفسير والتحليل اللذين يحتاج اليهما.. وربما لان دوافع اعلان الاشتراكية وتطبيقاتها كان الدافع السياسي فيها يغلب على الدافع الاجتماعي.. كان يكون الدافع الى الاصلاح الزراعي هو القضاء على قوة الاقطاع السياسية الداخلية، قبل أن يكون رفع مستوى الفلاح.. أو كان يكون الدافع الى التأميمات الواسعة التي شملت مجال الصناعة والتجارة الداخلية والخارجية هو التخلص من سيطرة رأس المال الاجنبي والمحلي قبل أن يكون الدافع هو رفع مستوى الانتاج الصناعي والتجاري.. أو قد يكون الدافع هو تحديد موقف مصر بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية، قبل أن يكون الدافع، هو حساب مصالح مصر..

لذلك.. فقد عاشت اشتراكيتنا وهي تعتمد على وسائل الهدم أكثر من اعتمادها على وسائل البناء..

وقد تعرضت كل الدول الاشتراكية لما تعرضنا له.. تعرضت لانخفاض مستوى الانتاج، وتعرضت لصعوبة ومتاعب نقل احساس الاجير وعقليته، الى احساس المالك وعقليته.. وعاشت سنوات ورأس مال الانتاج ليس له صاحب.. لا اجراء المصنع يحسون ويقدرون ملكيتهم له، ولا رئيس مجلس الادارة نفسه يحس بهذه الملكية حتى لو احالها الى تصرفات أقرب الى تصرفات الملكية الفردية.. انما هو رأس مال الدولة.. مال الحكومة.. ومال الحكومة دائما مال سايب، علاوة على أن اللوائح والقوانين التي تطبق داخل الحكومة لحماية المال العام من الاعتداء عليه، لا تطبق على المؤسسات والشركات العامة..

وقد جربت كثير من الدول الاشتراكية تنظيمات جديدة متعددة تحاول أن تضمن بها رفع مستوى الانتاج بتحميل الاجراء مسؤولية المالك.. وآخر ما جرب في يوغوسلافيا هو منح المصانع والمؤسسات الانتاجية العامة ادارة ذاتية كاملة، لها حرية كاملة في التصرف، ويتولاها تنظيم داخل المصنع يضم مختلف قطاعات العمل، بحيث يحمي كل قطاع المصنع من سيطرة قطاع آخر.. وتبلغ ذاتية هذه الادارة من القوة بحيث تستطيع أن ترفض أي قرار أو رجاء تتقدم به الحكومة خاص بالمصنع.. كأن ترفض الادارة تعيين عدد جديد من خريجي الجامعة ـ وهو ما تفرضه الدولة عيدنا كل عام ـ لان المصنع لا يحتاج اليهم ولان زيادة العمالة تضر بالانتاج.. ونظير ذلك فان الدولة لا تتحمل اي مسؤولية تجاه المصنع، ولا تتنازل عن اي حق لما يتحمله هذا المصنع.. أي لا تتنازل عن أي نسبة من الضرائب ولا عن أي قسط من أقساط الديون الصناعية او التجارية ـ كما يحدث عندنا غالباً انما تصر على أن تتقاضى كل قرش لها.. وبعد ذلك، فعلى هذا المصنع أن يكافح في سبيل الارباح.. أي في سبيل الحياة.. وكل ما يحققه من ارباح هو من نصيب العاملين الاجراء الذين ارتفعت مسؤولياتهم الى مسؤولية المالك صاحب رأس المال.. فاذا لم يحقق المصنع أرباحا، ثم تكررت خسائره، فان الدولة لا تعينه على حساب رأس المال العام، بل تتركه يقاوم ويحاول الى أن يتحقق فشله، فيعلن افلاسه ويغلق أبوابه.. ويخرج العاملين فيه ليبحث كل منهم لنفسه عن عمل آخر، فاذا لم يجد، اعترفت به الدولة عاطلا ومنحته اعانة بطالة، الى أن يجد عملا.. وذلك بعد أن اتضح ان البطالة خارج المصنع او خارج المؤسسة، أرحم وأخف ضرراً على مستقبل الانتاج من البطالة التي تمتص كيان كثير من المؤسسات والشركات العامة عندنا..

هذا ما حدث في يوغوسلافيا ـ مع اعتذاري لعدم سرد التفاصيل ـ وأعتقد رغم المعارضة التي واجهها هذا الاجراء، عندما بدأ تطبيقه، أن يوغوسلافيا استطاعت أن ترفع به مستوى الانتاج بنسبة كبيرة..

هذا ما حدث في يوغوسلافيا ـ مع اعتذاري لعدم سرد التفاصيل ـ واعتقد رغم المعارضة التي واجهها هذا الاجراء، عندما بدأ تطبيقه، أن يوغوسلافيا استطاعت أن ترفع به مستوى الانتاج بنسبة كبيرة..

ونحن اليوم نمر بأزمة تهدد اشتراكيتنا.. أزمة الاحساس بالفشل.. فشل الاشتراكية.. هذه الازمة لا يمكن أن تكون مسؤولية الحكومة او مسؤولية الدولة وحدها.. كما أن هذه الازمة ليست هي التي أدت الى التطور نحو الانفتاح الاقتصادي وافساح المجال امام رأس المال الخاص المحلي والخارجي، فهذا التطور هو نتيجة طبيعية لتطور الفكر العالمي كله، فاذا كان الاتحاد السوفياتي يتعامل اليوم سياسيا واقتصاديا مع الولايات المتحدة.. اي اذا كانت الشيوعية تتعاون وتتعامل مع الرأسمالية، فالنتيجة الطبيعية هي تعاون وتعامل رأس المال العام مع رأس المال الخاص، سواء كان رأس مال أجنبيا او محليا وهو ما سيصل اليه الاتحاد السوفياتي نفسه قريبا، فلا يمكن أن تعطي الدولة السوفياتية لرأس المال الخاص الاجنبي حق التعامل معها، وحق استغلال نفسه داخل أراضيها، ثم تحرم من هذا الحق رأس المال الخاص المحلي السوفياتي.. ان وجد..

هذا الفشل الذي يهدد اشتراكيتنا، وفكرنا الاشتراكي، لا يمكن أن نتجنبه وننقذ أنفسنا من التعرض له، الا على أساس تخطيط خطوتين :

١ ـ أن تتولى الدولة بكل ما فيها من مؤسسات سياسية وضع تفسيرات وتطبيقات لاشتراكيتنا الذاتية، لا تعتمد فيها على الشعارات البراقة والكلمات الطنانة، بل على تقدير الواقع والاعتراف به..

٢ ـ ان تتحمل كل مؤسسة انتاجية مسؤوليتها الذاتية كاملة، بحيث يتحقق احساس كل العاملين وعقليتهم بأنها احساس صاحب رأس المال وعقليته، ويزداد ربحا كأي صاحب رأس مال، ويتعرض للخسارة والافلاس والبطالة كأي صاحب مال..

وأتمنى الا ننسى..

أن اشتراكيتنا في خطر..

قضايا النهار

الاصلاح الممكن

حديث الاصلاح الاداري مفتوح منذ سنوات ... ولكن ما من حكومة اكملت الشوط ، اما لانها استهولت الخطوة أو لانها وجدت ان اصلاح ادارة كالادارة اللبنانية لا يمكن أن يتم في بلد صغير كلبنان شعبه يكاد يؤلف عائلة واحدة ، فما من دائرة حكومية الا وفيها قريب او صديق لبعض المسؤولين او لمن يدور في فلكهم ، ناهيك بالموظفين المحسوبين على الزعماء السياسيين والنواب وكبار رجال الدين . والحكومة ، بالغا ما بلغت شجاعتها ورغبتها في الاصلاح ، تخشى ان هي صرفت كل موظف غير صالح أن تقوم عليها قيامة حماة المصروفين .

لقد نطحت الحكومة في عهد الرئيس شارل حلو صخرة الاصلاح متسلحة بسلطات استثنائية خولها اياها المجلس ، ولكنها لم تكمل الشوط اولا لان المجلس طعن في تدابيرها التي لم تكن عادلة مئة في المئة وثانيا لانها وجدت ان الموظفين الذين يجب صرفهم لا يقل عددهم عن الموظفين الذين لا مأخذ عليهم ، وأن تطبيق قانون التطهير عليهم من شأنه حرمان مئات العائلات موردها الوحيد ...

من هنا صعوبة تحقيق الاصلاح الذي يجعل من الادارة اللبنانية ادارة مثالية . فاذا لم يكن مستطاعا الاستغناء عن الموظفين غير الصالحين وغير الاكفياء ، فلتشدد الدولة قبضتها على الذين التحقوا ويلتحقون بخدمتها ، باطلاقها يد التفتيش الذي دلت بواكير نشاطه على انه يريد أن يعمل ، وتنفيذها توصياته والمقررات التي تصدر عن المجلس التأديبي العام ، بحيث يشعر الموظفون ان التراخي والاسترخاء والاهمال والاستلشاق لم يعد لها مكان في الادارة ، وان قبول « الاكراميات » لم يعد هنة من الهنات ، بل أضحى جرما شائنا وعملا لاأخلاقيا .

لويس الحاج

الاعتراف السوفياتي

اعتراف الاتحاد السوفياتي بمنظمة التحرير الفلسطينية وموافقته على انشاء مكتب لها في موسكو يشكلان أكبر انتصار ديبلوماسي وسياسي حققته قيادة المقاومة منذ اعتراف قمة الجزائر بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. وهذه الخطوة السوفياتية تعتبر انتصارا للسلام الفلسطيني الذي بدأ يخطو في الساحة الدولية خطوات عملية نحو تحقيق أهدافه .

والذين يعرفون ابو عمار جيدا يقولون انه يشعر الان ، اكيدا ، بالارتياح والفرح وبالالم والاسى في وقت واحد . يشعر بالارتياح والفرح وهو يلمس الفارق بين أول زيارة قام بها الى موسكو وزيارته « التاريخية » الحالية : أول مرة كانت عام ١٩٦٨ مع الرئيس الراحل عبد الناصر . يومذاك ، لم يكن أحد في موسكو يعرف أبو عمار . وقدمه عبد الناصر الى المسؤولين السوفيات بقوله : « هذه هي القضية الفلسطينية . تفضلوا ، تناقشوا معه » . والان يأتي هذا الاعتراف السوفياتي تكريسا للدور السياسي الذي يجب أن تلعبه المقاومة كطرف أساسي لا غنى عنه من أطراف النزاع في المنطقة .

ولكن في الوقت نفسه لا بد أن عرفات يشعر بالالم والاسى وهو يقارن بين هذا الدعم السوفياتي للمقاومة ومحاولات الاشقاء العرب – أو البعض منهم – تقليص حجم المقاومة والانتقاص من دورها السياسي . ولا بد انه يشعر بالالم والاسى حين يرى الاتحاد السوفياتي ، الذي هو ، في النهاية ، حليف للقضية الفلسطينية وليس معنيا بها مباشرة كالاشقاء العرب ... حين يرى الاتحاد السوفياتي « يلتزم » بقرارات قمة الجزائر العربية بينما بعض الاشقاء العرب يتراجعون عن قرار الاعتراف بالمنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويسعون الى « تجزئة » هذا التمثيل وبالتالي الغاء الدور الحقيقي لمنظمة التحرير .

***

والواقع انه منذ رحلة ابو عمار الى موسكو ضمن وفد عبد الناصر عام ١٩٦٨ ، الى رحلته الحالية ، تطور الموقف السوفياتي من المقاومة الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني تطورا كبيرا وملحوظا ، وانتقل من الاعتراف السوفياتي بالمقاومة كحركة تحرر ، الى الاعتراف الحالي بها كطرف سياسي له دور الاطراف الاخرى في النزاع .

ففي خريف ١٩٦٩ بدأ الاتحاد السوفياتي ، للمرة الاولى ، يتحدث عن « حقوق الشعب الفلسطيني » بدلا من « اللاجئين الفلسطينيين » . واعتبر السوفيات نشاط الفدائيين ضد اسرائيل « نشاطا شرعيا » كما اعتبروا المقاومة « حركة تحرر وطني » شبيهة بحركات التحرر الاخرى في العالم التي تلقى الدعم السوفياتي . وفي هذا المجال، مثلا، نلاحظ ان السوفيات لم يزودوا المقاومة بالسلاح قبل هذا الاعتراف بها . فقد رفض السفير السوفياتي في القاهرة شيرغيي فينوغرادوف في مطلع ١٩٦٩ طلبا تقدمت به المقاومة للحصول على اسلحة سوفياتية. ولكن بعد هذا الاعتراف أخذت المقاومة تحصل ، مباشرة أو عن طريق دول عربية ، على أسلحة سوفياتية مختلفة . وفي ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٩ أعلن شيليبين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي « ان نضال الفلسطينيين نضال عادل من أجل التحرر الوطني من الامبريالية . واننا ندعم هذا النضال » . وبعد ٧ ايام أصدرت كتلة حلف فرصوفيا بيانا موحدا اعلنت فيه تأييدها للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وبعد وفاة عبد الناصر ازداد الدعم السوفياتي للمقاومة ، وراح يتخذ ، شيئا فشيئا ، طابعا سياسيا وليس فقط طابعا نضاليا عسكريا . وزار عرفات موسكو مرات عدة ، وكانت محادثاته مع المسؤولين السوفيات ، سواء العلنية أو السرية ، تهدف الى بلورة الدعم السوفياتي السياسي لمنظمة التحرير . وكان هذا الدعم يزداد ، طبعا ، مع توتر العلاقات السوفياتية – المصرية في شكل خاص .

بعد حرب تشرين زار عرفات موسكو على رأس وفد يضم كل زعماء المقاومة . كان ذلك في تشرين الثاني ١٩٧٣ . ونتيجة هذه الزيارة والاتصالات التي تلتها (خصوصا لقاءات عرفات وغروميكو) بدأ يتضح خط سوفياتي جديد يقوم على أساس ضرورة دعم منظمة التحرير سياسيا وديبلوماسيا لتلعب دور الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في محادثات التسوية السلمية ، في جنيف وخارج جنيف . وفي أكثر من لقاء ، جرى البحث جديا بين المقاومة والسوفيات في كيفية اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وغزة ، كهدف مرحلي .

حجم الاعتراف السوفياتي بمنظمة التحرير كبير ، وستتضح أبعاده في المستقبل القريب . ولكن يكفي ، في هذا الصدد ، أن نشير الى أن الاتحاد السوفياتي لم يعترف بجبهة التحرير الوطني في فيتنام (أي الفيتكونغ) رسميا الا بعد أكثر من ٥ سنوات على قيام هذه الجبهة .

في أي حال ، أصبحت روسيا الان « ملتزمة » بمنظمة التحرير وبمساعدتها على تحقيق أهدافها . وهذا تطور في غاية الاهمية .

عبدالكريم ابو النصر

مراسل عسكري اسرائيلي يحلل اخطاء الاستخبارات

"المبادرات العسكرية في المستقبل ستكون من جانب العرب"

كتب زئيف شيف ، المراسل العسكري لصحيفة " هآرتس " ، سلسلة من المقالات عن الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، عارضا الاخطاء التي ارتكبتها في الماضي ، وتلك التي أدت الى فشل اسرائيل في توقع حرب تشرين الاول الماضي . وقدم شيف اقتراحات لتحسين عمل اجهزة المخابرات الاسرائيلية ككل، ودعا الى المزيد من دراسة المذاهب العسكرية العربية . وهنا أبرز ما ورد في هذه المقالات كما نقلتها الى العربية نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية :

كتب شيف في مقاله الاول (هآرتس ٢١-٦-٧٤) : « لا يقال عادة كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي . ونادرا جدا ما يقال ضابط كبير بعد فشل ارتكبه . وخلال ٢٦ عاما ، منذ انشاء الجيش، هناك أقل من عشر حالات اقيل فيها ضباط كبار . لكن جهازا واحدا في الجيش الاسرائيلي تميز بتاريخ الاقالات فيه ، بالمقابلة مع شعب وأسلحة اخرى ، هو الاستخبارات . وكانت آخر حلقة في هذه السلسلة: اقالة اللواء ايلي زعيرا ، رئيس شعبة الاستخبارات ، وثلاثة من كبار ضباط الشعبة ، وذلك في أعقاب تقرير لجنة اغرانات الجزئي. وتذكر قلة فقط ان أربعة من أصل القادة السبعة الذين رأسوا شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، اقيلوا من مناصبهم » .

وقال شيف ان لا رابط بين هذه الاقالات . فقد اقيل أيسر (هارئيل، الكبير) بئيري مرتين . الاولى في عهد بن غوريون ، على اثر مقتل نقيب في الجيش الاسرائيلي كان متهما بالتجسس . والمرة الثانية في عهد اشكول ، عندما كان مستشارا لرئيس الحكومة في شؤون المخابرات. وبعده اقيل بنيامين جيبلي بسبب قضية شبكة التجسس اليهودية في مصر ، التي قامت بعمليات ضد المؤسسات الاميركية . ثم اقيل يهوشفاط هركابي بسبب « اذاعة البط » التي عملت بتنسيق بين المخابرات وشعبة الاركان العامة في الجيش ، من دون معرفة رئيس الاركان أو وزير الدفاع . وكانت « اذاعة البط » تحاول بث البلبلة في الدول العربية المجاورة . واقيل وقتها ، أيضا ، العميد زوريع من رئاسة شعبة العمليات .

وأضاف : « لم تكن سلسلة الاقالات والاستقالات تلك عقبة في طريق تطور المخابرات الاسرائيلية ، فعلى رغمها أصبحت هذه المخابرات أحد أجهزة التجسس الاكثر فعالية، ومع مرور الوقت اكتسب جهاز المخابرات مكانة أفضل جهاز للمعلومات عن الشرق الاوسط . وكان هذا التقدير مستندا الى ركيزة متينة . فمنذ الخمسينات، بدأت المخابرات الاسرائيلية تحتل، في نظر الاميركيين ، المكان الذي كان يحتله البريطانيون ، في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط . وقد طلب العديدون الاستعانة بتقديرات هذه المخابرات ، التي امتازت بعملياتها وعلاقاتها على حد سواء . لم يمنع تقدم المخابرات الاسرائيلية ، وقدرتها على استخدام الوسائل الحديثة جدا ، وقوع أخطاء خطرة. ومرة تلو الاخرى ، ارتكبت هذه المخابرات أخطاء في تقديراتها بالنسبة الى مواضيع ذات أهمية كبرى ، أو اتضح فجأة ان أحداثا أمنية حيوية فاجأتها في صورة تامة . وأدت انتصارات الجيش الاسرائيلي ، كذلك مرور الزمن ، الى اخفاء هذه الاخطاء ونسيانها. ولكن بعد ما حدث عشية يوم الغفران ، يجدر أن نتفحص ما اذا كانت المخابرات الاسرائيلية تتميز بنزوعها الى الفشل في الامور الكبرى » .

وأوضح شيف ان الاخطاء بدأت تظهر قبل انشاء شعبة الاستخبارات رسميا ، حين كان هناك عدد من رجال الاستخبارات في الهاغاناه ، الذين قدروا ان الملك عبدالله لن يشرك الجيش الاردني في الحرب ضد اسرائيل . وكان الخطأ الثاني في أواخر العام ١٩٦٠ ، حين تحرك الجيش المصري الى سيناء على اثر العدوان على بلدة التوافيق السورية ، وحينها « قامت ضجة ، واعلن الاستنفار في الجيش الاسرائيلي ، ومرت أسابيع الى أن هدأ الوضع » .

وذكر ان اسرائيل « فوجئت مرة اخرى في صيف ١٩٦٢ ، بمناسبة عيد الثورة في مصر ، حين أطلق المصريون عددا من صواريخ أرض – أرض متوسطة المدى . وقال عبدالناصر ان في حيازته سلاحا من شأنه أن « يغطي » مدن اسرائيل. ولم تكن الاستخبارات الاسرائيلية قد أدركت أن المصريين بلغوا هذه المرحلة من انتاج صواريخهم . وأصبح الموضوع محور خلاف في أجهزة الاستخبارات . وادعى أيسر هارئيل ، رئيس مؤسسة الامن والاستخبارات ، أنه كان لدى اسرائيل ما يكفي من المعلومات . لكن تقدير هذه المعلومات لم يتم كما يجب، وحاول تحميل الاستخبارات العسكرية المسؤولية ، وهي التي كانت أعمال البحث والتقويم في مجال مسؤولياتها ... واتضح في أيار ١٩٦٧ ، ان الاستخبارات الاسرائيلية ارتكبت خطأ كبيرا بالنسبة الى احتمال الحرب مع العرب . وكان تقديرها ، في حينه : ان عبدالناصر لن يكون مستعدا للحرب قبل ١٩٧٠ (...) ولم يخطر على بالها ان حربا قد تنشب أيضا، عندما يبدأ عبدالناصر يرسل جيوشه الى سيناء ، ذلك ان حربه في اليمن حولت أنظارها » .

وأعلن شيف ان الاستخبارات الاسرائيلية فوجئت أيضا بعملية مطار اللد التي اشترك فيها يابانيون ، على رغم توافر معلومات عن وجود أجانب بين الفدائيين ، وعن علاقات المنظمات الفلسطينية بمنظمات عسكرية من دول مختلفة، كما أخفقت المخابرات الاسرائيلية مرة اخرى ، في العام ١٩٧٣ ، في ما يتعلق بطرد المستشارين السوفيات من مصر . وقال شيف أنه على اثر عملية الطرد هذه، « قدر في اسرائيل ان خروج الروس يعني ، عمليا ، تلاشي الخيار العسكري المصري . وحتى في الولايات المتحدة ، سمع هذا الرأي الاسرائيلي ، لكن اللواء مردخاي غور ، الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن ، حينذاك ، غضب من عرض الامور بهذه الصورة . ولم يمر سوى ١٥ شهرا ، حتى اتضح ان الخيار العسكري كان موجودا بأكمله لدى المصريين والعرب . وكان من الطبيعي أن ترتكب اسرائيل ، في حينه ، الخطأ المركب في التقدير ، سواء بالنسبة الى استعداد العرب لخوض حرب شاملة، أم بالنسبة الى تقدير ميزان القوى . وبالاضافة الى ذلك ، فقد وصل نبأ الحرب في اللحظة الاخيرة فقط » .

الخطأ الكبير

في المقال الثاني (هآرتس ٢٣-٦-٧٤) وعنوانه « الخطأ الاكبر » تحدث شيف عن اخفاقات الاستخبارات الاسرائيلية التي أدت الى مفاجأة اسرائيل بحرب تشرين ، فقال : « كشفت حرب يوم الغفران خطأين خطرين للاستخبارات الاسرائيلية . الاول تطرق اليه الجميع ، وخصصت له لجنة اغرانات جزءا كبيرا من تقريرها الجزئي ، وهو الخطأ الذي نجم عن التقويم غير السليم للتأهب العسكري في مصر وسوريا ، خلال الفترة التي سبقت الحرب ... والخطأ الثاني ، الاخطر والاهم ، هو الخطأ الكبير الذي لم يقتصر على الايام القليلة التي سبقت الحرب فقط ، انما تطور واستمر فترة طويلة جدا ، بدأت بعد حرب الايام الستة أو ، على الاقل ، منذ انتهاء حرب الاستنزاف في آب ١٩٧٠ ، انه الخطأ في تقويم ميزان القوى ... ولولا هذا الخطأ الضخم المستمر ، لكان هناك شك كبير في ما اذا كان سيقع الخطأ التالي : فشل الانذار .

« اعتمد التقويم الاسرائيلي للحرب الشاملة مع العرب ، على الاسس الاتية :

« أولا : العرب غير مستعدين ، في هذه المرحلة ، للحرب الشاملة مع اسرائيل . فهم قادرون على بدء حرب محدودة . لكن هناك شكا كبيرا في ما اذا كانوا سيجربون قوتهم بهذه الطريقة (الحرب المحدودة) ، نظرا الى أن اسرائيل أعلنت وجسدت كلامها بأنها ستعمل بموجب قواعد لعبة اخرى . أي ان اسرائيل تستطيع الرد على حرب محدودة ، بعملية شاملة لم يكن العرب مستعدين لها... والغريب ان من أخذ بهذه المقولة لم يأخذ في حسابه أنه قد يكون من الافضل للعرب – اذا ما قرروا القيام بخطوة عسكرية – أن يبدأوا حربا شاملة ، بكل آمالها ومخاطرها ، نظرا الى أنهم مقتنعون بأن اسرائيل سترد، على أي حال ، بعمليات واسعة .

« ثانيا : اذا وقعت حرب شاملة: ستكون في كل الاحوال قصيرة ... ولم يؤخذ في الحسبان استخدام العرب لسلاح النفط وما يترتب عليه من نتائج ، أو حاجة (اسرائيل) الى مساعدة ضخمة من الولايات المتحدة – بالطائرات والذخيرة – منذ اليوم الثالث للحرب .

« ثالثا : ستمنى الجيوش العربية بهزيمة سريعة ، حين يخترق الجيش الاسرائيلي قناة السويس ، ويحتفظ بخيارات التقدم في كل الاتجاهات ، بما في ذلك نحو القاهرة ووادي النيل والصعيد . وعلى الجبهة السورية، يخترق الجيش الاسرائيلي الجبهة في اتجاه الشمال ، ويقف مهددا دمشق عن قرب » .

وقال شيف ان الاسرائيليين ، هذه المرة ، « قللوا من قيمة العرب، سواء بالنسبة الى الصعيد العسكري والاسلحة التي لديهم ، أم بالنسبة الى قدرتهم السياسية . وحقيقة الامر ، ان هذا الخطأ الفاضح لم يكن خطأ المخابرات وحدها . فالمرتبة التنفيذية شاركت في هذا الخطأ، حين قبلت هذا التقويم » .

وعدد شيف الادلة على الخطأ الكبير ، وهي كالاتي :

« ★ لم تقدر المخابرات الاسرائيلية، في صورة صحيحة ، قدرة المصريين على تنفيذ عملية عبور كبيرة في شكل ناجح ، ونقل فرق مشاة عدة ، وبعدها فرق مدرعة ، الى ما وراء القناة خلال ساعات معدودة . فهي لم تقدر في صورة سليمة كفاية سلاح الهندسة المصري ، والاسلحة المساعدة الاخرى .

« ★ لم تقدر المخابرات الاسرائيلية القدرة القتالية لسلاح المشاة المصري تقديرا صحيحا ، خصوصا قدرته على مواجهة المدرعات التي تهاجمه . كما انها لم تعرف شيئا عن اقامة وحدات من صيادي الدبابات في الجيش المصري ... أو أن هذه المعرفة لم يعبر عنها في الاستعدادات وفي ساحة القتال .

« ★ لم تعرف المخابرات الاسرائيلية بكميات الاسلحة المضادة للطائرات التي وزعت على وحدات المشاة ، ولم تقدر ، كما يجب ، تأثير كميات الاسلحة هذه في أساليب القتال وطابعه .

★ لم يتوقع الجيش الاسرائيلي، مسبقا ، تأثير التجمع المكثف للصواريخ المضادة للطائرات في القتال البري ، وانه سيؤدي الى جعل المساعدة الجوية في الجبهة عن قرب ، قليلة ومقرونة بالصعاب.

« ان كل ما ورد أعلاه يشير الى عيوب خطرة في كل ما يتعلق بما يحدث لدى العدو . ويشير أكثر من ذلك ، أيضا ، الى فهم مشوش وتحليل سيىء (أو انعدام أي تحليل) لمذهبه القتالي .

« ولا عجب في أن الرأي الذي كان سائدا في قيادة الجيش الاسرائيلي ، هو أن المصريين لن يحرزوا بالعبور شيئا ، وسيدفعون في مقابل ذلك ثمنا باهظا . فاذا عبروا القناة ، سيبتعدون عن الوطن ، وسيكون حاجز الماء في مؤخرهم، وستنقض عليهم الدبابات الاسرائيلية وتطوقهم . وقد عبر عن هذا الرأي في الجلسة المهمة في ٣ تشرين الاول ١٩٧٣ ، التي عقدتها غولدا مئير والوزراء دايان وألون وغليلي ورئيس هيئة الاركان وبضعة ضباط . وقال دايان ، في تلك الجلسة ، ان الكثيرين في الجيش الاسرائيلي يقولون عن المصريين : حبذا لو يأتون ...

« نتيجة هذه العيوب ، لم يكن مفر من الخطأ في الجزء الثاني من عبارة ميزان القوى ، أي بالنسبة الى قدرة الجيش الاسرائيلي على صد العدو في سهولة . ولا عجب انهم قرروا في الجيش الاسرائيلي أن قوة من بضع مئات من جنود المشاة ، وليس في الضرورة من الوحدات المختارة ، الموضوعة في ١٢ تحصنا (من بين ٣٠) ، تكفي للاحتفاظ بالخط الاول ...» . حتى، انهم اعتقدوا أيضا انها « تستطيع تنفيذ عبور فوري الى ضفة القناة الغربية » . ولم يكن هذا « مجرد تفريط في رجالنا ، بل كان، في بساطة ، استخفافا بقدرة العدو نتيجة تقويم رديء ... » . وحدث التقدير نفسه في مرتفعات الجولان أيضا « وتمثل في القوة الضئيلة نسبيا (خصوصا المدفعية والدبابات) التي وضعت هناك ... » .

ولاحظ شيف أن اللواء شارون نفسه وافق على تصور الجيش الاسرائيلي ، وصرح لمجلة عسكرية اميركية بأن السادات لن يجازف بخوض حرب على القناة ، لان لا خط دفاعيا مصريا يفصل القناة عن القاهرة . « وفي كلمات اخرى ، لم تقرأ المخابرات الاسرائيلية ، والسلطة التنفيذية، الصورة القتالية للحرب المقبلة . ولم تشعر بما يجرى وراء الاكمة، ولم تقدر تصميم مصر وسوريا على خوض الحرب ، وأخطأت في اعتقادها أن خروج الروس من مصر يعني ابتعاد الحرب . والمهم أن المخابرات عرفت بالتفاصيل الدقيقة لخطط العرب وأسلحتهم ، ولكن يتضح أن هذه المعرفة كانت فنية فقط ، ولا تتعلق بجوهر الامور . وعندما دار الحديث عن المذهب القتالي العربي ، لم يعرفوا أيضا التفاصيل الفنية » .

خطأ الانذار

في المقال الثالث (هآرتس ٧٤/٦/٢٤) واصل شيف الحديث عن الخطأ الثاني ، وهو سوء تقدير احتمال الحرب في تشرين الاول الماضي ، وأكد مرة اخرى أنه ناتج، في الاساس، عن الخطأ الاول . ولكنه زاد : « ومع ذلك ، ينبغي عدم الاستخفاف بخطأ الانذار ، واعتباره مجرد خطأ فني ... ومن زعم في أصرار – سواء في نيسان وأيار أم في تشرين الاول ١٩٧٣ – أن هناك احتمالا ضئيلا للحرب ، تجاهل تماما تهديدات السادات ، والقسم الذي قطعه على نفسه بانه سيخوض الحرب (...) أي يحتمل أنه لم يكن لدى المخابرات الاسرائيلية « احساس » بالعالم العربي ، ولم تتعمق في عقليته . فقد بدت تهديدات السادات عادية ، ولم يكن في هيكل جهاز الاستخبارات ، الذي تكلم بصوت واحد ، من يقول شيئا آخر ... كان الاعتبار حسابيا محضا ... ولكن كما هي الحال بالنسبة الى الخطأ الاكبر ، كذلك بالنسبة الى مسألة العقلية ... فهنا تشترك السلطتان السياسية والتنفيذية في هذا الخطأ . فكل من هذه الجهات أثرت في شريكها . وبدلا من أن تعزل الاستخبارات نفسها عن تأثيرات غير موضوعية، أصبحت هي المتأثرة . وهذا ما قصده الدكتور كيسينجر، كما يبدو، عندما قال أن الاستخبارات العسكرية تعاملت مع المفاهيم، لا مع الحقائق، ليست هذه المرة الاولى تصطدم المخابرات الاسرائيلية بمسألة الانذار في صورة مفاجئة وواسعة . فهناك نموذجان على ذلك في الماضي: الاول في العام ١٩٦٠ ، حين خيب جهاز الانذار الآمال . والثاني في أيار ١٩٦٧ ، عندما عمل جهاز الانذار كما ينبغي . ولكن ثبت أن تقويم الاستخبارات لاحتمال الحرب كان خاطئا » .

وأشار شيف الى أن لجنة تحقيق شكلت لدرس حادثة ١٩٦٠ ، وأمر حاييم لاسكوف ، رئيس الاركان آنذاك ، باقامة فريق خاص في الاستخبارات لتحسين وسائل الانذار، وأعطى هذا مردودا في العام ١٩٦٧ ، حين تلقت السلطات انذارا بتحرك الجيشين المصري والاردني.

وعن فترة ما بعد ١٩٦٧ ، قال: « بعد حرب الايام الستة ، تولد ظاهريا وضع سخيف بالنسبة الى موضوع الانذار . فقد ألحقت اسرائيل مناطق واسعة . مدى انذار المخابرات قصر . فالمناطق (المحتلة) منحت اسرائيل عمقا ، ولكنها لم تحسن مدى انذار المخابرات ، وأن تكن حسنت مدى الانذار الجوي ... أصبحت مهمة المخابرات أصعب . فقد كانت جميع جيوش العدو محتشدة بين الخطوط الجديدة وعواصمها . ولم يعد الانتقال الى تأهب هجومي ليستوجب عبور الخطوط والصحاري . كانت تكفي أعمال بسيطة كتقريب الطائرات والمدفعية الثقيلة ووسائل اقامة الجسور والصواريخ المضادة للطائرات والذخيرة . واصبح احتمال المفاجأة أكبر، الا انا وجدت الجيوش العربية في حالة تأهب مكشوفة . على رغم هذه الصعاب ، كانت المخابرات مقتنعة بأنها قادرة ، دائما ، على التحذير من نية العرب للهجوم . وقيل للسلطة التنفيذية أنه يضمن لها ، في كل حال ، انذار قبل ٤٨ ساعة على الاقل من بدء العرب هجوما شاملا . ويتمثل فشل الاستخبارات في أنها لم تمنح الجيش الاسرائيلي ٤٨ ساعة ، بل عشر ساعات فقط . من المزعج أن الانذار بدأت تعمل ، يوم الغفران ، الساعة الرابعة صباحا ، استنادا الى خبر واحد فقط . ماذا كان سيحدث لو أن هذا الخبر الوحيد لم يصل لسبب ما ؟ ينبع فشل الاركان العامة ، في هذا الشأن ، من أن قادتها بنوا كل شيء على سيناريو واحد ، هو أنه ستكون هناك ٤٨ ساعة في كل الحالات ، للاستعداد قبل الهجوم العربي . ولم يؤخذ في الحسبان امكان أن تخطىء الاستخبارات ، ويفاجىء العرب اسرائيل » .

وأضاف أن نظرة الى الوراء تظهر أنه كانت لدى اسرائيل معلومات وفيرة عن استعداد الجيوش العربية وتحركاتها . وكانت هذه المعلومات متوافرة أيضا للاميركيين . « لكن الاستخبارات الاسرائيلية طمأنت زميلتها في واشنطن » .

وتناول شيف بعد ذلك دور دايان، فقال أنه كاد ، في اجتماع ٣ تشرين الاول يقلب التقويم الاسرائيلي لاحتمال نشوب الحرب، عندما تحدث عن الجبهة السورية ، ولكن رجحت كفة التقويم الخاطىء في النهاية . « كان دايان مقتنعا بان السوريين ينوون الهجوم ، وأنهم سينجحون في ذلك ، على أن تقويمه بالنسبة الى المصريين كان أنهم غير مستعدين لذلك ، وأنهم سيتضررون كثيرا اذا عبروا القناة . ونظرا الى أن التقويم (الاسرائيلي) كان أن السوريين لن يهاجموا وحدهم ، فقد بقي افتراض أن هناك احتمالا ضئيلا للحرب كما هو . وهكذا أصبحت السلطة السياسية (وفي دقة أكثر، وزراء مطبخ غولدا) شريكة في تقويم الاستخبارات . وقبل ذلك أي في ٣٠ أيلول حذر اللواء طل قادة المخابرات من تقويمهم . لكن هؤلاء رفضوا التحذير، وكان هذا هو سبب عدم دعوة طل الى اجتماع (٣ تشرين الاول) المهم عند رئيسة الحكومة » .

ثم قال : « أثار اللواء العازار ، بعد الحرب ، شكوى خطرة جدا ضد المخابرات ... وقال : « اطلعت في لجنة التحقيق (اغرانات) على معلومات استخبارات ذات قيمة . ولو كنت اعرفها قبل ذلك ، لتوصلت الى تقويم للوضع يختلف عن تقويم شعبة الاستخبارات العسكرية ، كما حدث حقا خلال شهري نيسان وأيار ١٩٧٣ » .

ويتضح ان العازار اطلع ، للمرة الاولى، في لجنة اغرانات على ثلاثة اخبار مهمة من الاستخبارات تشير الى الحرب . وبعد ذلك اتضح من تحقيق جرى في الاركان العامة ، أنه كانت هناك اخبار شبيهة لم تنقل الى العازار أو الى وزير الدفاع . « لست ادري ما اذا كان العازار ودايان سيغيران تقويمهما لو اطلعا على المعلومات التي لم يطلعا عليها ... لكن الشيء الواضح هو أن هناك خللا ما في تنظيم المخابرات وتدفق المعلومات عليها . وكان اختيار المعلومات عادة سيئا ، ومنسجما مع المفهوم القائل أن مصر غير مستعدة للحرب . وكان المسؤولون عن المخابرات مطمئنين أكثر من اللازم ... ومفاجأة اسرائيل في قضية الاتفاق الذري الاميركي – المصري، على رغم أنه كانت لدى المخابرات معلومات مسبقة عن المفاوضات بين الطرفين ، تدعم مسألة تدفق المعلومات . كما أن قضية الملازم سيمان طوف (ضابط الاستخبارات في القيادة الجنوبية) تثير تساؤلا مماثلا ازاء اسلوب العمل داخل الاستخبارات . انني لا اعتقد أن تقويم سيمان طوف كان من شأنه أن ينقذ الوضع . فالذي كان يعرفه سيمان طوف عرفه أيضا الذين أعلى منه ، وكانوا يعرفون اضعاف ما كان يعرف . لم تكن هناك ضرورة لان يعرف سيمان طوف ما يجري في الجانب الثاني (ولا أتطرق الى الزعم الذي أثير بعد ذلك ان سيمان طوف زور او استبدل صفحات من تقرير الاستخبارات). أن قضية سيمان طوف تكمل في الحقيقة زعم اللواء العازار في شأن اختيار عشوائي للمعلومات والاراء داخل الاستخبارات، انني مقتنع بأن الامر نجم عن اسلوب العمل ، وليس عن تعمد » .

الاستخبارات العسكرية

وتطرق شيف في المقال الرابع (هآرتس ٧٤/٦/٢٥) ، الى تطور الاستخبارات العسكرية في اسرائيل، وسيطرتها على اجهزة المخابرات الاخرى فيها . ومما قال ان الاستخبارات العسكرية كانت تتحدث من خلال شخص واحد . وأضاف : « يعتقد انه ليس هناك من مثال مهم لانعدام اسلوب وعمل قيادي سيىء كتلك المناقشات الامنية (الحكومية) قبل الحرب . كانت تلك دليلا على أن المستوى الحكومي اجرى اتصالات ضعيفة بهيئات المخابرات والابحاث ، وانه في كل تلك الاتصالات ، اعطيت أولوية استثنائية لهيئة واحدة ، هي الاستخبارات العسكرية ... ولم يكن لسائر الهيئات ما تقوله ، أو أن صوتها تلاشى منذ وقت طويل ، حتى انه لم تطرح عليها أية اسئلة.

« تطرقت لجنة اغرانات الى هذا الوضع الشاذ ، وشددت عليه في تقريرها الجزئي . وجاء في التقرير، أنه كان لتركيب جهاز المخابرات انعكاس خطر على تقويم معلوماته عشية الحرب ... وفي كلمات اخرى ، تعتقد لجنة اغرانات ان انفراد شعبة الاستخبارات العسكرية ادى الى تلقي الحكومة تقويما للمعلومات غير سليم .

« تطورت النزعة الانفرادية خلال السنين تدريجا ، ونمت شعبة الاستخبارات العسكرية لتصبح امبراطورية تلقي بظلها على الشركاء الاخرين في جهاز المخابرات . ولم تكن هذه الظاهرة نتيجة تخطيط مسبق . وأكثر من ذلك ، أوصت لجنة يدين – شيريف في العام ١٩٦٣ بتغيير هذا الهيكل ، وحذرت مقالات صحافية من ذلك ...

« في عهدي رئيسي الاركان دوري ويدين ، كانت الاستخبارات العسكرية قسما من شعبة الاركان العامة ، الى جانب قسم العمليات . وكان حاييم هرتسوغ رئيسا لقسم الاستخبارات ، وكانت مكاتبه في يافا ، بعيدا عن الاركان العامة . ولم يكن لهرتسوغ ، تقريبا ، اتصال مباشر برئيس هيئة الاركان . كانت الابحاث وجمع المعلومات في مستوى كادر الفروع (كان مردخاي غيحون مسؤولا عن الابحاث ، واليشيف بن حورين عن الجمع) .

« اقيمت ، خلال هذه الفترة ، لجنة رؤساء الاجهزة، بموجب توصية حاييم هرتسوغ . وقبل ذلك ... أنشأ رؤوبين شيلواح مؤسسة الموساد . ولم تبرز الاستخبارات العسكرية في اللجنة الاولى لرؤساء الاجهزة ، أكثر من سائر شركاء جهاز المخابرات (ضمت اللجنة الاولى : رؤوبين شيلواح – رئيسا ، ايسر هارئيل ، حاييم هرتسوغ ، بوريس غوريال – من وزارة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وزير الخارجية المصري يؤكد ما نشرته "النهار" في ٢١ تموز
فهمي: الملك حسين وافق على الا تبقى الضفة الغربية جزءاً من المملكة الاردنية

اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في مقابلة مع السيد مصطفى بهجت بدوي رئيس تحرير صحيفة « الجمهورية » نشرت أمس ، ان الملك حسين وافق على ان « تنتزع الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية وان تكون من نواة فلسطين » .

ويأتي هذا التصريح تأكيدا لما نشرته « النهار » في ٢١ تموز ، اذ ذكرت ان فهمي ابلغ منظمة التحرير ان « فك الارتباط في الجبهة الاردنية لا يعني دخول الجيش الاردني الى الضفة الغربية وان الملك حسين تخلى عن مشروع المملكة المتحدة » .

وأكد فهمي ان مصر ستحتفظ بصداقتها وامتنانها للاتحاد السوفياتي وقال « نحن في أي حال لم نيأس ولن نيأس من تجاوز هذه المرحلة الدقيقة في العلاقات بين الصديق والصديق » .

واوضح « ان مصر تطلب اسلحة سوفياتية لانه لا مندوحة من السلاح ما دامت اسرائيل تتلقى السلاح ولا تزال تحتل اجزاء من أراضينا العربية وتسوف في اعادة حقوق الشعب الفلسطيني او على الاصح تسوف في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ » .

وتساءل : لماذا تقوم العراقيل في سبيل امداد مصر بالاسلحة ؟

لقاء السادات وبريجنيف

واعرب عن أمله في ان يستطيع الاتحاد السوفياتي الضغط على اميركا لتضغط بدورها على اسرائيل. واوضح ان مصر تتوقع عقد مؤتمر قمة بين الزعيم السوفياتي بريجنيف والرئيس أنور السادات لطرح كل المسائل العالقة وحلها .

وزاد انه اذا كان الرئيس نيكسون جاء الى مصر واجتمع بالسادات في حين ان السادات لم يذهب اليه في واشنطن « فلم لا نتوقع ان يكون اللقاء بين السادات وبريجنيف في القاهرة بعدما التقى به السادات في موسكو ثلاث مرات » .

دور أميركا

وأشار الى دور الولايات المتحدة في التوصل الى ابرام اتفاق الفصل بين القوات وتساءل : هل تأخذ موسكو علينا ان الولايات المتحدة هي التي سعت وتوصلت الى ذلك ؟

وذكر وزير الخارجية انه في اول زيارة له الى موسكو بعد حرب تشرين الاول وقبل نهاية ١٩٧٣ قال له القادة السوفيات بالحرف الواحد : اطمئنوا . لقد تأكد لنا ان كيسينجر سوف يتوصل الى حل اولي مناسب، وفي كانون الثاني ١٩٧٤ . وتساءل : « لماذا التشكيك اذاً او العتاب ؟ » .

وقال انه تولى الشرح التفصيلي لاتفاق فصل القوات على خريطة كان أعدها ورسمت الخطوط عليها وشرحها ثلاث مرات . « ثم اخرج الرفيق بريجنيف خريطة لمنطقة القناة بضفتيها الغربية والشرقية كتبت عليها الاسماء باللغة الروسية وكانت الخطوط كما تصوروها مرسومة ، فصححت الخطوط من واقع الاتفاق . وهنا نظر الرئيس بريجنيف الى بعض مساعديه معنفا وقال لهم : لماذا لم تقولوا لي ذلك من قبل ؟ لماذا لم توضحوا بالضبط اماكن الخطوط المتفق عليها والتي ستنتقل اليها القوات المصرية والقوات الاسرائيلية ؟ واعطى موافقته كتابة على اتفاق فصل القوات » .

الموقف من المقاومة

وتناول فهمي المسألة الفلسطينية والموقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

وقال : « الحق ان الموقف يقتضي، كما قال الرئيس انور السادات في خطابه يوم عيد الثورة ، ان تفرض المصلحة العليا التنسيق بين الاردن والفلسطينيين مهما تكن قسوة الذكريات ومرارتها . اننا هنا في مصر وفي المحادثات الاخيرة التي جرت بين الرئيس السادات والملك حسين استطعنا ، للمرة الاولى ، ان نحصل من الاردن على اعتراف بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي لفلسطين وللفلسطينيين ».

وتساءل : « ما معنى الممثل الشرعي ؟ اليس هذا يعني ان منظمة التحرير هي التي لها الحق الشرعي في التحدث باسم فلسطين وتمثيلها ؟ » .

وقال : « ان الاردن قبل ان تكون منظمة التحرير طرفا مستقلا عنه في مباحثات مؤتمر جنيف ، وقبل الاردن ان تكون الضفة الغربية للاردن من نواة فلسطين المأمولة العائدة وان تنتزع من المملكة الاردنية الهاشمية » .

واضاف : « اليست هذه كلها خطوات الى الامام ؟ » .

وزاد : « لقد جمعت الاخ ياسر عرفات اول مرة في القاهرة قبل اشهر بالرفيق غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي واصدرنا بيانا رسميا اول مرة يتضمن اشارة الاتحاد السوفياتي الى منظمة التحرير الفلسطينية والى ابو عمار رئيس المنظمة . وفي محادثات الرئيس انور السادات مع الرئيس الروماني تشاوشسكو والرئيس البلغاري جيفكوف في اوائل تموز ٧٤ حصل الشعب الفلسطيني على اعتراف رسمي كامل بحقوقه وباحترامها ».

ودعا فهمي المقاومة الفلسطينية الى ان تعلو فوق الخلافات والصدامات « لان تضحياتنا من اجل فلسطين وعودة فلسطين كانت وسوف تظل دائما مستمرة وبالغة . ولقد آن ان يرتفع بعض المزايدين في بعض الدول العربية الى مستوى الموقف » .

وأكد ان مصر « سوف تبقى قلعة العروبة الصامدة . هذا واقع، ولا يستطيع ان يماري فيه احد » .

تأجيل القمة

وحول تأجيل المؤتمر الرباعي التمهيدي بين دول المواجهة والمقاومة وكذلك تأجيل مؤتمر القمة العربي في الرباط قال فهمي « انني مستعد لعقد المؤتمر الرباعي فورا ووفقا للموعد والجدول اللذين جرى الاعداد لهما . لكن ثمة مواعيد ضرورية في شهر آب وينبغي ان افي بها ، منها في باريس ولحضور جانب من الحوار العربي – الاوروبي ، ومنها في واشنطن للتذاكر والتشاور حول الخطوات المقبلة » .

وأضاف « أما مؤتمر القمة العربي فقد كنا نحن اول من دعا اليه حتى نذهب الى مؤتمر جنيف . وقد اتضحت المسائل وتوحدت المواقف قدر المستطاع وحملنا مواد عملية متبلورة . لكن ، ألم يكن لزاما ان يسبق ذلك اجراءات تمهيدية وعملية تذلل ما يجب تذليله حتى لا يكون مؤتمر القمة مجرد اجتماع شكلي؟» .

وقال انه « من هنا وافقنا على اقتراح الاردن طلب تأجيل موعد انعقاد مؤتمر القمة المقبل في الرباط من تاريخه المحدد خلال ايلول الى موعد عملي اخر يتفق عليه حتى يكون مؤتمرا مجديا . وتتوالى موافقة الدول العربية على طلب التأجيل » .

حبش ينتقد الاتحاد السوفياتي ويهاجم قيادة منظمة التحرير

تنشر مجلة « الهدف » في عددها الذي يصدر غدا مقابلة مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعرض فيها مواقفه من التطورات في المنطقة ويوضح فيها سبب عدم اشتراك الجبهة في الوفد الفلسطيني الذي يزور الاتحاد السوفياتي .

واعتبر حبش ان الرد الفلسطيني على البيان المصري – الاردني يعتبر اساسا جيدا لتجميع أطراف المقاومة، لكنه اتهم سياسة منظمة التحرير بأنها « تابعة لسياسة الانظمة المستسلمة » . ودعا منظمة التحرير الى ممارسة نقد ذاتي لسياساتها . واعتبر ان هذه السياسات سمحت بالتمهيد لفك الارتباط على الجبهة الاردنية « الذي يعني استرداد الملك حسين للضفة الغربية » .

وانتقد الذين « يضعون الاتحاد السوفياتي في السلة نفسها مع الامبريالية الاميركية » لكنه قال ان خطأ الاتحاد السوفياتي هو نظرته القائلة بامكان تسوية المشكلة الفلسطينية سلميا في الوضع الراهن.

وقال ان خطأ السوفيات أدى الى تراجع الوجود الاشتراكي في المنطقة العربية .

وأشار الى أن الجبهة الشعبية تعتبر الاتحاد السوفياتي صديقا للنضال الفلسطيني ، وان عدم اشتراك الجبهة في الوفد الفلسطيني الى موسكو « لا يشكل موقفا من السوفيات انما هو موقف من قيادة منظمة التحرير التي أرادت أن يكون الوفد « منسجما » ، ونحن نقول ان في داخل المنظمة خطين سياسيين متناقضين : خطا يدفع بالمنظمة لتكون جزءا من التسوية ، وخطا يعتبر هذا انحرافا وطنيا ، ومهمته النضال لتبقى الثورة الفلسطينية خارج اطار التسوية . والسبب الآخر لعدم اشتراكنا في الوفد ، هو أن المنظمة لم تبحث الموضوعات التي ستناقش في موسكو ولم تحدد الموقف من هذه الموضوعات » .

وقال ان هناك اتفاقا بين كل القوى الرافضة للتسويات على انه اذا ذهبت قيادة المنظمة الى مؤتمر جنيف ، فأن جبهة الرفض تصبح هي الممثلة الوحيدة لاستمرار الثورة ، وقال ان الجماهير العربية ستلتف حول جبهة الرفض .

ومن جهة أخرى ، قال حبش انه يتوقع « مخططات لضرب حركة المقاومة في لبنان في المرحلة المقبلة » .

"معاريف": وافق كيسينجر على اقتراح ألون حول تسوية بلا فصل قوات مع الاردن

تل أبيب – أول آب – وصرف ، رويتر ، أفرأ – ابرزت الصحف الاسرائيلية قول الدكتور هنري كيسينجر وايغال الون ان محادثاتهما في واشنطن خلال اليومين الماضيين كانت « ايجابية » وانها تفسح في المجال أمام خطوة سلمية جديدة في المنطقة .

وقالت صحيفة « معاريف » ان وزير الخارجية الاميركي « وافق على ما عرضته اسرائيل من أنه من غير المقبول الموافقة على فصل قوات في الجبهة الاردنية كما يقترح الاردن». وتفضل اسرائيل التوصل الى تسوية تشمل عودة الادارة المدنية الاردنية الى بعض مناطق الضفة الغربية من دون أن يغيب عنها الوجود العسكري الاسرائيلي . واشارت « معاريف » الى ان كيسينجر وافق على ما عرضه وزير الخارجية الاسرائيلي من ان المفاوضات لايمكن ان تتم في وقت واحد بين اسرائيل وكل من الاردن ومصر .

واضافت الصحيفة ان كيسينجر وافق على ان يكون مؤتمر جنيف مجرد أطار عام لا يمنع المفاوضات الثنائية بأشراف الامم المتحدة .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان كيسينجر شدد على ان اي تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي لا يمكن ان تتم ما دامت المشكلة الفلسطينية لم تجد حلا بطريقة او باخرى » .

وكان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية حذر من تجدد القتال في المنطقة « لان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر » . وقال رابين ان التسوية مع مصر « لا تثير مشاكل » لكنه اعتبر ان سوريا « لا تسير في اتجاه السلام » . وتحدث من جديد عن « تسوية عملية » مع الاردن .

* في واشنطن قال كيسينجر للصحافيين بعد اجتماع أمس مع الون انه عرض مع الون العلاقات الثنائية بتفصيل واف وامضيا وقتا ملحوظا في البحث في احتمالات مفاوضات سلام اخرى في الشرق الاوسط .

وأضاف ان المحادثات جرت في جو ودي جدا « وتم تقدم طيب جدا » .

وقال كيسينجر انه لن يكون في الامكان اتخاذ قرار نهائي في صدد طريق المستقبل لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط قبل اجتماعه بمسؤولين اخرين من المنطقة .

وسيجري الدكتور كيسينجر محادثات خلال الاسابيع القليلة المقبلة مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية والسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ومع مندوب سوري .

زرعوا صاروخاً في أرض الكنيسة واستخدموا المآذن أبراج مراقبة

القنيطرة – من محمود غزاله :

« حين احتلت اسرائيل منطقة الجولان في العام ١٩٦٧ كان في القنيطرة ثلاثة ملايين رأس غنم ، وكانت مخازن المدينة ملأى بالمحاصيل من السمن الى الصوف والاجبان بالاضافة الى ان متاجر المدينة التي كانت انذاك تضم ٥٦ ألف مواطن كانت جاهزة لمباشرة بيع السلع المستوردة فور تصريف الانتاج المحلي » .

هكذا بدأ محافظ القنيطرة السيد نايف نوفل حديثه الى وفود الدول المشتركة في معرض دمشق الدولي والتي زارت المدينة المدمرة .

وقال نوفل ان جزءا كبيرا من العجز في الميزان الاقتصادي الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ سدد مما سلبه الاسرائيليون من القنيطرة ومنطقة الجولان .

وعرض المحافظ شريطا سريعا عن المدينة أمام الوفود التي ضمت وزير الاقتصاد اللبناني ووزير الاقتصاد السعودي ووزير الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة ووزير الاقتصاد في دولة قطر ، فقال : « منذ اللحظة التي احتلت فيها المدينة بدأت عمليات الهجرة من المدينة تحت الضغط الذي مارسته سلطات الاحتلال . وبقي في المدينة نحو ثلاثة آلاف شخص رفضوا التخلي عن أرضهم وأملاكهم فمارس العدو مختلف وسائل الاغراء حتى عرض على كل رب منزل مبلغ ٣٠ ألف ليرة سورية لقاء مغادرة المدينة.

ولما فشلت المحاولات عمد الاسرائيليون الى اخلاء المنازل بالقوة اذ اخذوا يزرعون الالغام الموقتة التفجير وينذرون الاهالي بهدم المنازل فوق رؤوسهم مما اضطر هؤلاء الى اخلائها خوفا من الموت تحت الانقاض .

بعد عملية التهجير والنسف بقيت في المدينة أربع عائلات يتألف مجموعها من ١٧ شخصا من المسنين الذين أدركت سلطات الاحتلال انه لن يكون في امكانهم أن يقوموا بعمل ضدها » .

نماذج من التدمير

أما التدمير الشامل للمدينة فيقول المحافظ انه تم بعد توقيع اتفاق فصل القوات ، واعطى نماذج من التدمير منها :

كنيسة البلدة : سلب الاسرائيليون الايقونات والموجودات الثمينة : وأنزلوا جرس الكنيسة ونقلوه الى داخل اسرائيل ثم ركزوا صاروخا في أرض الكنيسة بشكل أفقي هدم سقفها وصدع جدرانها : فأخذوا حجارتها واستخدموها في انشاء منعات (تحصينات) لمركز الحاكم العسكري العام .

المساجد : في القنيطرة ثلاثة مساجد كان مصيرها مماثلا لمصير الكنيسة ولكن عملية النسف تمت بواسطة المتفجرات .

وكما استخدم الاسرائيليون حجارة الكنيسة في انشاء منعات لمركز الحاكم العسكري استخدمت حجارة المساجد في انشاء تحصينات لمركز المراقبة الذي يقيم فيه جنود العدو، واحتفظ الاسرائيليون بهياكل المآذن واستخدموها أبراج مراقبة لتحركات الجيش السوري والمقاومة الفلسطينية.

مستشفى البلدة : كان المستشفى الحكومي في المدينة يضم ٤٠٠ سرير وتجهيزات حديثة لمختلف فروع الاستشفاء والمعالجة ، فنزع جنود الاحتلال الاسرة والاجهزة وحولوا المستشفى الى حقل للرماية يمارسون فيه هواياتهم .

المدرسة الرسمية : وكذلك كانت المدرسة الرسمية تضم تجهيزات لـ ١٢٠٠ طالب فسلبوا موجوداتها وحولوها الى ركام .

تم تدمير المدينة بوسائل مختلفة منها التفجير الصامت وهو الذي استخدمت فيه انواع من المتفجرات لا تحدث اصواتا عند تفجيرها ، وكذلك استخدم الاسرائيليون الديناميت في بعض الحالات .

وفي الساعات الاخيرة التي سبقت تنفيذ اتفاق فصل القوات لجأ جنود الاحتلال الى تهديم ما تبقى من منازل في المدينة عن طريق ربطها بسلاسل حديد ضخمة وجذبها بواسطة الجرارات الثقيلة أو الدبابات .

بالاضافة الى المبنى الذي كان يقيم فيه الحاكم العسكري والذي يملكه اللبناني سعد غانم من مرجعيون : فأن المبنى الذي بقي قائما بكامل هيكله هو مبنى السينما الذي يقع في الطرف الشرقي من مدينة القنيطرة وعلى مسافة تبعد حوالي ٢٠ مترا عن الاسلاك الشائكة و ١٥٠ مترا من الخط الترابي الجديد الذي أقامه الاسرائيليون في حدود مدافن البلدة .

وقد زين الجنود الاسرائيليون جدران السينما برسوم يدوية مختلفة لاوضاع الجماع بين شاب وفتاة بالاضافة الى كتابات بالعبرية تشرح كلا من هذه الاوضاع .

مدينة جديدة

ويقول السوريون انه بدأ في دمشق اعداد تصميم شامل لاعادة بناء المدينة خلال فترة لا تتجاوز السنتين على ان يبدأ تنفيذ التصميم بعد جلاء القوات الاسرائيلية نهائيا عن المناطق المحتلة في الجولان .

صنعاء تسحب موظفي السلك الخارجي وتجمد ١٤ سفيراً

صنعاء – أول آب – أفرأ – أعلن المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية انه تم سحب جميع موظفي السلك السياسي اليمني من الخارج ماعدا السفراء وتجميد ١٤ سفيراً يمنيا .

وذكر الحمدي ان الدولة وفرت منذ حركة التصحيح حتى الآن مليوني ريال كانت تنفق في الخارج بلا مبرر وليس لخدمة الشعب .

غسان تويني في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلينا اليوم ، عبر الحدود بين الاقطار : ان نكون وحدة الضمير العربي .

ثم أن مسؤوليتنا هي في أن نحرر الانسان في المواطن العربي وأن نصون حرياته بحجم ما تصون قياداتنا حرية الوطن والارض . ذلك ان لا استقلال قوميا من دون حريات فردية . وحرية الصحافة هي حرية الحريات . وهي طريق المشاركة بين المواطنين والقيادة لا في الحرب والنصر فحسب ، بل كذلك في مرحلة بناء ما بعد النصر .

هذا ، ايها الزملاء ، ما فهمناه من كلام سيادة الرئيس حافظ الاسد .

واسمحوا لي عند هذا الحد أن أقول اعتزازنا بالنصر الذي حققته قيادة الرئيس الاسد لا لسوريا وحدها بل لنا نحن كذلك في لبنان . فلبنان وسوريا يرتبطان عضويا ومصيريا كما لا يرتبط بلدان في التاريخ . لا تمثيل ديبلوماسيا ، لا علاقات قنصلية ، بل تعاون دائم بين الحكومات والهيئات . ثم هذه المشاركة التاريخية التي كانت أحد أول مظاهرها ، منذ القرن التاسع عشر : ان صحافتنا كانت دائما صحافة سورية – لبنانية ، وانها كانت طليعة الصحافة العربية وتؤثل حريات شعبنا وأمتنا .

حقوق النصر

وانه لمن حق المنتصرين في الحرب أن يقرروا أي طريق يسلكون بعده . فالنصر يعطيهم حقوقا لا نرضى انتقاصا منها ولا تفريطا ولا تشكيكا بها . وحدهم الذين دفعوا بدمائهم ثمن النصر ، والذين تحملوا عذاب الحرب وتقبلوا خرابها – وحدهم يقررون ، من غير ما دروس تلقى عليهم ولا مزايدات : أي مسلك يسلكون في مرحلة ما بعد النصر .

ونحن معهم : نحن الصحافيين الذين يعرفون ان المشاركة في البناء من المشاركة في الانتصار . وانها كما كانت فعل حرية في الحرب كذلك ستكون فعل حرية في القيادة وفي السياسة وفي البناء .

واذا كان لنا ، ختاما ، ما نتمناه على هذا المؤتمر فهو ان تجيء مقرراتنا بحجم الحركة التي خاضها العرب في حرب تشرين وبحجم النصر ثم بحجم التطلعات والمثل العليا التي من دونها لا نكون قد استحققنا ما أعطينا .

تلك هي رسالة الصحافة الى الحكام والمواطنين على حد سواء . وتلك هي رسالتها مع نفسها » .

اليونان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وذكرت مصادر محايدة في الجزيرة ان الاتراك يواصلون تقدمهم غربا في المنطقة التي يحتلونها في شمال الجزيرة ، وانهم احتلوا قريتين يونانيتين جديدتين .

* في الامم المتحدة تخلى الاتحاد السوفياتي عن استخدام « الفيتو » ضد مشروع قرار لتوسيع عمل القوات الدولية في قبرص . وكان المندوب السوفياتي قال فجر أمس انه اضطر الى استخدام حق النقض « لاسباب اجرائية » بعدما رفض طلبه بارجاء التصويت ساعتين لكي يتلقى تعليمات من حكومته .

الملك فيصل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السعودي حتى انتهاء زيارته لمصر .

وكان الملك والرئيس قاما أمس بزيارة لجبهة قناة السويس .

ولوحظ غياب المشير أحمد اسماعيل وزير الحربية المصري عن زيارة الجبهة وعن الاحتفالات الرسمية خلال الايام الماضية . وقالت مصادر في القاهرة انه موجود في أحد مستشفيات لندن، لكن ليس واضحا ما اذا كان هناك للمعالجة أم لاجراء فحص عام .

مراسل عسكري اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –

الخارجية ، ويحزقئيل ساهر) .

« وفي ١٩٥٣/٢/٢٩ ، احتلت الاستخبارات مكانة شعبة في الاركان العامة ... بناء على توصية موشيه دايان ، اثر اتفاق بينه وبين بنيامين جيبلي ، الذي تولى رئاسة الشعبة . وكان هذا التغيير مهما ، ليس من ناحية التوسع والمكانة فحسب ، بل أيضا بالنسبة الى احتمال عدم جعل تقويم الاستخبارات معتمدا في شكل زائد ومتأثرا بالمسؤولين عن العمليات .

« خلال عهد هركابي ، كرئيس لشعبة الاستخبارات العسكرية (أيار ١٩٥٥ – نيسان ١٩٥٩) ، حدثت الانطلاقة الاولى للاستخبارات العسكرية ، وأصبحت أهم جهاز بين أجهزة المخابرات الاسرائيلية... وقفزت الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية قفزة مهمة، وتم التشديد على المجال الانساني ، وليس الحسابي . وحدث التطور الثاني المهم ، عندما ألقيت على رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية مهمة اعداد تقويم المعلومات على المستوى القومي ، وتقديمه الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع » .

وقال شيف ان ايسر هارئيل ، رئيس مؤسسة الموساد ، كان قادرا على العمل من اجل المزيد من التوازن بين شعبة الاستخبارات العسكرية والمؤسسة ، وكان يعارض توسيع مجال عمل شعبة الاستخبارات . لكن محاولات تقليص مجالات توسع الشعبة فشلت الا في حالتين : الاولى ، عند نقل مهمات مكافحة التجسس الى جهاز الامن (ش . ب .) . والثانية ، نقل موضوع معين من الشعبة الى المؤسسة ، في أعقاب توصية لجنة يدين – شيريف في العام ١٩٦٣ . وطالب موشيه شاريت، عندما كان وزيرا للخارجية، بأن تعمل شعبة الاستخبارات في المجالات العسكرية فقط ، الا انه فشل . فأخذ قسم الابحاث في وزارة الخارجية يتلاشى ، وفيه الآن ، مثلا ، باحث واحد لمصر ، قد لا يستطيع قراءة كل المادة المنشورة عنها .

وذكر شيف ان « تغلغل » الاتحاد السوفياتي في الدول العربية أدى الى توسع « امبراطورية » الاستخبارات العسكرية ، خصوصا ابتداء من العام ١٩٦٥ ، خلال رئاسة أهارون ياريف للشعبة ، بينما حصر الموساد عمله في شؤون جمع المعلومات والابحاث حول مواضيع محدودة جدا . وقال : « كلما ازداد التغلغل الروسي أضطرت شعبة الاستخبارات العسكرية الى توسيع مجالات اهتمامها الى موضوعات عامة . فاذا تقرر القيام بعملية انتقامية كبيرة في لبنان ، كان عليها ، وليس على هيئة اخرى ، تقديم تقرير سياسي : ماذا ستكون انعكاسات تلك العملية ؟ هل سيوسع الفرنسيون الحظر على اسرائيل ، وما شابه ذلك ؟ » .

وتابع : « كان العبء على ضباط شعبة الاستخبارات العسكرية يزداد من سنة الى اخرى ، ولم يكن للاستخبارات الميدانية داخلها سوى وزن ضئيل جدا نسبيا . وساد داخل الامبراطورية اسلوب ليبرالي ، وجرت مناقشات حادة . ولكن بالنسبة الى الخارج ، لم يكن هناك سوى صوت واحد » .

هل تفاجأ في المستقبل ؟

في المقال الخامس والاخير (هآرتس ٧٤/٦/٢٧) ، قال شيف ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية صغيرة نسبيا ، ولكنها تتحمل مسؤوليات تصل الى أبعد من منطقة الشرق الاوسط الجغرافية . ووصفها بأنها « افضل جهاز للاستخبارات في المنطقة ، وجهاز جمع المعلومات التابع لها ممتاز » . ودعا المخابرات الاسرائيلية الى « عدم التكلم بصوت واحد ، بل الحرص على الاكثار من وجهات النظر ، والمقابلة بينها ، وليس داخل هيئة مخابرات واحدة . ولا يمكن تحقيق ذلك الا باقامة هيئة ابحاث وتقويم اخرى ، بالاضافة الى تلك التي في شعبة الاستخبارات العسكرية . (...) ان احد الامكانات المتوافرة في اسرائيل هو اقامة هيئة الابحاث والتقويم الجديدة ضمن اطار الموساد ، الذي يؤيد الكثيرون من رجاله هذا الاقتراح .

وعيب هذا الاقتراح هو أن اقامة هيئة أبحاث كبيرة في الموساد قد تسيء الى مهماته الاساسية – أي الجمع (للمعلومات) ... وهناك امكان اخر ، هو اقامة هيئة الابحاث والتقويم في دائرة الابحاث في وزارة الخارجية . ويؤيد هذا الاقتراح كثيرون من رجال شعبة الاستخبارات العسكرية ، ويقولون انه من الضروري أن تكون الهيئة الجديدة ضمن اطار هيئة تنفيذية ، تحدد سياسة الحكومة وتؤثر فيها ... ويريد ييغال الون ، وزير الخارجية الجديد ، أن يمنح هذا الموضوع انطلاقة جديدة في أقرب وقت ، وأن يقيم « قسما » لكل موضوع حيوي وسياسي ، يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط ، ويؤثر فيه » . واستطرد شيف ان وزارة الخارجية لا تضم الطاقة البشرية ذات الكفاءة لهذا العمل . كما تحتاج اقامة هذا الجهاز الى الكثير من الوقت. ويجب تأكيد ألا يبقى التقويم في يد جهاز واحد . « وأحد الامكانات أن يقوم كل من الاجهزة الثلاثة – شعبة الاستخبارات العسكرية والموساد ودائرة الابحاث – تقويما منفردا ويقوم بتركيب هذه التقويمات مستشار رئيس الحكومة الخاص بشؤون الاستخبارات (...) وهناك امكان اخر : تقديم تقويمين للمعلومات ، الاول من شعبة الاستخبارات العسكرية، والثاني من دائرة الابحاث ، في حضور جميع رؤساء الاجهزة ، وأمام رئيس الحكومة ووزير الدفاع ومجلس الامن القومي اذا أقيم . كذلك تجب دراسة امكان اقامة مجلس استشاري للمخابرات ، يستبدل فيه الاعضاء من حين الى اخر... » .

وعن اعادة تنظيم شعبة الاستخبارات العسكرية ، قال شيف: « يبدو لي أن هناك ثلاثة موضوعات أساسية مطروحة : الاول تنظيمي ويتعلق بأسلوب العمل ، أي توزيع المعلومات الحيوية على من يجب أن يطلع عليها، في صورة أكثر ضمانا. ويولي رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ، ومساعده ، هذا الشأن اهتماما ، ويحرصان على تفحص الموضوع بين الحين والاخر والمشكلة هي ضمان ألا يؤدي العبء الكبير الملقى على عاتق ضباط المخابرات الى تبليد احاسيسهم .

« وهناك موضوع اخر يتعلق بالاستخبارات الميدانية . يجب تدعيم هذا القطاع على قدر الامكان وتفحص كيف ان المواد الغزيرة التي جمعت ، والاستعدادات الفنية لم يعبر عنها في ميدان القتال . وقد سمعت هذه الشكاوى بين الجنود سواء في الجبهة المصرية أم السورية ...

« ويتعلق الموضوع الثالث بالاستخبارات الميدانية في صورة غير مباشرة ، ولكنه أكبر أهمية ، وهو الحاجة الى تعلم مذهب العدو القتالي في صورة أساسية . وقد ظلت حرب يوم الغفران على أن المعلومات الفنية لا تكفي . يجب أن نعرف مثلا كيف تحارب فرقة مصرية في حالتي الهجوم والدفاع . ولا يكفي جمع المعلومات عن أسلحة العدو المضادة للدبابات (كان لدى الجيش الاسرائيلي قبل الحرب أكثر من خبرا عن هذا الموضوع) ، بل يجب معرفة كيف يؤثر هذا الامر في أسلوبه القتالي . يجب تعلم طرق حرب العدو . والاهم من ذلك هو الاهتمام بتلاحم أكبر بين الاستخبارات العسكرية والهيئات التي تعالج تنمية الفكر القتالي للجيش الاسرائيلي ومن أجل هذا ، يترتب على هيئة الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية أن تكون أكثر بضباط أصحاب خبرة قتالية ، كضباط استخبارات أم كمقاتلين ولوحظ خلال الاشهر الاخيرة بذل جهد من أجل التغيير والتحسين في هذا المجال » .

وانهى شيف مقاله بقوله : هذه التحسينات وغيرها ضرورية ولكن من الخطأ الاعتقاد انها ستضمن عدم وقوع أخطاء ومفاجآت . فأسرائيل قد تفاجأ ، ليس فقط بعبور جيش مصري القناة ، أو بعمليات كبيرة في السويس مثلا ، بل أيضا بهجوم شامل . ومن المعقول الافتراض ان المبادرات العسكرية في المستقبل في الشرق الاوسط ، ستكون في جانب العرب ، الا اذا حصل تغيير في موقف المسؤولين الاسرائيليين وهو أمر تصعب رؤيته ...

وثيق رمضان من باريس

تم اختيار الأولويات في حقول التعاون بين المجموعتين الاوروبية والعربية

باريس – اول آب – من وفيق رمضان :

أول اجتماع عمل بين الجانبين العربي والاوروبي في نطاق الحوار العربي – الاوروبي الذي افتتح أمس رسميا في باريس والذي وصفه وزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ بأنه « حدث تاريخي » تم اليوم • وكان بدء الحوار قد تم أمس بين وزير الخارجية الفرنسي باعتبار ان فرنسا هي الآن رئيسة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح باعتبار ان الكويت هي رئيسة الدورة الحالية لجامعة الدول العربية • كما حضر عن الجانب العربي أمس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ورئيس اللجنة الاوروبية السيد فرنسوا كزافييه اورتولي • وتميز الاجتماع الافتتاحي أمس بموضوعه العام كما وصفه الوزير الكويتي الذي قال لزميله الفرنسي : «ان هذا التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الكتلة الاوروبية والكتلة العربية هو امتداد للمواقف السياسية التي اتخذتها المجموعة الاوروبية بالنسبة الى قضية فلسطين ولا يمكن فصل هذا التعاون الاقتصادي عن هذا الاطار السياسي » •

اجتماع لجنة العمل

وفي اجتماع لجنة العمل الذي عقد اليوم والذي حضره عن الجانب العربي السيد خالد أبو السعود المدير العام للاستثمار في حكومة الكويت والدكتور زكي الشافعي أحد خبراء الاقتصاد في جامعة الدول العربية وعن الجانب الاوروبي اثنان من خبراء السوق الاوروبية المشتركة وممثل عن وزارة الخارجية الفرنسية ، تم اليوم اختيار الاولويات في حقول التعاون بين المجموعتين الاوروبية والعربية ، فاختيرت مواضيع الطاقة والمال والاستثمار والعلاقات النقدية والتجارة والتكنولوجيا • كما اتفق في هذا الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين على أسلوب التعاون وطريقة الحوار ومجالات التعاون بين الجانبين • وبين مجالات التعاون التي ليست لها صفة الاولوية الثقافة والنقل ومساعدة الدول النامية •

وكانت المجموعة الاوروبية تفضل ان يكون الاجتماع المقبل للجنة العامه في أيلول بدلا من تشرين الثاني المقبل كما تقرر • الا أن الجانب العربي قرر تمديد هذه الفترة ريثما تستكمل الدول العربية دراساتها حول مواضيع التعاون مع أوروبا •

القاهرة مركز الاجتماع المقبل

وكانت السرعة في بدء اجتماعات « لجنة العمل » اليوم بناء على رغبة وزير خارجية الكويت الذي أراد أن يعطي التعاون منذ البدء اطاره العملي فورا • والاجتماع المقبل الذي سيتم في القاهرة في ٢٠ تشرين الاول المقبل سيحضره وفد أوروبي يتألف من الامين العام للمجموعة الاوروبية ورئيس دورتها أي العدد نفسه والمستوى نفسه للتمثيل العربي (الامين العام للجامعة العربية ثم رئيس دورتها) • وستتألف لجان من خبراء أوروبيين وعرب تتخصص كل واحدة في حقل من حقول التعاون التي عرضت أمس واليوم •

عرفات بحث مع السوفيات التحرك الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لوفد المرافق له وبين السيد أندريه روميكو وزير الخارجية السوفياتي ، ما ينتظر أن تعقد « لقاءات مهمة » في اليومين المقبلين •

بيان عن الزيارة

وذكرت مصادر مطلعة لـ « النهار » مكتب منظمة التحرير في موسكو يعلن عن افتتاحه قبل مغادرة الوفد الفلسطيني العاصمة السوفياتية • ويعتقد ان مدير المكتب سيكون مسؤولا بارزا » في حركة المقاومة •

وعلمت « النهار » ان بيانا صحافيا يصدر عن محادثات عرفات في موسكو • وستكون هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها بيان رسمي عن محادثات يجريها وفد المقاومة في العاصمة السوفياتية • وسيؤكد ان اعتراف الاتحاد السوفياتي رسمي بمنظمة التحرير ، كما شدد على ضرورة وجود وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر جنيف •

ولوحظ ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية وجه انتقادا الى الموقف السوفياتي في الوقت الذي يزور أبو عمار موسكو • (راجع ص ١٤) •

العلاقات مع مصر

● في القاهرة تحدث مسؤولان مصريان بارزان مطولا عن العلاقات مع منظمة التحرير • قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري (مؤكدا نبأ نشرته « النهار » في ٢١ تموز) ان الملك حسين وافق على الا تبقى الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية • (راجع ص ١٤) •

المسؤول الثاني هو الدكتور كمال أبو المجد وزير الاعلام الذي أدلى بحديث خاص الى وكالة « أنباء الشرق الاوسط » حول العلاقات المصرية – الفلسطينية •

وقال أبو المجد ان العلاقة المصرية – الفلسطينية « علاقة استراتيجية وعلاقة قدر ومصير ولا يجوز لها أن تكون موضع مزايدة من جانب أولئك الذين لا يقدرون عواقب ما يفعلون »•

وأكد « حرص مصر المطلق والكامل على دعم موقف المقاومة الفلسطينية وتوسيع قاعدة الاعتراف السياسي والدولي بها وتأكيد الحق السياسي والطبيعي المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » •

أبو اياد في ليبيا

● الى طرابلس (ليبيا) وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق جولة يقوم بها في بعض الدول العربية لشرح وجهة النظر الفلسطينية حيال البيان المصري – الاردني •

ويتألف الوفد من السادة : أبو اياد وعبد الجواد صالح وسامي عكاري وهاني الحسن •

وينتظر أن يعقد الوفد سلسلة محادثات مع العقيد القذافي وكبار المسؤولين الليبيين •

مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موضوع عمل الصحافيين السوريين في الصحافة اللبنانية ، وعمل الصحافيين العرب بشكل عام • وشدد اعضاء اللجنة على ضرورة الالتزام بالنظام الاساسي للاتحاد وتسهيل مهمة جميع الصحافيين العرب •

في لجنة فلسطين تناولت مناقشات اعضاء اللجنة ورقة العمل وتمت الموافقة على كل بنودها ما عدا ما يتعلق بالبيان المصري – الاردني• واقترح الاعضاء ان يرفع ذكر البيان من الورقة على انه « من محاولات تصفية الثورة الفلسطينية » والاكتفاء بالاشارة الى القضايا الاساسية كحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والاعتراف بمنظمة التحرير الممثلة الشرعية الوحيدة للفلسطينيين •

في اللجنة السياسية والاقتصادية أكد الاعضاء مجددا على ضرورة التضامن العربي وعدم الانحياز •

وحددوا اولويات النضال العربي • ثم بحثوا في شؤون الخليج وادانوا الغزو الايراني ودعوا الى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة في الصحراء المغربية والاسكندرون والصومال وعربستان •

وغدا ينهي المؤتمر اجتماعاته ويعلن مقررات اللجان •

تحية الى سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في البدء كانت الكلمة ، حكمة وفلسفة ورسالة سماء • وسوف يبقى الحرف المبدع ومضة فكر ونبضة قلب ، وتبقى يد الاقدام اداة حزم وانتصار •

ولئن فاتنا ان نقتحم الردى في الجولان وجبل الشيخ واجواء المجد والعزة ، فلم يفت اقلامنا ان تواكب الابطال، وهي التي طالما حثت الهمم وعبأت النفوس ، وكبحت روح الانهزام •

ان صحافة لبنان – كالصحافة الخلاقة في كل قطر عربي – لم تقصر يوما في مجابهة دعوى الصهيونية وفضحها ، ولم تتوان عن بث عزيمة الاستبسال والاستشهاد في شعب فلسطين وفي الامة العربية بأسرها•

وانه ليسعدنا أن ينعقد اليوم هذا المؤتمر في ساحة القتال والشرف ، كما يسعدنا ان نلتقي – مع رواد الكلمة العربية – بهذا الشعب الوثاب ، الذي كان له ، مع نخوة الاشقاء ، فضل تحرير الارادة وتحرير الارض ، بل تحرير العرب جميعا من عقدة النقص وميسم الضعة ، والسير بهم على طريق التحرير الكامل ، واستعادة كل ما سلب من ترابنا وما هدر من عنفوان امتنا وكرامتها •

فبأسم الصحافة اللبنانية ، بأسم صحفنا على اختلاف مذاهبها ومشاربها، ارفع مشاعر الوفاء الى جبهة العروبة والدم المقدس ، وأعلن التزامنا بالمثل والمبادىء التي تستوحيها الصحافة العربية قاطبة ، في سبيل مواصلة جهاد الانسان العربي من أجل حريته وعزته ومصيره » •

تكرار دعوة الاتحاد الى الاجتماع في لبنان

كرر النقيب رياض طه دعوة اتحاد الصحافيين العرب الى عقد مؤتمره المقبل في لبنان ، تنفيذا للقرار الذي صدر عن مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٨ ، بناء على اقتراح وفد الصحافة اللبنانية •

من صحافي سوري في لبنان الى الاسد

عبد القادر القواص : صاحب صحيفة « صوت العرب » المحتجبة ، ابرق الى الرئيس حافظ الاسد مذكرا بقضية الصحافيين السوريين الموجودين في لبنان والمحرومين من العودة الى وطنهم • وناشد الرئيس السوري لمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب السماح للصحافيين المبعدين بالعودة الى وطنهم « للمساهمة في بناء نهضته الجديدة » •

آل البرازي ينعون عميدهم المأسوف عليه

حسني بك البرازي

يشيع جثمانه من داره في شارع فردان، بناية ابو شلش ، اليوم الجمعة الساعة الثانية عشرة والنصف • ويصلى عليه في جامع الشهداء ويوارى جثمانه في مقبرة الشهداء •

تقبل التعازي في بيت الفقيد قبل الظهر للسيدات وبعد الخامسة مساء للرجال اليوم الجمعة والسبت والاحد •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهدة فارس ابو جنيد

أرملة المرحوم ضاهر ابو جنيد ووالدة المحامي يوسف وايلي ولويزا وروز ورينه ورشيدة وماري •

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢ اب في كنيسة مار الياس المارونية في خربة قنافار – البقاع الغربي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روبير سالغو ماهو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢ آب في كاتدرائية سان لويس الكبوشية – باب ادريس •

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ آب في منزل الفقيد ، شارع فرنسا، الارلكان •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري دي مارتيني زتفوغ

والدتها: صوفيا دي مارتيني ، بناتها: جولييت بيار شانتال ، هنرييت ميساك بشتمجيان ، هوغيت نعمان نقفور ، ميشيل رودولف كابيل ، اشقاؤها : الجنرال فرنكو دي مارتيني والدكتور رامبرتو دي مارتيني (روما) •

وسيصلى على جثمانها في كاتدرائية القديس لويس في باب ادريس الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم وتدفن في مدافن العائلة في الفنار • تقبل التعازي امام باب الكنيسة وفي منزل صهرها نعمان نقفور اليوم الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ آب •

يرجى الاستعاضة عن الاكاليل بزهور لا تذبل •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سليم بشارة

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢ آب الساعة الرابعة في بلدة القبيات في عكار •

تقبل التعازي بعد الدفن في القبيات • ويومي السبت والاحد ٣ و٤ آب في منزل الفقيد في الحدث – الخريبه قبالة كنيسة مار جريس ملك فريد الحداد •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

كلود برانشرو

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة مار يوسف حارة حريك •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز

يحتفل في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – الشيشاك – شارع الغزالية باقامة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

أمين عبود صايغ

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب•

أرملة الفقيد وأولاده يدعون جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ٤ اب قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

كاتبه

أرملة يوسف الياس عقيقي ووالدة قيصر واسكندر وروز وماريا الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورا ، كسروان •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ٤ اب يحتفل في كنيسة السيدة (حي العمروسية) في الشويفات بقداس وجناز عن نفس المرحوم

قيصر شاكر كرم

المتوفي في فنزويلا

والد نبيها زوجة ايلي عبده وفينا زوجة كابي حبيب وشاكر وعائلته وكرم وعبود وشقيق اسكندر وعزيز وشفيق وعبود وبديعة أرملة نخله حنا ونبيها زوجة جان ملكي •

تقبل التعازي بعد الجناز في منزل الفقيد (حارة القبة) في الشويفات يومي الاحد والاثنين ٤ و ٥ اب •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

يقام يوم الاحد ٤ اب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نعمة عازار عازار

وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع أديب اسحق •

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة •

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ادمون شيبان مطر

يقام يوم الاحد الرابع من اب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل الرعائية في جديدة كسروان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر •

أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

الاجتماع في منزل شقيقه ادوار في جديدة كسروان •

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

كايانا قويومجيان

أرملة المرحوم كسبار قويومجيان وذلك الساعة العاشرة صباح الاحد ٤ اب في كنيسة الارمن الكاثوليك ساحة الدباس •

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص•

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ليندا طانيوس المظم

[illegible]

نعى الرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت سمعان عبدالاحد والاب مرتينوس قسيس شقيق الفقيد واشقاؤه وشقيقاته وآل قسيس المأسوف عليه

الاب ديمتري قسيس

من الرهبانية الشويرية وأمين سر جمعية الرؤساء الاعلين للرهبانيات في لبنان •

واحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء في دير القديس يوحنا في الخنشارة •

تقبل التعازي في منزل شقيقه الياس في الزلقا ، في ملكه ، أيام ٢ و٣ و٤ آب •

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

هاروت معدنيان

يقام يوم الاحد ٤ آب الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز عن نفس الفقيد في كنيسة كاراسون مانوك للارمن الارثوذكس في نور مرعش – برج حمود، أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب اسبر الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كاتدرائية الروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب سليم مارون الخوري

يقام قداس وجناز عن نفسه يوم الاحد ٤ آب في كنيسة مار مخايل ، طريق النهر ، الساعة العاشرة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٤ تموز ذكرى اسبوع المرحوم

توفيق امين شاهين

شقيق الوزير والنائب السابق الدكتور رفيق شاهين • والد المهندس حازم والسيد أمين شاهين •

فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٤ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشيخ عبد الرؤوف الخطيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا •

للسيدات : في منزل الفقيد في الشياح مقابل وزارة الاشغال العامة ملك الراعي الطابق الاول •

للرجال : في منزل صهره الدكتور فايز كنج في الشياح خلف وزارة الموارد المائية والكهربائية ملك معوض الطابق التاسع •

ذكرى أربعين

تصادف غدا السبت ٣ اب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا عبد الحميد غندور

أرملة المرحوم عبد القادر طبارة فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روح الفقيدة في منزلها الكائن في شارع الغزال ملك فؤاد اليمانسي قرب فيلا فرنيني في عاليه • للنساء قبل الظهر وللرجال من الخامسة الى الثامنة •

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ٤ اب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علي درويش فواز

شقيق وجيه فواز

فتتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه في جويا الساعة العاشرة صباحا •

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة •

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المأسوف على صباها المرحومة

ماجدة ابو خضرة

كريمة السيد فوزي ابو خضرة • شقيقة السيد اسماعيل والمرحوم اكرم •

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢ آب في منزل والدها في بناية عياد ، شارع التنوخيين ، رأس بيروت •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قبول تعاز

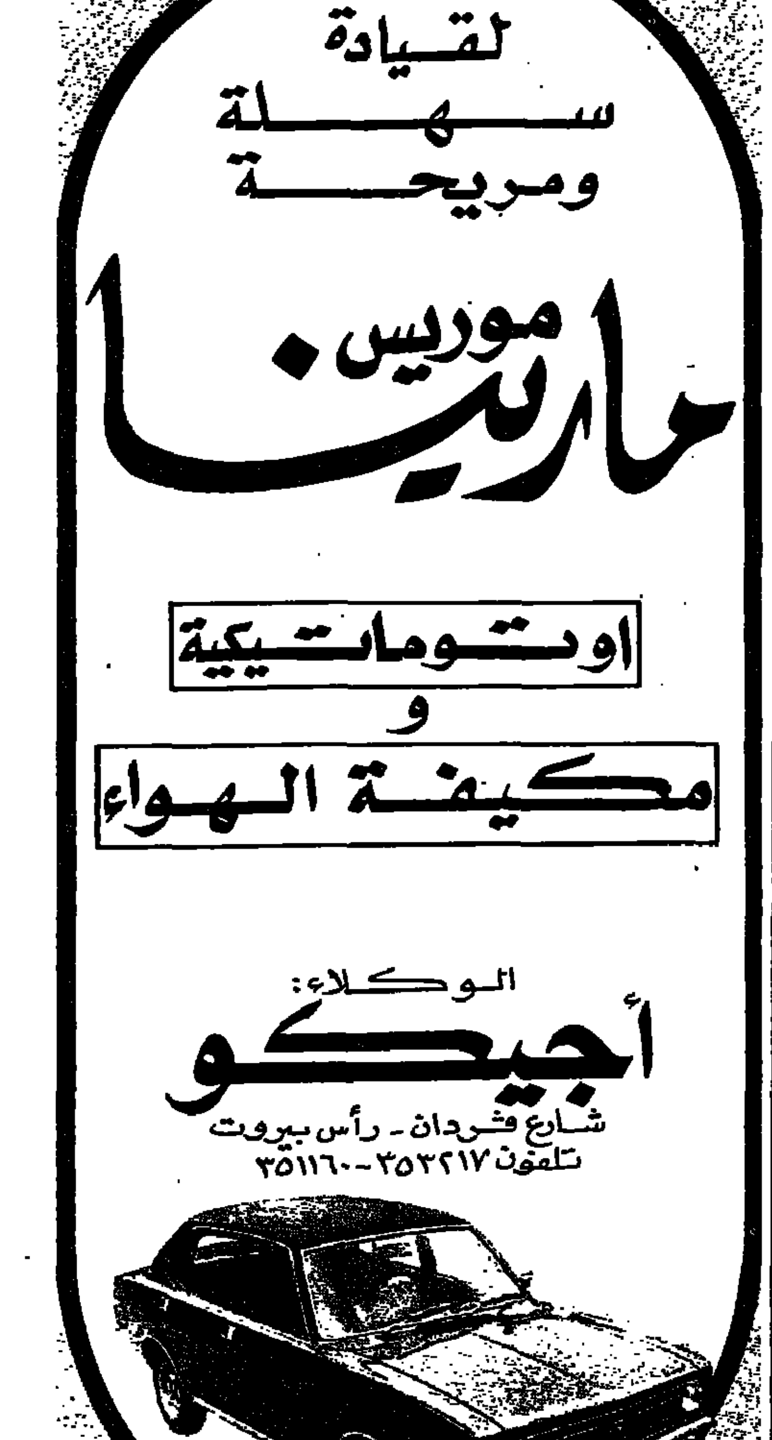
نعى حبيب عبو وعائلته والاب سليم عبو اليسوعي وجان عبو وريموند عبو وعائلات عبو وعازار ورباط وصوفان وطيال المأسوف عليها

أليس أميل عبو

(المولودة عازار)

واحتفل بالصلاة عن نفسها أمس الخميس أول اب • تقبل التعازي في منزل الفقيدة ملك الشرتوني شارع الغزالية الاشرفية السيوفي أيام الجمعة والسبت والاحد ٢ و ٣ و ٤ اب •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •



اين صديقتي اليهودية ؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

لقد ظلت جلاديس في خيالي حتى اليوم ترمز الى كل البنات والنساء اليهوديات•• وقد أوحت الي بكثير من القصص التي تشمل المجتمع اليهودي سواء في مصر أو خارج مصر، كقصة «سيدة صالون»•• وربما كانت هذه هي طبيعة خيالي الذي تحركه هواياتي الادبية، وقد عرفت وصادقت وانا صغير فتاة في قريتنا (كفر ممونه – نبرا اليمن – مركز زفتي)عرفت فتاة فلاحة اسمها «سبيلة»، ومن يومها ، حتى اليوم، كلما كتبت قصة تدور في قرية – وهي قصص كثيرة على عكس ما يتصور البعض – أتأثر بشخصية سبيلة، بل أن بعض بطلات هذه القصص يحمل اسمها••

●●●

ومنذ أسابيع منحت نفسي أجازة، والاجازة التي اسعى اليها دائما هي أجازة لعقلي،أي أن أبتعد عن كل ما يشغل عقلي، أو يثير جدلا بيني وبين نفسي، وخاصة الجدل السياسي•• ولذلك فاني اتعمد أن أختار لاجازتي مكانا بعيدا ،مجهولا، لا أعرف فيه أحدا ولا يعرفني فيه أحد،بل لا احتمل ان التقي فيه بأحد يعرفني أو اعرفه، ثم لا تصله الصحف العربية•• أي صحيفة عربية••

واخترت لاجازتي هذه المرة جزيرة «ماديرا»•• جزيرة في المحيط الاطلسي في موازاة الساحل الافريقي قررت انها لم تكتشف بعد لدى السياح العرب، وليست لمصر بها أي علاقة••

وذهلت في ماديرا••

أذهلتني الطبيعة••

انها قطعة واحدة من الصخر في وسط المحيط•• ولكن هذا الصخر مغطى بالزهور•• الصخرة الضخمة تلتصق بها زهور طبيعية، كل زهرة ممتدة في اتساع عجلة سيارة، تحمل مجموعة من الالوان كأنها كل الوان الدنيا•• والجبال والوديان مغطاة بأشجار العنب، والموز، بل لاول مرة أكتشف أنه يمكن زراعة قصب السكر فوق الجبال••

والحديث عن ماديرا يطول••

وأنا أقضي أيامي مذهولا مع المبدع الاول الذي رسم كل هذا الجمال•• مع الله•• ثم كنت أترك الجبال وشواطىء المحيط، وأتجول في شوارع المدينة «فونشال»•• ان وجوه أهل الجزيرة صورة من وجوه أهل مصر•• اللون، والملامح، حتى أسلوب التعبير والحركة•• بل كان يخيل الي بين كل لحظة وأخرى أن واحداً منهم سيتقدم مني ويحدثني بالعربية•• ويبدو ان العرب عاشوا طويلا في ماديرا أيام الفتوحات الاسلامية••

ورأيتها••

جلاديس••

انها واقفة عند مدخل دكان لبيع الاحذية•• هل هذا معقول••

لا يمكن•• ليست هي•• لقد مررت بها ولم تعرفني •

وعبرت الشارع الضيق ووقفت على الرصيف الاخر أنظر اليها من بعيد•• انها هي•• لاشك انها هي•• انها سيدة كبيرة، ولكن جلاديس كانت اكبر مني بعام أي ان عمرها لا يقل اليوم عن السادسة والخمسين•• والملامح نفسها•• عيناها لعسليتان الجادتان دائماً كأنها تنظر بهما الى داخل عقلها•• ابتسامتها الضعيفة المرسومة دائماً فوق شفتيها كأنها تواسي بها قلبها•• وساقاها الجميلتان المهذبتان اللتان كانت تحرص على أن تكشف عنهما وهي صبية، لا تزال تكشف عنهما بعد أن تعدت الخمسين••

اندفعت اليها •

اذا لم تكن هي، فاني أستطيع أن أدعي شراء حذاء••

واتسعت ابتسامتها في وجهي، وان لم تتحرك في شفتيها، ثم فاجأتني بأن حدثتني بالعربية :

– أهلا بك••متى جئت••

قلت في دهشة :

– هل عرفتني ؟

قالت :

– طبعا••

قلت :

– ولكني مررت بك ولم تعرفيني••

قالت وابتسامتها الضعيفة تتنهد فوق شفتيها :

– عرفتك ولكني تمنيت الا تعرفني••

قلت :

– لماذا ؟

قالت وهي تعتدل في وقفتها كأنها تهم بأن تتخذ قرارا :

– لاني افضل ان احتفظ بذكرياتي الحلوة في خيالي، ولا أعرضها للواقع، حتى لا يفقدها الواقع حلاوتها•• ووجودك معي واقع••

قلت :

– احيانا تتحول الذكريات الى واقع احلى••

قالت:

– لا يمكن•• اني اعرف اول سؤال ستواجهني به•• لماذا تركت مصر•• ان مجرد هذا السؤال يدمي ذكرياتي••

قلت

– لا•• لن أسألك لماذا تركت مصر، ولكني أسألك•• لماذا لا تعودين الى مصر••

قالت :

– انه سؤال مجاملة بالاسلوب المصري•• كأن تقول لاحد المارة اتفضل•• اتفضل شاي•• ولو تفضل لاحسست بنكبة تقع على رأسك••

قلت وشهوة التطلع واكتشاف الواقع تجتاحني :

– أنا لا اجامل•• اني اتمنى فعلا ان تعودي الينا••

قالت وابتسامتها الضعيفة تنضح بالحسرة :

– اذن فقد تغيرت•• ليست هذه طبيعتك•• ولا طبيعة أي مصري•• هل تقبل عودة الزوجة الخائنة الى زوجها••

قلت :

– قد لا تكون خائنة•• قد تكون قد اعتدي عليها أو غرر بها•• المهم الا تكون الخيانة من طبيعتها••

قالت :

– وهل يقبلونني في مصر••

قلت:

– لماذا لا يقبلوتك••

قالت :

– لاني يهودية••

قلت :

– ان كيسنجر يهودي، ورغم ذلك فهو صديق لنا كلنا••

قالت :

– ان كيسنجر يتحرك بصفته الرسمية لا بصفته يهوديا•• انه أشبه ببائع في دكان، يرحب بالزبون ويخدمه ولكن ليس على حساب صاحب المحل••• لو اشتريت مني حذاء الان فسأنتقي لك أحسن ما عندي، وأضمن لك الا يكون واسعا ولا ضيقا، ولكني أكثر حرصا على الا يخسر صاحب المحل سكودس واحدا (عملة ماديرا)•• هذا ما يفعله كيسنجر بينكم وبين اسرائيل•• وانا: انا شيء آخر•• أنا واحدة من الناس•• وكنت واحدة منكم في مصر•• ثم كنت واحدة من الناس في اسرائيل•• ومن ادراك•• ربما كنت أحارب معهم••

قلت لمجرد ان أشدها الى مزيد من الكلام :

– ولكن كيسنجر حارب مع اسرائيل أيضاً، كان هو الذي يضغط على وزير الدفاع الامريكي ليحارب معهم، وكان نيكسون يؤيده•• ثم انتهت الحرب•• واصبح كيسنجر ونيكسون صديقين لنا•

قالت وابتسامتها الضعيفة تنقلب الى ابتسامة ساخرة :

– هل تعتقد أن الحرب انتهت••

وتوقفت برهة عن الكلام•• لم يعد هذا الاسلوب ينفع في حديثي مع جلاديس•• ثم قلت :

– لا•• الحرب لم تنته••

قالت :

– هل تستطيع أن تحدد متى تنتهي؟

– لا•• لا أحد يستطيع••

قالت :

– أي أن الحرب قد تبدأ من جديد••

قلت :

– ربما••

– قالت :

– واذا بدأت فاين يقف كيسنجر منها••

قلت :

– يحاول وقف اطلاق النار ليعود بنا الى الحرب السياسية••

قالت وابتسامتها الساخرة تتسع :

– كن اكثر صراحة معي•• ان كيسنجر سيحارب معنا•• أقصد مع اليهود•• آسفة، أقصد مع اسرائيل•• قد يستقيل ليترك غيره يتحمل المسؤولية، ولكنه لن يترك اسرائيل وحدها ابداً••

وسكت :

وعادت تقول :

– اذا كان هذا هو كيسنجر الصديق•• فماذا تطلب مني أنا••

قلت كأني أهرب منها :

– لا شيء•• ولكن•• ما الذي أتى بك الى ماديرا••

قالت بلا حماسة :

– انها مكان••

قلت :

– وماذا تفعلين هنا؟

قالت :

– اني شريكة في هذا الدكان••

قلت :

– لقد كنت معلمة في مصر••

قالت :

– اني لا زلت اعمل مدرسة هنا•• أدرس اللغة الفرنسية••

قلت :

– ومتى تركت اسرائيل••

قالت :

– من زمان بعيد•• اني أحمل الان الجنسية البرتغالية••

قلت

– وجنسية اسرائيل••

قالت :

– لا زلت أحملها أيضا•• وقد عشت في فرنسا سنوات وحصلت على الجنسية الفرنسية أيضا•• مصر وحدها التي لم أعد احمل أوراقا تثبت انتمائي لها•• ألن تكرر دعوتك لي للعودة الى مصر••

قلت :

– لقد كان كلاما على طريقة الكرم المصري•• إتفضل•• اتفضل شاي••

قالت وعيناها الجادتان تعودان كأنها تنظر بهما في داخل عقلها، وابتسامتها تعود ضعيفة بين شفتيها كأنها تواسي قلبها•• قالت في صوت خافت :

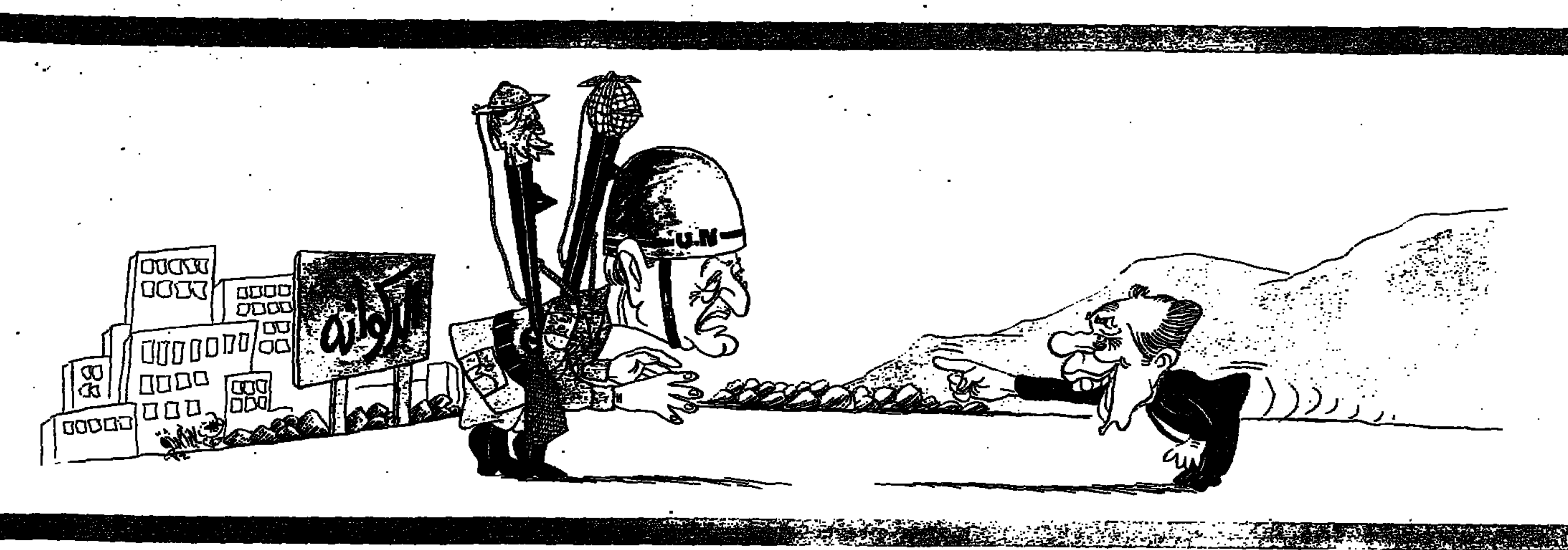
– ألم أقل لك•• من الافضل دائما أن تحتفظ بذكرياتك في خيالك ولا تعرضها للواقع••

وافترقنا••

لم أرها أبدا••

وبعد يومين جاءني منها مجموعة من القصص في كتاب كبير مطبوع طباعة أنيقة•• كأنها كانت تريد أن تذكرني بأيام أن كانت تترجم لي القصص الفرنسية•• ولكن هذه القصص لم تكن قصصا من الادب الفرنسي•• كانت مجموعة من الادب اليهودي القديم «ياديش» وعنوان الكتاب «A. Treasury of Yiddish Stories»، وقد ارسلتها الي مترجمة باللغة الانجليزية كأنها تريد ان تقول لي أني لم اعد في حاجة اليها•• وقد عشت في هذه القصص طويلا•• احسست كأني أكتشف آفاقا ومعالم جديدة عن اليهود لم اكن أعرفها من قبل•• وقد عودت نفسي أن اسعى الى التعرف على شعوب العالم من خلال قصص أدباء كل شعب، لاصل الى حقائق ومعالم لا يمكن أن اصل اليها لو اكتفيت بتتبع التاريخ السياسي، أو اعتمدت على أحاديث وتصريحات الزعماء السياسيين••

احسان عبد القدوس



لماذا قررت مصر تأجيل القمة؟

- سند المنشور في الصفحة ١ -

الموقف مع المقاومة

بالاضافة الى ذلك كله أن مصر لا يمكنها أن توافق على انعقاد القمة والموقف بينها وبين المقاومة الفلسطينية على هذا الحد من السوء.

ويتمسك عدد من المسؤولين المصريين بالقول ان البيان المصري - الاردني هو في المدى البعيد لمصلحة الفلسطينيين ولا يمكن أن يكون لمصلحة الملك حسين.

ويبدي هؤلاء المسؤولون ضيقا لان المقاومة الفلسطينية « تفتح ودانها (أي آذانها) زيادة عن اللزوم لبعض الدول العربية ».

ويذهب بعض هؤلاء الى حد القول ان دولة عربية بضغط من دولةكبرى تمدها بالسلاح ، حالت دون تحقيق صيغة تفاهم بين مصر والمقاومة.

ويقول هؤلاء انه كان قد تم التفاهم على أن تسعى مصر لاستصدار أيضاح أردني شبيه بالايضاح الذي صدر عن اسماعيل فهمي وخلاصته ان الضفة الغربية وديعة عند الاردن والملك حسين مستعد لرد هذه الوديعة. وقبل أن تبدأ مصر مسعاها للحصول على هذا الايضاح من الاردن اعادت المقاومة النظر في الامر على اثر لقاء على مستوى عال بين السيد ياسر عرفات وحاكم تلك الدولة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان مسؤولا مصريا كبيرا كشف لسفير دولة عربية يحظى باحترام بالغ في مصر عن سر بالغ الاهمية وهو ان الرئيس السادات لم يسمح باذاعة البيان المصري - الاردني المشترك الا بعد ان حصل من الملك حسين على تعهد خطي بأن أي شبر أرض في الضفة الغربية يجلو عنه الاسرائيليون لا يضع عليه الجيش الاردني يده. لكن هذا التعهد لم يحدد الطرف الذي سيضع يده. هل هي قوات دولية أم قوات عربية.

ويقول مصدر مصري مطلع ان هذا التعهد كان سيعرض على ياسر عرفات لو انه جاء الى القاهرة كما كان مقررا.

ويقول المصريون انه من الخطأ تصوير الامر على ان مصر اعطت الملك حسين من دون ان تأخذ منه شيئا لمصلحة المقاومة ، ذلك ان ما يريده السادات ويسعى اليه هو اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف. والصيغة التي خرج بها البيان المصري - الاردني كفيلة بتأمين اشراك المنظمة.

ويشير هؤلاء الى ان بعض قادة المقاومة يعرفون ومن السادات نفسه ان الولايات المتحدة - بالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي - وعدت بتوجيه دعوة الى منظمة التحرير للاشتراك في مؤتمر جنيف لمجرد ان يحدث نوع من الوفاق المصري - السوري - الاردني - الفلسطيني.

ويضيف المصريون ان الامر كان بالفعل يستدعي اطلاع قيادة المقاومة على ما استقر عليه الرأي بالنسبة الى البيان المصري - الاردني وأن عدم اطلاع المقاومة هفوة ديبلوماسية، أو على الاقل يجب النظر اليه من هذه الزاوية.

العتب المصري

وفي المقابل يسرد المسؤولون المصريون نقاط عتب من جانبهم أبرزها :

أولا - ان رد الفعل الفلسطيني حيال البيان المصري - الاردني المشترك كان قاسيا على مصر والمقاومة ، أو على الاقل بعض قادتها ، يدركون تماما ما هي خطط السادات وأفكاره ومساعيه حيال المقاومة.

ثانيا - ان الغاء زيارة عرفات للقاهرة لا يخدم الموقف الفلسطيني، بالاضافة الى انه كان من المستحسن ان يزور القاهرة قبل أن يسافر الى موسكو.

ثالثا - ان البرقية التي بعث بها عرفات الى اسماعيل فهمي صيغت بلهجة لا تخدم المصلحة المشتركة. وطلب مصر عدم اذاعة البرقيةهدفه كان عدم توسيع رقعة الخلاف.

تعقد ... لا تعقد

نعود الى موضوع القمة. الى الان لا يمكن الجزم بانها ستعقد. كذلك لا يمكن الجزم بأنها لن تعقد، الامر متوقف على الملك فيصل. فالسعودية لم تقرر أو على الاقل لم تعلن قرارها بعد. والارجح ، ما دامت مصر تفضل التأجيل ، ان تقف السعودية الى جانب مصر.

بعد جولة "افق" في بعبدا

جنبلاط : دعاني الرئيس وسأجرب مناخ اهدن

احتج السيد كمال جنبلاط لدى الرئيس فرنجيه على تصرفات بعض الوزراء الذين « اصبحت مخالفاتهم للقانون اكثر من تنفيذهم القانون». وطالب بتكثيف دوريات قوى الامن والجيش في شوارع بيروت وعلى مداخلها للحد من موجة السرقات.

وقال جنبلاط ان الرئيس دعاه الى تمضية نهار وليلة في أهدن « وسألبي الدعوة واجرب مناخ أهدن ».

وكان الرئيس استقبل جنبلاط في السادسة مساء أمس في قصر بعبدا واجتمع به ساعة وربع ساعة.

وتحدث جنبلاط بعد ذلك في منزله عن مقابلته للرئيس قال : « بحثنا في تصرفات بعض الوزراء المخالفة للانظمة والقوانين، حتى أن مخالفات الوزراء أصبحت اكثر من تنفيذهم للقوانين ، ان بالنسبة الى انظمة مجلس الخدمة المدنية او بالنسبة الى القوانين الادارية العامة التي تنظم الادارة في لبنان. واذا كان الوزراء لا يطبقون القانون فمن يطبقه ؟ ».

وذكر ان البحث تناول ضرورة تعزيز مجلس الخدمة والتفتيش المركزي « وجعل رأيهما يهيمن على قرارات الحكم والوزراء في ما يتعلق بالادارة ».

كذلك تناول البحث وضع حراس بيروت « اذ لا يجوز ان يكون لـ ١٤٠ حارسا أربع سيارات فقط وهم مكلفون حراسة ١٨٠٠ شارع كبير وصغير في العاصمة. ويجب تعيين ١٥٠٠ دركي وشرطي لان ضرورات الامن تقضي بذلك. ومن الضروري ايضا ان تكثف دوريات قوى الامن والجيش في شوارع العاصمة وعلى مداخلها خصوصا في الليل لوضع حد للسرقات ».

وقال جنبلاط انه بحث مع الرئيس في مشكلة السير التي أصبحت معضلة « واقترحت الاسراع في تطوير النقل العام والحد من استيراد السيارات ».

وتطرق البحث الى التنظيم المدني لبيروت « خصوصا انها محاطة بمناطق صناعية ومن الضروري نقل الصناعات الى مناطق بعلبك والهرمل والشمال ».

وأضاف جنبلاط : « اتينا ايضا على ذكر قانون الجيش مادام هناك تعديل له. فيجب ان ينشأ مجلس قيادة كمجلس الخدمة المدنية لدرس ترقية الضباط ، وأعطاء صلاحيات أكثر لرئيس الاركان ، وان تكون لمصالح الجيش مديرية عامة خاصة بها. وذلك مع ابقاء سلطة التعيين في المراكز لقائد الجيش لانه من الطبيعي ان يهيمن قائد الجيش بالنسبة الى المراكز لا الى الترقيات، ومن الضروري ان يكون هناك توازن سليم في سلطات الجيش ».

امير الكويت يكرم فرنجيه

اقام امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح مساء أمس مأدبة عشاء في فندق فينيسيا على شرف الرئيس سليمان فرنجيه حضرها الرسميون.

توتر على حدود منطقة مرجعيون

مرجعيون - « النهار » :

توتر الوضع فجأة بعد ظهر أمس على الحدود الجنوبية وشوهدت آليات اسرائيلية تتحرك في اتجاه بلدة كفركلا ، مما اثار قلق الاهالي.

وقيل ان مسلحين اطلقا النار في الثانية بعد الظهر على عناصر المركز الاسرائيلي القائم على مفرق بلدة كفركلا وان سيارات اسعاف شوهدت تحضر الى المركز لنقل مصابين.

ونحو العاشرة ليلا سقطت قذائف عدة من مدفعية هاون ١٥٥ على بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل فأصيب منزل الحاج أمين دياب باضرار بالغة.

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس أول آب ١٩٧٤ ٧١٣٣٠ نسخة.

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدرها شركة النهار ش.م.ل. - المدير المسؤول : غسان تويني
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية - الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام : وليد تويني
الاعلانات : ميديا برس ش.م.م. شارع رياض الصلح ت ٢٤٠٩٦٠